

٢٠٢٠

362

١٢٨٤

توقيع
١٩٥٨

١٩٥٨

١٩٥٨

١٩٥٨

١٩٥٨

A-600

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Call No. 21

مِنْهُ الْكِتَابُ الْيُسْتَمَى بِعَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ

مَوْلَانَا الْخَيْرُ الرَّحِيمُ

انا احسن حديث على اللسان بجزاه حقايقه وخير خبر على الاشفا
 في ذام حذايقه محمد الله سبحانه على نعم المسلسلة المتواثرة و
 شكره على منته المستفيض المتكاثرة والصلوة على مرسله بما
 لهدى ودين الحق بشير وفذيل واصطفاه بنبوته قبل ان يجتر
 طينة ادم عليه السلام فتهترا والاه الكاسيهين على منواله المغندين
 في افعاله واقواله دعائم ملته واساسها وحفظه شرعيته وحسن
 وسلم بشيئا كثيرا ويجد فان القليل في انما الغنى بمجاه الكبرين
 محمد الناصر على عاملة الله بلطفه ولسانه واذا حلاوة عفرانه يقول
 ان اعظم المطالب المغاخر بعد الايمان بالله واليوم الآخر هو ما يجوز

جنگجو

مذہبی

بسم الله الرحمن الرحيم

4.

جس

مستغنیان

تحت:

جسٹس

تفتقر

ماخوذ من

"

10

3. **مجلس**

...

11

22

—

•

...

12

1

الى السعانة الابدية ويخلص به من الشقاوة السمينة وما هو الا
 الاثداء بالملكة النوبة والافئدة للثقة الحمد لله على الصانع بها
 من الصلوات فضلها ومن القينات اكملها وذلك لا يستقبل لا ينقل
 الحديث رؤيته ونبطه وزيائنه وصرف لا يام في مدارسه
 وقضائه الاغوام في ممان ستمه فطوبى لمن وجه اليه همته وبجس
 عليه ملتته وجعله شعاره ودثاق وصرفه فيه ليكله ونهاؤه
 اربعون حديثا من طرأ اهل بيت النبوة والولاية ومنبع الفتوة و
 الهداية جعته من اماكن عديدة وموطن شريفة بصره لاخوان الكد
 وتذكرت محلات اليقين وادفث كل حديث يحتاج الى البيان بما
 يوقن الظالمين على سوء سبيله ويرشد الرافضين الى الرجم المحتو
 من سبيله مخبرا بالترامصون خلف سنده مظهر المذموم
 بعد اسناده رافعا للفتاب عن خبايا رموزه كاشفا للمخاب عن
 خفايا كنون طوايا في الاغلب عن مخفي رجال السند كشفا
 ضاربا عن بيان حال المسند صفحا لكون اكثرها مقصورا على
 السنن والاداب اشتهار حديثه من يسمع شيئا من الثواب ان
 ساعدني الانذار واسعفتي كذا الفذار ومد الله عز وجل في
 الاجل صرف عتاني انظر الى ناليف كتاب محمد على احمد بن عبد الله

صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن خزيمة

صحيح ابن خزيمة
 صحيح ابن خزيمة

وفقيهها هدا البئس عليهم السلام السيد حسن بن جعفر الكركي والشيخ
 زين الملة والدين العاملي قدس الله سرهما ودفع في الملاء الأعلى ذكرنا
 عن الشيخ الفاضل الثقي علي بن عبد العالي الميمني عن الشيخ السعيد محمد
 ابنه وأد المؤذن الجرجيني عن الشيخ الكامل ضياء الدين علي عن والد ^{فضل} الألامه
 الاكمل المحقق الجامع في معارج السعاده بهر تبة العلم ودرجته الشهاده
 الشيخ شمس الدين محمد بن مكي رفع الله قدره واصناء في نهما الرضا
 بدهج وعن شيخنا زين الملة والدين عن الشيخ الجليل جمال الدين
 احمد بن خاؤون عن شيخنا المحقق افضل المتأخرين واكمل المبشرين نور
 الملة والدين علي بن عبد العالي الكركي العاملي اعلى الله مقامه ورجوه
 في الخلد اكرام عن الشيخ الورع الجليل علي بن هلال الجرجاني عن الشيخ
 العالم العابد جمال الدين احمد بن هدا الحلبي عن الشيخ زين الدين علي
 بن الخازن عن شيخنا الشهيد محمد بن مكي ^{ابن} عن الشيخ محمد بن المؤذن
 عن السيد الاجل السيد علي بن وقواق الحسيني عن الشيخ محمد بن شجاع
 القزطاني عن الشيخ الجليل الفاضل المقداد بن عبد الله السيوري الحلبي
 عن شيخنا الشهيد عن جماعة من مشايخهم السيد المحقق الطاهر عميد
 الدين عبد المطلب الحسيني والشيخ الافضل فخر الحقين ابو طالب
 محمد الحلبي والسيد الفاضل التتاي ابو عبد الله محمد بن القاسم ^{معيته}

برایم شکر

بروز عا مقلو برشته اند
سپاس بگویند علایق و نیر
استاد اسپهبدان هرگز
نخستین لفظ از خود ننویسم
الیزاده فضل الرحمن صاحب
بنام حق استغفار
صاحب این اثر مبارک که به
شماره پنجم اصل المکتب

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

[illegible]

الحمد لله
الذي هدانا لهذا
والذي كنا لا نشكره

هشام الخارقي عن الشيخ أبي علي عن أبي الحسن محمد بن الحسن الطوسي عن الشيخ
 الأعظم الأكل المفيد محمد بن محمد بن عثمان الخارقي سمي الله ثراه عن الشيخ
 الأجل ثقة الاسلام محمد بن علي بن بابويه القمي اعل الله روحه عن محمد
 ابن محمد بن ابي يعقوب عن علي بن اسمعيل عن عبيد الله بن عبد الله عن موسى
 ابن ابراهيم المزني عن الامام الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله من حفظ على اربعين حديثا مما
 يحتاجون اليه في امر بينهم بعثه الله عز وجل يوم القيمة فيقها عالما
 ببيان ما علة يحتاج الى البيان في هذا الحديث من حفظ الظواهر
 المراد المحفوظ عن ظهر القلب فانه هو السعادر المعهود في الصدقات الف
 فان مدارهم كان على النقش في الخواطر اعلى الكوسم في الدفاتر حتى منع
 بعضهم من الاحتجاج بما لم يحفظوا عن ظهر القلب قد قيل ان ذلك
 الحديث من المحدثات في المائة الثانية من الهجرة ولا بعد ان يراى بالتحفظ
 الحرمان عن الانداس عما يقيم المحفوظ عن ظهر القلب لكتابة والتقليد
 اتاسد لوم من كتاب امثال ذلك وقد يقال المراد بحفظ الحديث تحمله
 على احد الوجوه الستة المقررة في الاصول اعني التسماع من الشيخ والتمسك
 عليه والتسماع حال قرعة الغير والاجازة والمناولة والكتابة وبعد
 ظاهرا على اننى الظاهر ان على عيسى السلام ^{بأن يحفظه} يحفظ الاجلهم كما فاه في

نسخة
 من
 كتاب
 الخصال
 من
 نسخة
 شيخنا
 الميرزا
 محمد
 باقر
 الخارقي
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٢٨٥
 هـ

المختلأ

نسخة
 من
 كتاب
 الخصال
 من
 نسخة
 شيخنا
 الميرزا
 محمد
 باقر
 الخارقي
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٢٨٥
 هـ

نسخة
 من
 كتاب
 الخصال
 من
 نسخة
 شيخنا
 الميرزا
 محمد
 باقر
 الخارقي
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٢٨٥
 هـ

نسخة
 من
 كتاب
 الخصال
 من
 نسخة
 شيخنا
 الميرزا
 محمد
 باقر
 الخارقي
 في
 شهر
 ربيع
 الثاني
 سنة
 ١٢٨٥
 هـ

وسلم لنا فللحديث وان لم يكن عالما بمعناه كما يظهر من قوله صلى الله عليه وسلم
 امره سمع مقالتي فوعاها فاذاها كما سمعها فوجامل فقه ليس
 بفقيهه ووجامل فقه الى من هو افقه منه ولا بعد ان يتدرج
 القيمة بنحو حفظ اللفظ في نثر العلماء فان من تشبه بقوم فهو منهم
 وهل حجة لفظ الحديث حديث فثبت على ذلك الثواب على حفظها
 الظم لا كما ان رخصة القرآن ليست بقران ولذلك جاز للحدثتها
 ولم يخرج نادر قراءة القرآن عن العهد بقراءتها والاستدلال على
 اتقان قران بقوله تعالى ان هذا لفي الصحف الاولى فالحديث لذلك
 ضعيف فاما تجوزهم نقل الحديث بالمعنى فلا يفتنى كون الترجمة
 حديثا وهو ظاهر فليبين الظاهر من قوله صلى الله عليه وسلم
 على ائمة ان المراد جميع الامة وهو بظاهره يقتضى ان لا يثبت ذلك
 الثواب الا على حفظ ما يثبت جميع الفرق الاسلامية في الحاجة اليه
 والانفعا به كقوله لاصلوه الا بطلوه وجعلت الارض مسجدا و
 ثنها طهورا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب فامثال ذلك دون
 الاحاديث التي بعض الامة مصر على ردّها وانكارها كقوله البيهقي
 بالخيار ما لا يفرقوا واحاديث مع الرجلين في الوضوء وما روي عنه
 صلى الله عليه وسلم والدوسلم ما ابقث الفرائض فلا ولي عصبه ذكره

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

هذا الحديث
 من حديث
 ابن عمر

غير ذلك لا يحتاجون اليه ولا يشفعون بغيرنا ان يراد بالآفة ما يشتمل
 بعضهم او يراد بقوله صلى الله عليه واله فما يحتاجون اليه من شأنهم
 ان يحتاجوا اليه ولو مجبى عنه فاد ذلك الحافظ فليست اقل ان قلت لا
 مناص عن ان يراد من الآفة بعضهم اعني المشركين منهم لان وطيقين
 عدا ام لا فليكن ذلك الرجوع الى الحديث فهم لا يحتاجون اليه فلا يشفعون
 بقلبك لا احتياج اليه اعم من ان يكون بوسطة او لا ايضا فالكلمة ينفقون
 بالحكم المستنبط منه وان كان المستنبط بعضهم ثم يبيهم لو شمل
 الحديث لو شمل على اسكام وجعل تعدته فلا شبهة في جواز الاقتصار
 على فعل البعض بانفراده اذ لم يكن متعلقا بالباقي وفعل الكل في
 نهاية الاصول الاتقان على ذلك كقوله من فرج عن اخيه كبره من كرب الدنيا
 فرج الله عنه كبره من كرب يوم القيمة ومن كان في حاجة اخيه كان الله في
 حاجته ومن سأل عن اخيه سأل الله عليه في الدنيا والاخرة والله كافي
 في عون العبد ما كان العبد يعون اخيه فهذا حديث واحد يجوز الاحتكام
 على نفل كل من الحمل الاربعة ما انفرد ما يقال قال رسول الله صلى الله
 عليه واله وسلم كذا اقاما برتب بعضه بعض فلا يجوز الاقتصار
 على نفل بعضه كالامتناع على قوله لا سبق الا في فضل من دون ان
 ايضا فاليه اوجت وخافوا الامتناع على قوله من يدل على قوم فلا يصح

الاحتكام الى الحديث الواحد

الاحتكام الى الحديث الواحد

لا يخلو في بعض النسخ
 لان من كان في حاجة اخيه
 فافقوا فليكن ذلك الرجوع الى
 من فرج عن اخيه كبره من كرب
 يوم القيمة ومن سأل عن اخيه
 سأل الله عليه في الدنيا والاخرة
 والله كافي في عون العبد ما كان
 العبد يعون اخيه

لا يجوز الاحتكام الى الحديث الواحد
 لان الاحتكام الى الحديث الواحد
 لا يجوز الاحتكام الى الحديث الواحد
 لان الاحتكام الى الحديث الواحد
 لا يجوز الاحتكام الى الحديث الواحد

فان الاحتكام الى الحديث الواحد
 لا يجوز الاحتكام الى الحديث الواحد

فوق

تطوعا من دون ان يثبت في الا باذنههم وعلى هذا فلو ثبت من الحديث
 اربعين حكما مثلا كل منهما مسئلة بنفسه فلا شك في جواز نقل كل
 منها باذنه لكونه صدق على من حفظه اتحفظ اربعين حديثا
 فيستحق الثواب المرتب على ذلك لم اجد لاحد فيه قصر بما هو محال
 ولو قيل له لم يكن بعينها تدكر كرامة هذا الحديث مستغنى به الخاص
 والعام بل قال بعضهم يتواتر فان ثبت امكان الاستدلال به على ان
 خبر الواحد نجو ولم اجد احدا استدلك به على هذا المطلب ظني ان
 الاستدلال به على ذلك ليس دون من الاستدلال بآية فلو لا نفر من كل
 فرقة منهم طائفة وقرئ ان يقال ان اشياء الشطر من جميع العموم فقوله
 من حفظ في قوة كل شخص حفظ سواء كان ذلك الشخص منفردا بالحفظ او كان
 له فيه مشاركون بلفوا حد التواتر ولا وقد قال صلى الله عليه واله وسلم
 مما يحتاجون اليه في امر بينهم فقد اثبت احتياجهم اليه في بينهم ولو لم
 يكن تجزئ الحائج لانه التواتر الذي بل كان وجود كعدمه ولا يرد
 جريان هذا الدليل في خبر الفاسق والجهول الحال بخروج الفاسق بآية التشديد
 والجهول بما قرئ في الاصول في خبر العدل على حقيقته نعم لقاتل ان يقول
 ليس الحديث عين بما في الاحتياج اليه حال كونه خبر واحد فيجوز ان يكون من
 مما يحتاجون اليه عند صيرورته خبرا وهو وفاء زائره وهذا الاحتمال و

خبر واحد لا يثبت
 ان في الحديث
 حواسيم من حديث
 كرامة

ان في الحديث
 خبر واحد لا يثبت
 ان في الحديث
 حواسيم من حديث
 كرامة

ان كان خلاف نظامه لا اتجه الى الاستدلال استدلالا بظاهرة الا
 فلا يخفى في تمام الامر شيئا ليس المراد باللفظة قوله صلى الله عليه وآله
 وسلم بعثني اليوم القيمة فعيها عالما الفقه بمعنى الفهم فانه لا ينافي
 ولا العلم بالاحكام الشرعية العمالية عن ذلكها التفصيلية فانه معنى متحد
 بل المراد بالبصيرة في الرقيب واللفظ اكثر ما ياتي في الحمد بعبارة المعنى
 الغنية وهو صاحب هذه البصيرة واليهما اشار النبي بقوله لا يغفل العبد
 كل الفقه حتى يحسن الناسخ في ذات الله وحتى يرى للقران وجوها كثيرة ثم
 يقبل على نفسه فيكون لها اشتغال فانه هذا البصيرة اما موهبتها وهي
 التي دعا بها النبي صلى الله عليه وآله وسلم لاميير المؤمنين على عليه الصلوة
 السلام حين ارسله الى اليمن بقوله اللهم فقهه في الدين وكتبه وهو الحق
 اشاد اليها امير المؤمنين عليه السلام حيث قال لولاه الحسن ونفقه يابني في
 الدين وفي كلام بعض الاعلام ان اسلم لفتنة العصل لا اقل انما كان يظن
 على علم الآخرة ومعرفته قايما فان التقوس ومفسدة الاعمال وقولا الاحكام
 بمقتضى الدنيا وشدة التطلع الى قيم الآخرة واستدلال الحروف على القلوك
 يدل عليه قوله تعالى فلو لا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليقتلوه في الكفر
 ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم فعد جعله العقلة الغاية من الفقه لا الدنيا
 والخوف معلوم ان ذلك لا يترتب الا على هذه المعارف لا على معرفة فروع

ومعنى قوله صلى الله عليه وآله
 النبي لا يغفل العبد

المعنى الغنية
 وبصيرة

ويعلم ان هذا هو المعنى
 لمفسدة مفسدة الاعمال
 من جهة معرفته في الآخرة
 التي هي الغاية من الفقه
 ليس من جهة الدنيا
 بل من جهة الآخرة

الاطلاق والمساواة وامثال ذلك ولما العلم فالمراد به قريبا لمراد
 من الغفلة المعاني المصطلحة المستحدثة كحصول الصور والصور والخاصة
 عند العقل ومملكة يعتقد بها على اودا كانت جزئية وما اشبه ذلك
 فان العلماء ورثة الانبياء وليس شيء من هذه المعاني مبرأ لا نبيلة
 وقد قال الله تعالى انما يحشى الله من عباده العلماء فقد جعل العلم
 موجبا للحشية والخوف لتعلق الحكم على الوصف فجميع ما اوردتموه من
 من الصور والصدقيات التي لا توجب لك الحشية والخوف وان كانت
 كما لا تدفعوا القصور فليست من العلم في شيء مما يقتضي الاية الكريمة بل
 جهل محض بل الجمل خبر منها انتهى كلامه ولعلكم انتم كلامه وشيئا من
 يلحق ان يكتب بالتور على صفات خذوا الحزم والحيطة لئلا
 بالتسليم الفصل في الشيخ الصدوق ثقة الاسلام محمد بن بابويه القمي عن
 الحسين بن احمد بن اذهر عن ابيه عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي
 الكوفي عن محمد بن سنان عن عيسى بن الحسن عن الامام جعفر بن محمد الصادق
 عليه السلام عن ابيه محمد بن ابي عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
 عرف الله وعظمه منع فاه من الكلام وبطن من الطعام وغنا نفسه بالقيام
 القيام قالوا يا ابا سنا ولما انشا يا رسول الله هو لا وليا لله قال ان

في الخبرين من غير ان يكونا من جنس واحد

في الخبرين من غير ان يكونا من جنس واحد

في الخبرين من غير ان يكونا من جنس واحد

اولياء الله سكنوا فكان سكوتهم فكروا وتكلموا فكان كلامهم ذكروا ونظروا
 فكان نظرم غمروا ونظفوا فكان نظمتهم حكموا ومشوا فكان مشيتهم بهن
 الناس كبروا لولا الاجال التي قد كتبت عليهم لم تستفروا ولهم في الجحيم
 خوفا من العذاب شوقا الى الثواب بيان ما قلناه يحتاج الى البيان في هذا
 الحديث من عرف الله قال بعض الاعلام اكثر ما يطلق المعرفة على الاخير من
 الازدكين للشيء الواحد اذا تحلل به ما عدم بان ادركه او لا ثم زحل
 عنه ثانيا فظهر له انه هو الذي كان قد ادركه او لا ومن هنا سمي هذا النوع
 باصحاب العرفان لان خلق الارواح قبل خلق الابدان كما ورد في الحديث
 وهي كانت مطلة على بعض الاشياء التي هي متوقفة لمبدءها بالربوبية
 كما قال سبحانه الست بكم قالوا بلى لكنهما لا لغها بالابدان العلمانية و
 انعقادها في الغواشي الهوى لا يتقدم علم عن ولاها ومبدءها فاذا انحلت
 بالرباط من اسرار الكفر وورثت بالجهاشة عن الانطلاق الى عالم الروح
 تجدد عندها التقدير الكسكادان ينعدم تمامها بالاعضاء والقوى
 وحصل لها الازدك مرة ثانية وهي المعرفة التي هي نور على نور وعنايته
 عتبا بالعين الممهلة والنون المستعدة اي اقبال العناية بالغنى والمدة الثابتة
 باباشنا واما شانه هذه البلاد ببقية ما بقى الخفاء بالتقدم وفضلها عند
 غالبها والتقدم في يدك باباشنا واما شانه وهي في الحقيقة بابا العوض

من
 قوله

في قوله
 في قوله

الامراض النفسية
 الحاصلة من هذه

نحن خذ هذا بهذا وعلم منه قوله تعالى ادخلوا الجنة فيها كنتم تقبلون
 هؤلاء اولياء الله هوانهم عند ذل لا ذلة ولا ذلة ويمكن ان يكون خبرا ضد
 بل لان الحكم والتاكيد في قوله ان اولياء الله الى اخره يكون الخبر ملحقا
 التايل المنة وعلى الاول ويكون لخاصة كما تجل على الثاني ان جعل
 قوله ان اولياء الله ولة القوم هؤلاء اولياء الله اي ان اولياءه اناس
 اخر صفاتهم في قول من الصفات بان جعل صفة القوم وصفنا
 لا ولياء الله بصفاته اخرى ياد على صفاتهم الثلثة السابقة لتاكيد
 تكون الخبر ملحقا بالخاصة لا يخرج من الايمان فهو راجع عندهم من قبل
 لديهم صناديع عن كمال التبعة ووفور النشاط لانه وصف اولياء
 الله باعظم الصفات فكان عظمت التاكيد كما ذكر صاحب الكشاف عند
 قوله تعالى واذا قالوا الذين المؤمنون او المتنافسون سكونهم فكر اطلق
 على سكونهم الفكر لكونه لا ذلة ولا غير صفاته وكذا اطلاق الخبر على
 نظهم والحكم على نظهم والبركة على شبيههم ويصل كلامهم ذكر اثر
 جسد حكمة اشعاع الامانة لا يجمع عن مذهب الاول في الخلوة والثاني بين
 الناس وللإبقاء النطق على معنى المضد اي ان ظلمهم عنهم ما ظفوا به
 مبتنى على حكمه ومصلح خوفهم من العذاب شوقا الى الشرف في شأنا الى تلك
 الخوف والتجبا وكونهم معا في الغاية القسوة والدرجة العليا كما ورد في

وقوله ان اولياء الله
 مع كسبهم بغير ان يكونوا
 فكل من كان من صفاته
 لا يضره ان كان
 كسبه

عنه عليه السلام
هذا هو الحق
ما يثبت

كفرهم
عن علي بن ابي طالب
عن علي بن ابي طالب

الحديث عن الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام انه قال ليس من حق عبد مؤمن
الا وفي قلبه نوران نور خفي ونور طاهر لو وزع هذا النور على هذا
وعن الامام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه قال كان في وصية لقمان ان
قال لا ينمض الله خيفة لوجهه بشوايق الثقلين بعدك واجل الله ما
لوجهه من نور الثقلين لوجهك تبصر في المراد بغير الله تعالى
على نوره وصفاته الجمالية والجلالية بعد الطائفة البشرية واما الظهور
على حقيقة الذات المقدسة فتلاطمح في المسالك الثلاثة والارباب
والمسلمين فضل العزيم وكفى ذلك قول سيد البشر فما لا يحوز
معرفة وفي الحديث ان الله يحب من اعطى العقل كما يحب من اعطى
المال الاعلى يطلبونه كما يطلبونه فلا تلتفت الى من يرميهم وقد وصل
الى الحق الحقيقة المقدسة بل الحق الترابي فيه فعد ضل وعوى كذب
افترى فان الامر قد اظهر من ان يبلو من بطر البشر وكل انصور الى
الارض فموضع علم كبرياء بقرآنه واصفى ما وصل اليه انكر الصبق فهو
غاية مبلغ من الشدة وما الحس ما قال انجيدش تو غير ان رويست
غاية فهم لست الله نيت بل الصفات التي ينفخها له سبحانه تمام حسب
او هاتنا وقد افهامنا فاننا قد انصافه سبحانه يا شرف طرقت التعظيم
بالنظر الى عقولنا القاصو وهو تعالى الرفع وابل من جميع ما تصفه و

والله اعلم
بما في
القلوب
والنور
الذي
في
القلوب
هو
النور
الذي
في
القلوب
هو
النور
الذي
في
القلوب

هذا هو الحق
ما يثبت

عن علي بن ابي طالب
عن علي بن ابي طالب
عن علي بن ابي طالب

في كلام الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام اشارة الى هذا الحق
 حيث قال كلما عيتتموه باوهامكم في ادق معاني مخلوق مصنوع مثلكم قد
 اليكم ولعل التمثل الصفا وثوق ان الله تعالى بنايبين فان ذلك كما لها
 وثوقهم ان عدم ما نقصان لمن لا يصف بها وهكذا حال العقلاء فيما يصنعون
 الله تعالى به انتهى كلامه صلوات الله عليه قال بعض المحققين هذا كلام
 دقيق وشبه اثنى صدر من مصدق الحق ومورد التدقيق والشرح ذلك
 ان التكليف انما يوقف على معرفة الله تعالى بحسب الواسع والظاهر وانما
 كلفوا ان يعرفوه بالصفات التي اقروا وشاهدوها فيهم مع سلب
 التغاير التاشيع عن انسابها اليهم ولما كان الانسان واجبا بغيره عالما
 قادرا مريدا حيا متكلما سميعا بصيرا كلف بان يعرف ذلك الصفات في
 حقه تعالى مع سلب التغاير التاشيع عن انسابها الى الانسان بان يعرفه
 انه تعالى ولجب لذلك لا بغيره والجميع المعلومات قاد على جميع الممكنات
 وهكذا في سائر الصفات فلم يكلف باعتماد صفته له تعالى لا بوجوبه
 مثالها ومناسبتها بوجبه لو كلف لما المكنة تعقلها بالحقيقته وهذا
 احد معاني قوله صرح بنفسه عرف به انتهى كلامه واعلم ان مثل
 المعرفة التي يمكن ان يصل اليها افهام البشر لها مراتب متخالفه ودرجات متباينة
 قال الحقن الطوسي طاب ثراه في بعض مصنفاته ان مراتبها مثل مراتب معرفة

التأريث لا فاقا دائما من منع في الوجود شيئا يعدم كل شيء يلاقيه و
 يظهر اثره في كل شيء يحاذيه و احيى شيء اخذ منه لم ينقص منه شيء و يتيقن
 الموجودات و نظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة المقلدين الذين
 صدقوا بالذين من غير وقوف على الحجة و اعلى منها مرتبة من وصل اليه
 التأريث و علم التأريث لا بد من تأريثكم بذاتها اثر وهو التأريث و نظير هذه
 المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل النظر والاستدلال الذين حكموا بالبراهين
 الفاظ على وجود الكائنات و اعلى منها مرتبة من احسن محارفات التأريث بسبب غايتها
 و شاهد الموجودات بغيرها و تنفع بذلك الاثر و نظير هذه المرتبة في معرفة
 الله سبحانه معرفة المؤمنين المخلصين اطاعت قلوبهم باقده و يفتنون الله
 نور السموات و الارض كما وصفه بنفسه و اعلى منها مرتبة من احسن بالتأريث
 بكنية و فلا شيء فيها بحملته و نظير هذه المرتبة في معرفة الله تعالى معرفة اهل
 الشهادة و الغناء في الله و هي الدرجة العليا و المرتبة القصوى و وفنا الله
 الوصول اليها و الوقوف عليها بماتته و كرمه انتهى كلامه اعلى الله مقامه
 و لا يخفى ان المعرفة التي تضمنتها صفة هذا الحديث هي المرتبة الثالثة و
 الرابعة من هذه المرتبة و الله اعلم شئنا قد اتممت هذا الحديث على المهمة
 من مئات المعارف و صفات الاولياء الكاملين فاقها التمام و حفظ
 اللسان الذي هو باب الكفاة و ثانيها المجموع وهو مفتاح الخير و ثالثها

يتردد لنا الاختلاف بينهما وذكره وجود الحديث الثالث وباتسند
 المتصل إلى الشيخ الصدوق محمد بن بابويه عن موسى بن المونكل عن علي بن
 الحسين السعدي عن محمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن عبد الله بن
 عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان عن الإمام أبي عبد الله
 ابن محمد الصافي عليه السلام قال سمعت أبا محمد عن أبيه قال قال
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما من صلوة يجزئها إلا نادى ملك
 بين يدي الناس قوموا إلى ربكم التي أوقدتوها على ظهوركم فاطفئوها
 بصلواتكم ببيان ما لعله يحتاج إلى البيان في هذا الحديث ما من
 صلوة من صلاة لنا كيد النبي إلا نادى ملك استغثا مفرغ وجملته نادى
 ملك خالته والمعنى ما جاز وفث صلوة على خالته من الحالات الأمتنا
 لنداء ملك الحج وامتناض المأضي لواقع حاله من الأوامر وقد في أمثال هذا
 المقامات لا ترقصد به تعقيب ما بعد إلا لما قبلها فاشبه الشرط والجزء
 صرح به الحق الثقات في ما أخرجه القصر من الطول وهو مذكور
 في بعض كتب النحو أيضا بين يدي الناس قال صاحب الكشف عند أول
 سورة الحجر حقيقة قول القائل جلس بين يدي فلان أن يجلس بين
 الجهتين المسميتين ليهينه وشماله من يمينه فسميت الجهتان يدي
 لكونهما على يدي يمينه من القرب منهما توسعا كما يأتي الشيء باسم غيره

اذا جازوه وداناه انتهى كلامي فبرأكم استعان مصر جنه بيهك لتتوب
بالتار في اهل الامن وقع فيها واوقدتموها شرشع والحقوها ريشع اخروا
جسك منكم عازا من قبل نعيمة النسياب لم يستبقا شر شيطان
على ما كانا عليه اذا الجاز المصلح بما رشح ايقم كما قال الوفي قوله اسعرك
لخوفابي طولكن بيدا ولا بعدان يجهل الكلام اسفاده تمهليه من غير
ان كتاب يجوز في المفرد ان يشبه الهية المنزعة عن المنبذ في طلبه بالذنب
المهلك له وتخفيف ذلك بالصلوة بالهية المنزعة من موقة النار على ظهر
شم اطفاء لها ومنها وجله من بيتي علم مقدسي انه قد ذهب بجل احد
القلوب الى ان الاعمال الصالحة التي تظهر في القيمة بصوره نعم الجمعه
وجور ما وقصوها كما ان الاعمال السيئه يظهر بصوره عذابا لنا وعقبا
وحياها وقد ورد في القرآن والحديث ما يرشد الى ذلك فعلى هذا يجوز
يكون نهر انكم عازا من قبل نعيمة النسياب التي باسمها واليه والرشع
بجمله كما عرفت وظني ان هذا الوجه احسن من الوجه الثالثه السابقه
اكمال قوله فاطفوها بصلواتكم صريح في ان الصلوات تكفر الكفرتوب
لنقط العقاب المنوعه عليها والقران يدل عليه قال سبحانه ان الحسنة
يذهب عن السيئه المراه بها الصلوات اسو الايه وقد ورد ذلك في
متكثرة من طرق العامة والخاصه رواه ابو خرو الثمال عن احمد عليهما

الشيخ الفاضل الميرزا محمد باقر
مدرس العلوم الدينية في
الجامعة الشيعية في
النجف الاشرف

الحاج المكي محمد بن عبد الله
بن الحسين بن علي بن أبي طالب
بن عبد مناف بن قصي بن كلاب
بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي
بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة
بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد
بن عدنان

عن ابن ماثور بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله قال والله بعثني بالحق بشيرا ونذيرا
ان احداكم ليقيم من وضوئه فتسا فطعن جوارحه الذنوب فذا استقبل
بوجهه وقلبه لم يفتل وعليه من ذنوبه شيء يكوم ولدته انه اتمام له خشو
الحسن لا متي كهر جاري على باب احداكم فانيظن احداكم لو كان على جسده دود
ثم اغسل في ذلك التهر خسر فانه كان يهيج جسده دود وكذلك والله
الصلوات الحسن لا متي وروى بسند زول قوله نعم ان الحسنات يبدل
السيئات ان دجلا من الغاية اصاب من امره قبله فاني النبي صلى الله
عليه واله فاخبر فانزل الله نعم اقم الصلوة طهر في التمار وذا لغا للبدل
ان الحسنات يبدل السيئات فعلا الرجل الى هذا فقال به جميع متي
كلهم ولا يخفى ان هذه الذنوب التي وردت الاخبار بان الصلوة مكفرة
لها مخصوصة عدا الكبار وروى كثير من الاحاديث تصريح بذلك كما
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال ان الصلوات كفارات لما بينهن ما
اجنبك الكبار وعنه ما من امرئ مسلم يحضن صلوة مكسوبة فيحضرها
وخشعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤث
كثيره وعنه صلى الله عليه واله وسلم ان صلوة الحنظل والجعة الى الجنة
كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبار والروايات بذلك متظافرة فينبغي لكل
الذنوب في الرواية الاولى على الصغار وان كان قوله كيكوم ولدته انه

وجليته كان الظاهر ثم سمح بما بقيه يديه وكان ثلثا كان موها لكون لكانا
 مع راسه ووجليته بجميع الرطوبة الباقية وكل الكفا درج لفظ البقية
 دفعا للقوم واشعارا بانهم سمع بشي منها ولم يعدها في الاناء افراد
 القهيم لعوده الى اليمن في قوله كما صنع باليمن فيمكن عوده الى اليمن
 اليدين وديما يوجب بعض التسخن ولم يعدهما بالثنية فلا تكلف
 شمس فيهما تذكره اخبر من قال من علم انما يوجب الابتداء في غير
 الوجهين اعله وهم من عدم المرضي وان رزق واتباعهما بما تضمنه هذا
 الحديث من الفصل من الاعلى في مقام البيان فيجوز لا ويرد الاعتراض بان
 لا تعلم استحبابه من قبل اخره وان التثنية لا توضحا الوضو البين
 اذ ان يكون بدا ما على الوجه وباسفله لاسبيل الى الثاني والاوجب
 على المنع من لم يجز سواء للاتفاق على انه قال بعد فاعنه هذا وضو لا
 يقبل انما اقلوه الابد لكنه غير واجب على المنع من باتفاق لانه غير
 الاول واعترض على هذا بان يجوز ان يكون بدا بالاسفل لبيان جواز
 والاشعار بعدم وجوب الابتداء بالاعلى فلا يجب على الامة ويحظر اليك
 ان على هذه الابتداء بالاعلى ايضا لا يلزم وجوبه على الامة فان غيبل
 الوجه على هذا الوجه اعني من الاعلى الى الاسفل من قبل الافعال المجلية
 افعلي لا يقتضي صدقها عن علي السلام وجوبها على الامة وكون ذلك

وجليته كان الظاهر
 مع راسه ووجليته
 بجميع الرطوبة
 الباقية وكل الكفا
 درج لفظ البقية
 دفعا للقوم
 واشعارا بانهم
 سمع بشي منها
 ولم يعدها في
 الاناء افراد
 القهيم لعوده
 الى اليمن في
 قوله كما صنع
 باليمن فيمكن
 عوده الى اليمن

انما
 كان من
 قبل انما كان
 ان كان من
 قبل انما كان
 ان كان من
 قبل انما كان
 ان كان من
 قبل انما كان
 ان كان من
 قبل انما كان

من جملة ما قصد بالبيان ممنوع وقصد القرينة في غير معلوم وكونه من
كيفيات بعض ما قصد ببيانها والقرينة لا يوجب كونه كذلك والالوجب
امرا لا يدل على الوجه حال غيبه كانه مبالغة لقاد من اصحابنا فاته ايضا
من كيفيات بعض ما قصد ببيانها والقرينة فيه وقد فعله عليه السلام كما
نطق به الحديث ولما قوله لا يقبل الله الصلوة الا بغيره فانه لا يعمل به و
المماثلة بهن الموضوعين لا ينفى مجرد الابتداء من الاكمل فلو بقي اقل ما
يتفق معه المماثلة لكفى والاصل مراد القوم من الزايد على ذلك لا
كما لو كلف السيد عبدا بان يعمل مثل عمل زيد فانه يخرج عن العهد باقل
ما يصدر عليه المماثلة عرفا وظنى انه لو استدعى على هذا المطلب بان
المطلق ينصرف الى المعنى الغالب المشايخ المعتاد والغالب الشايع للمعنى
في غرض الوجه غسله من فوق الى اسفل فينصرف الامر به في قوله تكا
فاغسلوا وجوهكم ايته لم يكن بعيدا وجوابه في امرنا اليد على الوجه
مشرك بدينه وبين القليلين السابقين للاصحاب ما هو جوابهم وهو
الجواب مستمع هذا الباب ما يرد عنك الادتياب بيان وايضا
شاف يتخذ هذا الوجه وان كان مشهورا وفي كتب الاصحاب يطرد الا
ان زيدا ان ذكر ما ظهر له من كلام ائمتنا عليهم السلام مما لم يذكر اليك
فاقول اطبق اهل الاسلام سواي على ان ما يجب غسله في الوضوء

هذا الوجه من وجوه
الاصحاب في جواب
السؤال في جواب
السؤال في جواب
السؤال في جواب
السؤال في جواب

من الوجه ليس خارجا عن المسافة التي هي من قصاص لثمة الرأس الى طرف
 الذقن طولاً ومن فتحة الاذن الى فتحة الاذن عرضاً والقصاص لثمة من
 منابت الرأس من مقدمه ومؤخره والمزاد هنا قصاص المقعد وهو باب
 من كل جانب من الناصية ويرفع عن التزعة ثم يخط الى موضع التقيد
 ويمر فوق الصدغ ويتصل بالعدن واقاماً ويرفع عن الاذن فداخل
 في المؤخرة والتك اسفاده اصحابنا رضوان الله عليهم من جهة زيادة
 اتم من القصاص الى طرف الذقن طولاً وملاحه الابهام والوسطى عرضاً
 وهذا التقيد يقتضي بظاهره دخول التزعة بين الصدغين في الوجه
 وخروج موضع التقيد بين العذارين والبياض التي بينهما وبين
 لكن اكثره ثمان خارجتان عند علمائنا عرجة الوجه ولذلك ذكرنا
 ان اعلى الوجه هو قصاص الناصية وما على سبعة من الجانبين في
 عرض الرأس واقام الصدغان فيها وان كانا تحت الخط العرضي الماز
 بقصاص الناصية ويجري بها الاصبع ايضا الا اتمام اسفاده واعد
 وجوبه عليها من جهة زيادة المذكورة وهي ما رواه عن جعفر عليه
 قال قل له اخبرني عن هذا الوجه الذي ينبغي ان يوضا التذ قال الله عز
 وجل فقال الوجه الذي امر الله عز وجل بفعله الذي لا ينبغي لاحد ان
 يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما زاد

هذا من الرضوخين والوجهين والاصبعين والاصبعين

لثمة
 من الوجه ليس خارجا عن المسافة التي هي من قصاص لثمة الرأس الى طرف
 الذقن طولاً ومن فتحة الاذن الى فتحة الاذن عرضاً والقصاص لثمة من
 منابت الرأس من مقدمه ومؤخره والمزاد هنا قصاص المقعد وهو باب
 من كل جانب من الناصية ويرفع عن التزعة ثم يخط الى موضع التقيد
 ويمر فوق الصدغ ويتصل بالعدن واقاماً ويرفع عن الاذن فداخل
 في المؤخرة والتك اسفاده اصحابنا رضوان الله عليهم من جهة زيادة
 اتم من القصاص الى طرف الذقن طولاً وملاحه الابهام والوسطى عرضاً
 وهذا التقيد يقتضي بظاهره دخول التزعة بين الصدغين في الوجه
 وخروج موضع التقيد بين العذارين والبياض التي بينهما وبين
 لكن اكثره ثمان خارجتان عند علمائنا عرجة الوجه ولذلك ذكرنا
 ان اعلى الوجه هو قصاص الناصية وما على سبعة من الجانبين في
 عرض الرأس واقام الصدغان فيها وان كانا تحت الخط العرضي الماز
 بقصاص الناصية ويجري بها الاصبع ايضا الا اتمام اسفاده واعد
 وجوبه عليها من جهة زيادة المذكورة وهي ما رواه عن جعفر عليه
 قال قل له اخبرني عن هذا الوجه الذي ينبغي ان يوضا التذ قال الله عز
 وجل فقال الوجه الذي امر الله عز وجل بفعله الذي لا ينبغي لاحد ان
 يزيد عليه ولا ينقص منه ان زاد عليه لم يوجر وان نقص منه اثم ما زاد

هذا من الرضوخين والوجهين والاصبعين والاصبعين

هذا من الرضوخين والوجهين والاصبعين والاصبعين

عليه لتوسط الاجام من قصاص شعر الرأس الى الكتف وما جرت عليه
 الاصبعان مسند برافق من الوجه وما سوز ذلك فليس من الوجه فقلنا
 له الصديق من الوجه فقال لا نال زوانه قلنا له ارايت ما احاط به الشعر
 فقال كمل احاط به الشعر فليس على العنبا ان يطلبوه ولا ان يمشوا عنه
 لكن يجري عليه الماء وهذه الزواجر هي عند الاصحاب في تحريمها
 وطريقها في الفقيه والكافي جميع في التحريم من وجهه مفقود
 كما في الكافي ولكن غير مقرر لصرح الفقيه في الخلاف ان المستول على
 وقصر مع الصدوق في باب البائس واما مواضع التذنب والعذاران فقد
 اختلف اصحابنا فيهما فبعضهم دخل مواضع التذنب لاشمال الاصبعين
 عليهما غالباً وكونها المنخفض مما يسامت قصاص لثايسد وقطع العلامة
 في التذنب مجزئهما للاصل ولبنات الشعر عليهما منصلاً بشعر الرأس
 وهو موافق لمذهب بعض العامة واما العذاران فقد قطع الحق والعلم
 مجزئهما للاصل ولعدم اشمال الاصبعين عليهما ولائهما لا يوجب
 بهما ولا يبيح ادخالهما لحوط واما البياضان للذنان بينهما ما بين
 الاذنين فهما خارجان عن الحد الطولي والعرضي عندنا واكثر العامة على
 دخولهما لان الحد العرضي عندهم من الوند الى الوند اذ انقرض هذا الحد
 من كلام فقهاءنا رضوان الله عليهم بعد تحريم الوجه طولاً وعرضاً

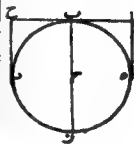
ان قلت شعر الرأس
 ليس من الوجه
 واما شعر الخد
 فليس من الوجه
 واما شعر العنق
 فليس من الوجه
 واما شعر الصدر
 فليس من الوجه
 واما شعر البطن
 فليس من الوجه
 واما شعر الساق
 فليس من الوجه
 واما شعر القدم
 فليس من الوجه

فصل في شعر الوجه
 والاذنان
 والاسنان
 والاصابع
 والاعضاء
 والجنات

الاصابع

بما قرأت على الوجه هو قضاؤ القاصيه وما سامت في جهة العرض
 على الاستغناء من الجانبين بقدر ما يشمل عليه الاصبعان فان
 مواضع الخد بعينه الصدغين تحت هذا الحد العلوي وداخلان في
 الحد العرضي لشمال الاصبعين عليهما غالبا فالقصد بالشم هو الوجه
 عند من يخرجهما معا كما علم انه بل عند جميع اصحابنا الوجهين للصدغين
 غير سيد يخرج ما هو داخل فيه وكيف يصدر مثله عن الامام
 والذي يظهر من الرواية ان كلاما من الوجه وعرضه هو ما اشمل
 عليه الاصبعان بمعنى ان الحظ الكنوي من القصاص الى طرفه الكنوي هو
 الذي يشمل عليه الاصبعان غالبا اذا ثبت سطواده على نفسه حتى
 حصل شبهه ذاير فذلك القصد هو الذي يجب غيظه بيان ذلك ان
 قوله عليه السلام من قصاص شعر الراس الخ اما حال من الموصول الواقع خبرا
 عن الوجه وهو ما والمقنى ان الوجه هو لفظه الذي دار عليه الاصبعان
 حال كونه من قصاص شعر الراس الى الذقن واما متعلق بذات المعنى
 ان الذقن وان يثبت من قصاص شعر الراس منتهي الى الذقن ولا ريب انه
 اذا عبر بالذقن على هذه الصفة للوسطى اعبر للإيهام عكسه وبالحكم
 نفيما للذاير المستغناء من قوله مستند بما كفى بذكر احد هما
 عن الآخر ثم بين هذا المضمون واوضح بقوله او ما جاوز عليه الاصبعان

مستهدف من الوجبة فقول مستهدف حال من ابتداء وهو ما هو
 صريح في ان كل من طول الوجبة وعرضه شيء واحد هو ما اشتمل عليه لا
 عند دوائهما كما ذكرناه وح فيقيم القيد لا يدخل فيه مواضع التخفيف
 والصدغان ايضا الى اخرجهما فيخرج بذلك عن التعداد واتما فلنا مجز
 مواضع التخفيف والصدغن عن التخفيف لان اغلب الناس اذا جرد الخط
 المتوهم من انفرج الوسط والابهام ما بين مضا مناصبه الى طرفي قدر
 واداره مثبتا وسطه ليحصل شبه الدائرة وقت مواضع التخفيف
 والصدغن خارجة عنها كما تشهد به التجربة ويظهر من هذا ان ما يجب
 غسله من جانب على الوجه بمقتضى القيد بالشهودين يد على ما يفهم
 من الزاوية بنصف المفاضل ما بين مربع معول على دائرة قطرها التوا
 الاصبعين وذلك الدائرة اعني مثلثين يحيط بكل منهما خطان
 مستقيمان وقوس من تلك الدائرة وموضع التخفيف والصدغان
 واذا كان هذين المثلثين ومن احتاج الى التوضيح فليستظر الى هذا
 الشكل وبمضا من التاصيه ودائرة الدفن وخط أبج هو خط
 المار بمضا من التاصيه وما سائمه من الجانبين بقدر انفرج
 الاصبعين وهو على الوجبة على ما استفادته اكثر على اثنان من القيد
 تضمينه الزاوية والوجبة هو مجموع هذا الشكل عندهم واقا على ما استفاد



بنظر القاصر فاذا توهم وصل بفتح ز تحيط وهو ما بين الاصبعين و
 اثبت وسطه وهو ج ثم ادبر على نفسه حصلت ايزه بة زده و
 الوجه لئلا يجرب عليه بمقتضى الرواية والتفاضل بين الوجهين
 آية ح ب د وهذا انما لثلاثان خارجان عن الوجه فلا يجرب عليهما
 وذلك ما اردناه نقل مقال ومحقق حال قال بعض الاعلاء ان
 المعبر عن غسل الوجه غسل الاعلى فالاعلى لكن لا حقيقة لنفسه و
 لغتة بل عرفا فلا تضركم الحائفة البسمة التي لا يخرج بها في القرب
 عن كون غسل الاعلى فالاعلى ثم قال وفي الاكتفاء يكون كل جزء من
 العضو لا يغسل قبل ما فود على خطه وان غسل ذلك الجزء قبل الاعلى
 من غير جهته وجه وجهه انتهى كلامه اعلى الله مقامه والتكثير بالبا
 انه اذا حصل الاثبات بغسل جزء من اعلى الوجه كفى وان مراعاة الاعلى
 فالاعلى بقبلة لواء الوجه غير واجبه لاحقيقة ولا عرفا بل اخذت
 الاجزاء بالنسبة الى ما على خطها او بالنسبة للغير لاصالة بالزهر
 الكثرة من ذلك ولما فيه من الشبهة ولا دالة في الحديث على كثرة التارة
 ابتداء بصب الماء على اعلى الوجه وانما التارة راعى في الغسل فغسلهم اعلى
 فالاعلى فليس في هذه الرواية ولا في شيء من اصولنا الاربع ما يدرك
 عليه ولم اظفر في شيء من كتبنا الاستدلال بما يؤيد اليه والمنهج

عاجبه

في قوله
 العنق
 العنق
 العنق

قول

المعنى

قول داره ثم مسح يده الجانبيين يتحقق في ضمن مسح الاعلى فالاعلى وبذلك
 فلا يحل على الاول من غير دليل والله اعلم الى سواء التمسك بحكاية كذا
 وتوضيح ما مر لثبوتها بين الاصحاب ان المنقضى لو غس وجهه في الماء
 ناولا مبتدأ بابعلاه لكفى وان لا يجب مراد اليد على الوجه حال غيابه
 وقال بعض الزيدية بوجوبه وعليه بعض اصحابنا ايضا واستدلوا بالعلل
 في الخ على المذهب المشهور بان قوله ثم فاعسلوا وجوهكم يصيدن مع
 امراد اليد وعدمه فيكون الا في بالما هيئة اتي جزءا وجدها فيه مثلاً
 للامر فخرج عن العهد انتهى كلامه زبد اكرامه ويحظر بالبيان ان هذا
 الاستدلال لا تمامه لولم يوجد امراد اليد الوضوء البياني الذي
 تضمنه هذا الحديث الصحيح الذي تلقاه جميع الاصحاب بالقبول اما بعد
 وجوبه فلا فان لقائل ان يقول انه عليه السلام قد مسح وجهه بيده
 معرض البيان فيجب كما اوجبتم لا ابتداء باعلى الوجه على ما مر وما هو
 عن هذا فهو جوازي عن ذلك وايضا فما استدللتم به عن ذلك من انه
 عليه السلام لما توضأ الوضوء البياني الذي قال بعده هذا وضوء لا يجزئ
 الله الصلوة الا بما ان يكون بدأ باعلى الوجه وباسفله الى اخر ما
 ذكرتموه جاربعه هنا فيقال انه اما ان يكون قد امر به على وجهه
 حال غسله والا لاستدل الى الثاني والالتفات على الامة لا تغني عن

الجسد
 الوجه
 اليد

الوجه
 اليد
 الوجه
 اليد

اتفاقا فمعتين لا أول فماتل وبالله التوفيق ثبتهن وإعلانه وكلام
 على كلام بعض الأعلام ما يقتضيه هذا الحديث من تقديم غسل اليدين
 على اليسرى مما اختاره أصحابنا وانفقه عليه لجماعنا وما قرره الأصول
 على الابتداء بأعلى الوجه جارها والعامة بأصبرهم لا يوجبون بل هم
 كالشافعي وأحمد لا يقولون بالترتيب لأيهما الوجه ومجموع اليد اليمنى
 الراس ومجموع الرجلين وبعضهم كابى خيفة ومالك لا يوجبون الترتيب
 أصلا مستدلين بالأصل والطلاق الآية لعدم إفضاء الواو والتثنية
 فالقول المجرب عندهم ببلغ سبعة عشر وعشرين صورة كلها باطلة عند
 الإمامية الأصوب عندهم من غير ترتيب بين الرجلين أو واحد عند
 من ثبت في موضع بلوغها هذا المبلغ أن الأعضاء ستة وللأوليين صور
 ثمان والحاصل من ضيقها في مخرج الثالث ستة ومن ضيقها في مخرج الأولين
 أربعة وعشرون ومن ضيقها في مخرج الخامس مائة وعشرون ومن ضيقها
 في مخرج السادس سبعة وعشرون وهذا ظاهر قد استدل العلماء
 طاب ثراه على وجوب الترتيب في الوضوء بوجه ولقد ذكر بعضهما مع ما
 ينسب لنا من الكلام عليها الوجه الأول ما ذكره في منتهى الطلب هو
 قوله ثم إذا قمتم إلى الصلوة فاعسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق قائم
 تعالى عقب رادة القيام إلى الصلوة بالغسل فوجب تقديمه على غيره

وفيه بيان
 المراد من غسل
 اليد اليمنى
 واليسرى
 فانه من
 الواو والتثنية
 لا يوجبون
 الترتيب
 بل هم
 كالشافعي
 وأحمد
 لا يقولون
 بالترتيب
 لأيهما
 الوجه
 ومجموع
 اليد
 اليمنى
 الراس
 ومجموع
 الرجلين
 وبعضهم
 كابى
 خيفة
 ومالك
 لا يوجبون
 الترتيب
 أصلا
 مستدلين
 بالأصل
 والطلاق
 الآية
 لعدم
 إفضاء
 الواو
 والتثنية
 فالقول
 المجرب
 عندهم
 ببلغ
 سبعة
 عشر
 وعشرين
 صورة
 كلها
 باطلة
 عند
 الإمامية
 الأصوب
 عندهم
 من
 غير
 ترتيب
 بين
 الرجلين
 أو
 واحد
 عند
 من
 ثبت
 في
 موضع
 بلوغها
 هذا
 المبلغ
 أن
 الأعضاء
 ستة
 وللأوليين
 صور
 ثمان
 والحاصل
 من
 ضيقها
 في
 مخرج
 الثالث
 ستة
 ومن
 ضيقها
 في
 مخرج
 الأولين
 أربعة
 وعشرون
 ومن
 ضيقها
 في
 مخرج
 الخامس
 مائة
 وعشرون
 ومن
 ضيقها
 في
 مخرج
 السادس
 سبعة
 وعشرون
 وهذا
 ظاهر
 قد
 استدل
 العلماء
 طاب
 ثراه
 على
 وجوب
 الترتيب
 في
 الوضوء
 بوجه
 ولقد
 ذكر
 بعضهما
 مع
 ما
 ينسب
 لنا
 من
 الكلام
 عليها
 الوجه
 الأول
 ما
 ذكره
 في
 منتهى
 الطلب
 هو
 قوله
 ثم
 إذا
 قمتم
 إلى
 الصلوة
 فاعسلوا
 وجوهكم
 وأيديكم
 إلى
 المرافق
 قائم
 تعالى
 عقب
 رادة
 القيام
 إلى
 الصلوة
 بالغسل
 فوجب
 تقديمه
 على
 غيره

وكل من اوجب تقديم غسل وجب الترتيب هذا كلامه وهو كما ترى
 يحتمل معنيين الاول ان يريد بالفضل غسل الوكبة والمعنى ان كل من
 اوجب تقديم غسل على اليدين اوجب الترتيب هذا هو الذي فهمه
 شيخنا الشهيد قدس سره كما يظهر من عبارة الذكرى ويحظر بالبال انه
 غير مستقيم فان الغاء داخله على الفضل الواقع على مجموع الوكبة واليدين
 اذا لو اطلق الجمع مكانه سبحانه يقول اذا قمنا الى الصلوة فاعسلوا هذا
 الاعضاء ولا لالة في هذا تقديم غسل الوكبة على اليدين بوجوه
 مثل ان نقول لصاحبك اذا قمت يدا فقبل وجهه ويده وظنك فيهم
 من هذا الكلام تقديم غسل الوكبة على غسل اليدين وانما التقديم والاول
 لم يخرج الى الغاء الثاني ان يكون مراده بالفضل غسل الوكبة واليدين
 والمعنى ان كل من اوجب تقديم طهارة الفضل على المسح اوجب الترتيب ويحظر
 بالبال انه لا يكره ان يضاف ان الواء لطلق الجمع في عطف لفظة ان والجل
 وقد عقب سبحانه القيام الى الصلوة بمجموع جلتي غسلوا ومسحوا وعطين
 احدهما على الاخرى بالواو وجعلنا معا اجرا بالشرط وفي خبر الغاء
 فايها يوم الدلالة على تقديم الفضل مسوا التقديم بالذكرى بالجل بالانفا
 التعقيب انما تدل على وجوب الاتيان بمجموع اجزاء الوضوء بعد القيام
 الى الصلوة لا على الاتيان بغسل الوكبة بعد القيام بغسل اليدين وهذا

من
 في الجنب
 فاذ اوجب غسل
 منها وهو الغاء
 الغاء لا ينفذ
 من الله لا ينفذ
 لذلك لم يرد
 الا لا ينفذ

الامثل ان تقول لصالحك اطلبك لاميير فقلت عامتك والهي ثوبك
 وظا اتلا ولا لئ على تقديم احد الفعلين على الاخر فليتنا قل لوكية الثاني
 والثالث ما استدك بمرطاب شاه في نهاية الاحكام وهذه عبارة من
 ان يبداء بفعل وجهه ثم يبدى اليعنى ثم يبع راسه ثم يبع
 لقول علي لا يقبل الله له امر حتى يضع الظهور موضع ففعل
 وجهه ثم يفعل يدي ثم يبع راسه ثم رجليه ولانا العامل في العطف
 واحد بشو في الحرف قد جعل ثمانية الفصل المرفعين والمخ لكبين
 انتهى كلامه على التمعقاه ومرابه بما افاده في التلهم الثاني ان قد
 في العربية ان العامل في المعطوف هو العامل في المعطوف عليه بسبب نفو
 حرف العطف له والعامل هنا الغلو الواقع على الوجه واليدكن والى
 متعلقه به وهي لانها ما خاية وقد جعل غاية المرفعين فليس بعد غيها
 غسل اصلا والوجه مقول ففعل قبل المرفعين البنية ولا يجوز ان يكون
 كلمة الى غاية الفصل اعني اذ وقع على ايدين فقط لانه هذا الاعتبار
 مغاير للفصل الواقع على الوجه فيصير العامل في المعطوف غير العامل في
 عليه وهو خلاف ما نقرر في العربية وحق على هذا ما رجلين وانما يظهر
 بالبالا لانه لا انطباق لشي من هذين التلهم على المعنى فاما التاميد لا
 على الترتيب لك اوجبا انشأ وكثير من العانة اعني تقديم الوجه على اليد

بخلاف ما يراه من قوله
 على ففعل يدي ثم يبع راسه
 لا من قوله
 ثم يبع راسه ثم رجليه
 لان العامل في المعطوف هو
 العامل في المعطوف عليه
 بسبب نفو حرف العطف له
 والعامل هنا الغلو الواقع
 على الوجه واليدكن والى
 متعلقه به وهي لانها ما
 خاية وقد جعل غاية
 المرفعين فليس بعد غيها
 غسل اصلا والوجه مقول
 ففعل قبل المرفعين البنية
 ولا يجوز ان يكون كلمة
 الى غاية الفصل اعني اذ
 وقع على ايدين فقط لانه
 هذا الاعتبار مغاير
 للفصل الواقع على الوجه
 فيصير العامل في المعطوف
 غير العامل في عليه وهو
 خلاف ما نقرر في العربية
 وحق على هذا ما رجلين
 وانما يظهر بالبالا لانه
 لا انطباق لشي من هذين
 التلهم على المعنى فاما
 التاميد لا على الترتيب لك
 اوجبا انشأ وكثير من
 العانة اعني تقديم الوجه
 على اليد

في قوله تعالى
 والهي ثوبك
 وظا اتلا ولا لئ
 على تقديم احد
 الفعلين على الاخر
 فليتنا قل لوكية
 الثاني والثالث ما
 استدك بمرطاب شاه
 في نهاية الاحكام
 وهذه عبارة من
 ان يبداء بفعل وجهه
 ثم يبدى اليعنى
 ثم يبع راسه
 ثم يبع رجليه
 ولانا العامل في
 العطف واحد
 بشو في الحرف
 قد جعل ثمانية
 الفصل المرفعين
 والمخ لكبين
 انتهى كلامه على
 التمعقاه ومرابه
 بما افاده في
 التلهم الثاني
 ان قد في العربية
 ان العامل في
 المعطوف هو
 العامل في
 المعطوف عليه
 بسبب نفو
 حرف العطف له
 والعامل هنا
 الغلو الواقع
 على الوجه
 واليدكن والى
 متعلقه به
 وهي لانها
 ما خاية وقد
 جعل غاية
 المرفعين
 فليس بعد
 غيها غسل
 اصلا والوجه
 مقول ففعل
 قبل المرفعين
 البنية ولا
 يجوز ان يكون
 كلمة الى
 غاية الفصل
 اعني اذ وقع
 على ايدين
 فقط لانه
 هذا الاعتبار
 مغاير
 للفصل الواقع
 على الوجه
 فيصير
 العامل في
 المعطوف
 غير العامل
 في عليه
 وهو خلاف
 ما نقرر
 في العربية
 وحق على
 هذا ما
 رجلين
 وانما يظهر
 بالبالا لانه
 لا انطباق
 لشي من
 هذين
 التلهم
 على المعنى
 فاما التاميد
 لا على الترتيب
 لك اوجبا
 انشأ وكثير
 من العانة
 اعني تقديم
 الوجه على
 اليد

من غير ترتيب فيما وهما على سطح الرأس وعلى الرجلين واليد والرجل
 التي لا تخص بالخاصة عن غسل الوجه ولا يتم اليد اليمنى ثم اليسرى ولا
 دلالة في هذين الترتيبين عليه بوجه الاستدلال بهما على ذلك المطلب
 عجيب بل قول لا دلالة في الترتيب الثاني منها على الترتيب المذكور عليه كفتنا
 ايضاً لان غاية ما يلزم منه بعد الترتيب الثاني وجوب تقديم الوجه على اليد
 والرأس على الرجلين ولا دلالة فيه على وجوب تقديم غسل المصنوع على
 المصح كما لا يخفى فان تشبهاً تشبهاً الفاء التقييده كان رجوعاً الى ما مر
 الترتيب المذكور في كل الصانع فندبر بل قول ايضاً ان الترتيب الثاني لا
 يدل على وجوب تقديم غسل الوجه على غسل اليدين ولا مسح الرأس على الرجلين
 فان غاية ما دل عليه ان المرافق نهائية فعل الغسل والكعبين نهائية فعل
 المسح وهذا يتحقق لو غسل اليد اليمنى قبل الوجه ثم غسله ثم غسل اليسرى
 وكذا لو مسح احد الرجلين ثم الرأس ثم الرجل الاخرى فانه يصح على هذا
 الوضوء ان نهائية الغسل في المرافق ونهائية المسح الكعبين وما يراه من ان
 نهائية الغسل ليس المرافق بل المرفق ليس في المرافق لان جميع المرافق في اليد باعتماد
 الموضوعين ايضاً فيه لانهم عليكم وجوبكم جوانبنا الوجه الذي يقع استدلال
 به قدس السرور في التذكير وهو قول النبي صلى الله عليه وآله ابدوا واما
 بد الله به والعبر بعبود اللفظ لا بخصوص الترتيب هذا الترتيب كالتدليل الذي

ايضا لا دلالة فيه
 دلالة في الترتيب
 في غسل اليدين
 في ترتيبه

الرافق لا يقع بالوجه ولا في
 فترتبه لا دلالة فيه
 بل على الترتيبين كما مر
 في الترتيبين

لهم من غيرهم
 في غيرهم
 في غيرهم

في تمامها يدل على الترتيب كذلك ذهب إلى الشافعي على الترتيب الحق والافتقار
 ولهذا التماس استدلال بطاير على الاول ومع هذا يحظر بالانابة لا يرد
 عليه ايضاً بل تمامها يدل على وجوب الابتداء بالوجوه واما الترتيب بينه وبين
 بقية الاعضاء فلا والحديث التماس على الابتداء بما بدأ الله به لا على الترتيب
 بما شق والتشبه بمثلث وهذا ظاهر واما الابتداء الاضافي فيجوزون
 رام الاستدلال بهذا الحديث على ذلك المطلب فليضف اليه التمسك بالمتن
 في الترتيب الاول ولعل ذلك المقدمه مطوية كل ما بدأ الله به فانه وان
 كان ذلك لا يغاير بعد هذا ما نيتكم من الكلام على كلام ذلك الامام
 فاعرض على جرمي رايك صحيح فذكرت ثم روج الكسار واصح الفساد
 فذكرت فيها بضرورة ما مضى من هذا الحديث من صحة ما بدأ الله به
 تمام استدلاله على عدم جواز استيناف ما جدد بالمسح كما هو منصوصاً
 سوا ان الجيد فانه يجوز الاستيناف ما لمالك وباقى العامة اوجبوه
 واحاد بنوا الضرر بغير خلافهم من التصالح غير ما كثره لكنه قد ورد
 روايتان صحيحتان صريحتان فيما يوافقهم فالاولى ما رواه قيس بن الحارث
 سالت بالبحر موسى جني الكاظم ايجز لي الرجل ان يمسح قديمي بفصل
 واسه فقال لا بأساً قلت بما جدد بفصل براسه نعم والثانية ما رواه
 ابو جعفر قال سالت ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام عن مسح

وحيات كل نخل بوجوب
 تقديمه من الوجه الذي
 في قوله لا بأس

وان كان من غير ذلك
 اصح من الاستيناف
 بغيره من الاستيناف
 بالاجماع والادلة
 لا بأس به

انما هو من غيرهم
 في غيرهم
 في غيرهم

انما هو من غيرهم
 في غيرهم
 في غيرهم

الراس اسم بما في تكلم من التداء واسم قال لابل تضع يدك في الماء ثم تمسح و
 العلامة في التدهن في الخلف جعل ما بين الزوايتين حجة لابل الجعيد فقال
 الشيخ ابن الجعيد بكذا وكذا وانت خبير بانها ميانا نديان على خلاف من هبانه
 قائل بالتمهيد بين الاستيناف والمسح بالبقية والمفهوم منهما وجوب غسل
 والنهي على المسح بالبقية فكيف يخرج بهما اللهم الا ان يكون حمل النهي على
 الكراهية ويكون مذهبه استحباب الاستيناف لكن لم يقل احدم
 على اثنا ذلك عند هذا والشيخ حمل الزوايتين على التفتيش لوافقه ما من
 العائنه وغالظهما ما عليه الحاضنه ثم لخص ان يكون هذا الامر حال
 جفاف الاعضاء قال واما الخبر الثاني فيحصل ان يكون المراد بقوله بل
 تضع يدك في الماء التدهن في الحينه او حاجبه هذا حاصل كلامه طاب
 ثراه وقال والدي قدس الله روحه فحاشي الاستبصار هذا حمل كعبه
 لان السائل قال اسم بما في تكلم من التداء فكيف نهى عن ذلك في امره بالاختار
 من الحينه وحاجبه انتهى كلامه ولا يخفى ان حمل الخبرين على جفاف الاعضاء
 ابعد من هذا فان السائل قال في الاول يحس قدميه بفضل راسه وفي الثاني
 اسم بما في تكلم من التداء وعقله مثل ذلك الشيخ الجليل عن هذا عجيب لكن
 الجواد قد يكونوا الصادق قد يثبت في حمل الخبر الاول على التفتية نوع عتقا
 لان العائنه لا يمسحون القدمين بالبقية بل بالاماء جديده فكيف يحمل

في التدهن في الخلف جعل ما بين الزوايتين حجة لابل الجعيد فقال
 الشيخ ابن الجعيد بكذا وكذا وانت خبير بانها ميانا نديان على خلاف من هبانه
 قائل بالتمهيد بين الاستيناف والمسح بالبقية والمفهوم منهما وجوب غسل
 والنهي على المسح بالبقية فكيف يخرج بهما اللهم الا ان يكون حمل النهي على
 الكراهية ويكون مذهبه استحباب الاستيناف لكن لم يقل احدم
 على اثنا ذلك عند هذا والشيخ حمل الزوايتين على التفتيش لوافقه ما من
 العائنه وغالظهما ما عليه الحاضنه ثم لخص ان يكون هذا الامر حال
 جفاف الاعضاء قال واما الخبر الثاني فيحصل ان يكون المراد بقوله بل
 تضع يدك في الماء التدهن في الحينه او حاجبه هذا حاصل كلامه طاب
 ثراه وقال والدي قدس الله روحه فحاشي الاستبصار هذا حمل كعبه
 لان السائل قال اسم بما في تكلم من التداء فكيف نهى عن ذلك في امره بالاختار
 من الحينه وحاجبه انتهى كلامه ولا يخفى ان حمل الخبرين على جفاف الاعضاء
 ابعد من هذا فان السائل قال في الاول يحس قدميه بفضل راسه وفي الثاني
 اسم بما في تكلم من التداء وعقله مثل ذلك الشيخ الجليل عن هذا عجيب لكن
 الجواد قد يكونوا الصادق قد يثبت في حمل الخبر الاول على التفتية نوع عتقا
 لان العائنه لا يمسحون القدمين بالبقية بل بالاماء جديده فكيف يحمل

في حقهم
في حقهم
في حقهم

على الكيفية فانما لا يسئل فيه تفصيل ما تضمنته هذا الحديث من معنى
هو من باب الامتناع وقد اخذ عن ثمة المعرفين ووصل اليهم بالنقل
المؤثر انهم عليه السلام اذا ايقضوا في يوم من شيعتهم بفعله فخرجوا اليه
من قبل فانك سالك الامام باجته محمد بن علي الباقر عليه السلام عن رجلين
نعم هو انك رجل جبريل وعنه عبد الله بن جعفر عن محمد بن ابي اسحاق قال يا
علي الرجل شتونا وسبقوا سنة فما قبل الله منه صلواته فلك كيف لك
قال لا تفعل ما امر الله ثم بمحرم وامثال ذلك من طريق اهل البيت عليهم
السلام اكثر من ان يحصى من طريق العاتق ما رواه ابن ابي اسحق عن ابي
رايت النبي صلى الله عليه واله وسلم في خطبة يوم بالطائف فوضا
سمع على فديكه والكفانة بكبر الكاف بتر الى جنبها بتر ويدنها ما جرى
في بطن الواد وروى عن غيره ان ايمان بن يحيى الله عنه له راي النبي فوضا
وسمع على بغليته والمراد النقل العتيق والمسمع عليها ما يجوز عندهم لان
سيورها لا تمنع السمع على ظهر القدم انه لا يجوزون استيعابها بالسمع
ابن عباس وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انه سمع على رجله و
كان يقول ان كتاب الله بالسمع وباليقاس الا الفضل عنه انه كان لا يسمع
غسلان وسخنان من اهل بيته وامثال ذلك كثير ولعلم ان الاكثرا
العقلية في هذه المسئلة لا تريد على اربعة الفضل والسمع والجمع والتجديد

اللفظ في الخبر
في حقهم
في حقهم
في حقهم

سأله

قد صلب كل احتمال جاعل من كل لاسلام فالفضل كذصبا لفقها الا
 واتباعهم والمسخ ائمة اهل البيت والامام الرازي قد نقله في المشهور
 عن الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام ونسبته الى ابن عباس وانسبها
 من الغضائير وعكره والقبلي من النابعين والجمع مذ صواب والاصفها في
 والناصر الحق وكثير من ائمة هذه والتجربة مذ صواب الحبر المصغر محمد بن حنبل
 الطبري وابي علي الجبائي والشيخ العارف محمد بن ابي طالب فانه قال في القضا
 المكتبة من مذهبنا التجبر فالصحيح بظاهر الكتاب الفصل في التسمية ولكن
 هؤلاء القرن دلائل ليس هذا على بيانها ولنفحص على مناظره بين الفقهاء
 الاولين والله في التوفيق مناظره بين الفاسلين والماضين وكل
 يدعي اتية فهم من الناصحين قال الفاسلون قد ورد الفصل في الكتاب
 التسمية اما الكتاب فقد قال الله تعالى ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة
 فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق واسمحو برؤسكم وارجلكم الى الكعبين
 وقد قرأ نافع وابو عامر والكاسي وحضر نصب ارجلكم اما بالعطف على
 وجوهكم او بتقدير واخلوا وقرء الباقر بالجر انا بالجر على مسخ الخفين
 او لاجل الجوار والعطف على الرؤس لا تقسم بل لتعصدي صبا لاله
 عليها ونفسا على شبيهها بالمشح واما التسمية فارادوا انكم لما نوحوا الو
 الياني غسل جليبه وما روى عن ابن عباس انه حكى في رؤس رسول الله صلى

والفقيه في التفسير
 والشيخ في التفسير
 والشيخ في التفسير
 والشيخ في التفسير

اي يكون اهل البيت
 اسودوا ولا يخرجون

الافاضة لهم لا يخرجون
 اياهم

الله عليه واله وسلم ونعم بفضل جليلة ومارواه البخاري في صحيحه عن عبد الله
 بن عمر قال تخلف النبي عني في سفرنا وكنا وقد اقمنا العصر فجللنا اجفاننا
 ونمخ على ارجلنا فنادى ارجلى صوتي ويل للعقاب من النار فترتبي ولشاة
 ومارواه يحيى الشيباني في المصابيح وغيره عن ابي حنيفة قال رايت عليا ثوبا
 فقل كفه حتى انفا ما اثم ثم غسض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه
 ثلثا واذ لعيه ثلثا ومسح برأسه ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام
 فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال اردن ان اريكم كيف كان طهر
 رسول الله صلى الله عليه واله وامثال هذا الاحاديث كثيرة فقد ذكرنا الكافي
 والسنن على الفصل وجل ما يقول لما سئول الخزيون للكتاب لعاذلو
 عن السنن المبتعون للهواء المصلحة وقال لما سئول يا ايها الاخوان في
 الدين والشركاء في طلب اليقين لو صرفتم الى الاية الكرمية بالكم لعلمتم انها
 عليكم لا لكم وبيان ذلك اكم وجهتم قراءة النصب ووجهتم نحو وانتم
 في الثاني منهما سواء فان باب المقدور واسع ولكل متان يقد ما يؤخذ
 منه به فبقي الاول اعني المصنف على الوجه وانما كما لا ينبغي محمل بظلم
 الكلام لانه صبر من قبل ضرب زيد او عمرو واكرم من حاله او بكر ليعمل
 بكر ليعطى على زيد وادارة الله وضرب بكره وهذا من جنس جليل انفق
 منه الطبع ولا قبله الاستماع فكيف ينجح اليه ويحمل القرآن عليه فليت

يعني العبد
 يعني العبد
 يعني العبد

هذا من صحيح
 هذا من صحيح

قوله البخاري في صحيحه
 قوله البخاري في صحيحه
 قوله البخاري في صحيحه

هذا من صحيح

هذا من صحيح

اما العطف على عمل الزؤس وانا جعل الواو والعلية وكل منهما صريح فيما قلناه
 وحكاية الواو والعلية او دها الشيخ الجليل يحيى الملة والذين برعوا في الجرح
 الثالث من القنوحات المكتبة وهي مذكوره في كتب الامامية ايضا وقالوا
 ثراه واما الثراه في قوله ثم وارجلكم بفتح اللام وكسر هاء من اجل العطف على
 المسوح فانخفض وعلى المفعول فالفتح فذمنا ان الفتح في اللام لا يخرج عن
 المسوح فان هذه الواو قد تكون واو مع و او والعلية مضميه قول قام زيد
 وعمرو او يد مع عمرو فجزء من يقول بالمسح هذه الاية اقوى لا تشارك الفاعل
 بالفتل في الدلالة التي اعبرها وهي فتح اللام ولو يشارك من يقول بالفتل في
 خفض اللام انتهى كلامهم انكم ايها الاخوان هداانا الله واياكم سواء الطريق
 وسقانا جميعا من رحيق التحقيق حمله قراءة الجر على المسح على الخفي ناره وعلى
 الجوار ناره وعلى العطف على الزؤس للاختصاص في صلة اخرى عدلتم عما هو
 الاظهر لاصوب الاخرى هذه محامل بعدة وتوجيهات غير سديدة اما الحكم
 على مسح الخفين فبعد ظاهر اذ لم يحطوا ذكره لادلت عليها ما قرئتم ولبسها في
 الختان اذ وجدوا كيف تعدلون بالاية على ظاهرها وتحموها على هذا الحمد
 التامد لغير المشابهة واما الجر على الجوار فضعيف جدا فدانكم اكثر التخاذ
 فكيف يلحق ان يكون لآيته وحمل كلام الله عليه ثم من جزوه فانما جزوه بشرط
 امن اللبس وان لا يوثق طرعا لعطف نحو خرج ضئيل غريب الشيطان منفقودا

على القنوحات المكتبة

في قوله وانا جعل الواو والعلية وكل منهما صريح فيما قلناه
 وحكاية الواو والعلية او دها الشيخ الجليل يحيى الملة والذين برعوا في الجرح
 الثالث من القنوحات المكتبة وهي مذكوره في كتب الامامية ايضا وقالوا
 ثراه واما الثراه في قوله ثم وارجلكم بفتح اللام وكسر هاء من اجل العطف على
 المسوح فانخفض وعلى المفعول فالفتح فذمنا ان الفتح في اللام لا يخرج عن
 المسوح فان هذه الواو قد تكون واو مع و او والعلية مضميه قول قام زيد
 وعمرو او يد مع عمرو فجزء من يقول بالمسح هذه الاية اقوى لا تشارك الفاعل
 بالفتل في الدلالة التي اعبرها وهي فتح اللام ولو يشارك من يقول بالفتل في
 خفض اللام انتهى كلامهم انكم ايها الاخوان هداانا الله واياكم سواء الطريق
 وسقانا جميعا من رحيق التحقيق حمله قراءة الجر على المسح على الخفي ناره وعلى
 الجوار ناره وعلى العطف على الزؤس للاختصاص في صلة اخرى عدلتم عما هو
 الاظهر لاصوب الاخرى هذه محامل بعدة وتوجيهات غير سديدة اما الحكم
 على مسح الخفين فبعد ظاهر اذ لم يحطوا ذكره لادلت عليها ما قرئتم ولبسها في
 الختان اذ وجدوا كيف تعدلون بالاية على ظاهرها وتحموها على هذا الحمد
 التامد لغير المشابهة واما الجر على الجوار فضعيف جدا فدانكم اكثر التخاذ
 فكيف يلحق ان يكون لآيته وحمل كلام الله عليه ثم من جزوه فانما جزوه بشرط
 امن اللبس وان لا يوثق طرعا لعطف نحو خرج ضئيل غريب الشيطان منفقودا

في الآية الكريمة قال لقول بعدد على القربة القومية والحجاة المستقيمة و
 اما العطوف على الرزق لتغسل غيلا شبيها بالمسح فهو وان ورد صاحب
 الكشاف في كنهه ظاهر الاعتناء فان العطوف عليه بانفاق النخلة وعلل يهو
 من شيد كان يقول اكرم من نيدا وعمرا وسخر من خالد بكر بعطف بكر على
 خالد لا لما ركنه في التخرين بل للدلالة على ان اكرامه كان اكراما قليلا
 شبيها بالتخزين وايضا فاذا اريد بالمسح بالتشبه بالمعطوف عليه حقيقة
 وبالتشبه الى المعطوف الغسل التشبه بالمسح يكون استعمالا للفظ في الحقيقة
 والحجاز وهذا مما يلحق بالعتبات الالغاز والجب ان الرخصة منع هذه
 الآية من عمل الامر غسلوا على ما يشمل الوجوب والتدب قال ان تناول
 الكلمة لبعضين مختلفين من ثواب الالغاز والتعبية ثم اتمه حوز مثل هذا واما
 ما استدلتم به من السنة فهو معارض بمثله وقد ويناع انتمنا عليهم السلام
 ان البنق صلى الله عليه والملك انوضا الوضو الياني مسح وجلية ما نقلتموه
 عن ابن عباس يكن به ما اشتهر عنه ونقلتموه في كتبكم من ان مذهبه المسح
 قد نقله الفخر الرازي غير عنه واتحاده بابر غير بعيد شلهم لا يدل الا
 على امر بفصل الاعتقاد فاعله لخاصتها فان اعراب الحجاز ليس ملزمهم و
 لشبههم حفاة في الغلب كانت اعتقادهم نشفوا كثيرا وقلما تخلوا عن نجاسة
 القدم وغيره وقد اشتهر انهم كانوا يبولون عليها ويغسولون ان البول علاج

لها فان صدقنا عنه امر فضيل الرجلين فقلعه كان لذلك ثم اشبهه فظن ان من
 الوضوء ثم يقول ان عبد الله بن عمر والذين نوحوا وسخروا اجلهم كما نولوا حيا
 رسول الله صلى الله عليه واله بغير مرة ولا شك ان القضاة اعلم منا ومنكم
 ومن فقهائكم الاربعة بنين رسول الله ﷺ لما امدتهم افعاله وسماعهم
 اقواله بغير واسطة خصوصا الامور المنكروة كل يوم كالوضوء ولا يربك
 معهم رجلهم كجارتهم ومعهم لم يكن قسما هيتا من عند انفسهم بل لا عظامهم
 انهم من الوضوء لما امدتهم وسماعهم ذلك من رسول الله ﷺ ثم ليس في هذا
 الحديث ان رسول الله صلى الله عليه واله نهىهم عن المسح بل غاية ما تضمنته امرهم بغير
 لعقابهم وتخصيصه بالاعتقابات سكوت عما فعلوه من المسح بل غفر لهم عليه
 ظاهرا فيما قلناه من ان الامر بالفضل انما كان لازالة التماسه ليس لان هذا
 الحديث عند التأمل لنا الاعلى انما كان الاية الكريمة كذلك وانما اطلقوا
 عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام فانقل التواضع عننا
 عن وعن الائمة من اولاده عليهم السلام عاقله وقد تعلم في كتبكم ان الامام ابا
 جعفر محمد بن علي الباقر وولده الامام ابا عبد الله جعفر بن محمد الصادق ^{عليهما السلام}
 كانا يقولان بالمسح ولا ريب انهما كانا اعلم بشريعتهما وعلما بهما منكم
 من محدثكم وانما ما شنعتم بهما الاخوان عليتنا ونسبهم من تحريف الكتب
 وغوائل الشبهة التي افلا تفابلكم بمثلها بل غفر الله لنا ولكم ونجاوز عنا عنكم

ومن علينا وعليكم بالتوفيق والهداية وعصمنا واياكم عما يؤجل الفضالة و
القوة امين يا رب العالمين مما كتب بين المتأخرين والعلماء يتدفع بهما الشك
عليه وللملأمة الكعبان عند اكثر العامة هما العظامان لتاينان عن بين التقدم
وشمالهما عند اصحابنا فالتك ذكر من آثارهم انهما التاينان في ظاهر القدر
بين انفصل والمشط وظاهر عبارات اكثر علماءنا بظاهرهما مشعر بذلك و
ذهب لعلامة جلال الملكة والحق والتدبر طاب ثراه الى ان الكعب من انفصل
بين الساق والتقدم فايلا ان هذا هو مذهب اصحابنا ونسب من فهم من كذا
الاصحاب غير هذا الى عدم التحصيل قال طائفة في المآثر في المآثر في المآثر في
رؤس الاصابع الى الكعبين ويروى بالكعبين هنا انفصل بين الساق والتقدم
وفي عبارات علماءنا اشتبا على غير المحصل ثم نقل عبارات الاصحاب ثم قال التا
ما رواه الشيخ في الصحيح عن زرارة وبكير بن اعين عن ابي جعفر قلنا اصلحك
الله فابن الكعبان قال هي هنا يعني انفصل دون عظم الساق وما رواه ابن
بابويه عن الباقر وقد حكى صفته وضوء رسول الله الى ان قال مسح على مقدم
راسه وظاهر قدميه وهو يعطى استيعاب المسح بجميع ظاهري القدم ولانه اقرب
الى ما حذره اهل اللغة انتهى كلامه وقال طاب ثراه في كتاب منه المطلب
قد تشبه عبارات علماءنا على بعض من لا مزيد بتحصيل له معنى الكعب
التضابط فيه ما رواه زرارة في الصحيح وذكر الرواية الاولى ثم ان جميع من

ناخر عن جعل العلم من اعلام علمائنا انكروا هذا القول فشقوا على العلماء
 قد بل به روحه في نسبته الى علمائنا تشيعا بلبغا وادعوا انه احداث
 ثالث قال شيخنا الشهيد قدس سره في كتاب التذكري نفرد الفاضل ببيان
 الكعبه والمفصل بهر الشاق والقدم وصحبنا ان لا مخاطب كل ما عليه
 وجعله مدلول كلام الباقين المتضمنه لمسح ظهركم القديس وهو يعطى
 الاستيعاب انه اقرب الى هذا اهل اللغة وجوابه ان الظاهر المطلق ضايع
 على المقيّد لان استيعاب الظاهر لم يقل احد منا وقد تقدم قول الباقين
 عليه اذ اصح شي من ناسكنا وشي من قديمك ما بين كعبك الى اهل
 الاصابع فقد اجزأك ودوايه زداؤه واخيه بكبر وقال في المعنى لا يحجب
 استيعاب الرجلين بالسبح بل يكفي المستقيم من دون الاصابع الى الكعبين و
 لو باصبع واحد وهو جامع فهما اهل البيت عليهما السلام لان الرجلين يحسب
 على اراس التكم يسبح بعضه فيعطيان حكمه ثم قال شيخنا الشهيد واهل اللغة
 ان ادابهم العامة فهم مختلفون وان ادابهم لغوية الخاصة فهم متفقون على
 ما ذكرنا صراحة ولائنا احداث قول ثالث مستلزم رفع ما جمع عليه الالة
 لان الخاصة على ما ذكرنا والعامة على ان الكعبين معا عريين لا تحجب ومثلها
 الى منا كلام شيخنا الشهيد في التذكري ولعمري انه قد تجاوز الحد في التشيع
 على العلم والطلب في الازداع عليه والملائمة وستطلع فيما بعد على حقيقة

انما انشاء الله تعالى ولقد سلك على منواله في هذا الشنيع شيخنا المحيى
 الشيخ على اعلى الله شأنه فقال في شرح القواعد ما ذكره في تفسير الكعبين خلا
 ما عليه جميع اصحابنا وهو منقرض انه مع تراخي في عدة من كنهه انما المراد
 عبارات الاحزاب ان كان فيهما الشبهة على غير المحصل واستدل عليه بالاجابة
 وكلام اهل اللغة وهو عجيب فان عبارات الاحزاب من جهة خلاف ما يعتد
 ناطقة بان الكعبين هما العظمان الثنايان في ظهر القدم امام الساق حيث
 يكون معقد الكفة الصغيرة للثناويل والاعبار كالصبيحة في ذلك وكلام
 اهل اللغة مختلف وان كان اللغويون من اصحابنا الابرار يرون ان الكعب
 هو الثاني في ظهر القدم وقد اطنب عبيد الزمام في كتاب الكعبين تحقيقوا
 ذلك واكثر من الشواهد على ذلك على ما حكى من كلامه على ان القول بان
 الكعب هو المفصل بين الساق والقدم ان اراد به ان يغفل المفصل هو الكعب
 لم يوافق مقالة احد من الخاصة والعامة ولا كلام اهل اللغة ولم يساعد
 عليه الاشتقاق التذكير فاتهم قالوا ان اشتقاقه من كعبا ان دفع منه
 كعب كالحانة وان اراد بكونه ما ناعى بين القدم وثمالة هو الكعب
 كقوله العاشم يكن المسح منهما الى الكعبين الى هنا كلام شيخنا طاب
 ثراه وقد تتبع شيخنا في الملكة والتبين قد تم الله ووجه آثار هذين
 الشخين نور الله مرقداهما فقال في شرح الارشاد بعد ما نقل دواوين

ندلان على ان الكعب في ظهر القدم لا يزال ان الكعب كذلك يدعى لم يشر ظهر
 القدم وانما هو المفصل بين الساق والقدم والمفصل بين الشينين كمنع
 كونه احدهما ثم قال والبر من المع حيث قال في الف ان في عبارة اصحابنا الشين
 على غير المحصل مشير الى ان المحصل لا يشبه عليه ان مرادهم ان الكعب المفصل
 بين الساق والقدم وان لم يفهم ذلك من كلامهم لم يكن محصلا ثم حكى
 كلام جاعل عنهم والحال ان المحصل لو خال ففهم ذلك من كلامهم لم يجد
 اليه سبيلا ولم يفهم عليه لهذا انه لم يذكر في كلامه اذا انقش كلام قوله
 المشايخ الثالث على ان في خاطره ظاهر ان الشينهم عليه طاب ثراه يدور
 على امور خمسة الاول ان قوله هذا خروفا لما جمع عليه لا من الجاهل
 العامة واحداث قول ثالث لم يقل به احد منهم فكيف يدعى انه قول اصحابنا
 الثاني انه مخالف لكلام اهل اللغة اذ لم يقل به احد منهم بان المفصل كعب
 الثالث انه مخالف لاشتقاق فان الكعب مشتق من كعب ان في رفعه وناو
 المفصل ليس كذلك الرابع انه مخالف لادب وادب التصريح عن اشتقاقه
 الخامس انه زعم ان عبارة الاحبار عوفقه لمع انهما ناطقون بان الكعب بين
 العظام النياتين في ظهر القدم وليس المفصل عظمين نياتين ولا واقعا
 ظهر القدم فهذا حاصل ما اشتعوا به عليه قدس بقدره وانا اقول ان
 من امن بالنظر علم ان كلامهم عليه في غير موضعه وانشينهم واقع غير موافق

هذا هو الكعب
 وهو المفصل بين
 الساق والقدم
 وهو المشين
 وهو المشين

العلامة ان يقع في مثل هذه القوم يخالفوا الجمع عليه لا تترك ما نصيب
 هو الحق التكاليف والصدق كذلك لا شبهة بعينه والنص الصحيح بذلك
 شاهد كلام اصحابنا عليه ساعد وما ذكره على التفسير يدل عليه وما
 اودعه المحققون من اهل الملة في رشدنا وكلام العامة صريح في شبهة هذا
 القول اينا واكتبهم مشهورا بالتشيع بعيننا ونفصل هذا الاجال بحسب
 لا يمتنع للشك بحال فقولنا في التفصيل بحال وقاصلا بيان التحصيل
 في الشيخ في الصحيح عن زاده وبكر بن ابي عبيد انهما سالا الامام ابا جعفر محمد
 بن علي الباقر عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فندعاه
 او نود منه ماء ثم صلى وضوء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في اخر الحديث فلما اصبحت
 الله فابن الكعبان قال هيهنا يعني الفصل دون عظم الشاق فقالا هذا
 هو قال هذا عظم الشاق ولا يخفى ان هذا الحديث صريح فيما ادعاه العلامة
 طاب ثراه غير قابل للتأويل ولذلك جعله في الخ اول الدلائل على الثبوت
 واقتصر المنه عليه ولم ينقل سواه والجمع من شحنا الشهيد فانه مع
 حرمه الذكرى على نقل دلائل العلامة ونقضها لم ينقل هذه الرواية
 في جملة ما نقله مع انها هي العمد في الدلائل المدعى عليها المدعى في ثبوت
 تلك الدعوى والعجب من ذلك انه جعلها اول الدلائل على ان الكعبين قبيحا
 القدم امام الشاق اعني العظم التكبير المفصل والمشط مع انها في خلافه

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

في
 قوله
 لم ينقل هذه الرواية
 تأخر من حيث هو في
 مقدمة الكتاب
 على ما سبق

كالشمس في رابعة النهار فاعتبروا يا اولي الابصار انهم اتفقوا من القدم ووطئوا
بمأزاه ميت عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه وصف الكعب في ظلم
القدم وبما رواه عنه ايضا انه وضع يده على ظهر القدم وقال هذا هو الكعب
ولا دلالة في شيء من هذين الحديثين على ما يخالف كلام العلامة طاب
ثراه فان الكعب عين في ظهر القدم ايضا كما ستطلع عليه عن قريب ان شاء الله
ثم ان اهل اللغة صرحوا بان المفصل الذي بين ثاينب القصب يسمي كعبا
قال في القحاح كعوب ارجع النواشني في اطراف الانا يدي قال في المغر الكعب
العقد بين الانوشين في القصب قال ابو عبيد الكعب مؤلف في اصل
ينتهي اليه الساق بمنزلة كما بالفتاة ونقل الفخر الرازي في تفسير الكعب
المفصل يسمي كعبا وقال في القاموس الكعب كل مفصل للعظام والعظم
التاشي فوق القدم فظهر من هذا ان العلامة نور الله مراده لو ان بيعة
في ثمانية المفصل كعبا وان ما ذكره المحقق الشيخ على اعل الله شأنه من انه لم
ليرقل بذلك احدا من الخاصة والعامة ولا اهل اللغة خال عن الاستغناء
ثم اعلم ان المستعجم كلام علماء الفهرج كما ينسبوا الشيخ الزبير وشرج
القانون كالقرشي وغيره ان القدم مؤلف من ستة وعشرين عظما اعلاها
الكعب وهو عظم مايل الى الاسنذاه واقع في ملتقى اثناسي والقدم له
زايتان ثاينتان في اعلاه اثني عشر وخشيتنه يدخل كل منهما في حفرة من

هذا هو الكعب
الذي بين النواشني
في اطراف الانا يدي
قال في المغر الكعب
مؤلف في اصل

الذي
بالاشنة
عظم الكعب
الذي بين النواشني
في اطراف الانا يدي
قال في المغر الكعب
مؤلف في اصل

حفرة قصبي الساق وزايدان في اسفله يدخلان في حفرة العقبة ان
 الساق مؤلف من قصبتين متلاصقتين بالنتن ووحشية والانتين منها
 اعظم والنتى القصبة العظمى وهو المتصل بالركبة والوحشية صغيرة تشبه
 شيا فشيئا وتقطع قبل الوصول الى الركبة وفي اسفل كل من هاتين القصبتين
 حفرة يدخل فيها الحكة الزايدتين التائيتين في الكعب ويحيط طرفا القصبتين
 على الكعب من جوانبه موكبا بالسطح الكعب عظم في ظهر القدم متوسط بين
 الساق والعقب عليه يتصل الساق بالقدم وتغص في ثابده هذا الكعب
 على ما ذكره الشيخ في القانون والساق الغرشي في شرحه قال الشيخ في مجي
 شرح عظام القدم من القانون ولما الكعبان الانسان من اشد تكعبان
 كعوب ساير الحيوان كانه اشد وعظام القدم لنافعة في الحركة كما ان الكعب
 اشد وعظام الرجل لنافعة في الثبات والكعب موضوع بين الطرفين لتأيد
 من القصبتين بمحوران عليه من جوانبه لغنى من اعلاه وقفاه وجانبه الوشي
 والانتى ويدخل طرفاه في العقبة الثغرين دخول ركس والكعب اسطة في
 الساق والعقب به يحسن قسما لها ويوثق المفصل بينهما وهو موضوع في
 الوسط بالحقيقة وان كان قد ين بسبب لا خير ان يخرجها الى الوحشية
 كلام الشيخ وقال الغرشي في شرح القانون ان اجزاء القدم مقسومة الى ستة
 اقسام وهي الكعب والعقب العظم والزور في وعظام الرسع وعظام المشط و

في شرحه
 في شرحه
 في شرحه

في شرحه
 في شرحه
 في شرحه

عظام الاصابع ونحو الان ننكلم على كل واحد منها فنقول اما الكعب فالانما
منه اكثر تكعبا واشدهنهما تما في شاير الجواهر وذلك لان رجليه قلا
واصابع ويحتاج الى محرك فدمية الى انبساط وانقباض وذلك بحركته
يسهل عليه لوطي على الارض المائلة الى الارتفاع والانخفاض وعلى المستوي
فذلك يحتاج ان يكون مفصل سا فر مع قدمه مع قوته واحكامه سلسلا
الحركة وهذا المفصل لا يمكن ان يكون بزيادة واحدة مستديرا يدخل
في حفره الثاني مكان يحيد للمقدم ان تحرك مقدمة الى جهة جانبيه
بل الى جهة مؤخره وكان يلزم من ذلك فساد التركيب مصا كذا احكام القدمين
للأخرى فلا بد ان يكون بزيادة حتى يكون كل واحد منهما مائلا من جهة
الأخرى على الاستدارة ولا يمكن ان يكون احدا الزايدتين خلفا والأخرى
قداما لان ذلك مما يفسد حركة الانبساط والانقباض اللذين بمقدم
القدم فلا بد ان يكون هاتان الزايدتان احديهما عينا والأخرى شظيا
ولا بد ان يكون بينهما تباعده قدر يعتد به ليكون امتناع تحرك كل واحد
منهما على الاستدارة اكثر واشد فلذلك لا يمكن ان يكون ذلك مع قسبة
واحدة فلا بد ان يكون مع قسبتين ولو كان بقدر مجموعهما عظم واحد
لكان عجبا ان يكون ذلك العظم شظيا جدا كان يلزم من ذلك ثقل الشاق
فلذلك لا بد ان يكون اسفل الشاق عند هذا المفصل قسبتين وثالثا على

في القصة الثانية
في القصة الثالثة
في القصة الرابعة

التاقي وذلك حيث فصل الركبة فائدة يكفي فيه بقصته واحدا فلن تلك
الاحتياج ان يكون احدا قصبتا التاقي منقطع عند اعل التاقي ويجيب ان يكون
الحفران في هاتين القصبتين والزايدان في العظم الكلي في القصة هي ان
هاتين القصبتين هما فيهما الحفرة وذلك في ان يكون الزايد فيهما
لان ذلك يلزمه زيادة التخل والحفرة يلزمها زيادة الحفرة فلذلك كان هذا
المفصل مجزئين في سطح القصبتين وذايدتين في العظم الذي في القصة
انتهى كلامه فكل ما المشيوع في ان الكعب هو ذلك العظم الذي في
المفصل وقد علمت مما تضمنته الحديث وكلام اهل اللغة ان نفس المفصل
يتم كعبا ايضا ولعله لجأ وذه هذا العظم ضامما يطلق اسم الكعب
عليه او بقية القدم فنام التاقي واحدا لتأنيته عن غير القدم وتلما
ونفس المفصل والعظم الثاني في القدم الداخل طرافه في حفرة عظم التاقي
وكثيرا ما يتبع عن هذا المفصل ايضا واهل الاخير هو الكعب عند العلامة
فائدة لا ينكر ان الكعبين كحطان تايتان قد صرح في التذكرة بذلك
فترها يجمع التاقي والقدم ونقل لجامع علماء انا عليه وقال انه مذمب
محمد الحسن فيشهد لما ذكره طاب ثراه من نبذة هذا القول الى علماء انا
ان كتب الحاشية ونقاسيرهم مشحونة بان الكعب عند الغائلين بالمشح هو
العظم الذي في المفصل قال الفخر الرازي في التفسير الكبير عند قوله تعالى

في القصة الثانية

في القصة الثانية

وارجلكم الى الكعبين فهو الفقه على ان الكعبين هما العظامان لنايتان من
 جانبي الشاق وقال الامامية وكل من ذهب الى وجوب المسح ان الكعب
 عبارة عن عظم مستدير مثل كعب القم والبقر موضع تحت عظم الشاق حيث
 يكون مفصل الشاق والقدم وتقول محمد بن الحسن كان الاصمعي غيا هذا
 القول ثم قال في حجة الامامية ان اسم الكعب يطلق على العظم المخصوص بالوجوب
 في رجل جميع الحيوان فان وجب ان يكون شقي الاثنان كذلك والمفصل
 لثني كعبا ومنه كعاب الزرع لمفاصلة وفي وسط القدم مفصل فوجب
 ان يكون الكعبان نهى كلامه وقال صاحب الكشاف عند تفسير هذه الاية
 اريد المسح لتقبل الى الكعاب والكعبان الكعبان فالتفصيل القدم و
 هو واحد في كل رجل فان اريد كل واحد فالافراد والافا لجمع وانما اذا
 اريد الفصل فهما التاشران وهما اثنان في كل رجل فتصح التثنية باعتبار
 كل رجل هذا كلامه وقال القاضى النيشابوري في تفسيره بعد ما نقل
 مذهب الجمهور من ان الكعبين هما العظامان لنايتان عن الجنبين قال الاثنان
 وكل من قال بالمسح ان الكعب عظم مستدير موضع تحت عظم الشاق حيث
 يكون مفصل الشاق والقدم كما في رجل جميع الحيوان فان لمفصل بين
 كعبا ومنه كعوب الزرع لمفاصلة حجة الجمهور ان لو كان الكعبان ذكر الاثنا
 لكان الحاصل في كل رجل كعبا واحدا فينبغي ان يقال وارجلكم الى الكعاب

كما انهما كانا حاصلتي كل منهما واحدا لا جرم قال الى المرافق واجنبا
 العظم المستدير الموضوع في المفصل شخ خشق لا يعرفه الا اهل العلم بشعر
 الابدان والعظام التائينان في طرقة التاق محسوسا لكل احد من اهل التكليف
 ليس الا امرا ظاهرا انتهى كلامه ثم اتى والله تعديدا للتجربين واكثر الاملا
 كيف في ذلك اقدم اقل امهم في هذا المقام حتى دعوا ان ما قاله العلامة هما
 يقبل احدهما الخاص والعام وظنوا ان وقوعهم في هذه الورطة انما نشأ
 من اشتباها وان احصاينا كما نبه عليه طاب ثراه في الخلف والمنتهى وذلك
 انهم صرحوا باشتبا في الكعبين كعبا اذا ارفعوا واكثر العباد انما طفقوا بان
 الكعبين هما العظام التائينان في القديين والمبادر من الثاني ما كان
 نثو محسوسا بحس الجبر ولا تاتي في القديين على هذه الصفة الا اللذان على
 يمين القدم وشمالها والمنوشتان بهن المفصل والمشط لكن لا قلنا لسا
 الكعبين باثنتان على اثنا فحكوا بانها الاخيران البنية وغلطوا من قول بانها
 المفصلان لانه لا تنو فهما وغفلوا عن العظمين التائينين فبنما لان القو
 الباصر عن ايدانك تنو ما فاصره خاتمة ما اوردته الشيخ الشهيد طاب
 ثراه على العلامة قدس سره الله روحه من ان استيعابها مقدم لم يقبل احد
 منا الى اخر كلامه غير واحد على العلامة اصلا وهو قدس سره الله روحه قابل نحو
 واتما اربا استيعابا لقدم استيعاب طولها فقط اعني من رؤس الاصابع

لِيَا بَنِي إِدْرِيسَ ثُمَّ اسْتَشْفَى فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تُحَرِّم عَلَيَّ رَيْحَ الْجَنَّةِ وَاجْعَلْهُنَّ مَحَنًى
 يَكْتُمُ بِجَهَنَّمَ وَرَوْحَهَا وَطَبِيعَهَا قَالَ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي وَجْهِي
 يَوْمَ تَنزُولِي فِيهِ الرِّجْوَةُ وَلَا تُؤَدِّدْ بِي يَوْمَ تَنْبَحُ فِيهِ الرِّجْوَةُ ثُمَّ غَسَلَ يَدَيْهِ
 الَيْمَنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَطِّفْ لِي كِتَابِي بِمِثْقَلِ خَلْقِ الْحَدِيدِ فِي الْجَنَانِ بِبَيِّنَاتٍ وَ
 خَاسِبِينَ حَسْبَ آيَاتٍ ثُمَّ غَسَلَ يَدَ الْيَمَنِ فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَطْلُبْنِي كِتَابِي
 بِشِمَالِي وَلَا مِنْ رَدَائِظِهِمْ وَلَا تَجْعَلْهَا مَغْلُوكَةً لِي عِشِّي وَلَعُودِيكَ
 مِنْ مَقْطَعَاتِ الْبَقَرَاتِ ثُمَّ سَمِعَ رَسَدَهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ غَشِّتْنِي بِجَنَّتِكَ وَبِحَبْلِكَ
 ثُمَّ سَمِعَ رَجْلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْنِي عَلَى الْقَضَائِطِ يَوْمَ تَرْتَلُ فِيهِ الْأَذْدَامُ
 لَجَعَلْ سَعْيِي فِيهَا رِضِيكَ عِشِّي ثُمَّ رَفَعَ عَلَيْهِ السَّلَامَ فَقَطَّبَ لِي مُحَمَّدٌ فَقَالَ يَا
 مُحَمَّدُ مَنْ نَوْحًا مِثْلَ وَضْعِي وَقَالَ مِثْلَ قَوْلِي خَلَقَ اللَّهُ لَهُ مِنْ كُلِّ قَطْرَةٍ مَلَكًا
 يَقْدُمُ وَيَسْمَعُ وَيَكْتُمُ فَيَكْتُبُ اللَّهُ لَهُ ثَوَابَهُ لَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامِ بَيَانٌ مَا
 لَعَلَّهُ يَحْتَاجُ إِلَى الْبَيَانِ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا كَانَ يَوْمَ حُجَّاتِهِ
 بَيْنَهُمْ مِنْ الظُّفْرِ اشْبَعَتْ فَخْطُهَا فَضَارَفَ لَهَا وَيَقَعُ بَعْدَ مَا حَاجَ إِذَا الْخَلَاءُ
 خَالِبًا فَقَوْلُ بَيْنَنَا إِنَّا فِي عَسَلٍ جَاءَ الْفَجْجُ وَعَامَلَهَا مُحَمَّدٌ وَفِي فَخْطِهَا الْفُطْلُ
 الْوَاقِعُ بَعْدَ ذَلِكَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ بِحُجَّتِهِمْ مَا أَخْبَرُوا عَنْ وَصْفِهِ مِنْ سُبُلِهِ مِنْ
 الْفَعْلِ أَيْ مِنْ أَوْدَانِ عَسَلٍ حَتَّى الْفَجْجُ فَكَفَاهُ بَيَانُ الْيَمَنِ أَيْ صَبَدُهُ
 الصَّاحِ كَفَاهُ لِأَنَّهُ كَبِدُهُ وَقَلْبُهُ فَهُوَ مَكْفُوفٌ وَنِعْمَ ابْنُ الْأَعْرَابِ أَنْ كَفَاهُ

ح

لغة انتهى وهو يعطى ان كفاء لم يثبت في اللغة وان القصم كفاء وكفى بكلام
 الامام حجة على ثبوته ثم قال ثم هنا مجرة عن معنى الترامي كما قاله في قوله
 تعالى ثم انشأناه خلقا اخر وليجعلنا بنسبهم كسهمهم ونفهم والاول
 اشهر اللهم خصني فقال الفراء اصل اللهم يا الله انما بنا الحير فحقها الحدة
 لكثرة العددان على الاسر الاكثر على ان اصله يا الله فخذت حرفا للثقل
 وعوض عن الميم المشددة وقد الشيخ الرضى كلام الفراء باثره يقال اللهم لا
 تؤتهم بالخبر وفيه نظر لا يفتي على التام والمرد يتخصص الفرج سنو
 صون عن الحرام وعطف الاعفاف عليه نفسيرى وعطف ستر العوز عليه
 من قبل عطف العام على الخاص فان العوز في اللغة كمال يستضي منه لقته
 مجئى بالفاظ التون المشددين من المثلثين وهو التضمين من يشتم بفم الفجر
 واصلة شميمين كي علم فقلت فخر الميم الى الشين وادغمت بها ضميم
 بالكسر والفتح والضم والوجه بفتح الراء التضمين القليب يتجر وجمع يوم نشود
 فيه الوجوه بياض الوجوه وسود اما كناية عن غلوه وبهجة التفرور
 الفرج وكابة الخوف والنجل والمراد بها حقيقة البياض والسود ومساويهم
 قوله ثم يوم تبيض وجوه ونشود وجوه مقطعات النيران المقطعات كل يوم
 يقطع كاتقصر والمجتو نحوها لاما لا يقطع كالازار والراء ولعل المتبر
 كون ثياب النار مقطعات كونها اشد اشدا لعل البدن فالعذاب بها

الاصح ان يكون
 قوله ثم انشأناه
 خلقا اخر

وهو انما يكون
 الاصل اللهم انما
 تؤتهم بالخبر
 وفيه نظر

١٣٢
 قوله ثم انشأناه
 خلقا اخر

وعن بعض اهل اللغة ان المقطعات جمع لا واحد له من لفظه وواحد ما ثوب
وبعضهم ضبط المقطعات بالفاء والطاء المجمع مقلد بذكر الظاهر قطع
بالضم فظاعه وضو ضيع اى شديد شنيع والقبح الاول غشنى وحسك
غشنى واشملى بها قال الجوهري استغشى بشويرة وغشى برأى فغشى به و
لعله غشنى معنى البسنى فعكس به براءه ويجوز نصب وحسك بنزع الحاضر
ثم تنسخ التهميد بكافى والقيده واما الى ابن بابويه مخالفة
في بعض الفاظ هذه الادعية ففي بعض النسخ اللهم حسن فرجى واستر
عورنى وحرمنى على النار وبه التثنية وهو يحتمل عوده الى الفج و
العوزة نظر الى اختلاف اللفظين وعمو العوزة والى تخالف الحسنى والسنو
وان قرئ عورته بالياء الشدة المدغمة ياء المتكلمة على ضيغة التثنية
فلا اشكال فى جملتها فى دعاء المضمضة اللهم اطلق لسانى بذكرك
ولجلى من رضى عنه وفى بعضها فى دعاء الاستنشاق اللهم لا تحرمنى
طيبات الجنان ولجلى الخ وفى اخرى ودعائهما بدل طيبهما وفى بعضها
فى دعاء غسل الوجه زيادة لفظه فيه بعد شؤره وثيق وفى بعضها
دعاء غسل اليمنى والخلد الجنان بثمانى بدل يسار وفى بعضها
دعاء غسل اليسر مقطعات التاويد التيران وفى دعاء مسح الرجلين
ثبت قدمى بدل ثبتنى وانا غفلت هذا الحديث من التهميد عن نسخ مضمود

فان قيل المثل ان كان
يعيش في الدنيا
ويعيش في الآخرة
فان قيل نعم
فان قيل نعم

بسمه والدى طالبه وهى التى قرأها انا عليه وهو قراها على شيخنا الشيخ
 القانى قدس الله روحه بحكمته فيها تذكر المراءى من طلب الجاهل للعلم
 الحجة ان يعلم الله تعالى ما يحجون به لانفسهم يوم القيمة فان الناس في ذلك
 اليوم يحجون لانفسهم ويسعى كل منهم في حكاك وقبته كما قال سبحانه و
 يوم نأوى كل نفس فجاءدها عن نفسها والله سبحانه يلقن من يشاء حجه كما قالوا
 في قوله تعالى يا ايها الانسان ما لك ربك الكبر ان تذكر كرم الله لقبه الكريم
 ونبيه له على ان ينجح ويقول غرت في كرمك قال الفاضل النيشابورى
 نفيهم وايستحق عقوبان الشبايح في المنام ان القيمة قد قامت في هذا
 خلدى ان الله ثم لو خاطبني يقول يا ايها الانسان ما لك ربك الكبر
 فاذا اقول ثم الحسن الله في المنام ان اقول غرت في كرمك يا رب ثم انى وجدت
 هذا المعنى في بعض التفاسير انتهى كلامه والافاضل رحمه الله سيظهر لنا
 كتاب جمع البيان للشيخ الفاضل حجة الاسلام الفخري على الطهراني رحمه الله
 فانه قال وهذا عبارة عما قال سبحانه الكريم دون ما ابراهيم واصفا
 لانه كاذبته الجواب حتى يقول غرت في كرم الكرم انتهى كلامه ان قلت كيف
 يستقيم القول بان اهل الحشر يحجون لانفسهم ويجادلون في خلاف ما
 ما ورد من انه ينجح على انواهم وانما تأنطوا جوارحهم كما قال الله ثم اليوم
 ننجح على انواهم وتكلمنا ايديهم وشهدوا رجلكم بما كانوا يكسبون قلت

نحج

اعل ذلك مخصوصا بكفار كافاله بعض المفتري وان هذا الحتم يكون له بعد
الاجتناب والجمادة كما في بعض الروايات وقد ورد ان بعض الاعضاء تنح
لصاحبها كما جاء في بعض الاخبار تشهد لعصاة عليه بالزكاة فظاهر شعر من
حضر عينه فستاذن في الشهادة فيقول الحق ثم تكلي يا شعر عينه ولا تجز
لعبك فشهد له بالكآمة من خوفه فيقر له وينادي مناد هذا عني والله
بشعره وعلى هذا فلا يلزم من الحتم على الافوا عدم وجود الحاجة انما يلزم
عدم تحققها باللسان فتدبر بيان وتفسير ممكنة الخلد في الجنان واليسا
لا يخرج من خفاء وهو محتمل وجوها الاول انه يقال في الشيء الذي حصل له
من غير شقته وتعب ضلته بسبب كمال مرادنا طلب الخلود في الجنة من غير
ان يفقد من غنايا لتاروا هوال يوم القيمة الثاني ان الباء منه للسببية
علم المراد على الخلود في الجنان بسبب غسل يسا وعلى هذا فالباء في معنى
ايضا للسببية لتوافق الفرقين ولا يخرج من بعد الثالث ان المراد بالخلد
برأه الخلد في الجنان على حذف ضفاف لباء على خالها للظرفية وهذا
وجه فربما لا يرجع ان المراد باليسا ليس ما يقابل اليمين بل اليسا المقابل
للأيسا والمراد اليسا بالاعااث اى اعطى الخلد في الجنان بكثر طاعة
فالباء للسببية وح يكون في الكلام ليهام التناسب هو الجمع بين المعنيين
غير متناسبين بل يفتن لهما معيان متناسبان كما في قوله ثم الله في العشر

بانی بنی
و علیہ السلام و علیہم
السلام و علیہم السلام

هذا هو الحق الذي لا يمتنع عليه

محسبوا الخلق والعجز يحذران فاقولوا لربنا انهم ما ينهم من الارض ولا يظهروا ولا ساقله
 كالقول وبالله العجز بالهسان فالتزم بهذا المعنى وان لم يكن مناسباً للمقصود
 القهر لكنه بمعنى الكوكب تناسبها ومن هذا ما يروى من قول النبي لا يزال النكاح
 طائراً حتى يقضى ذاقق وقع وهذا الوجه ان كان بهذا الالة لا ينج من طاعة
 اشياء مرة ظاهر هذا الحديث ان عمل كل من اوجبوا اليك من وقع من
 واحد فهو مما يؤيد القول بعدم استحباب الفعلة الثانية اذ لو كانت كذلك
 اتركوا اذ المقام مقام بيان سنن الوضوء وقد قال في الخبر الحديث خلق الله
 من كل قطرة ملكاً يقدره وبيته ولا شقان القطر مع تشبيه الفعلة
 اكثر وتباعد ان سكوت الركون ثلثه عمل الوجه واليد لا شأنا لها
 بين الالة وشيوع استحبابها كالسكون عن ثلثها المضمضة والاستنشاق
 وغيره ان شيوع استحبابها الى هذا الحد ثم كيف الشئح المضمضة على
 عدم الاستحباب وذكر في كتابه لا يضر الغيبة عن الصادق اذ قال والله
 ما كان وضوء رسول الله الا مرة مرة وحمل الاخبا والمضمضة للمؤمنين على التجدد
 وقال الشيخ الجليل محمد يعقوب الكلينى بعد ما روى وضوء على ما كان الا
 مرة مرة هذا دليل على ان الوضوء مرة مرة لانه عليه السلام كان داود وعليه السلام
 كلاهما طاعة الله اخذ باحوطهما واشدهما على مبدئه انتهى كلامه بعد منا وعنه
 مثل هذا من الشبه المنقذة بين الجليلين في استحباب الثانية كيف يدعى ان

لأنه انما ينشأ من
 الله تعالى من حيث
 المبدأ والحق لا يوجب
 فخرج خارجاً عن
 الفصل الثاني من

فان يفرق بين كون
 معنى القطع والجزء
 يكون بمعنى القطع
 فهو بمنزلة القطع
 يكون منه المفضلان لم
 طاعة الله تعالى
 ناسباً لكونه
 فحق الطهر في ذاته

مركون

قال سالكاً في
 طريق الحق
 قال سالكاً في
 طريق الحق

سكون الزاوي عن ذكرها لاشتهار ما بين لامة وشيوع استحبابها وتجنب
 المقام يقتضي إطلاق الكلام ليس هذا محله تكلمنا استغناء بعض اصحابنا
 من قولنا ينبغي ان يلم من ماء الوضوء للصلاة واستغنائه من ذلك الماء ان ماء
 الاستنجاء محسوب من ماء الوضوء وفرج عليه دخوله في المذلة التي يستخرج الوضوء
 به فاثلا ان المذلة لا يكاد يبلغ الوضوء وهذا الكلام لا يخلو من بعد فان ماء
 الوضوء السبع المشتمل على غسل اليدين والاول اثني عشر الصلاة الثلاث واستغناء
 والاستغناء في كل منهما باثني عشر الكف يبلغ المذبة في ذلك والمذلة لا يزيد
 على مائتين اثنين وتسعين ومائة وعشرين وهو على ما حسبنا لا يكاد يزيد
 على ربع المائتين في زماننا هذا وظاهره ان هذا القدر لا يفصل عنه
 عند الاتيان بالمستحب المذكور قطعا بل قد يراد عدم وفاته بها فكيف
 يحسب ماء الاستنجاء لهذا واعلم ان امر ابنه رضي الله عنه بلحضا الماء
 يعطى ظاهرا وان لحضا الماء ليس من الاستغناء المذكور في الوضوء وهذا
 ذكر اصحابنا ان لحضا الماء في ليل استغناء واما الحال كون الامر بذلك
 لبيان جواز الاستغناء فلا يدك على عدم الكراهة فلا يخفى من بعد ان لا يثبت
 الشياح كس وبالنسبة لصل إلى شيخ الطائفة محمد بن الحسن الكوسعي عن الشيخ
 الجليل عبد السلام محمد بن محمد بن النعمان المفيد عن احمد بن محمد عن ابنه عن
 سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن علي عن علي بن الحكي عن داود بن النعمان قال

قالوا ان ماء الاستنجاء
 وهو ماء الوضوء
 لا يخلو من بعد فان ماء
 الاستنجاء محسوب من ماء
 الوضوء وفرج عليه دخوله
 في المذلة التي يستخرج
 الوضوء به فاثلا ان المذلة
 لا يكاد يبلغ الوضوء وهذا
 الكلام لا يخلو من بعد فان ماء
 الوضوء السبع المشتمل على
 غسل اليدين والاول اثني
 عشر الصلاة الثلاث واستغناء

وقالوا ان ماء الاستنجاء
 لا يخلو من بعد فان ماء
 الاستنجاء محسوب من ماء
 الوضوء وفرج عليه دخوله
 في المذلة التي يستخرج
 الوضوء به فاثلا ان المذلة
 لا يكاد يبلغ الوضوء وهذا
 الكلام لا يخلو من بعد فان ماء
 الوضوء السبع المشتمل على
 غسل اليدين والاول اثني
 عشر الصلاة الثلاث واستغناء

التي

لتي تمزج الحار والبارد كذا ثم اهو يهدي الى الارض فوضعها على اصبعه
 ثم مسح جبينه باصابعه وكفيه لصد ما بالآخرى ثم لم يعد ذلك مما رواه
 محي السنة من العامة في كتاب الصابج بهذا اللفظ قال غار كنان في سنة وثمان
 فتمتلك ضلتي فذكر في النبي فقال انما كان يكيفك هذا ضرب البني
 صلى الله عليه واله بكفيه الارض ونفع منها ثم مسح بها وجهه وكفيه ثم هو
 ظني ان الحمل على الوجه الاول وجهه لفظا على حكاية كلامهم بعد
 جدا في جميعه ودان فوضع باصبعه كفيه على الارض ثم مسح وجهه وكفيه
 ودال لغار واه الصدوق على الوجه الثاني من عند الاحوال عود ضمير هو
 الى الامام عليه السلام على فده عوده الى النبي لا يلزم عود ذلك القام اليه
 صلى الله عليه واله المعايض الجوز ان يكون النبي آمن لغار والامام آمن لداود
 ابن النعمان ان قلت احتياج غار وظهر من اقصائه الى مشاهد النعمان اليه
 غير بعيد بان يكون وقوع هذه القصة تمهيدا للاسلام وقبل نزول اية
 النعمان واشتهر ما كيف بين الامه واما احتياج داود بن النعمان الى مشاهد
 كيفية النعمان من الصادق فمستبعد جدا كيف الرجل معدوم افاضل
 الرواة فكيف يخفى عليه النعمان فالحمل على صدق النعمان الواقع في الحديث عن
 النبي من غير قلنا احتياج داود الى مشاهدته من الامام لا يقصر عن احتياج
 غار الى النعمان الباني لان الامه مختلفون في كيفية النعمان لاختلاف شديدا

حين انزل في النعمان
 وضع جبينه باصابعه وكفيه

فكون الغار والامام
 والاشيا لم يدرك على
 النعمان والامام لم يدرك
 للبركة

فبعضهم اوجب صبح كل اوكس واليدى الى المرفقين وبعضهم خصر المسح بجز
 الوتر ليدى من اثنى عشر وبعضهم جعله مطلقا بغير ثوب وبعضهم جعله
 مطلقا بغير ثوب وبعضهم فصل بالوضوء والفصل وبعضهم ثلث الثوب
 فاداد او دان يشاهد فصل الامام ليغزو بالبيان ويحصل له كمال
 الاطمينان تبصر قوله عليه السلام ومن يزل يلايح من اشكال الا ان الاشكال
 لا يلبس بمسبب التبر الا ترى الى ان موسى لما قال له فومه القنن ناهوا
 لعونى بالله ان اكون من الجاهلين وهذا يدل على ان لاسمهم علم من علم
 الجاهلين وعلى تقدير جواز صدق لاسمهم علم عنده صلى الله عليه واله
 سلم بالنسبة الى بعض الافراد كيف يصدر ذلك عنه بالنسبة الى جماعة ذلك
 هو من اعيان القحارة وصفوهم وبعلاهم ولم يزل صلى الله عليه واله
 سلم له مكر ما موقرا حتى قال صلى الله عليه واله وسلم غار جلد هيب عني
 فقلله الفضة الباغية يدعوم الى الجحش ويدعونه الى النار وغاية ما يمكن
 ان يقال ان لاسمهم علم هذا ليس على معناه المحقق اعني التخصيص بل المراد
 به نوع من المراتج والمطابرة ولا يعنى صدق ذلك عنه صلى الله عليه واله
 الباطل بالنسبة الى جماعة ونظرة في كون ذلك عن كمال اللطف بهم والموانسة
 معهم فان الانسان لا يمانح غالبا الا من يحبه ولا تصور في المراتج بفهم
 الباطل فعدو عنه انما قال امح ولا اقول الا الحق وحده صلى الله

ثلث الثوب من خضار
 من علمهم على ان يلايح من اشكال
 فاداد او دان يشاهد فصل الامام
 فاحسب به كمال العلم والدين
 واخذ لنفسه او امره كمال
 فاحسب به كمال العلم والدين
 فاحسب به كمال العلم والدين

والله اعلم بالصواب
 فانما هو كماله في علمه
 وهو علم ان ثلث الثوب
 في نفس المستعمل
 بالعلم من علمه
 والله اعلم بالصواب

عليه والمعجمون التي سالن يدعوها بالجند مشهورة ذلك كرم ما خفقت
 هذا الحديث من القبر يوضع اليد على الأرض ويجود في بعض الاحوال
 وفي اكثرها وقع القبر بالقرب من الاربعين موضع خاص مع اعتماد لوالد
 قدس الله روحه كذا اورد في شرح الرسالة وكيف كان فهل هو بل
 افعال النعم بحيث يجب تقديم التمسك عليه ومقارنتها له وهو بمنزلة الغفر
 الماء للطهارة المائية ظاهرة اكثر لاختلاف الاول والعلامة في النهاية
 على الثاني وعبر عن القرب بغل التراب لم يجعل من النعم كالاعتراف
 في الوضوء بل هو عند امره لاجل طابع من ما يتماثل في اعترافه بشيئا
 الشهيد ما بين الاول ان الاعتراف غير لفتة لعل عند غفر التراب
 انما فاعلا في القبر فانه بمنزلة هذا الوضوء جبهة على الأرض
 بجزء من هذا القبر غير من العلامة وهو يقول هو وجهه ويجعل
 التراب شرطاً في كونه فاعلا ان غل التراب في الاعتراف غير
 الوجه غير من غير بخلاف غل التراب بين القبر مسج الجبهة وفيما ان را غل
 من غير العلامة بين ان القبر من النعم ثم ولا ينفعه وان را ذلك
 عند العلامة ثم كيف يتم صرح طاب ثراه في النهاية بان غل غير من
 اعلم بان العلامة مع حكمه بعد جزئية القبر بل النعم في مقارنته له
 فيه انه يستلزم عدم مقارنتها الشيء من لعل بل لاجل حاجته ولا يشمله

والنعم من النعم
 لما لا يخفى ان العلامة
 فاعلا في القبر فانه بمنزلة
 ان النعم من النعم

وهو في القبر
 في القبر

والنعم من النعم
 فاعلا في القبر فانه بمنزلة
 ان النعم من النعم

وهو ان من كان
 من العلامة في القبر
 في القبر

في فائز نية الوضوء لفعل اليد بين والغضض والاشنشا لان كل ما لها
بهرج جزء الوضوء الكامل كما قالوه ولعل هذا العلامة بنفي جزئية الغضب
انك ليس جزءا لاحتيا أصليا يتبعان النية قبله كسج الوجه بل ان فائز الكفا
النية به صار جزءا والافلا وفتح فلا فرق بين الغضب غسل اليد بين عند
كما لا يخفى ثم ما تضمنه هذا الحديث من صحة وجهه يعطي ظاهرا لا
وهو مندوب على من يابوكره في الاخبار ما يضاعف الا ان السيد المرتضى
رضي الله عنه نقل الإجماع على عدم وجوبه ويعضد الاخبار الصحيحة
بعضها ببعض كحديثه وبعضها ببعض الحكم المحقق في الغضب في التجهيز
مسح كل الوجه وبعضه يعني الوجه ونقله عن الباقين ايضا وكأنه جرح
عدم الوجوب في كلام المرتضى على عدم الوجوب الحتمي واما استبعاد اليد
الى المرتضى فهذا الحديث الصحيح صريح في عدمه وواجبه على من يابوكره
لوروده في بعض الاخبار ولو قبله التجهيز هنا ايضا كالوجه لكان وجهه الشرا
فيه سدا ظاهرا لهذا الحديث ثم الكفا في الضرية الواحدة ولا بد من الكلا
كان في يقيم الجنبان عمارا كان جنباً فهو حجة من مجزئ الضرية الواحدة
كالمتنيد والمرضى رضي الله عنهما ويعضده موثقة زائدة وحسنه ابن ابي
المقدام واجاب العلامة في الجمع عن الاحتجاج بهذا الحديث وامثاله بانه
لا دلالة فيه على ان يقيم الذكر وصفا لتمامه بل عن الوضوء والفعل وذكر

کودت
ساده و تابت
لبث المرادی و محجوب
محمد و یونج سلم و راب
چند که انصاف استغاث
بعضی ثبوت الضرب
و قدوز الی الشارح
مستند

المهاجر الفريسي
وسمى ابنه
واسمها عيسى

قضاها لا يدل على إرادته بيان بدل الفضل لاحتمال ذكر القضاة ثم يعمل
 عليه من كهيئة التيمم مطلقا وعن كهيئة التيمم الذي هو بدل عن الوضوء
 هذا كلامه ولا يخفى أنه بعيد جدا وسوق الكلام بإياه وحديث قضاة
 الكوفة والصدوق في الصحيح عن نذارة على ما تقدم صريح في كون التيمم
 بدلا عن الفضل وفي حديث الضرب أيضا لأن في آخره ولم يبعد ذلك شيء
 يبعد ذلك الوضع فذهب المرفوض لا يخرج من قوة وأما حديث الثنية فيمكن جعلها
 على استحبابها بغير الأخبار وهو غير من جملها على بدل الفضل وأما حديث
 الوحدة على بدل الوضوء كما هو المشهور بين المتأخرين لأن في أحاديث الوحدة
 ما هو كالصريح في بدلية الفضل وحكاية مناسبة الوحدة للوضوء والثنية
 للفضل لا شتم لهما وإماما واه الشيخ في الصحيح عن نذارة عن الأمام أبي
 جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال قلت كيف التيمم قال هو ضرب واحد للوضوء
 والفضل من الجنازة وضرب بيدك مرتين ثم تنفضهما مرة للوجه ومرة لليد
 فلا دلالة فيه على التقصيد المضمور وإن كان الشيخ في التهذيب المحقق في
 المعبر عنه تمامه ذلك بل قد يدعى لا للبر على الثنية مطلقا ومن ثم طعن
 ابن بابويه على ذلك الحق أنه جعل بالتيمم ما ذهب إليه هذان الشيخان فإن
 قوله هو ضرب واحد غير مختلف سواء كان عن الوضوء أو الفضل ومجوز الضرب
 بمعنى التيمم والقسم في شأنه شرع شائع كما يقال الطهارة على ضربين الأولى

وتراتبته وح يقره قوله والفعل بالجر عطفًا على الوضوء كما هو الظاهر ويجعل
 جملة ضرب يديك الخ مفسرًا للضرب الواحد ويجعل ان يكون معناه
 ان تضرب واحدة على الارض للوضوء ويجعل قوله والفعل على الجناية ابتداء
 كلام اما رفع الفعل بالابتداء على حذف مضاف اي وتقيم الفعل واجزه
 بلام محذوفة متعلقة بضرب كانت قال وتضرب يديك للفعل من الجناية
 ويكون من عطف الفعلية على الاسمية والحديث على كل من هذين الحلتين
 لامناص فيعين ان تكافى خلاف انما اذا الظم من الضرب هو الضرب على الارض
 والظم ان الكلام من عطف المفعول وهذا التقدير ان على خلاف الاصل وخط
 بالبا لا تمكين جمل الضرب على ما هو الظم من الضرب على الارض وقراءة الضرب
 بالجر عطفًا على الوضوء كما هو الظم ايضا ويكون المراد من قوله ولعل واحد
 النوعين لا العدديته اي ان الضرب على الارض فيهما واحد غير مختلف جمل
 الوحدة على الوحدة النوعية وان كان بينهما في مخالفة للظاهر الاقل من مخالفة
 الظاهر على الحقيقة السابقين كما لا يخفى ثم هو المشهور بين اصحابنا اشترط
 عدم علوق التراب بشئ من الكفتين واشترطه ابن الجهمد وبعض العامة
 وقد استدلوا لاصحاب على المشهور بالروايات المعتبرة للتقصير والضعف
 والكتاب ثرا في شرح الرسالة بان الاجزاء الصغيرة الغبارية لا يخلص
 كلها من اليد من التقصير بل معنى منها ببقية كما انه هدية التبرئة ولعل التقصير

استغفار
 من كل ذنب
 الضرب على الارض
 ابن بابويه

لما علمه يلقى بالكفتين من الاجزاء التي تاتي الكثرة الموجبة للشعير والوجه وكذا
الغرض من التقصير فليعلمها فلا دالة للامرا بالتقصير على عدم اشتراط العلوق
بل بقايدل على اشتراطه فامل ثم قطاب ثراه مال الى غوبها استدل
ببرين الجنب من ان من في قوله تعالى فاصحوا بوجوهكم وايد بكم منه ظاهر
في التبعض جعل كونها لا ابتداء الغاية بها بيها وقال ان ما ختمت جحش
زاد عن ابوجهف عكسها من اعادة ضميرها في الآية الى اليتيم غير منات
للتبعض تلك هو الظاهر وجعل قوله في اخرها لا ترفع يدين من ذلك الضمير
ببعض الكفتين ولا يعلو ببعضها والاعلى اشتراط العلوق ولعل وجه
العدالة على ذلك ان هذه الزاوية قد استعملت على ان سبحاننا علم ان ذلك
الضمير لا يجري بما جمعه على الوجه لا ترفع يدين ببعض الكفتين ولا يغني
قال فاصحوا بوجوهكم وايد بكم منه ومن ثاقل هذا الكلام وهذا الضمير
حق الناطق علم اشعاره بوجوب العلوق وظاهره ان اليتيم الذي عاد الاما
عليه ضمير اليتيم لا يعلو عليه التراب اليتيم به فامل الحديث ليسا بجمع
وبسبب الاتصال الى شيخنا القمي هذا التمسك محمد بن مكي قدس الله روحه
قال قرأت على شيخنا الشيخ الامام محمد بن ابي طاهر فام ففسله بداء بالحلة
اخرها والحمد لله قال شيخنا الاول منه في خمسين سبعمائة قال قرأت
على النكاح قال الدين قال حدثني والد سيدنا الدين عن السيد خن الداء

هناك بعض الناس الذين لا يفهمون معنى الحب، بل يفهمون معنى الحب فقط.

حيث صدر السور في بعض تلك الممرات في ذلك المكان الجرجري

12

ابن طاوس عن السيد شمس الدين قنار عن الشيخ محمد بن ابراهيم عن الشيخ عرج
 ابن مسافر العبادي عن الحسن بن هشام الحارثي عن الشيخ ابي علي الفقيه عن والده
 الشيخ ابي جعفر الكوسعي عن الشيخ ابي عبد الله الفقيه عن محمد بن الحسن بن النعمان عن ابي
 العباس جعفر بن محمد عن محمد بن يعقوب الكليشي عن علي بن ابراهيم عن ابي جعفر
 عيسى قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام يا حماد احسن
 ان تصلي قال فقلت يا سيدي انا احفظ كتاب محمد في الصلوة فقال لا عليك
 يا حماد ثم مضى قال فقلت بين يديهم وثوبها الى القبلة فاستغفرت الصلوة
 فركعت سجدة فقال عليه السلام يا حماد لا تحسن ان تصلي يا قبيح بالرجل منك
 ثا في عليه ثوبها وستمعون سنن ولا يقيم صلوة واحدة سجدة واحدة
 قال حماد فاصابني في نفسي لذلك فقلت جعلت فداك فعلت في الصلوة ظلم
 ابو عبد الله مستقبل القبلة من نصبا فارسل اليهم جميعا على فخذ به قد تم
 اصابعه فزفون بين قدس حتى كان بينهما قد رثا ثا اصابع منفوخا و
 استقبال باصابع رجليه القبلة لم يخرج منها عن القبلة فقال بخشع الله
 اكبر ثم قرأ الحمد بترتيل وقل هو الله احد ثم صبر حينئذ بقدميما ينفض وهو
 قائم ثم رفع يديه حيال وجهه وقال الله اكبر وهو قائم ثم ركع وملا كفيه
 وكبيرة منفوخا وودد وكبيرة خلفه ثم سوي ظهره حتى لو صب عليه قطرة
 من ماء او دم لم ينزل الا سوا ظهره ودهن عنقه عنقه ثم سجد ثلاثا

فقال سبحان ربّي العظيم وبمجدّه ثم استكوفاً ثم افاً استمكن من القيام قال
 منع الله من جده ثم كبر وهو قائم ودفع يديه حيال وجهه ثم سجد وبسط
 كفيه مضمومتين الاصابع بين يديه وكبته حيال وجهه فقال سبحان ربّي العلي
 وبمجدّه ثلاث مرات لم يضع شيئاً من جسده على شئ منه وسجد على ثمانية اعظم
 الكفيرة والركبتين وانامل ابهامي الرجلين والجيده والافت قال بعضه
 منهم من مضى بسجده عليها وهي التي ذكرها الله عز وجل في كتابه فقال انما وان
 المساجد لله فلا تدعوا مع الله احداً وهي الجيده والكفان والركبتان والابهام
 ووضع الافت على الارض سنة ثم رفع راسه من السجود فلما استكوفاً لسا قال
 انما كبر ثم تقدم على فخذ الايسر فضع قدمه الايمن على بطن قدمه الايسر
 قال استغفر الله ربّي اوباليه ثم كبر وهو جالس بسجدة السجدة الثانية و
 قال كما قال في الاولى لم يضع شيئاً من جسده على شئ منه في ركوع ولا سجود و
 كان يجثوا ولم يضع ذراعيه على الارض فمضى ركعتين على هذا ويذكرهما
 الاصابع وهو جالس في الشهد فلما فرغ من الشهد سلم وقال يا خاها هكذا
 صلي ببيتك ما علمك يحتاج الى البيان في هذا الحديث يا خاها عشرين
 قتلى هو خاها بن عيسى المجتبي منسوب الى جبهته بضم الجيم قبله وهو من
 ثقات اصحابنا القوي الصادق الكاظم والرضا عليهم السلام ودعا له الكاظم بالله
 والزوجه والولد والخدم الخ خمسين سجدة فقال كل ذلك لما اراد ان يخرج

والخمين غرت في الحفنة حين اذ غسل الاحرام وكان عمره ثيفاً وسبعين سنة
انا احفظ كتاب من راي الجاهل المملوك وخو زاي من من عباد الله النجاشي
اصله كوفي في سفرنا كبريا فمقرب بها وهو من اصحاب القنادل مشقة
صنف كتابا لعليك لانا في الحفنة وحذف اسمها في امثال ملامش هو اوى
لا باس عليك ما اقيج بالرجل منكم مضل عليك بين فغل القرب وقوى هو
مخلف فيه بين النجاة فتنة الاخفش والتبر وجوز المانق والقراء بالنظر
ناقلا عن العرب تهم يقولون ما احسن بالرجل اى يصيدن وصدروا عن الانا
من اقوى الحج على جوزه ومنكم حال من الرجل ووصفه فان لا حبة حبيته
والمراد ما اتج بالرجل من الشبهة ومن صلواتهم مجدودها لامة مجدودها
ببقيم وثامة اما حال من جدودها او ثمة ان اصلوه فقال بخشع اى بذلك
وخون مخضوع وبذلك في التخيرو في قوله ثم والذين هم في صلواتهم شاعون
وفي القضاخ شمع ببصر اى غصته وكذا الشيخ الجليل ابو على الطبرسي في كتاب
جمع البيان عن النبي انه روى رجلا يبشع بلحمة صلواته فقال اما ان تروى
قلبك كخشع جوارحه ثم قال الشيخ ابو على في هذا دلالة على ان الخشع هو
يكون بالقلب بالجوارح فاما بالقلب فهو ان يفرغ قلبه بجمع الهمة لها و
الاعراض اسواها فلا يكون فيه غير العبادة والعبود واما بالجوارح فهو
غض البصر والاقبال عليها وترك الالتفات والبشع ثم قرأ الحمد بترتيل

المنين
تلك الزن
وكسر الهمزة
وقد خفف بها زاي
العبث عن البشع
بشع

الترتيل الثاني وثبته بالحروف بحيث يمكن السامع من عدتها ما اخذ من قول
 ثغر فذل ومثل اذ كان فجلان بفتح ف قوله نعم ونقل القرآن ترتيلا وعز
 امير المؤمنين اقرضوا المؤمنين الحروف اى مراعاة الوقف للنام
 والحسن والايان بالحروف على الضافات المتبعة من الحسن والجهر والاعز
 والاطباء والقنطرة وامثالها والترتيل بكل من هذين التفسيرين مستحب
 ومن اجل الامر الا انه على الوجوه والترتيل بالخارج الحروف من خارجها
 على وجوهتين ولا يندرج بعضهما في بعض فثبت بالضعف لضعف قليله فذكر
 ما يندرج على البناء للمفعول حيال وجهه اى اذ اتم المراد انه لم يرفع يده
 بالكبر ان يذم من عاذا وجهه وملا كفته من بكته اى ماعها بكل كفته
 ولم يكن بوضع اصرفها والطاق المراد بالكف ماعها يشمل الاصابع
 ايضا وان الاختاء الى ان يقبل الاصابع الى الركبتين هو الواجب الزايد
 مستحب يدل عليه حديثه واره فقال سبحانه رب العظيم وبحمد سبحا
 مصد كغفران بمعنى التزيم ولا يكاد يشعل الا مضافا منصوبا بفعل
 مضمر كاعاذا الله فغنى سبحانه بلى تزم من جماعها لا يلق بيجاب لده
 وعز وجل له وهو مضاف الى المفعول وقد اجوز كونه مضافا الى المفاعل
 بمعنى التزيم والواو فى وبحمد اما لانه او عاذا الله والتقدير وانما تلبس
 بحمد على التوفيق للتزيم والتأهيل لبعاد الله كائلا استند التزيم الى

ترتيل
 ترتيل
 ترتيل

فاعلم كذا كذا

الفقه

كلامه

بسم الله الرحمن الرحيم

لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اله الا الله

لا اله الا الله

نفسه وهم ذلك يتجلى فغيب هذه الجملة الخالية ليرى على قياس ما قيل في
 آياتك نفسك وإياك تشعير بسمع الله من جهة ضمن معنى استجاب فتد
 باللام كما ضمن معنى الاصفاء فتد بالي قوله نعم لا يتقون إلى الملاءة على
 بين بك ركبته أي قدامها وقربا منها وقد تقدم الكلام على هذا الكفا
 في الحديث الثالث فإن المساجد لله نفس المساجد بالاعضاء المتبعلة
 يجمع عليها هو المشهور بين المفتريين والمتركون إلى جعفر محمد بن علي بن
 موسى عليهما أيضا حين سأل المصنف عن هذه الآية ومعنى فلا تدعوهم
 الله أحدا فلا تشركوا معه من سجودك عليها وأما ما قاله بعض المفتريين
 من أن مراد بها المساجد المشهورة فلا يقول عليه بعد التفسير المذكور
 إلا ما بين عليهما السلام وكان محججا بالجم والتوابع المشددة والحالة الملهمة
 أي وإفهام فضيه عن الأرض حال التمجيد جاعلا يديه كالجنابين ضوله
 ولم يضع ذراعيه على الأرض عطف تفسير أيضا فتح ما تضمنه هذا
 الحديث من الأفعال مشددة بين الرجل والمرأة سوامور وبينه يخفض رأسه
 وهي سنة الأولى وسأل يديه حال القيام فإن المشجب لها وضع كل يد
 على الشك الحاذكي الثاني التفرين بين القديين فإن المشجب لها جمعها الله
 الخافي المعبر عنه بقوله ولم يضع شيئا من يديه على عظمته فإن المشجب لها ذكر
 الأربع التمجيد فالمشجب لها ذكره الخامس التوذكير بين التمجدين فإن المشجب

١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠
 ١٠٠٠

للمراضة فتم تخنيها وادفع وكتبها الشادس وضع اليد بين على الركبتين فاتها
 وضعها فوق ركبتيهما الزاوية زداوه ولكن يجب عليها ان تخني قدما بحيث
 الرجل واحتمل بعض اصحابنا الجزاء ما بدون اخلاء الرجل بان يكون الوجه
 عليها ان تخني لما ان تصل يداها الى تخنيها فوق وكتبها كما يشعربه
 الزاوية فاتها معللة بقوله كذا لا شطاطا كثيرا فترفع عن راسها وهذا لا
 غير بعيد وما تضمنه الخبر من نفيسة عينية حال ركوعه ينادي فاهل الشهور
 بين الاصحاب من استحباب النظر المصلي حال ركوعه الى ما بين قدميه كما يدك
 عليه خبر زاده والشخ في التمايز عمل بالخبرين معا وجعل النفيس افضل
 من النظر الى ما بين الرجلين والمحقق في المعبر عن مجرما وشخنا التمهيد
 في الذكرى جمع بين الخبرين بان لناظر الى ما بين قدميه فترقب صورته من
 صورة المعصوم وهو جمع بعيد والتجسس بين النفيس والنظر الخاص لا يخرج من جملة
 فثم في ما تضمنه الحديث من سجوده على الانف لظا انتم قد سنده مغايرة
 للارغام المستحب في التجود فاته وضع الانف على الارغام بفتح الراء وهو التراب
 والتجود على الانف كما ذكر عن علي لا تجزئ صلوة لا يصيب الانف باصبع
 الجبين يتحقق بوضع على ما يصح التجود عليه وان لم يكن ترابا وبقا قيل
 الارغام يتحقق على صفة الانف للارض وان لم يكن معر عناء واما ما ذكره
 بعض علما بنا بما ساه الانف التراب التجود يكون معر عناء في الجملة فانه

ومعرفة ما كان عليه
 وضع اليد بين الركبتين
 وضع اليد بين الركبتين
 وضع اليد بين الركبتين

عموم من وجه في كلام شيخنا الشهيد ما يعطى ان الارغام والتجويد على الالف
 امر واحد مع انه قد في بعض قولنا ان كلا منهما سنة على حدة ثم نفى التجويد
 بوضع الالف على التراب هل يتأكد سنة الارغام بوضعه على مطلق ما يصح
 التجويد عليه وان لم يكن ترابا حكم بعض اصحابنا بذلك وجعل التراب افضل
 وفيه ما فيه فليتناقل الكلام ظاهر قول الرازي فسلمى ركعتين على هذا
 يعطى اربعة اقسام سورة التوحيد في الركعة الثانية ايضا وهو بنا في ما هو
 المشهور بين اصحابنا من استحباب مغايرة التوراة في الركعتين وكرامته تكرار
 الواحد منهما اذ الحسن بن عمار كما رواه علي بن جعفر عن اخيه الامام موسى
 ابن جعفر وبوتيد ما مال اليه بعضهم من الاستثناء سورة الاخلاص
 من هذا الحكم وهو جدد بعضه ما رواه زاذ عن ابي جعفر من ان
 رسول الله صلى الله عليه واله وسلم صلى ركعتين وقرأ في كل منهما
 قل هو الله احد وكون ذلك لبیان الجواز بعد فعل استثناء سورة الاخلاص
 من بين التوراة لخصاصها بهذا الحكم كما فيها من غريب الشريعة والقصد
 ضد ذلك الشيخ الصدوق عن ابي عبد الله انه قال من معنى عليه يوم واحد
 صلى فيه خمس صلوات لم يقر منه بقل هو الله احد قيل له يا عبد الله لست
 من الصلوات وذكر الشيخ ابو علي الطبرسي في تفسيره عن ابي الدرداء عن النبي
 صلى الله عليه واله انه قال ايعز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فليكن

هذا هو الحكم الذي عليه
 الاستثناء

فان لم يقرأ في كل ركعة
 الا خمس صلوات في كل يوم
 من ثمارها ما لا يحصى
 في كل ركعة

يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَنْ يَلْقَى ذَلِكَ تَمَالَ قَدْ لَقِيَ مَا شَاحِدٌ وَذَكَرَ بِغَيْرِ الْعِلْمِ
فِي وَجْهِهِ عَادِلٌ هَذِهِ السُّورَةُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ كَلَامًا حَاصِلُهُ أَنَّ مَقَاصِدَ
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رُجِعَ عِنْدَ التَّحْقِيقِ إِلَى ثَلَاثِ مَعَانٍ مَعْرِفَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةُ
النَّبِيِّ وَالشَّعَاوَةُ الْآخِرَةُ وَالْعِلْمُ بِمَا يُوَصِّلُ إِلَى السَّعَادَةِ وَبَعْدَ
عَنِ السَّعَادَةِ وَسُورَةُ الْأَخْلَاصِ تُشْمِلُ عَلَى الْأَصْلِ الْأَوَّلِ وَهُوَ مَعْرِفَةُ اللَّهِ
تَعَالَى وَتَوْحِيدَهُ وَتَرْجِعُهُ شَايَةً أَنْ يَخْلُقَ بِالْقَدَرِ وَتَقَى الْأَصْلَ الْثَّانِي
وَالْكَفَرُ وَكَمَا سَمِعْتَ الْفَاعِلُ الْقُرْآنَ لِأَنَّهَا عَلَى ذَلِكَ الْأَصُولِ
عَادِلٌ هَذِهِ السُّورَةُ ثَلَاثُ الْقُرْآنِ لِأَنَّهَا عَلَى وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَصُولِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْحَدِيثُ الثَّامِنُ وَبِالتَّسْلُفِ إِلَى الشَّيْخِ الْجَلِيلِ عَمْدِ
ابْنِ عَقْرَبٍ الْكَلْبِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رُوَيْدِ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ
عَنِ الْإِمَامِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا لِأَصْحَابِهِ مَلْعُونٌ كُلُّ مَا لَا يَزْكِي مَلْعُونٌ كُلُّ جَسَدٍ
لَا يَزْكِي وَلَوْ فِي كُلِّ أَرْبَعِينَ يَوْمًا قَرَضَ ضَيْلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا زَكَاةُ الْمَالِ
فَضَعُوهَا هَذَا زَكَاةُ الْإِبْتِغَاءِ هَذَا زَكَاةُ الْقِيَامَةِ هَذَا زَكَاةُ الْغَيْثِ هَذَا زَكَاةُ الْجَوْرِ
الْقِيَامَةِ سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ فَمَا رَأَوْا قَدْ لَقِيَ بِنَا الْوَلَاءُ هُمْ قَالَ لَمْ يَلْمِزُوا
مَا عَيْنُكَ يَقُولُ قَالَ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى الرَّجُلُ يَخْدُشُ الْخَدَّ شَرَّ شَيْءٍ
الْعُكْبَةُ وَبِشْرِ الْعِشْرِ وَبِشْرِ الْخُصْفَةِ وَبِشَارِكِ الشُّكْلُ وَمَا أَشْبَهَ هَذَا حَتَّى

بسم الله الرحمن الرحيم
٧٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
٧٠٠

ذكر في حديثه إخراج العين بياناً ما علكه يحتاج إلى البيان في هذا الحديث
 ملعون كل مال لا يزكي أي بعيد عن الخير والبركة يعني لا خير فيه لصاحبه ولا
 بركة ويجوز أن يراد ملعون صاحب على حذف مضاف أي مطرد بعيد عن
 رحمة الله نعم وقس عليه قوله ملعون كاحب الدنيا يزكي وذكر أن كونه من باب
 المشاكلة ويجوز أن يكون استعاره بعبثه ووجه الشبهة أن كل منهما وإن
 كان نفساً بحسب الظاهر إلا أنه موجب لمبدأ الخير البركة في نفس الأمر فليس
 وجه الذين يسمون ذلك لأنهم ظنوا أن مراده بالآفة الغائبة والبلية
 القديمة التي كثيراً ما يخلو عنها الإنسان سنين عديدة فضلاً عن أعين
 يوم ما يحدث الخدش يحدث في البناء للمفعول وكذا ينكتب الخدش تفرق
 انشأ في الجلد من ظفر ونحوه سواء خرج معدوم أو لا ويعتبر العشر المراد
 بهما عشر الرجل ويجوز أن يراد بهما مائة عشر اللسان أيضاً لكنه بعيد
 ويشاء الشوك تشوكه شاكدة وشيكة إذا دخلت تحت جسده وانتصاب الشوك
 بالمفعول في الظلمة كأنصاب الخدش والنكبة والعشر فإن قلت ذلك
 مضاد بخلاف الشوك فكيف يكون مفعولاً مطلقاً قلت قد مجئ المفعول
 المطلق غير المصدر إذ لا بد للمصدر بالآلية ونحوها نحو ضربته سوطاً
 وإن أبديت فاجعل انتصابها بمنزلة الخافض أي يشاء بالشوكه وما أشبه
 هذا يحتمل أن يكون من كلام التقي وأن يكون من كلام الراوي لاختلاف

الصبر عند من مجلة الاقات لان الاختلاج مرض من الامراض وقد ذكره
 الاطباء وهو كدسرة في شوائب غداية تضر الحيز من البدن كالجلد
 ونحوه بسبب طوية غليظة لوجه نخل فظهر بها بخاريا غليظا يصح من
 من المسام وتراول الدافعة ودفع فيع بينهما مدام فاعده وانظر اربا حلل
 الكلب الخ وبسبب المنسل الى الشيخ الجليل ثقة الاسلام محمد بن بابويه
 عن احمد الحسن القطان عن احمد بن محمد بن سعيد الهادي عن علي بن الحسن
 فضال عن ابيه عن الحسن بن علي بن ابي عمير عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 جعفر عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 علي بن الحسين عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 وسلم خطبنا ذات يوم فقال ايها الناس ان قد قبل اليكم شهر الله بالكلية
 والحمد والمغفرة شهره وعند الله افضل الشهور وايامه افضل الايام
 ولياليه افضل الليالي وساعاته افضل الساعات وحوشه مردعهم فيه
 الى ضيافة الله وجعلهم فيه من اهل كرامته الله انفسكم فيه بسمع وتوكلكم
 فيه عبادة وعملكم فيه مقبول ودعاؤكم فيه مستجاب قال الله ربكم بديتكم
 صادقة وقلوب جاهل ان يوفقكم لضيائهم وتلاوة كتابه فان الشقي من
 من حرم غفران الله في هذا الشهر العظيم واذكركم ان يحوزكم وعطشكم فيه

محمد بن
 الحسن بن
 محمد

جميع يوم القيمة وعطش وضعت فوال على فطرانكم ومساكينكم ووقروا كتابكم
 وارحوا صغاركم وصلوا اولادكم وحفظوا السنكم وغضوا ابصاركم
 عما لا يحل النظر اليه وتحتوا على اتيان الناس كما يتحتم على ايتامكم وتوبوا
 الى الله من نوبكم وارفعوا اليه ايديكم بالدعاء في اوقات صلواتكم فانها
 افضل الشاعات ينظر الله تعالى فيها بالرحمة الى عباديه بمحبهم اذ اناجروا
 يلبسهم اذ نادوه ويستجيبون في ادعوا اليها الناس ان انفسكم من هؤلاء باعمالكم
 ضكوها باستغفاركم وظهوركم ثقيل من اوزاركم فحفظوا عنها بطل
 سجودكم ولعلوا ان الله تعالى ذكره اتمم بغيره ان لا يعتب المصلين و
 الساجدين ولا يرفعهم بالتاريخ يوم يقوم الناس لرب العالمين ايها الناس
 من فطر منكم صائما مؤمنا في هذا الشهر كان له بذلك عند الله عتق
 ومغفرة لما مضى من نوبه فقل يا رسول الله وليس كلنا يقدر على ذلك
 فقال انفقوا النار ولو بشق تمرة انفقوا النار ولو بشق من ماء ايها الناس
 من خفف منكم في هذا الشهر عما ملكت يمينه خفف الله عليه حسابا ومن كف
 فيه شره كف الله عنه غضبه يوم يلقاه ومن اكرم فيه يلقاه اكرمه الله
 يوم يلقاه ومن وصل به رحمه وصله الله برحته يوم يلقاه ومن قطع
 به رحمه قطع الله عنه رحمه يوم يلقاه ومن تطوع به بصلوة كتب الله
 له به من النار ومن ادى فيه فريضا كان له ثواب من ادى سبعين فريضا

فيما سواه من الشهور ومن أكثرهم من الصلوة على مثل الله ميله يوم تحف
 الموازين ومن ثلث أئمة من القرآن كان له مثل الحرم ثم القرآن في غيره من
 الشهوات إنما الناس أبواب الجنان في هذا الشهر مفتحة فاستلوا ربكم لا يغفلوا
 عليكم وأبواب التيران مغلقة فاستلوا ربكم أن لا يفتحها عليكم والفتنة
 مغلولة فاستلوا ربكم أن لا يسلطها عليكم قال أمير المؤمنين عليه السلام
 والسلام فمفتحة قلت يا رسول الله ما افضل الاعمال في هذا الشهر فقال
 يا ابا الحسن افضل الاعمال في هذا الشهر التويع عن خادم الله عز وجل
 ثم بكى فقلت ما يبكيك يا رسول الله فقال ابكى ما يستحل منك في هذا الشهر
 كاني بك وانت تقتل لربك وقد انبعت اشقى الاولين والآخرين شقي
 عافرا فاذنموا لغيرك فبكرت فحسبت منها لحياتك فقلت يا رسول
 الله وذلك في سلامتي فقال لي الله عليه وآله في سلامتي من ربك
 ثم قال يا علي من مثلك فقد قلاني ومن ابغضك فقد ابغضني لانك متي
 كنفس وطينتك من طينتي وانت وصتي وخليفتي على امتي بيان ما قلته
 يحتاج الى البيان في هذا الحديث خطبنا اذ يوم ضمن علينا خطبنا
 بمعنى وعظنا فعزاء تقديمه والاختطبة هنا لانم بمعنى التلقين بالخطبة وكما
 يضمن المتعبد بنفسه معنى المتعبد بحرف فيعكبه كذلك قد ضمن الالاء
 معنى المتعبد فيعكبه بنفسه كما خرج منه قوله ثم ولا تفرحوا بعهدة

الشكاح قالوا انه ختم معنى نونا وفقد بنفسه والا فهو يتعبد بعلى واليوم
 الذي يمه عليه بقوله ذات يوم في بعض الروايات ترك ان يخرج جده من
 شعبان عطف فقال على خطبنا بالغاء التعقيب مع انه لا تعقيب بين
 الخطب والقول اما على ناويل راد ان يخطبنا كما قاله في قوله نعم كثر
 قرن اهلكتها نجاءها باسنا بيانا او هم فاكلون من اثمنا وبل رذناه
 اهلكتها او على ذكر بعض المحققين من النجاة من ان التعقيب في الغاء على
 نوعين حقيقي معنوي نحو جاء زيد فعمرو وجازي ذكري وهو عطف مفضل
 على جمل كقولهم نعم ونادي فوج ربه فقال ربه ان ابني من اهل بيوتك
 نوصات ففضل وجهي وبك ومسحت راسي ورجلي فان التفصيل حقه
 ان يتعقب الاجمال ثم قد اجل اليكم شهر الله تاكيدا للحكم بان مع ان تتر
 شهر رمضان مما لا ينكره الخاطبة لا يتردد فيه لعله من اخراج الكلام على
 خلاف مقتضى الظاهر بجعل غير المنكر كما لم تنكر اذا لاح عليه شئ من امارة
 الانكار كقوله ان بني عمك منهم رمالح فالخاطبون كانوا لهم لمة ليعتدوا
 ولم يذهبوا لدخولها بالخرج من المظالم والبقاع في تمهيد الاقوال لفظه
 التناهي والصدقات لم يحصل لهم الفرج والاستبصار باقبال هذا الشهر
 العظيم لذكى غفرته الخطيئات والشجائب الدعوات جعلوا كما هم منكرون
 لا قباله عليهم فخطبوا خطبا المنكر مع المبالغة في التاكيد بالابهام بضمير

الثاني ثم التفسير بقدا التحقيقية ولا يبعد كون التأكيد جارا على مقضى
 الظاهر نظر الى ان الحكم ليس مجرد اقبال الشهير بل هو اقباله مصاحبا للبر
 والتميز والمغفوة ولعل هذا الحكم المقتضى تمايزا فيه بعض الحاضر و
 ينكره بعض المتأخرين فخطابهم جميعا بالحكم المؤكد من قبل الغالبية
 بام على غير التصغير واستا اقبال الى التمهيد مجاز عقلي ولان جعل
 النجوى في الظاهر في التسمية اما في السند يجعل الاقبال مجازا عن الغريب
 او في السند اليعلى بلقيقة الاستعارة بالكناية ويمكن ظني الكشع عن النجوى
 في المعز بان يعبر تشبها للقلب لغير الفاعل بالقلب الفاعل ويسعمل فيه
 اللفظ الموضوع لافادة القلب الفاعل فصار الكلام استعارة تمثيلية كما
 ارادوا تقدم وجلا ونوعا اخرى وازادة الشهير الى الله تعالى لعلمه لمزيد
 الاختصاص المفهوم مما نطق به الحديث المقدسي لكان واه العائد والخاصة
 ان الله تعالى يقول ان الصلوة وانما اجزى عليه ما اشعار بان مضان من
 اسمائه ثم كما رواه الشيخ الجليل قدوة الحديث من محمد يعقوب الكليشي طاب
 ثراه في كتاب الكافي عن عده من اصحابنا عن محمد بن محمد عن محمد بن يحيى
 عن هشام بن سالم عن سعد بن سالم قال قال عبد بن جعفر محمد بن علي الباقر
 فنكرنا رمضان فقال لا نقولوا هذا رمضان ولا ذهب مضان ولا جله
 رمضان لان رمضان اسم من اسماء الله تعالى وهو عز وجل لا يجنى ولا يذبح

هذا هو المقصود من قوله
 لا يجنى ولا يذبح
 وهو ان رمضان
 اسم من اسماء الله تعالى
 وهو عز وجل لا يجنى ولا يذبح

هذا ذكر الجليل
 من الفضائل وهو في
 نسخة بخط السيد
 لا ذكركم في نسخة
 وذكركم في نسخة
 كما هو مروي في نسخة
 مطبوعة

ولكن قولوا شهر رمضان الحديث فان الشقي من حرم عقرنا الله فقتل لم ين
 على خبرها للباقية في شقاء والده من العقر في هذا الشهر كما لا يشك
 غيره على ما قالوه في نحو الامير بن عبد التاجع عمر ومن ان الكلام ان حل في
 المقام الخطابي على الاستغناء كان بمنزلة كل ميئيد وكل شجاع عمر وان
 حلال على الجلس افاد ان نيدا وحسن الامير عمر وحسن التاجع متحذان والمقام
 وكيف كان فالعصر الادعائي حاصل وقد عاين فقرائكم وما كنتم بنا
 استدلك بطفاحد ما على الاخر على نفاها كما لا خلاف في اشتراكهما في وصف
 عدني مع عدم وفاء الكسب المال بمؤنثة ومؤنة العيال انما الخلاف ان
 ايها اهل الذم لا مال له ولا بالكلية وهذا معنى ان ايها اسوما لا تفك
 الفقراء وتغلب ابن التكيث هو المسكين وبه قال ابو حنيفة ووافقه من عليا
 الشيعة الامامية ابن الجندب وسالو شيخ الطوس في التمهيد لقوله نعم او
 مسكنا ذمنا وهو مطرح على التراب لشدة الاحتياج ولان الشاعر قد
 اثبت للفقيه ما لا في قوله ما الفقير الذي كانت حلوبه ونحو العيال في المشر
 لمسد وقال لا حقيق الفقير اسو حالا وبه قال الشافعي ووافقه الامامية
 الحق محمد بن ادريس الحل والشيخ ابو جعفر الطوسي في المبسوط والخلاف لان
 الله نعم بدمعة اية الركة وهو يدرك على الاهتمام بشانه في الحاجة ولا يتقاع
 النبي من الفقر مع قوله اللهم اعني مسكينا وامتنني مسكينا واغني عن مسكينا

هذا الحديث
 في شهر رمضان
 من حرم عقرنا الله
 فقتل لم ين

من مع ابن الجندب
 في الحقيقة في الامامية
 وبه قال ابو حنيفة
 والشافعي والامامية
 ايها اسوما لا تفك
 مع الاستدلال بالبركة
 في التمهيد لقوله نعم

الحل
 بالحل
 في قوله

لا مسد ولا مسد
 ولا مسد
 ولا مسد

ولان الفقراء مأخوذ من كسر الفاء ومن شدتها الاحتياج اثبات الشاعر لما لا للفقر
لا يوجب كونه احرجا لامل المسكين فقد اثبت نعم المساكين ما لا في الآية المقتضية
والحق ان المسكين اسو حلالا من الفقير لما ذكره الماروا في الشيخ الطائفة
محمد الحسن الكوسق قدس الله روحه في كتاب التمهيد بسب عن محمد بن يعقوب
عن علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن احمد بن خالد عن عبد الله بن يحيى عن عبد الله
ابن سنان عن ابيه بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل انما الفرق
للفقر والمساكين قال الفقير الذي لا يال للناس المسكين اجهده منه و
البائس اجهدهم الحديث هذا حديث صحيح قوله الفقير الذي لا يال للناس
الظاهرة كناية عن اقله مالا او كسبا في الجملة وهو يقع به وكان فاصلا عن
مؤنه ولا يال للناس قوله المسكين اجهده منه اي شق حاله والوجه في
الشفقة يعني ان المالا ولا يكبله اصلا وعلى هذا فيشكل جعل البائس اجهده
منه اللهم الا ان يقرب منه الضعفاء المبدين كالزمانه ونحوها كما عبروا فنادوا
في الفقير فظهر فايده الخلافة الترافد والتعاقب فيما لو اريد بطل الزيادة
على اصناف الثمانية او نداء وادعى للفرق بين عاقل وظهر ايضا في الكفاية
فانها تخص شيئا للمساكين وربما لا خلافة في انه اذا ذكر احدهما وحده
الاخر انما الخلاف فيما اذا ذكر معا وقد نص الشيخ وغيره على ذلك في مبداهما
فيه وقرأ بها وكرم التوبة العظيم والاحرام والمرا بالكتابا وما يشمل الكتاب

سنا او شانا كالعلمين فصولا رحامكم خسر بعض العلماء التمس على من يحرم تنكح
والفكاك كل من عرت بنسبه ان بعدد يتوزع ما رواه عن ابن ابراهيم في تفسيره
قوله رقم فهل عيشهم ان توليتهم ان تقصدوا في الارض وتقطعوا رحامكم انما
تزلت بنبيته وما صدحهم بالنسبه الى ائمة اهل البيت عليهم السلام والاطا
حصول الصلة باقل ما ينمي زواجنا ورواها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم
صلوا رحامكم ولو بالتسليم ونحوه على ابناء المسلمين المجنين الى الشئ نون
النفس اليه والحنان الرحمة ومنه الحنان بالشد يد وانفسكم موهبة باعما لكم
قد يعبر تشبب قوتك خلل النفس من العذاب على العمل الصالح يتوزع تظلم
الزم على اداء الدين ليكون الكلام استعاره بالكايده مع القبح والصحاح انه
تشبب بليغ لا استعاره لان الطرفين منكوران وقس عليه قوله وظهر ذلك
تفيلكم الخ ولا يروعههم بالشد يد اي لا يفزعهم والروع بالفتح الفزع وعذو
فلانا اذا فرغنا انفقوا النار ولو بشق تمرة اي ولو كان لا انتفاء بشق تمرة فخره
كان مع اسمها هذه الوو وال حال عند صاحب الكفاف والعرضه عند بعض
المحققين وعاطفه على محذوف عند بعضهم فانهم قالوا في قوله اطلبوا العلم
ولو باصين ان التقدير اطلبوا العلم ولو لم يكن بالاصين ولو كان بالاصين و
الشق بالكسر نصف الشئ كان له ثواب من ادى سبعين من جنس العلم بالاتباع
اماعدا الخاص ومعنى الكثرة فان السبعين جاري المثل في الكثرة كما قالوا في

في
الشيء
انفسه
وهو الذي لا ينفك
فانه جاري المثل
المرجوع منه
اي لو كان يصير وقت
طلبكم يصير
مستور

قوله ثم ان الشفيع لم يترك فلن يغفر الله لهم وقد يقال في وجه تخصيصه بتبعين
بذلك من بين سائر الاعداد انها تكرر ما هو اكمل الاحاد اعني التسعة بعد
كامل هو العشرة لاشتماله على تاراج الكسوة التسعة ولا نجمع ما ينفرد يحصل
باضافة الاحاد اليه وتكرارها بهما معا ووجه كلياته التسعة اشتماله على جملة
اقسام العدد لانه اقارب زوج او فرد اما اول او غير اول واما منطوقه واصله واما
مجدد او غير مجدود واما تام او زائد او ناقص واما زوج او زوج او زوج
الفرد وقد اشتملت التسعة على جميع هذه الانواع الا الزائد والفرد الفيل الاول
فمثل الله ميمناه ثقل الميزان كناية عن كثرة الحسنات ورجائها على السيئات
وقد اختلف هل الاسلام في ثلث وزن الاعمال الواردة في كتاب التوبة
هل هو كناية عن العدل والاضاف التثنية والمراد بالوزن الحقيقي فخصم
على الاول لان الاعراض لا يعقل وزنها وجهه وهم على الثاني للوصف بالحقنة
والثقل في القرن والحدث ملوذن صحايف الاعمال والاعمال بعينها
بعد تجسيمها في تلك الشاة الودع عن محامد الله للودع عندهم درجات سبع
الاولى ودع الثابته وهو ما يخرج الانسان عن الغنى وهو المصحح لقبول
الشهادة الثانية ودع الصالحين وهو القوي من الشبهات فان من دفع الحو
او شك ان يبدخله قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ربيات اهل الايمان ثلث اثنا عشر
المتقين وهو ترك الحلال الذي ينجون ان ينجزوا الحرام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

وہی جو اپنے فرائض کا حق نہ

الرجل من المشبه حتى يدع ما لا باس به مخافة ما يباين ذلك مثل الورع عن
 الحديث بلحوال الناس مخافة ان ينجز الى الغيبة الرابع ورع الصدقة يقين وهو
 الاعراض عما سوى الله ثم خواف من صرف ساعته من العمل فيها لا يقيد بزيادة القرب
 عند الله عز وجل وان كان معلوما انه لا ينجز الى حرام الله وقوله في هذه
 الخطبة الورع عن محارم الله في مرتبة الاولى من الورع ولا يبعد دخول الثاني
 والثالث ايتها من كما لا يخفى على قرنك القرن احدى جانبى الرأس وذلك في
 سلمته من بني الماشاء الى يدك هو شأنه عليه السلام لدلول عليها بالكلية
 السابق وفي معنى مع كافي قوله ثم ادخلوا في امر قد غلبت من جبلكم من الجحش
 الانس في النار ومن بمعنى في كافي قوله ثم اذا توفوا للصلوة من يوم الجمعة
 هذا يبين فيها ما ذكرناه في قوله عليه السلام خطبنا من المحل على المشبهين
 اولى من المحل على المشبهين مع الخافض فان المشبهين اكثر وروا في اللغة وادق
 مسلكا وايضا فهو على تقدير الجواز اولى من الاضمار والحق انه حقيقة فيهما
 فيه وليس اللفظ مستعملا في كلا المشبهين ولا المعنى الاخر مراد باللفظ مقدور
 على ان يلزم لك بل اللفظ المستعمل في معنى الحقيقة هو المقصود منه
 اصالة ولكن يقصد بتبعيته معنى لزم غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ
 يقصد اللفظ لغيره فلفظ خطب يستعمل في معناه اصالة وقد تكرر بنفسه
 بتبعيته معنى لو كحظ له وكذلك لفظ تكبروا في قوله ثم ولتذكروا الله على

فليدرككم مشعل في معناه وقدرته على إشعاعه من شمع الجود من دونه
 ولا اضمارا مثل أمثالنا فيها إنا أن الحق أن الموزون في النشأة الأولى
 هو نفس الأعمال لأصحابها وما يقال من أن يتقبل المرء طوره خلاف طوره
 العقل فكل ما ظاهره عاين والدليل عليه الخواص من أهل التحقيق أن نسخ الشيء
 حقيقته أمرها برأى صور التي يتجلى على الشاعر الظاهر ويلبسها لدى
 المذرك الباطن وتارة يختلف ظهوره في تلك الصور بحسب اختلاف المواقف
 فيلبس في كل موطن لباسا يتجلبب في كل نشأة يجلببها كما قالوا أن لون الماء
 انما هو ما اصله لئلا تتورده هذه الصور عليه ويعتبرون عنه تارة بالتحديد
 مرة بالوجه أخرى الروح فلا يعلم إلا العلم الغيوب فلا بعد في كون الشيء في موضع
 عرضا وفي آخر جوهرا لا يرى في الشيء المصرفة إنما يظهر تحت البصر إذا كان
 محفوظا بالجلال بدب الجمانية ولا زما لوضع خاص في توطيد بين المرء والبعيد
 المفترطين وإشمال ذلك وهو يظهر في الحس المشترك عن أن ذلك الأمر الذي كل
 شئ طاهر هو لذلك الحس لا يرى في ما يظهر في اليقظة من صور العلم فانه في
 تلك النشأة امر عتيق ثم أنه يظهر في النوم بصورة اللبس فالظن في الصورتين
 نسخ واحد يتجلى في كل موطن بصورة وتحت في كل نشأة بجليه وتزبان في كل عالم
 رزقي فنتق في كل مقام باسم فقد يتجسم في مقام ما كان عرضا في مقام وعاش
 نطقه في هذا الكتاب بما يربل عن قلبك لا ريبا في هذا الباب نشأ الله تعالى

ومن قال في نسخ الشيء
 انما هو انما في النسخ
 بالتحديد

نسخ الشيء
 اسكانه في
 ما هو غير
 من

مثلا
 اذا رأت
 العين في المنام
 ذلك هو
 انما هو
 من

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فخاشي ونازل بمثل من أن اصنع بما لي ما يبلغ به مثل الحجاج فالتفت
اليه رسول الله وقال له انظر الى قبس فلوان باقيس فيه حرام انفسه
في سبيل الله ما بلغت ما يبلغ الحجاج ثم قال ان الحجاج اذا اخذ من جهازه لم يرفع
شيئا ولم يضعه الا كتب الله له عشر حسنة في محي عنه عشرين ذنبا ورفع له
عشر رجا فاذ ركب بعيره لم يرتخا ولم يضعه الا كتب الله له مثل ذلك فاذا رجا
بالبيت خرج من نوبه فاذا سعى بين الصفا والمروة خرج من نوبه فاذا وقف
بعرفات خرج من نوبه فاذا وقف بالمشعر الحرام خرج من نوبه فاذا رمى الجمار
خرج من نوبه قال فقد رسول الله كذا وكذا موقة فاذا وقف بها الحجاج
خرج من نوبه ثم قال اني لثان تبلغ ما يبلغ الحجاج بيان ما العلة يخرج
الى البيان في هذا الحديث لقيه اهل الاعراب بفتح الهمزة مشوب الاعراب
وهم سكان البادية خاصة ويقال سكان الامصار عرب ليس الاعراب جمعا
للعرب بل هو مما لا واحد له فترعيه في التفخاخ نازل بمثل اي صاحب مال
وثروته انظر الى قبس الظاهر ان المراد نظر العين ان كان هذا الكلام
وما قابرها ولا انظر القلب اذا اخذ من جهازه اي شيع فيه والجماد بفتح الجيم
وكسرها الا كتب الله امثاله اي عشر حسنة في يجوز ان يراد بذلك ما
يقم محلها في رفع الدرجات اي نخرج من نوبه شبه معارضة الذنوب
الخاص منها باخراج من البيت في شبهه فالكلام استعاره مصرحة بغيره

شبه الذنوب بالشيء المحيظ بالانسان كالقوب نحو كما قال الله ثم والخالطين
 خليفته قال كلام استعاره بالكناية وذكر الخروج فنجبيل فاسم من الصفا
 والمخرج من توبة قد تكرر ذكر الخروج من الذنوب هذا الحديث مرارا
 ولعل ذلك لتأكيد البعد عنها والنزول عن تبعاتها اولانه يحصل اذا اكمل
 منك من تلك المنايا الخروج من نوع من انواع الذنوب فاما ينشوع الى الله
 وبدنه والبدنية الى قوله وفعلية والفعلية تختلف باختلاف الالات
 التي تفعل بها الى غير ذلك وفي رد في بعض الاخبار تنوعها الى غير
 تلك ومنه التتم وحاشية للرزق وهما تلك للتشويق ومجمل للفناء وكما
 لكل واحد من الارادة اختصاصا بازالة مرض من الاراض لاسباب في خصوص
 لا توجد في غيره فلعلى لكل فعل من افعال الحج لخصا صا يتكفر نوع من انواع
 الذنوب لاسباب في خصوصيات لا يعلمها الاعلام الغيوب يؤيد ذلك
 اوده القراني في الاحياء عن الامم جعفر محمد الصادق عليه السلام باسناد
 الى رسول الله انه قال ان من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا التوفيق بعونه
 وامثال هذه الاخبار كثيرة والله اعلم الحمد لله رب العالمين
 المتصل الى الشيخ الصدوق محمد بابويه عن الحسين ادريس عن ابيه عن محمد
 محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابيه عن الامام
 موسى بن جعفر الكاظم عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه

هذا الحديث مرارا
 ولعل ذلك لتأكيد
 البعد عنها والنزول
 عن تبعاتها اولانه
 يحصل اذا اكمل منك
 من تلك المنايا الخروج
 من نوع من انواع
 الذنوب فاما ينشوع
 الى الله وبدنه والبدنية
 الى قوله وفعلية
 والفعلية تختلف
 باختلاف الالات
 التي تفعل بها الى
 غير ذلك وفي رد في
 بعض الاخبار تنوعها
 الى غير تلك ومنه
 التتم وحاشية للرزق
 وهما تلك للتشويق
 ومجمل للفناء وكما
 لكل واحد من الارادة
 اختصاصا بازالة مرض
 من الاراض لاسباب في
 خصوص لا توجد في
 غيره فلعلى لكل فعل
 من افعال الحج لخصا
 صا يتكفر نوع من
 انواع الذنوب لاسباب
 في خصوصيات لا يعلمها
 الاعلام الغيوب يؤيد
 ذلك اوده القراني في
 الاحياء عن الامم جعفر
 محمد الصادق عليه السلام
 باسناد الى رسول الله
 انه قال ان من الذنوب
 ذنوبا لا يكفرها الا
 التوفيق بعونه وامثال
 هذه الاخبار كثيرة
 والله اعلم الحمد لله
 رب العالمين المتصل الى
 الشيخ الصدوق محمد
 بابويه عن الحسين
 ادريس عن ابيه عن
 محمد بن عيسى عن
 محمد بن يحيى الخزاز
 عن موسى بن اسمعيل
 عن ابيه عن الامام موسى
 بن جعفر الكاظم عن
 ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه
 عن ابيه عن ابيه عن ابيه

عليه الصلوة والسلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سيرة فلما
 رجعوا قال مرجبا يقوم قضا الجهاد الاصغر وبق عليهم الجهاد الاكبر قيل يا
 رسول الله وما الجهاد الاكبر قال جهاد النفس قال عليه السلام اخضل مجاهدا
 من جاهد نفسه لئلا يهين جنبه بريان ما قلته يخالج الى البيان في هذا الحديث
 بعث سيرة السيرة القطع من الجبل من خمسة نفر في ثلثمائة او اربعمائة ^{حكا}
 يقوم الرجبا لضم التعر والفتح والواضع فصب مرجبا بفعل لازم المحذوف عما
 كاهلا وسهلا اي اثبت لهم رجبا وسفوا الباعى يقوم اما للتبعية والاختصاص
 وعن المبرز ان نصبه على المصدق حيث يلداء مرجبا جهاد النفس في قهرها
 وبغها على ملازمة الطاعة في مجانبته الهيمتان في مراقبتهما على مر الاوقات
 ومحاسبتهما على ما رجعه وخسره في دار المعاملة من السداد في كسره فاما الجهاد
 والسبعة بالرباضات المجاهدات كما قال سبحانه وتعالى فدا فم من يكتمها وقد
 خاب من سئرها افضل الجهاد من جاهد نفسه هذا الخبر لا يحمل على التشديد
 الظاهر فلا بد ان جعل المصدق هنا بمعنى اسم الفاعل اي اخضل المجاهد
 من جاهد نفسه وان يكون الخبر محذورا والتقدير افضل الجهاد جهاد من جاهد
 نفسه لئلا يهين جنبه قد يطلق ان منهولا لانه على عدم تجزئتها النفس الحق انه لا بد
 فيعمل ذلك بل هو كما يدعى كمال الضرب فان تجزئتها النفس مما لا يليق ان يرثها
 فهو قد قامت عليه له اهل العقلية واشادوا ليله لكتب السما والارض

في قوله
 الجهاد

الجهاد

النبوة وشهد له الاما والالتية والمكاشفات لذوقية فبصر في جهاد
 النفس فضل الجهاد كما انقته هذا الحديث فقد تفضل سبحانه لجا فكد بان
 يهديهم الطريق القويم والصرط المستقيم قال سبحانه والذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا فنجب على كل شخص ان يجاهد نفسه بالحاسب والمراقبة و
 يصدها عن الخطوط الفانية الدنية ويضيق عليها في حركاها وسكناتها
 وخطراتها وخطواتها فان كل نفس من انفس العر جوفه نفيسه لا عرض لها
 يمكن ان يشتري بها كنز من الكون لا يتناهي فيها بدلا لآباد وانقضاء هذه
 الانفس ضايعا ومصر وفة الى ما يجلب الحمار الى خزان عظيم هائل لا تلحق
 به نفس اقل فاذا اقبل بعد ينبغي ان يتوجه الى نفسه يقول يا نفس ليرك
 بضاعة لا العسر ومهما يقضي منه فهو من اس المال وهذا يوم جديد وقد
 امهلني الله تعافيه وانعم علي تبارك وتوفاني لكنك تفتني ان ترجعي الى الدنيا يا
 واحد انعمي من عمل الصالحات فرضيتك توفيتك ثم ردوني فياك ثم اياك
 ان تقيتي هذا اليوم واعلمي ان اليوم واللييلة اربع وعشرون ساعة وقد
 ودوني الخبيرة بنشر للجهد لساعات اليوم واللييلة اربع وعشرون خراجه
 لعدمها خزانة فيها مملوءة نور من حسنة التي عملها في تلك الساعة فيلنا
 من الفرج النور والاسبغنا ما لو وقع على اهل النار لا شغلهم ذلك عن
 الاحساس بالهما ويفتح لخزانة اخرى فيها مظهره يفتح نذرها وينقشاه

انما جاهد نفسك
 فانك تقاتل
 الشيطان
 والذين جاهدوا فينا
 لنهدينهم سبلنا
 فنجب على كل شخص
 ان يجاهد نفسه
 بالحاسب والمراقبة
 ويصدها عن الخطوط
 الفانية الدنية
 ويضيق عليها في
 حركاها وسكناتها
 وخطراتها وخطواتها
 فان كل نفس من
 انفس العر جوفه
 نفيسه لا عرض لها
 يمكن ان يشتري بها
 كنز من الكون لا يتناهي
 فيها بدلا لآباد
 وانقضاء هذه
 الانفس ضايعا
 ومصر وفة الى ما
 يجلب الحمار الى
 خزان عظيم هائل
 لا تلحق به نفس
 اقل فاذا اقبل
 بعد ينبغي ان يتوجه
 الى نفسه يقول
 يا نفس ليرك
 بضاعة لا العسر
 ومهما يقضي منه
 فهو من اس المال
 وهذا يوم جديد
 وقد امهلني الله
 تعافيه وانعم علي
 تبارك وتوفاني
 لكنك تفتني ان
 ترجعي الى الدنيا
 يا واحد انعمي
 من عمل الصالحات
 فرضيتك توفيتك
 ثم ردوني فياك
 ثم اياك ان تقيتي
 هذا اليوم واعلمي
 ان اليوم واللييلة
 اربع وعشرون ساعة
 وقد ودوني الخبيرة
 بنشر للجهد لساعات
 اليوم واللييلة اربع
 وعشرون خراجه
 لعدمها خزانة فيها
 مملوءة نور من حسنة
 التي عملها في تلك
 الساعة فيلنا من
 الفرج النور والاسبغنا
 ما لو وقع على اهل النار
 لا شغلهم ذلك عن
 الاحساس بالهما
 ويفتح لخزانة اخرى
 فيها مظهره يفتح
 نذرها وينقشاه

ظلامها وهي الساعة التي عصي الله نعم فيها نال من الهول والفرع ما لو قسم
على اصل الجنة لتغص عليهم نعيمها وتغص خزائنه الاخرى فزها فارغ ليس
فيها شيء وهي الساعة التي نام فيها واشتغل الشيء من مباحات الدنيا فيحترق
على خلوها ويندم على ما فاته من الربح العظيم الذي كان قادرا على تحصيله في
ذلك الساعة وهكذا يمر على خزائن وقائه طول عمره فاجله هكذا يفتقر
في هذا اليوم ان يقرى خزانته ولا يشركه بها خاينه من تلك الكثرة العظيمة و
التعادات الجسيمة ولا يميل الى الكسل والذعة والاستراخه فيفوتك من
الذخائر العظيمة ما كنت قادره على تحصيله بادي نوجه وينا الله ما لا يحيط
العاد على الربح العظيم اذا اهلوا شأه فيه فالتفت عنك الحيرة ابدأ
نفوذ بالله من ذلك ثم من النفس الانانية واقنع بين القوة الشهوانية
والقوة العاقلة فبالاولى تخرص على اللذات البدنية البهيمية كالغذاء و
التفاد والتغالب سائر اللذات العاجلة القابضة والاخرى تخرص على ثبات
العلوم الحقيقية والحصال الجيدة المؤدية الى التعادات الباقية الابدية
والى هاتين القوتين اشار سبحانه بقوله وهديناه للتبذير بقوله نعم
اقامه بيناه السبل اما شاكر او كافر فان جعلنا الشكر مؤثما وكفر
فقد عرف فوز عظيم ما وهتد به من طامس منهم وان سلطنا الشكر على
العقل وجعلناه منقادا لها ساعيا في استنباط الخيال المؤدية الى مزاياها

ملكك يقبنا وخير من خسرنا اميبتنا واعلم انك انت مختص من العالم فيك
 بساطة وكرهانه وما يقبانه ومجربانه بل انت العالم الكبير بل الاكبر كما قال
 امير المؤمنين وسيتلوا تعدن عداك فيك ما تبصر وداك منك وما
 تشعر من نعمك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر وما من شيء الا وانت
 تشبهه من وجهه لكن الغالب عليك اربعة اوصاف للملكية والتبعية ^{التي هي}
 والشيطنانية فمن حيث للملكية تعاطي افعال الملكة من عبادة الله سبحانه
 وطاعته والتعزيب اليه ومن حيث الغضب تعاطي افعال التباع من العداوة
 والبغضة والجهوم على الناس بالاضرب والشتم ومن حيث الشهوة تعاطي افعال
 البهائم من الشره والشيق والحرم ومن حيث الشيطانية تعاطي افعال الشياطين
 فاستبدط وجوه ^{والله اعلم} وسوصل الى الاغراض بالكر والحيل فكان اجتهادك في اهابك
 ملكك وملكك فخير وشيطان فالكلب هو الغضب والخمر هو الشهوة فان
 اشتغلت بهما هذه الثلاثة ودفع كيد الشيطان ومكره بالبصيرة ^{فذلك}
 شرف هذا الخمر ببسليط الكلب عليه اذ بالغضب ينكر شهوة الشهوة واذللة
 الكلب ببسليط الخمر وجعلنا الكل مقيمين تحت التسياس اعتدل الكلب
 وظهر العدل في مملكة البدن وجرى الكل على اضراط المستقيم وانما ^{هم}
 قهروك واستخدموك فلا تزال في استنباط الحيل وتدقيق الفكر في تحصيل
 مطلوبات الخمر وحرارة الكلب فيكون دائما في عبادة كلب وخمر وهذا

الشر
 بسليط
 الكلب
 في
 الخمر

اكثر الناس الذين منهم مصر وفنالى البطون الفرج منافسة الخلق ومعاذكم
 والجر منك انك تنكر على عباد الاصنام عبادتهم لها ولو كشفنا لخطا عباد
 وكوشفت بحقيقتهم لك ومثل لك ما يمثل للكاشفين لما فى النوم واليقظة
 رايت نفسك قائما بين يديهم مشقرا بذكرك فى خدمته ما جد له قمر و
 واكعا اخرى منظر الاشارته وامره فما طلب الخنزير شيئا من شهواته فوجد
 على الفور الى تحصيل مطلوبه اخصا مشتهيا له ولا بصيرت نفسك جاثيا
 بين يديك كلب عقور عابدا لمطيعا لما يلمته بعد قفا للفكر الى الحيل ^{له} المو
 الى طاعته وانت بذلك ساع فيها برضى الشيطان يتصرفاته هو لك هتيج
 الخنزير والكلب ببعثهما على استخذامك فانتهى هذا الوجع عابدا للشيطان
 وجنوه ومنه دج فى الخاطبين المعائبين يوم القيمة بقوله نعم الما ^{الك} المحمدين
 يا بنى ادم ان لا تقبلوا الشيطان انه لكم عدو مبين فليس قبل كل عبد حركا
 وسكانه وسكونه ونظفه وقيامه وقعوده لنكلا يكون ساعيا طول عمره فى
 عبادته هؤلاء وهذا غاية العلم حيث صلت الى الله مملوكا والسيده عبد الله
 مرسا اذ العقل هو المستحق للتيان والرباثة والاستيلاء وهو قد
 سخره لخدمته هؤلاء وسلطهم عليه وحكمهم فيه قال بعض المفسرين عند
 قوله نعم وسخر لكم ما فى السموات وما فى الارض جميعا ان فى ذلك لآيات لقوم
 يفكرون قد سخر لك الكون وما فيه لئلا يتخبرك عند شئ وتكون مستخرا

لمن سقر لك الكل فان جعلت نفسك مقفرا لما في كونك سيرا للذات الغائبة
 فقد جعلت نفسك لله لدايا فكفر بنفسه عليك اذ خلطك عبد النفس
 من الكل فاستبعدك الكل ولم تشغل بعبودية الحق بحال الحمد لثباته في
 عشركم وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل محمد يعقوب عن علي بن ابي بصير
 عن هرون بن مسلم عن سعد بن جندب عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق عليه السلام قال قال رسول الله ان الله عز وجل جعل لبعض المؤمنين الضعيف
 الذي لا دين له قيل له وما المؤمن الذي لا دين له يا رسول الله قال الذي لا يفي
 عن المنكر له سعد وسئل ابو عبد الله عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
 اوجب هو على الامم جميعا فقال لا في قيل له ولم قال انما هو على القوي
 المطاع العالم بالمعروف عن المنكر لا على الضعيف الذي لا يعتدون بسبيله والذ
 على ذلك من كتاب الله عز وجل قوله ثم ولئن كن منكم امة يدعوننا الى الجور
 يا مدون بالمعروف وينهون عن المنكر فلهذا اعطاهم ما فيهم كما قال الله عز وجل
 ومن قوم موسى امة يهدون بالبحر وببغياؤك بيان ما عله عينا
 الى البيان في هذا الحديث لبعض المؤمنين الضعيف ضعيف الايمان والمرد
 انه سبحانه يعامله معاملة البغض مع من يبغضه ويوصل اليه ما يترتب على
 البغض من الجزاءات التي وهكذا اكثر ما يوصف به سبحانه فانه انما يؤخذ
 باعتبار الغايات لا المبادي الذي لا يفي عن المنكر المأمور به القوي عن العوام والمرد

المستند
 في ثبوت
 الحديث

بالمعروف الذي يذكره مقابلة الفعل المحرر المشتمل على رجحان فيختص القول
 والمنزلة في يخرج المباح المكروه وان كانا داخلين في الحسن وسئل ابو بصير
 الخ المراد بالمعروف هنا الواجب المراد من التوالع عن وجوبها على الامة جميعا
 وجوبها على كل واحد منهم عالما كان واجاهلا مؤثرا امر ونهي له وغير مؤثر
 والدليل على ذلك اى على ان الوجوب انما هو على بعض الامة فالشارع لا يترك
 هو الامم بل لازم من حصر الوجوب على من منعه كذا وكذا الانفس المحصورة كما هو
 ظاهر ولكن منكم انه كلام الامم صريح في ان من يعضيه واقاما في بعض
 التفاسير من جعلها بابائية والمعنى كونه امة فامرته بالمعروف بنهيها
 فهذا خاص غير عام اى طلب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يعم الامة جميعا
 بل يقتضي بعضهم ثبوتهم في اخلاف اصحابنا في وجوب الحبس في الامر
 بالمعروف والنهي عن المنكر هل هو عيني او كفائي فالشيخ والمحقق وابن ابي
 وجاعة من مثلي علماءنا ومنهم من يوجب الشهادة في شرح الارشاد والمحقق
 الشيخ على طاب ثراه على الاول وسيتلوه الرضى وابو الصلاح والعلامة وغير
 المتأخرين كالشهيد الثاني على الثاني ولم يمتثل محل النزاع مما لو كان في البلد
 شخص يترك الصلوة ويشرب الخمر مثلا وفي البلد عشرون شخصا يجوز لكل
 منهم تأخير امره ونهيهم في ذلك الشخص من غير ضرر يلحقه في شرع واحدا منهم
 في امره ونهيهم كان ترتيب الامر على ذلك مظهرنا في حقه ذلك قبل حصول الاثر

اعني فعل القتل وشرب الخمر هل يسقط وجوب الامر والنهي عن القتل
 الباقية ام يجب عليهم مشاركون في الامر والنهي عدم نفعهم عن ذلك
 ان يحصل الاثر والقائلون بالوجوب يعني اسندوا بصحة هذا الحديث
 فان ظاهره الوجوب يعني باحاديث اخرى يقارب مضمونها ذلك كما رو
 عن امير المؤمنين عليه السلام من ذلك انكار المنكر بقلبه ويد ولسان فهو
 في الاحكام وما رو عن الصادق ع انه قال لا محابة لله عدو في ان اخذ القوم
 منكم بالتقوى وكيف لا يتولى ذلك وانتم يبلغكم عن الرجل منكم القبيح فلا
 تنكروا عليه ولا تجرونه ولا تؤذونه حتى ينكره وامثال هذه الاحاديث
 كثيرة والاستدلال كما ترى والقائلون بالوجوب الكفاي استدلووا بالادلة
 الكريمة وبما تضمنه هذا الحديث ويحيط بالبيان الاية والحديث
 اتمايد لان على عدم وجوبها على كل واحد من افراد الامة وهو كذلك
 لانه ليس كل واحد منهم مستجمع للشرائط ^{الوجوب} لايد لان على انهما
 عن المستجمعين بشرائط الوجوب بقيام البعض منهم قبل ترتيب الاثر والشرع
 ليس الامة هذا وسقوطها عن غير مستجمع للشرائط لا ينقض الوجوب الكفاي
 كما في الحج ولا بعد ان يقال انه اذا شرع احد العشرة في المشا لا سابق الا
 والتمس فان ظن القسمة بالافون ان مشاركتهم له لانهم يجمل ترتيب الاثر
 ولا سوغ الزجر في قلب من اراد ان يجادل وجودها في ذلك كعدمها

غير واجبة والوجوب على الكفاية والأقوال وجوب على العشر عيني وكلام ابن
البراج يمكن تنزيله على هذا التفصيل فقول العلامة في المختلفات ^{هي}
هو من جهة السيد بعينه محل نظر هنا وقد استدل العلامة في الذكر على
الوجوب الكفائي بأن الغرض من الأمر التهيؤ لوقوع المعرفة وارتفاع
المنكر فني حصيل الفعل واحد كان الأمر التهيؤ من غيره عبثا هذا كلامه
فيه ثمان أراد بقوله فني حصيل الحصول الفعلي فهو خروج عن محل التثا
وان الحصول بالقوة فان كان مرادها ان التهيؤ الأمر من غير تحصيله بعض
الآوقات لم ينفعه واما منقضاء والتبديع في التفصيل فتدليها
تضمين هذا الحديث بعض شروط الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والمشهد
منها اربعة الأول علم الأمر الثاني تميز بين المعروف والمنكر الثاني لصحة
المأمور والمنهي على الدين عدم ظهور امارات الاطلاع الثالث مجوز
التأثير الرابع عدم توجبه ضرورة الشاؤ وبقوى وعرض على الأمر الثاني
الى احد من المسلمين بسببه قد تضمن هذا الحديث الشطر الأول والثالث
ولا يخفى ان هذا الاربعة تمامي شرط الحجة التي بالثان لا يلزمها
الحجة القلبية المعترضا بها الأفكار القلبية غير مشروطة بمجموع هذا
وهي على انواع الأول الغفلة وجوبها يترك وتجرهم ما يفعل وعدم ارتضا
وهو مشروط بالشطر الأول فقط الثاني مفيد تركب المعصية وبعضه على

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

ارتكابها وهو البغض لله في المأمور به في السنة المطهرة وهو شرط باطل
 الأولين فقط الثالث اظهره والكراهة بغية اللسان واليد كعدم الكلمة وترك
 الخاطئة وهو شرط بالشرط الاربعة وفي عدة من انواع الانكار والقلبة
 مسانعة وهذا يظهر ان ما ذكره المحقق والعلامة وغيرهما من ان وجوب الانكار
 القلبي مطلق اي غير مشروط بشئ من الشروط الاربعة غير متعين فليست اقل
 ولا يخفى ان في احلاق التمس على كل من ارتكب الانكار القلبي تجوز وكذلك
 اطلاق الامر التمس على كل من انواع الامور بالمعروف والنهي عن المنكر سوى
 بعض افراد الامر التمس للسان وكان ذلك لصاحيقه شرعية فخصيص
 التجوز بالتبع الاول من انواع الانكار القلبي في اظهر من كلام بعض علماءنا
 محال نظر هذا هذه الشروط الاربعة هي المذكورة في كتاب احكامنا وضوابطنا
 عليهم وقد اشترط بعض العلماء شرط خامسا وهو ان لا يكون الامر والناهى
 مرتكبا للجنات واشترط طيبة العدالة واستدك بقوله نعم انما من الناس البر
 ونشون انفسكم وبقوله نعم كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون عما
 روي عن النبي انه قال مرد ثالثة اخرى في يقوم بفرض شفاهم بمقارض
 من نار فقلت من انتم فقالوا كنا من امة لا نأثم ونهني عن الشر ونأثم وبان
 هذا في الغيرة من الاثم والافامة بعد الاستنفاء ولهذا قيل ان الاثم
 زكوة مضاب التسامح والتخلف غير شرط وان الوالعيب على فاعل الحرام المشاهد

وجبه
 ان يمكن ان يركب
 بالاعمال التي هي في الآلة
 من ذلك المطلق على ان
 توصف بشئ من اهل البيت
 من غير ان يكون في ذلك
 مطلقا من ذلك

في سق
 مقت
 روي عن
 فهو

فقد مر غير امر ان تركه وانكاره ولا يقط بتركه احدهما وجوب الآخر والا
 الدالة على وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر شاملة للعقل والفتن
 والانكار في الايتين المذكورتين على عدم العمل بما يأمرونه ويقولون
 والقول وكذلك ما تضمنته حديث الاسراء وايضا فالاستغفار التاديه لا
 لا تخلف العذله ولغا عليها ان ينهى عن المنكر انما قام مع نداء وجه الايتين
 والحدوث ما هو جوناكم فهو جونا بنا وانما حكاية الفرقة فكل ام شعرت ايضا
 ولو تمت لآلتكم لافضت عدم وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الى
 المعصوم ومن لم يقع منه من حين بلوغه او حين توبته ذنب غير ذاك فيسد
 باب الحسنة والله اعلم الحمد لله كثيرا الشكر وبسبب المنصل الى الشيخ
 الجليل محمد يعقوب عن محمد يحيى عن احمد بن محمد وعدة من اصحابنا عن سهد
 ابن زياد عن ابي جريح عن السجدة الثماني عن الامام ابي جعفر محمد بن علي بن ابي
 عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في حجة الوداع الا ان التزج
 الامين نفث في روعي انه لا تموت نفس حتى تستكمل ذوقها فانقوا الله واجلو
 في الطلب لا يملكنكم اسباطا شئ من التزج ان تطلبوه بشئ من معصية الله
 فان الله ثم قم الارواق بين خلف حلالا ولا يقيمها حراما فمن اتقى الله وصبر
 اناه رزق من حله ومن هناك حجاب شر الله عز وجل واخذ من غيره حله فصر
 بمرج ذرة الحلال وهو سبحانه يوم القيمة بيان ما عليه يحتاج الى البيان

في هذا العهد ينفث في روعي النفث بالبون والفاء والشاء المشككة بمغلة التفتح
 والروع بالظلم الغلب لعقل المراتة الغنى في قلبه او نفع في باي واجلوا في
 الغلب على لا يكون كذا من هكذا فاحشا وقوله انفقوا الله واجلوا في الغلب
 يحمل معنيين الاول ان يكون المراد انفقوا الله في هذا الكذا فاحشا اي لا ينفقوا
 عليه كما يقول النبي في فعل كذا اي لا نفعل الثاني ان يكون المراد انكم اذا
 انفقتم الله لا تتجاوزوا في هذا الكذا والتعب يكون شاذة الى قوله ثم ومن
 يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ولا يحملك اي لا يبعثكم و
 يحدكم والمصدق المسبوك من ان المصدق يتروى معروفا منصوب بترغ الخاضع
 اي لا يبعثكم استبطا لآل في على طلبه بالمعصية قسم الانفاق ببر خلقه جللا
 نصب على الحاكمة والمفعول به بضمهم قسم معنى جل ومن هناك حجاب ستر الله
 هناك استترت زهده وخرقه واصنافه الحجاب الى استتران قرانه بكبر السهم تنبها
 وبفتحها الامتد وفي الكلام استعاره مصرحة من شجرة شقيقة قصر بها ابتعا المفعول
 من المقاعدة بفتحهم الزن عند الاشاعرة كلما انفع به حتى سواء كان بالنقد
 او بغيره مباحا كان او حراما وخصه بعضهم بما تروى به الحيوان من الاغذية و
 الاشربة بخلاف المعتزلة هو كلما اتع الانفعال الحيوان بهما التفتك وغيره وليس
 لاحد منع من فليس الحرام وقاعدهم وقال الاشاعرة في الزن عليهم لو لم
 يكن الحرام وقاعدهم لم يكن المعتك به طول عمره من وقا وليس كذلك لقوله ثم وما

الأنبياء

من الآية الأولى التي ورد فيها وفيه نظر فان الرزق عند المنزلة اعم من الغداء
 لهم ليس شرطوا الانتفاع بالفعل فالمعقود طول عمره بالحرام اتمامه عليهم
 لو لم ينفع مدة عمره بشئ انتفاعا عللا ولا يشرب الماء والتقصير الهواء
 بل لا يمكن من الانتفاع بذلك اصلا وظاهرا وهذا مما لا يوجد ايضا فله
 ان يقولوا لو ما نحو ان قبل ان يتناول شيئا عللا ولا عمرها يلزم ان يكون
 غير موزون فما هو جوابكم فهو جوابنا هذا ولا يخفى ان الاحاديث المنقولة
 في هذا الباب مخالفة للمنزلة متمسكون بهذا الحديث هو صحيح في مدعاه
 غير قابل للتأويل والاشاعة متمسكون بما رووه من صفوان بن امية قال كنا عند
 رسول الله اوجاء عمر بن مروة وقال يا رسول الله ان الله كتب على الشفوة فلا
 ان في الرزق الا من دفعني بكفي فاذن لي في القضاء عن غير فاحش فقال لا اذن
 لك ولا كرامة ولا نفعة اي عد والله لقد رزقك الله طيبا فخر بها ما حرم الله
 عليك من رزقه مكان ما احل الله لك من حلاله اما اتقوا ذلك بعد هذا
 المقالة ضربتكم ضربا وجعا والمعتك يطعنون في سند الحديث فانهم يقولون
 على تقدير صلته اخرى بان سياق الكلام يقتضي ان يقال فلخبر ما حرم الله
 عليك من حرامه مكان ما احل الله لك من حلاله وانما قال من رزقه مكان
 حرامه فاطلق على الحرام اسم الرزق لما كلف قوله فلا اذن في الرزق وقوله لقد
 رزقك الله وهذا كما يقول من يخبر الشاه باللسان في قوله لا احصى ثناء عليك

هذا الحديث
 صحيح في مدعاه
 غير قابل للتأويل

انك اثبتت على نفسك انك لا تشاكله لقوله شاكله عليك ان المراءاة
 كما وصفت نفسك والمشاكلة وان كانتا من الجواز الا انها من الحسنات المتفق
 الكثرة والوجود في القرآن والحديث العائشة في نظم البقاء ونظم فليد الحبل
 عليه ما بعيد لم يرفع العائد من اليأس ويروى الشافعي بين الحديثين تمتد
 المعنى ايضا بقوله ثم وتماما ثم ينفقون قال الشيخ ابو جعفر الطوسي
 نفسه الموسوم بالتيان ما حاصله ان هذا لا يزيد على ان الحرام ليس قار
 كانه سبحانه مدحهم بانفاق الرزق والانفاق من الحرام لا يوجب المدح وقد يقال
 ان مدحهم لظفر يعبد الحصر وهو يقتضي كونه المال المنفق على ضرر من ماله
 الله وما لم يرفقه وان المدح انما هو على الانفاق مما رزقهم الله وهو الحلال لا
 مما سولت لهم انفسهم من الحرام ولو كان كمالا ينفقونه رزقا من الله سبحانه لم يكن
 المدح فينا قل الحديث الرابع عشر وبالنسبة المنقول الى الشيخ الجليل محمد بن
 بابويه عن صالح بن عيسى احمد بن محمد بن محمد بن علي عن محمد بن الفرج السجعي عن عبد الله
 بن محمد الجلي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن بن علي بن ابي بن مولى زيد بن علي عن
 ابن مهدي قال قال في شرح الفاضل اشرب ربا ربا ثمين وبنار وكتب كتابا
 اشهدت عدد ولا تبلغ ذلك امر المؤمنين على ابي طالب ع عليه السلام فبعث في ماله
 فبرقانية فلما دخل عليه قال يا شريح اشرب ربا وكتب كتابا واشهدت عدد
 ووزن مالا فقلت نعم قال يا شريح ان الله فاته سيائك من لا يظفر في كتابه

في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين

في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين

في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين
 في الحديثين

ولا يزال عن يديك حتى يحجز بك من يارك شاخصا وبسلك الى قبرك خالصا ^ظ
 ان لا تكون يا شريف هذه الدار من غير ما لكها ووزنت ما لامر غير له فاذا انذ
 قد خسرنا الدار بجمعها الدنيا والاخرة ثم قال عليه يا شريح فلو كنت عندما
 اشتريت هذه الدار ايتشقي فكنت لك كتابا على هذه الشقة اذ لم تشاها بدون
 قال قلت ما كنت تكذب يا امير المؤمنين قال كنت اكتب لك هذا الكتاب بيلمته
 الرحمن الرحيم هذا ما تشترى بك ذليل من ميتا زرع بالرجل اشترى منه دوان
 دار العز و من جانب الغائبين الى عسكرها الكين و يجمع هذه الدار حد و العز
 فالحد الاول منها ينتمي الى دولي الاثاف والحد الثاني منها ينتمي الى دولي
 الغامات والحد الثالث منها ينتمي الى دولي المصيبة والحد الرابع منها ينتمي
 الى الهوى المرحة والشيطان المغوي فيه يشرع باب هذه الدار اشترى هذه المفتو
 بالامل من هذا المزج بالاجل جمع هذه الدار بالخروج من عن الفتوح والتخو
 في ذل الطلب فما ادرك هذا المشتري من ذلك فعلى ميل الجناد الملوك وسالب
 نفوس الجبابرة مثل كسرى قيصر و تتبع و حجير و جمع المال الى المال فاكثروا
 فشيدهم بخد فرعون و ادخروا عن الملوك اشخاصهم جميعا الى موقف العرش
 لفصل القضاء وخسرنا للطلطلون شهد على ذلك الفعل و اخبر من امر
 الهوى و نظريعين التوال لاهل الدنيا و سمع منادى الزهد ينادى عرشها
 ما بين الحق لذى عينين ان الرجل احد اليومين نزع دوا من ضاح الاموال و

قنوا الامايل بالاجال بيها ما قلعه يحتاج الى البيان في هذا الحد بحث حتى يخرج
 من ذلك فالتصايقال شخص بصره بالفتح فهو شاخص اذا فتح عينه صارا لا
 وهو كناية عن الموت ويجوز ان يكون من شخص في البلد بمعنى من باب ساو او
 من شخص انتهى اذا رفع عن الهدف والمراد يخرجك منها مفعلا محمولا على كذا
 الرضبال ويملك الى قبلة خالصا سلم الى عطلة فتناو له من المراء خالصا
 من التناو وحطامها ليس معك شئ منها فانظر ان لا تكون اشرب هذا الكذا
 من غير الكها اي نامل وتذكر ان لا تكون او في ان لا تكون والمصدر المسبوك
 منصوب بترفع الخافض اي اقل في عدم كونه شاربها لها من غيرها لكنها وفي ذلك
 ثمنها من غير حله وتخص عن ذلك لئلا تكون واقعا فاذا انت قد خست اذا هدد
 الفخايشة كالوافعة في قوله ثم فاذا هم خامدون اي يكون مفاجعا للمخسر اذا
 لم تشرها بدعيين اذا حرف جواب جزاء الاكثر وفوعها بعد ان ولو اختلف
 في رسم كتابتها والوجه هو بالالف التون والممازني بالتون والفراء كالجوهو
 ان اعلمت كالممازني ان املت ذرع بالفتحيل بالبناء للمفعول من انزعج فانه
 اذا اقلعه فلعن من كانه ويجمع هذه الدار اي يحويها ويحيط بها هو المراد
 اي المملك والرتقي الهلاك والمراد هنا هلاك الدين بشرع باب هذه الدار
 يشع بالبناء للمفعول بمعنى يفتح يقول شرعت بابا الى الطريق اي فتحه بلج
 من غير القنوع الباء للعوض والقنوع بالقلم القناعة فادرك هذا المشتري من

من ذلك ما شرطه وادرك بمعنى الحق واسم الاشادة مفعوله وفي الصحاح لذل
 البعير تحركه ويسكن يقال ما تحرك من ذلك على خلافه في معنى على مبالغة
 الملوك مبالغة كرم من البلاد بالكس وهو الثور والانداس والحار والجر
 خبر مقدم عن اشخاصهم مثل كسر وهو كبير الكاف في فهمها فبطك الفرس
 وهو معترض سوى واسع الملك وقصر لقبك الروم وتبع بضم اللام لانه
 من فوق ولشد يد الباء الموحدة المفتوحة ملك اليمين هو مفرد وجعل التثنية
 وحيز كبير قوله بوقبله من اليمين كان منهم الملوك في الزمان السابق وبقي تشديد
 التشديد بكسر الشين ما يصل به الحايطة من الحق ونحوه يقال شادة يشدد شيئا
 بالفتح جصة هو مشيداي معول بالشيء المشيد بالشد هذا اطلاق في
 فتح حرف جحد بالتون والجمع المشددة والذال المهملة من الجحد وهو ما ارفع
 من الارض يجوز ان يكون مما يجحد به اليد في بطن من يبط وفرش ولبا
 والزحف بالفتح الذهب زخر وفيه اشخاصهم لفصل القضاء اي دعا جم
 والحضادهم والضمير للبايع والمبيع والمشيء صاحب الدكان المودع تعهد
 ومنكقل باضاهم جميعا للقضاء والفضل والكلام كله استعارات لا يبيح
 تفصيلها على الناقد البصير فصاها اي صاحبها والقيمتا لئلا يلدرا للثبات
 والاول اذرب ان كان بعد ما ابين الحق لذي عينين ما تجبته اي ما اظهر
 الحق لصاحب البصيرة ان الرجل احد اليومين اي كان لا ين ادم يوم ولادة

نيبا جحد
 فرح جحد
 جحد جحد

صوبوم القندم الى هذا الدار فله يوم وحيل عنها وهو يوم الموت فينبغي ان لا
 يزول عن خاطر بل يجعله بداً بضيقه قرتوا الامال بالايمان الى قصرها
 بهذا كالموت الذي هو ما لم تلد ذات فاضح الامال امتشاقاً يمكن ان يكون
 الدار في قوله اشترى منها دار ومن الى هذه البنية البدنية والمشترى يمثل
 الى النفس الناطقة الانسانية العاكفة على تلك البنية الظلمانية المشغولة بها
 عن العوالم المقدسة التوراتية والبائع يمثل الى الابوين اللذين بينهما حصة
 الاجراء المنوطة المتكون منها تلك البنية التي مبداهما من جانب لقائهم بها
 الى عسكرها لكن ثم هذه البنية اعني البدن وان كان مكرها للتفرق وسيلة
 لها الى تحصيل كمالها لكن قواه البهيمية دواعي واسباب لا فاني للتفرق عاداً
 ومصيداً ثم واتباعها للهوك والشيطان فنزل عليهم تلك الدواعي فتركوا حيد
 الدار المكتشفة بها من جوانبها ولما كان الخرج من دلاية الله والدخول في ولا
 الطاغوت يحصل باتباع الهوى والشيطان فاسبان يجعل باب تلك الدار في
 هذا الحد ولما كان ذل النفس وخرجهما عن استغنائها الذي كانت عليه في
 عالمها التوراتي ملائمة لكونها على هذا البدن الطيولاني ومبتاع
 نعمة هابة وشراؤها به شبهة بالنقر الذي هو من لوازم الشراء ولما كان الموت
 هو الشايق الذي يسوق الخلق باجمعهم طوعاً وكرهاً الى موقف القيمة لم يقض
 بينهم الحكم العدل وينصف من المعتك للمعتك عليه شبهة بشخص ضمن

الذك ففقدان يحضر كل من له دخل في هذه المعاملة الى دار الفضايل
 بينهم ويقضى لمن له الحق بتجفة هذا ملخظا لئلا في معنى هذا الكلام ولولا
 امير المؤمنين عليه السلام اذ معنى لغو هذا لم يمتد نظري للكيل اليد ولم يشر
 فكري لعليل عليه السلام علم بحقيقة الحال المحذرة في الخاتم عشر وعشرون
 المنصل الى الشيخ الجليل محمد يعقوب بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن يحيى
 عن عبد الله بن عثمان عن علي بن ابي حمزة قال كان في صدوق من كتاب بنى امية
 اسنادا لي على ابي عبد الله جعفر بن محمد الكاظمي عليه السلام فاسناد ذلك فان
 له فلما دخل وسلم جلس ثم قال جلست فذالوا في كسفت فيون هوالة القوم فاب
 من دنياهم ما لا اكثرا واعضني مطالبة فقال ابو عبد الله ع لولا ان بنى امية
 وجدنا من يكتسب لهم ويحس لهم الفتي ويقايل عنهم ويشهد جاعلا سلبوا احنا
 ولونكرهم الناس وما في الكيد بهم ما وجدوا شيئا الا ما وقع في ايديهم ففعل
 الفتي جعل فذاك فهل في محج منه قال ان قلت لك تفعل قال افعل قال انما
 من جميع ما اكتسبت وديونهم فمن عرف عنهم ودين عليهم مالهم لم يفرق تصد
 به وانا اضم لك على الله الحجة فاطرنا الفتي طوبى لائم قال قد فعلت جعلت
 فذالوا قال ابن ابي حمزة فرجع الفتي معنا الى الكوفة فامرنا شيئا على وجه لا ندر
 الاخرج منه حتى تباركنا على يدنا قال ففعلنا له قتلنا وشرنا له شيئا وبقينا
 اليه بنفقت قال فما اتي عليه الا اشهر قلنا حتى نمر فكننا نوره قال فدخلت

محمد بن
 محمد بن
 محمد بن

عليه يوم وهو في الشوق قال ففتح عيني ثم قال يا علي وفي له والله صاحبك
قال ثم تمام وتولينا امره فخرجتني فدخلت على ابي عبد الله فلما نظرت الي قال في
يا علي وفينا والله لصاحبك قال فقلت صدقت جلدك فذاك هكذا والله قال
في عنده من بيان ما لعله يحتاج الي البيان في هذا الحديث من كتاب
ليته في من عظامه غصت في مطايري شاصت في تحصيله ولم اجنب من الحرام
والشبهات واصلت من اعراض العين بحبي لم الفتي بحبي بالجهر والباء الموحدة التجميع
يقال جيب الحراج جباية وجوبه وجبارة والمراد بالفتي الخلع الاخرج مني
فانه واخرج مني وفي الكلام استعانة بالكناية ونجيب شبة المال بالفتي المحط
بالانسان كالثوب نحوه وانبت له الخرج منه فقصنا له قصته في فضاء الدنيا
بيننا شيئا وقطناه على انفسنا اشهر قلنا كل الوصف اطلنا لنا كيدا لقلنا
فان افضل من جوع الفلة ولبس المشركا من جمع القلة والكثرة كان في
رجال ليكون لو كشف مؤتسا الجوش شهري فكانت ما كانت اقرب الي الثلثة من العشرة
وهو في الشوق في التبع بذكره في سفاد من قوله لولا ان بني امية ان اعاد
الظالمين حرام ولو كانت بما هو مباح في نفسه لقوله ويشهد جماعتهم ويؤيد
ما رواه الشيخ في الحسن عن ابي يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله اذ دخل عليه
رجل من اصحابه فقال له اصلحوا الله انتم وبما اصاب الرجل من الضيق والشد
فيدعى الي البناء يبنيه والتميز يكرمه والمتناه يضلحها فما نقول في ذلك فقا

ابو عبد الله ما احب ان عقدت لهم عقدة او وكيت لهم دكاء وان ما يبين لابنهما
 لا ولا تده بقل ان اعوان الظلمة يوم القيمة في سرادق من نار حتى يحكم الله بين الناس
 وفي النعيم عن يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله لا تضيقهم على بناء مجد
 ودوا ابن بابويه عن الحسن بن زيد عن الصادق عن ابائه عليه السلام قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وآله لا تؤمن على سوطا بين يديك سلطان جابر جبر الله
 تلك الشوط يوم القيمة ثقبانا من نار طولهم سبعون ذراعا يسلط الله عليهم
 ناصيتهم ويثقل الصبر وامثال هذه الاخبار كثيرة وهي كما ترى عاتية في الاعان
 بالحرم والمباح بل المتروك في قباياتنا بل يقول نعم ولا تركنا الى الكبري ظلوا
 ففتكوا النار ويظهر من كلام بعض فقهائنا في مجتبه المكاسب ان معونة الظالمين
 انما تحرم اذا كانت بما هو محرم في نفسه او ما اعانهم على تحصيل موهبهم ونجياتهم
 شياءهم وبناء منازهم مثلا فليس يحرم هذا التفصيل ان كان قد انعقد عليه
 اجماع فلا كلام فيه والا فلا ننظر فيه حال فان التمسك على ما قلنا من مظاهر
 وايضا فعلى هذا لا معنى حينئذ لتخصيص الاعانة بالظالمين فان اعانة كل
 احد بالحرم عزه بل فعل الحر في نفسه حرام سواء كان اعانة او غير اعانة فقد
 والعجب من العلل في التذكرة حيث خص تحريم معونتهم بما يجرثم استند
 على ذلك بالروايات التي افردت وهي كما عرفت صريحة في اتمامه فاما
 هذا والظاهر ان مرجع الاعانة الى العرف فاستمى اعانة عرفا حرام وما ينقل

عن بعض الأكابر أن خياطاً قال له أتى أخيط للسلطان شياباً فهل تراني داخل
 بهذا في أعوان الظلمة فقال الدخلة لعوان الظلمة من يدعك لاجر الخياط
 وأما أنت من الظلمة انفسهم فالظلمة مائة عمول على غاية المبالغة في الاحتراز
 عنهم والاجتناب من فحاشى أمورهم والآفاق لا مرشكاً جئناك بشئ الله العظمة
 التوفيق فبنيك ما تضمنه هذا الحديث من قول ذلك الرجل عند حضور
 موته وفيه والله صاحبك يدل على أنه يكشف للاندلس عند الاحتضار بعض
 أحوال تلك النشأة ويظهر عباية رده من هذا السعادة أو الشقاوة كما ظهر لهذا
 الرجل وفاء الصداق بما ضمنه له من الجنة وقد ورد في هذا المعنى أحاديث
 متكررة فذكر الخائف والموافق للنبى أنه قال لو يخرج أحدكم من الدنيا
 حتى يعلم ابن مصر وحقى يرى مفقده من الجنة والتارود والشيخ الجليل ثقة
 الاسلام محمد يعقوب الكلبى في كتابه الجنائز من الكافى في بابا يعاين المؤمن
 الكافر عن علي بن عقيب عن ابن جرح حديث طويل قال قال أبو عبد الله جعفر
 محمد الصادق يا عقيب لا يقبل الله من العباد يوم لقيناه إلا هذا الأمر الذى أنعم
 عليه وما بين أحدا وبين أن يرى ما نرى به عينه إلا أن تبلغ نفسك في هذه ثم
 أهوى بهد إلى الوراء الحديث عن بعض أصحاب القلوب أنه فتح عينيه هو
 محض وتبسم وقال مثل هذا فيعمل العاملون ونقل الحديث عن أصحابنا
 أحاديث متكررة صريح في أن رسول الله وأمه المؤمنين يحضرن عند كل

محضر وبشرته عاينوا اليه حاله من سعادته وشفاؤه والايات التي عين
المؤمنين في هذا المضمون في خاطبة الحارث لهذا في مشهور وفي كثير من
كتب التبرير ميسور وفيها الله البشارة بالتعاضد ومن عليان جميعا بالحنس
في اذنه انه حاد كثرهم رؤوف جهم الحمد لله في سوس عشرين وبالسند المفضل
الى الشيخ الجليل محمد بن بابويه عن محمد بن بكران القفاش عن احمد بن محمد المهداني عن
بنو هاشم عن عبيد بن محمد عن الرواسي عن حنين بن نصر عن ابي عبد الله عن شمر بن
جابر عن محمد بن الله الاضمار عن الامام ابي جعفر محمد بن علي الباقر عن ابيه علي بن الحسين
زين العابدين عن ابيه الحسن بن علي عن ابيه المؤمنين عليهما السلام قال شكوت الى رسول
الله فينا كان علي فقال يا علي قل اللهم اغني عني بخلك عرجوا لك وبفضلك
عن سواك فلو كان عليك مثل جبير بن باطناء الله عنك والصد بامر جميل
بالهم ليس باليمن جميل اعظم منه قال جامع هذه الحارث في عني الله عنه
كثرت على الذين في بعض الشهور حتى غادوا الفوا وحماة مشقال ذمبا وكان
اصحابه مثل شدة بن في نفاض غاية الشدة حتى شغلني لاهتمام بعني اكثر الشفا
ولم يكن لي في وفاته جيلة ولا الى اذنه وسيله فواظبت على هذا الدعاء فكنيت
اكثره وكل يوم بعد صلوة الصبح ربنا دعوتك بعد الصلوات الاخر ايضا فاني
الله سبحانه فضائه وعجل اذنه فمده يسهه باسباب غيظه ما كانت تخطر اليها
ولا تمنها الخيال الحمد لله في سوس عشرين وبالسند المفضل الى الشيخ الصدوق

منه محمد بن بابويه
عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله

منه محمد بن بابويه
عن احمد بن محمد
عن ابي عبد الله

ثقتهم بالإسلام محمد بن بابويه قدس الله روحه عن أبيه عن محمد بن عيسى عن أبيه عن محمد بن
 ابن تميم عن محمد بن سليمان النيشابوري عن علي بن محمد بن أحمد بن طویل اخذنا منه
 موضع الحاشية قال المأمون لأبي الحسن الرضا عليه السلام معنى قول الله عز وجل
 موسى لم يقاتنا وكلمه ربه قال ربه في انظر اليك اليه كيف يجوز ان يكون كلم
 الله من شيء ان لا يعلم الله ثم لا يجوز عليه ان يثبته حتى يباله هذا القول
 فقال الرضا عليه السلام ان موسى علم ان الله تعالى جل ان يثبته لا يصح ولكننا
 كلمه بقرينة نبينا رجع الى قومه اخبرهم ان الله كلمه بقرينة وناجاه فقالوا لولم
 لك حتى نسمع كلامه كما سمعنا ان كان لقوم سبعائة الف رجل فاختار منهم
 سبعين الفا ثم اختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم
 سبعين الفا ثم اختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم سبعين الفا ثم اختار منهم
 موسى الى الطور وسال الله تعالى ان يكلمه ويصمعه فكلما كلمه الله تعالى وسال
 كلامه من فوق واسفل وبمين وشمال ووداء وامام لان الله تعالى احسن
 التمجيد ثم جعله نبيا من حق سمعوا من جميع الوجوه فقالوا ان تؤمن بك بان
 هذا كلام الله حتى نرى الله جهم فلما قالوا هذا القول لعظيم بعث الله عليهم
 صاعقة فاخذتهم بظلمهم فاقوا فقال موسى يا رب ما اقول لنبي اسأل الله
 وجعل اليهم وقالوا انك نهيتهم وقتلتهم لانك لم تكن صادا فاما ان تعيث
 من مناجاة الله تعالى اياك فاجابهم الله وبعثهم معه فقالوا انك لو سالت الله

تثنا ان يريك نظرك لاجابك وكنتم تجنون كيف هو و تعرفه حق معرفته فقال
موسى يا قوم الله لا يرى بالابصار ولا كيفيته وانما يعرف بانيه ويعلم باعلا
فقالوا لن نؤمن لك حتى نبينه فقال موسى يا رب انك قد سمعت مقالتي
اسرائيل ولنت اعلم بصلواتهم فاحي الله نعم اليه يا موسى سلني ما سالوك فلن
اولئك بمجملهم فعند ذلك قال موسى يا رب انظر اليك قال لن نزل و
لكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراه فلما تجلي ربه للجبل كما و
خر موسى صعبا فلما افاق قال سبحانك ثباليك يقول رجعت الى معرفتي
بك عن جهل قومي وانا اول المؤمنين منهم بانك لا تراه فقال الما مون
درك فاخبرني عن قول الله نعم ولقد همت به وهم بها لولا ان راي برها
وتبه فقال الرضا لقد همت لولا ان راي برهان به لهم بها كما هم به لكنه
كان معصوما والمعصو لا يتم بذنبه لا ياتيه فقال الما مون الله ذلك يا ابا
الحسين فاخبرني عن قول الله نعم وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن
عليه فقال الرضا ذاك يوم نزل مصيبي ذهب مغاضبا لظنه فظن بمعصيته
ان لن نقدر عليه ان لن نصيق عليه زرق ومنه قوله نعم واما اذا ما ابتلي
ربه فقد ر عليه زرق اي ضيق وقرنا دي في الظلمات ظلمة الليل وظلمة
البحر و بطن الخوت ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين بتركي مثل
هذه العبادة التي فرغت لها في بطن الخوت فاستجاب الله له قال سبحانك فلو

انكران من المتبحر بالبشر بطن الى يوم يعثون فقال المأمون لله ذرك يا
 ابا الحيس فاجبرني عن قول الله عز وجل ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك
 وما تاخر قال الرضا لم يكن احد عند شركه مكة اعظم ذنباً من رسول الله
 لانهم كانوا يعبدون من دون الله ثلثمائة وستين صنماً فلما جاءهم بالحق
 الى كلمة الاخلاص كبر الله عليهم وعظم وقالوا لعل الالهة لها واحد ان هذا
 لشيء عجاب فانطلق الملاء منهم ان مشوا واصبروا على الهذم ان هذا لشيء برا
 ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الاخذلان فلما فتح الله نعم على نبيه
 صلى الله عليه وآله المعكذ قال لا يحمد لنا فحقنا لك فحماهم بنا ليغفر الله ما تقدم
 من ذنبك وما تاخر فقال المأمون لقد شفيت منك ريا بن رسول الله واد
 لي ما كان ملتبساً بجزالة الله عن نبينا لله وعن الاسلام خير بيبك ما لعله
 يحتاج الى البيان في هذا الحديث بترجيحاً فيل من المناجاة وهي المسألة
 يمكن جعله مصدراً وهو على التقديرين حال من فاعل قريب ومفعول حتى
 الله جهمه اي عياناً وانصافاً على المفعول المطلق والحال من فاعل هي
 او مفعول جملته وكذا اي مدكوكاً مغشاً والحزب المتعوط على التوكيد وصفاً
 اي مغشياً عليه ولقد تمت به قم بالشيء قصيد وعزم عليه المراد والله اعلم
 قصدت مخالطته ولو لان داي بهان بقره قصد مخالطتها ايضا فقولهم
 وهم بها جواب لولا مقدم عليها او دال على الجواب كما تقول مثلثك لولا

اسمي زاهد نفسي الى النبي
 وهو في الدنيا من خيرة
 في الدنيا من خيرة
 في الدنيا من خيرة
 في الدنيا من خيرة

اخاف الله وسلمهم لهذا ونايذه تحقيق ان لن يصيبوا عليه زنة ومنه قوله
 ان بك يسط الرزق لمن يشاء ويقدر والمراد بالقد علم انهم علم انهم
 غير نفوس سواء كان مقيما بين قومه ومهاجر عنهم وهذا النفس التي قسم
 الامام هو الحق الذي لا يحيد عنه فلا يعباء بعد بما قيل من ان المراد فضل
 ان ينقض عليه بالعقوبين من الغد بمعنى الغضا او هو تمثيل لحاله بحال من
 ظن ان ان يغد عليه وهي خطر من شيطان به صنف وهو من حيث ظنا للبا
 وامثال ذلك مما هو بالاعراض عنه حقيقة سبحانه اني كنت من الظالمين
 مثل هذه العبادة التي فرغت اهما في بطن الحوت هذا كلام من عليه السلام
 بفي شيء من الغاسير التي اطلع عليها وهو يؤيد ما قاله اهل الكشف و
 العرفان من ان القرب لك حصل لو نس على نيتنا وعليه في بطن الحوت
 يحصل له قبل ذلك فلا بعد مثله حتى جعلوا التمام الحوت مع جباله و
 نقلوا في ذلك حديثا عن النبي وقد نظم المعارف لروى في المشوق ان هذا
 شيء ابراهيم هذا الامر من نوايل المذموم لا بدنا فلا تدر له وان ما قصد محمد
 من الترابية والقرع على العرب الهم شيء يريد كل احدها سمعنا بهذا في الملة
 الاخره اى ما سمعنا عايقوله من التوحيد في الملة التي ادركنا عليها ابائنا
 او في ملة عيسى التي هم اخر الملة فان التصار كان مثلثون اى يجعلون له
 سبحانه ابنا وزوجا وهو ثعالباتهم غير موحد بن ايضا والاخذ بالكدب

الخس بذكر كسر فيهما كسرة الاشاعة فيتمسكون بالاية المروية في السؤال الاول على
 امكان تضييقه من وجهين الاول انه سبحانه علو ووثيقه موسي له جل شانہ
 على استغفار الجبل وهو في نفسه امر ممكن والمعلق على الممكن ممكن وقال المفسر
 ليس المعلق عليه هو استغفار الجبل مطلقا فان الجبل كان وقت هذا التعليق
 وهو لان مستغفرا ايضا بل استغفاره حال التعليق وهو محال غير ممكن لانه سبحانه قد
 علو عليه وقوع التوثيق بعد اخباره بتم بعدم وقوعها بقول من تراجم ووقوع
 التوثيق بعد اجابة سبحانه بانها لا تنفع محال فاستغفار الجبل انك علو عليه
 هذا المحال محال ايضا وتعليق وقوع معلوم امتناع وقوعه على امر صريح في التثنية
 وقوع ذلك الامر كما نقول ان يجادل في امر ان كان كلامك هذا حقا فشيء
 الباطن موجود به بل بهذا ان حقيقة كلامه محال كونها اشريك هذا الكلام
 المحقق بحال الذين يثبت الجواني وظاعة لا يلزم من هذا الكلام الاعتراف بما كان
 الشريك لمعلقه على الممكن في ذاته وهو لصدق فتدبر الوعد الثاني ان ثبوت
 الله تم لو كانت مستغفرا عن المفسر له ياها موسي لان العاقل لا يجلد الجاهل
 فتوالمها يدل على انه كان ينبغي جوازها عليه كما نقول نحن وما زعم المفسر
 من امتناعها عليه ثم يقتضي جهل النبي العظيم المعزى بالتكليم بما يجوز عليه
 ويمنع دون احاد المفسرة ومن له طرف من علم الكلام وهذه طريقه عوالمه
 وملة تشغاء لا يملكها احد من العقلاء والمفسرة ايضا تمسكون بامثلة الملائكة

في قوله تعالى
 يا موسى ان
 اتيناك
 بالبينات
 وانزلنا
 الكتاب
 بالبينات
 وانزلنا
 الكتاب
 بالبينات

في قوله تعالى
 يا موسى ان
 اتيناك
 بالبينات
 وانزلنا
 الكتاب
 بالبينات

في قوله تعالى
 يا موسى ان
 اتيناك
 بالبينات
 وانزلنا
 الكتاب
 بالبينات

وقالوا اذا كانت الرؤيا جارية عليه نعم كما تدعون فلم يال موسى وقوم الاله
 امر لجايزا عليه جل شاناه فلم استعظم سبحانه ذلك السؤال استعظاما بلبغا وتما
 ظلموا ولقد له الجبل وارسل بسبب الصاعقة قال الله نعم فعدسا لو موسى
 اكبر من ذلك فقالوا ان الله جهزه فاخذناهم الصاعقة بظلمهم فاجابهم الاشعري
 بان ذلك الاستعظام البليغ والانكار الشديد انما صدر عنه نعم لان موسى
 سال الرؤيا في الدنيا وعلى طريق المفاصلة والجهنم وذلك مما يمتنع عليه
 واتما يجوز في غير في الآخرة من دون جهنم ومقابلة والمعتزلة ان يقولوا ان
 يقتضى جهل المتبني العظيم المعزب بالتكليم عما يجوز عليه سبحانه ويمتنع دون
 احاد الاشاعرة ومن له طرف من علم الكلام الى اخر ما شئتم به علينا ونشعر
 ايها الاخوان اننا نوقض حالهم فقال اكثر النقاد على ان المجزول
 يفتقد على الشرط لان مصدر الكلام فاجاء في نحو قولك فانظروا ان فعله
 كذا مقدد بعد الشرط والاستمينة المقدمة دليل عليه والتقدير ان فعله
 كذا فانظروا وذهب بعضهم الى جواز تقديمه فلا تقدير حينئذ وقول الاما
 في الجواب عن السؤال الثاني ولقد هيئت لولا ان راي برهان بته لجرها كما
 هيئت بليس نفسا في شيء من المذهبين كما لا يخفى نعم قد يدعى انه ظاهر في
 الاول لمعنى تقديمه باللام فيتا بد به ما قاله المحققون من المعتزلة من ان
 قوله نعم وهم بها ليس هو جواب لولا لانها في حكم ادوات الشرط فلا يقد

جوابها عليها بل الجواب عندنا قد يدل عليها كدور والتقدير هو لا ان رآ
 برهان بقرينة ما واما ما ذهب اليه صاحب الكشف واكثر المفتين من ان
 التقدير هو لا ان رآى برهان بقرينة ما فاما لا ينبغي الاثبات ليدفع
 يقتضى نظامه ووقع الهم بالمعصية من ذلك التيقن الجليل يوجب الى سلوكها
 التجرد والناوكل كما هو المراد ان نفسه كما ان الى مخالفتها بمقتضى الشهوة
 المكونة في الطبع ميل اشديد يشبه الهم والعزم وانما سبحانه اطلق الهم على
 ذلك الميل النفساني على طريقة المشاكلة وانه من قبل تهيئة المضاف على
 الشئ باسمه امثال ذلك مما يوجب صرف الكلام عن حقيقة من غم وعجز
 اليه وبعث به على الانتفاع باب التقدير كما لا يخفى على الناقد الجليل ثم قد
 مر من المراد برهان بقرينة ما من الدلائل العقلية والنقلية الدالة
 على وجوب اجتناب المحارم والنباعد عن الذنوب المأثم وقد يستغنى
 كلام الامام ان من جعل ذلك الهم بالمعصية والقصد اليها فانه يجعل
 من مفاياض العصمة حيث قال والمعصية لا يحتم بذنب لا ياتيل لكم الا ان
 يقال جعل الهم بالمعصية مافيا للعصمة لا يقتضى كون ذنوبها الجواز كون من
 قبل التمهيد والتيقن فانها مافيا ان العصمة عند الامامية وليا من
 الذنوب من جرد على الانبياء صلوات الله عليهم افراف المعاصي ارتكبا
 الاثام فسرهم يوسف بانه حل سره وحبس منهما مجلس الجامع فسر الهما

باقر سمع صوتا اياك و اياها فلم يرفع ثم سمع ثانيا فلم يقبض ثم سمع ثالثا
 اعرض عنها فلم يبرح حتى تمثل له يعقوب وبعاضا على اغملة وقيل سمع صوتا
 يا يوسف لا تكن كالطائر كان لسديس فلان انا قد لا وشر وقيل بهدث كفة
 فيما بينهما مكنوب ان عليكم لحاظطين كما كا تبين فلم ينصرف عما هو عليه
 ثم رآى بينهما ولا تغشوا الزنا انه كان فحش وساء سبلا فلم يقبض ثم رآى
 فيها واثقوا يوم ما ترجعون فينالى الله فلم يتأثر بذلك فقال الله سبحانه
 ثم لجبرئيل ادرك عبدك قبل ان يصيب الحظيئة فاخطب جبرئيل وهو يقول
 يا يوسف اعمل عمل السفهاء وانت مكنوب وديوان الانبياء وانا اقول
 فاقبل الله قوما يعفونك في انبياء الله التلبس بحاوية عدم الانزجا
 والادنداع غمام منجم مشاهدة امثال هذه الزواجر الجليته والروائع
 القوية بغور بالله من افحام وعية القواية وصال العصفرة والهداية واتى
 بعينه كلام العلامة الزمخشري في الشنيع عليهم اعي الله بصارهم وخذل
 انصارهم قال في الكفاف بعد نقل كلامهم ونبيهم مرمام هذا ونحوه مما
 يورده اهل الحشوة والخبر الذين بينهم بهت الله وانبيائه واهل العدد
 التوحيد الميثاوم مقالا لهم ودوايانهم مجد الله بسبيل ولو وجد من
 يوسف عارنى نكته لغيب عليه ذكره وتوبته واستغفاره كما اغيب على
 آدم وزنه وعلى داود وعلى نوح على ايوب على ذى النون وذكره توبتهم

واسْتَغْفَارُهمْ كَيْفَ قَدَّرْتُ عَلَيْهِ وَمَتَّى وَأَصَافُهمْ بِالْقَطْعِ أَنْ تُثَبِّتَ فِي هَذَا
 الْمَقَامِ الدَّخْرِيِّ أَنْ جَاءَ مِنْهُ جَاهِدُ أَوَّلِي الْقُوَّةِ وَالْعَزَمِ نَاطِلِي دَلِيلِ
 التَّحْقِيقِ وَوَجَّهَ الْقَبْحَ حَتَّى اسْتَحْيَى مِنْ اللَّهِ لَشَاءٍ فِيمَا أَنْزَلَ مِنْ كِتَابٍ لَا قَوْلَ فِي
 الْقُرْآنِ الَّذِي هُوَ عَجْزٌ عَلَى مَا يَكْتَبُهُ مُصَدِّقٌ لَهَا وَلَمْ يَقْصُرْ إِلَّا عَلَى اسْتِيفَا
 قَضَائِهِ وَضَرْبِ سَوْءٍ كَامِلٍ عَلَيْهَا لِيَجْعَلَ لِمَنْ هُوَ فِي الْآخِرِينَ كَمَا
 جَعَلَهُ لِحُجَّةِ الْخَلِيلِ الْبَرِّهِمِيِّ وَلِيُفْتَكِبَ لِقِصَاحُونَ إِلَى الْخِرَالَةِ مِنَ الْعَقْدِ
 طَبْعًا لِأَزَادِ النَّسَبِ فِي مَوَاقِفِ الْعِشَارِ فَخَرَى اللَّهُ وَلَشَكَ فِي أَرْهَامِ مَا يُؤْتَى
 إِلَى أَنْ يَكُونَ تَرَاثُومًا لِقَوْلِ اللَّهِ فِي حَسَنِ الْقِيَمِ فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيمِ الْمَلِكِ الْقَيُّومِ
 بَنِي مِنْ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ فِي الْعَقْبِ هِيَ شَعْبُ الزَّانِيَةِ وَفِي حَكِّ تَكْنَةِ لَوَقُوعِ عَلَيْهَا
 وَفِي أَنْ يَنْهَاهُ رَبُّهُ ثَلَاثَ كَرَاتٍ وَيَصَاحُ بِهِ مِنْ عِنْدِ ثَلَاثِ حَوَائِجِ الْقُرْآنِ
 وَبِالتَّوْبِ الْعَظِيمِ بِالْوَعْدِ الشَّدِيدِ وَبِالْتَّشْبِيهِ بِالطَّيْرِ الَّذِي سَقَطَ رِيشُهُ
 سَفَعًا غَيْرَ انْتِشَاهٍ وَهُوَ حَاطِمٌ فِي مَرْجِسٍ وَلَا يَقْبَلُ وَلَا يَنْتَهِي وَلَا يَنْتَبِهُ حَتَّى
 يَتَذَكَّرَ أَنَّ اللَّهَ يَجْرِبُ عَلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ زَوَاجَ الْأَوْشَاطِ مِنْ وَاحِدِهِمْ حَذَفَ وَغُلِمَ
 وَجْهَاهُ لَقَامَ فِي مَا لَقِيَ مِنْ بَيْتِ اللَّهِ مِمَّا ذَكَرَ الْمَا بَقِيَ لِمَعْرِقٍ يَنْبِضُ وَلَا عَضُو
 يَخْرُجُ مِنَ الْمَرْجِسِ مَذْهَبًا الْخَشَعَةِ وَمِنْ خِلَالِ مَا أَبْدِنَ لَنَا مِنْ كَلَامِ الْعَالَمِينَ
 جَزَاءُ اللَّهِ عَنْ أَنْبِيَاءِ خَيْرِهِ وَالْفَخْرُ الرَّازِي فِي هَذَا الْمَقَامِ كَلَامٌ جَدِيدٌ لَنَا
 نَفْسِي الْمَذْكُورِ وَثَابِتِي أَنْ طَوَّبَ عَلَى عَمَلِهِ قَالَ فِي النَّفْسِ الْكَنِيبَةِ: الَّذِي يَنْتَهِي لَمْ تَعْلَمْ

بالله
 المكتوب
 ما يريه

النفوس
 كراي

والجلمهم

سبح الحق
 بذكره

الذي هو
 الذي هو
 الذي هو
 الذي هو

بهذه الواقعة هم يوسف والمرأة وزوجها والتشوة والشهود ورجل العالمين
 وابلوس وكلهم فالوا براءة يوسف عن الذنب فلم يبق له سلم نوقف في هذا
 الباب ما يؤسف فلقوله هي ودثني عن نفسي وقوله بيتا السجى لبيت
 تمايد عوتى اليها ولما المرأة فلقولها ولقد اودت عن نفسي فاستعصم
 فالت لان حصص الحق انا واودت عن نفسي واتماز زوجها فلقوله تهمين
 كيدكن ان كيدكن عظيم واتما التشوة فلقوله من امر الى العزير تراودناها
 عن نفسي قد شغفها حبنا اننا لنها في ضلال مبين وقولهم حاش لله ما
 ما علمنا عليه من سوء واتما الشهود فلقوله نعم وشهد شاهدين اهلها و
 اتما شهاده الله بذلك فلقوله عز من قائل كذلك انصرف عن التشوة والنشأ
 اثم من عبادنا الخالصين واتما اقرا وابلوس بذلك فلقوله فبغضك لا غفرتم
 اجمعين الاعداء لك الخالصين فافترابة لا يمكنه اعواء العباد الخالصين في ذلك
 الله نعم اثم من عبادنا الخالصين ففدا اثر ابلوس بانه لم يفوه وعند هذا نقول
 هؤلاء الجحمال الذين ينسوا الى يوسف الغضبه ان كانوا من اتباع دين الله
 فليقبلوا شهاده الله بطهارة وان كانوا من اتباع ابلوس وجنوده فليقبلوا
 اقرا وابلوس بطهارة انتهى كلامه وهو كلام ظريف جيد جدا ثم شافيناه
 سدا في اضطراب كلام المفتري الذين لا يجوزون صدور التوبة عن
 وكبر فاعلم الانبياء في نفس الالية التي اشتمل عليها السؤال الرابع فان علمنا

طاب ثراه من تقدم على زمانهم واقام الدين يجوزون صدور المعاصي عن
 الانبياء صلوات الله عليهم من جواز عليهم الضغائر والكبائر معا بقى الذنب
 على عمومه وقال المراه مما تقدم وما نأثر ما وقع منه قبل النبوة وبعد ما
 قبل الفتح وبعد اوما وقع وما سيقع وذنوبك دم وخوابر كانك و
 ذنبك فتك بدعونك ومن جواز الضغائر فقط ومنع من صدور الكبائر عنهم
 عليهم السلام حمل الذنب على الضغائر وجعل التقدم والناثر كما جله اولئك
 وكل هذه الوجوه مشتركة في عدم استقانة التعليل بدون تكلف ولا يخفى
 ان التقدم والناثر على نفس الامام لا يمكن جمعه على ما قبل النبوة وبعد
 لا صلوات الله عليه لم يدعهم الى التوحيد قبل النبوة ولا على ما قبل الفتح
 وبعد لانهم ادعوا الله بعد الفتح ولم يكن من ذنبا عندهم حينئذ لانهم
 الا ان يراء بالنسبة الى من بلغهم خبر الفتح بعد ذلك والاسباب على ذلك على
 ما صدر منه صلوات الله عليه من الدعوة الى التوحيد قبل الفتح وبعد
 الحمد لله على كل حال وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل ميرزا محمد باقر
 محمد باقر الكليفي عن عدة من اصحابنا عن احمد محمد البرقي عن شريك بن
 سائب عن الحسن بن علي قرق عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه
 السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا يبيح الله ما كان المحاديون لعيسى يابون
 الله من مجالس قال من بينكم ودينه ودينه في عملكم منطوقه ونه عنكم في الآخرة

الحمد لله
 على كل حال

علمه ^{بشيء} ما قلده يحتاج الى البيان في هذا الحديث قالوا الحواريون هم خواص
 عيسى قيل نعم الحواريين لانهم كانوا مختارين بمحورون الشياطين يقتضون
 وينفقونهم من الادساخ ويدفعونها مشق من الحور وهو البياض الخالص
 قال بعض العلماء انهم لم يكونوا مختارين على الحقيقة وانما اطلاق هذا الال
 عليهم بغير انهم كانوا ينفقون نفوسهم لطلب الحق عن ادساخ واصناف الدنيا
 والكدر واليرقون بها الى عالم النور من عالم الظلمات من هذا ذكر الله تعالى
 وصيغتهم يجوز مجاز الشبهة لثلاثة اوصاف الاول ان يكون رؤيته موجبة
 لذكر الله نعم كما هو شاهد من قية العباد والزهاد والسالكين الثاني ان
 يكون كلامه موجبا لادباده علم من عباد الله لثلاث ان يكون علمه متاير غيب
 في الآخرة اى يكون وقته اعماله وعبادته مما يوجب اقبالا لراى على الاعمال
 الاخر وقته والاعراض عن الاشغال الدنياوية ولا يخفى ان المراد بالجلالة في
 هذا الحديث ما يشمل الالفة والخالطة والمصاحبة فيلشع ان من لم
 يكن على هذه الصفات فلا ينبغي مجالسة ولا مخالطة فكيف من كان موصوفا
 باعدادها كما كثر ابتداء زماننا فظنوا ان حق الله سبحانه لم يبعدهم و
 الاغتراب عنهم والانس بآلة الله وحده والوحشة منهم فان مخالطتهم تميم الغلب
 ونفس الدنيا ويحصل بسببها التفتن من كثرة مهلكة مؤقته الى الخسران
 المبين وقد ورد في الحديث فتر من الناس من ادرك من الاسد وقال معروف الكرخي

لابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق اوصني يا ابن رسول الله فقال قلنا نعم
 قال زدني قال انكر من عرف منهم ودك الشيخ الجليل بن الحسن الكوفي جمال
 الدين احمد بن محمد في كتاب التخصيص عن ابن مسعود قال قال رسول الله
 لي اثني عشر من الناس زمان لا يتلمذ لك دين بينه الا من يقهر من شامو الى شام
 ومن حجر الى حجر كالتعليق شبابه فالواو من ذلك الزمان قال ذا الزمان من
 الامم اعصى الله فقتل ذلك الغزوة قالوا يا رسول الله امرنا بالقرآن
 قال بلى ولكن اذا كان ذلك الزمان فهلك الرجال على يد ابويهم فان لم يكن له
 ابوان فغلبت يد زوجته واولاده فان لم يكن له زوجة ولا اولاد فغلبت يد
 وجيرانه فالواو كيف ذلك يا رسول الله قال يعجز عنه بعض المعبودين
 ما لا يطيق حتى يورده موارد المملكة الحديثة التي لا تسع شر وبالشدة
 المتصل الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن ابوبكر بن الحسين ادراس
 ابوعن احمد بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الخزاز عن موسى بن اسمعيل عن ابنه
 عن الامام جعفر بن محمد بن الحسين عن ابيه عن ابني عن ابني عن ابني
 عن امير المؤمنين قال ان يهوديا كان له على رسول الله دنانير فامانها
 فقال يا يهودي ما عندك ما اعطيتك قال فاني لا افادك يا محمد حتى تفتيت
 فقال اذ اجلس معك فاجلس معي حتى يذ لك الموضع الظاهر والعصر
 والغروب العشاء الاخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله يهدون

في كتاب التخصيص
 عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله

في كتاب التخصيص
 عن ابن مسعود
 قال قال رسول الله

ويتوعدونه فظفر رسول الله اليهم فقال ما التكت تضعونوه به فقالوا يا
 رسول الله يهودي يعبسك فقال له ليس بعشي ربي عز وجل بان اظلم معاصدا
 ولا غير فلما علا التهاما قال لي يهودي اشهدان لا اله الا الله واشهدان
 محمدا عبدا ورسوله وشطرا الى سبيل الله اما والله ما فعلت بل التكت
 فعلت الا لا نظرت الى فعلك في التوراة فاني فرأت فعلك في التوراة محمد بن
 عبد الله مولد بمكة ومهاجره بطيبة وليس يغتبط ولا غليظ ولا متخايف ولا
 منقرب بالهش ولا قول الخنا وانا اشهدان لا اله الا الله وانت رسول الله
 وهذا مالي فاحكم بيننا انزل الله وكان الي يهودي كثير المال ثم قال علي كذا
 فرأى رسول الله عباة وكان من فقته وما حشوها ليف فمئنت له ذات
 ليلة فلما اصبح قال لقد منعتي الفراش الليلة الصلوة فاحمر ان تجعل بطاوة
 واحد بيننا ما لعله يحتاج الى البيان في هذا الحديث بان اظلم معاصدا
 اسم مفعول من العهد بمعنى الامان والذمة وشطرا الى سبيل الله
 الشطير محي بمعنى النصف ومعنى الجزء المطلق وكل منهما محمل منا وعلقت
 فيما بعد فاحكم بيننا انزل الله فاعطى الى الثاني الا لا نظرت الى فعلك في التوراة
 اي لا علم ان التكت في التوراة فعل عام لا فاختص الكلام لذلك لان الكلام
 مولد بمكة الملك بمعنى النقص والهلاك وسمي البلد الحرام مكة لانها تنقص
 الذنوب وتغنيها او تهلك من قصد ما يظلم كما وقع لاحصاء الغنائم

جيبه من ربي في الدنيا والآخرة
 انما هو شرف
 ربه بهوت

بفتح هـ و هـ

بفتح هـ و هـ بفتح الحاء يوضع هجرته والجره بك الحاء وضمتها الحزب من
ارض الى اخرى بفتح الفتح الطاء وسكون الاء مدينه الزنول ليس بقطولا
غليظ ولا سخاب لفظ والغليظ مفاربان وهما بمعنى التيه الخلق القاسي
القلب الخشن الكلام والسحاب بالسين المهملة والحاء المعجمة المشددة والسين بال
تحتانية صيغة مباعدة من التخب بالتحريك وهو شدة الصوف يقال تساخ
القوم اي تضايحو وتضاربوا ولا مترن بالفتح ولا قول الحنا ومترن
بالراء المهملة والنون من الزنه بالفتح والتشديد بمعنى الصوف والحنا
بالحاء المعجمة المنحوخ والنون مرادف للفتح كان فراش رسول الله صلى الله
عليه وآله يجوز ان تكون ضمير ارجع اليه وان يجعل له من اصل الكلمة وكذا
مرقته وما المرقه الحزة والادم بفتحين جمع درهم وهو جلد شريك العبا
بمعنى جعلت على طافين لغد بمعنى الفراش الليلة الصاوه اي اتم لهبه و
نومهم لم تلح النقض فادنه والقيام عند صلوة الليل ولعله اذ
بالصلوة بعضهما فان اصحابنا على ان قيام بعضهم بالليل وصلوة الوتر
كانا من جنس اصيل لوجبه عليه والد الحوائط العشرة وبالسند المنقول
الشيخ الجليل محمد يعقوب عن عنه من اصحابنا عن محمد بن محمد بن خالد عن
منصور بن ابي اسحق عن سعيد بن جراح عن عثمان بن سعيد عن عبد الحميد بن علي الكوفي
عن مهاجر الاسدي عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال

الشيخ الجليل
محمد يعقوب

عيسى عليه السلام على قرينه قدماء أهلها وطهروا ودوابها فقال ما أنتم لم يوتوا
 إلا بسخطه ولو ما فؤادهم فبين لندا فؤاد فقال الحواريون يا روح الله وكلتم
 ادع الله أن يجهنم لنا فيجبرنا ما كنا نكلمهم فنجذبها فدع عيسى ربه
 فودع من الجحيم نادهم فقام عيسى بالليل على شرف من الأرض فقال يا أهل
 هذه القرية فاجابهم منهم مجيب ليلتك يا روح الله وكلتم فقال ويحكم ما كنتم
 أعمالكم قال عباده الطاغوت فحب الدنيا مع خور قلبه وامل بعبدو
 في هو ولعب فقال كيف كان حكمكم الدنيا قال أحب البصير لانه اذا اقبل علينا
 فرحنا وسرنا واذا ادرج عنا بكينا وخرنا قال كيف كانت عبادتكم للطاغوت قال
 الطاعة لاهل المعاصي قال كيف كانت عاقبتهم قال بقينا ليلة في عافية
 واصبحنا في الهاوية فقال وما الهاوية قال سجنهم قال وما سجنهم قال اجاب
 من جبر وتوقد علينا الى يوم القيمة قال فما ظنكم وما قيل لكم قال قلنا ردنا الى
 الدنيا فترددنا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا
 قال يا روح الله انهم يلجئون بليهم من نار يا يكملونكم غلاظ مشداد وانا كنت
 فيهم ولم اكن منهم فلما نزل العذاب عفو معهم فانا معلق بشعره على شيفر حنينا
 لا اذكر اككب فيهما ام يجوز منها فالنفس عيسى الى الحواريين وقال يا اوليا
 الله اكل الخبز اليابس بالملح الجريح والثوم على المراتل خير كسبه مع عافية الدنيا
 والاخرة بيئنا ما علكه يحتاج الى البيان في هذا الحديث ما اتهم ما بالتحفيف

حرمنا سفاح ثبته تدخل على الجمل الثبته الحاطب طلب سفاح الى ما
 يلقي اليه قد يحذف الفها حوام والله زيد قائم لم يموتوا الا بضعة النسخ
 بالتحريك بسبغتم اوله وسكون ثانيه الضبط لوما نوا منقرين لندنا
 والظاهر نفاعل منا بمعنى الفعل كنوا في ويمكن ابقاءه على اصل المشاركة
 بتكلف فقال الحواريون قد نطقم الكلام في تفسير الحواريين في الحديث
 الثامن عشر فهو كمن التجو هو يتعبد بالواو ما بين السماء والارض على غير
 الشرفا المكان العالي قيل ومنه سمي الشريف شرفا تشبها للعلو المعنوي
 بالعلو المكاني فقال ويحكم ويح اسم فعل بمعنى التزم كما ان ويل كلى عدنا
 وبعض الغوثين يستعمل كل اثمهما مكان الاخرى عبادة الطاغوت هو
 فلعوث من اطيغان وهو تجاوز الحد واصله طغيون فقد عول استعمل عينه
 على خلاف القياس ثم فلبوا الياء الفاصلا طاغوت وهو يطول على الكاهن
 والشیطان والاصنام وعلى كل دئیس الضلالة وعلى كل ما يصعد عن رعا
 الله ثم وعلى كل ما عبد من دون الله ثم ويحيى مفرقا لقوله ثم يردون ان
 يحاكموا الى الطاغوت قد مر ان يكفر وابو جعلا لقوله ثم والذين كفروا
 اوليا وهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات وعقلة لهو ولعب لفظه
 في معنا بمعنى الظن في الجانبي كما في نحو النفاة في الضدنا وبمعنى مع كافي
 قوله ثم ادخلوا في ام تدخلنا وللشبهة كقوله ثم فذا كن انك المثنى فيه

في قوله ثم ادخلوا في ام
 تدخلنا وللشبهة كقوله ثم
 فذا كن انك المثنى فيه

اذ اقبل علينا الخ الشيطان واقفان موقع المفتون كحب المصطفى لانه فانا
معلق بشغفه على شفر حنهم كناية عن انه مشرف على الوقوع فيها ولا يبعدك
يراد به معناه الصريح ايضا والشفر حافة الشيء وجانبه كبكبه فيها على صيغة
المبتنى للفعل اى طرح فيها على وجهي بالمخ الجريش اى لك لم ينعم بقرين
حال منكر مثال ما ذكره هذا الرجل المتكلم لم يستد في وصف صاحب
ذلك القرية وما كانوا عليه من الخوف القليل والامل البعيد والغفلة و
الدهم واللقب والفرح باقبال الدنيا والحرمان بارادها هو بعينه حالنا و
اهل زماننا بل اكثرهم حال عن ذلك الخوف القليل ايضا غفلة من الغفلة و
سؤال المتقلب ما احسن ما نقله الشيخ الصدوق في محمد بابويه قم في كتاب كما
الدين واتمام النعمة عن بعض الحكماء في تشبيه حال الانسان واغترابه بالدنيا
وغفلة عن الموت وما بعده من الاهوال وانها كما في اللذات عاجلة النقا
المنجزة بالكدر ذات بشخص مدرك في مشدود وسطه بجبل وفي غفل
ذلك البشر يقبض اعظم من وجهه ليه منظر سقوطه فانه لا النفاذ وفي
اعلى ذلك البشر جردان ابصر واسى لا يزالان يقربان ذلك الحبل شيئا فشيئا
ولا يفتران عن قضائهما من الاناف وذلك الشخص مع تربيته لك الثعبان
ويشاهد انقراض الحبل انافا فانا قد اقبل على قلب من غسل قد اطعم بجذرك
البشر وانهم يتربون ولجتم عليهم نوابير كثر وهو مشغول بلطعم منها ما فيه

ملئته بما اصابه من مخاصم ذلك الزنا به عليه قد صرف باله باجمع ذلك
غير لنفسه ما فوته وما تحته فالبر هو الدنيا والجمل هو العمر والتعب
الفاخر فاه هو الموت والجهدان الليل والنهار والقارصا للعمار والعبد
المختلط بالتراب هو ذلك الدنيا الممر حبا لكودان واللام والزنا به
ابناء الدنيا المشرجون عليها ولم يراق هذا المثل مرشد الامثال اخبر
على المثل له نال الله البصيرة والعافية والهداية ونغوزه من الغفلة و
الغواية هداية لعلك تفرق ان ما تضمنته هذا الحديث من ان الطاعة لا
المخاصية عبادة لم جار على ضرب من التجوز لا الحقيقة وليكن كذلك بل هو
حقيقة فان العبادة ليس الا الخضوع والذلل والطاعة والانقياد ولهذا
جعل سبحانه اتباع الهوى والانقياد اليه عبادة لله تعالى نعم افرأيت
من اتخذ الله هواه وجعل طاعة الشيطان عبادة له فقال نعم المرء هذا ليكن
يا بني ادم ان لا تقبضوا الشيطان وقد مضى كالم في الحديث الحاد عشر وقد
روى الشيخ الجليل محمد يعقوب الكليفي في باب الزنى والتجمل من كتاب الكافي
عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر انه قال من اسغى الناطق ففد عبده فان كان
الناطق يؤك عن الله ففد عبدا لله وان كان يؤك عن الشيطان ففد عبدا
الشيطان وروى في اخر باب النشر من الكافي ايضا عن ابي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق انه قال من اطاع رجلا في معصية ففد عبده وروى في كتاب

العلم من الكافي ايضا في باب التقليد عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله جعفر
ابن محمد الصادق اتخذوا الجارهم ودينانهم اربابا لم يرون الله فقال
والله ما دعواهم الى عبادة انفسهم ولو دعواهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم
حراما وحرما عليهم حلالا فغلبواهم من حيث لا يشعرون ودعى في هذا الباب
بطريق اخر انما سئل عن هذه الاية فقال والله ما صلوا لهم ولا صاموا لهم
ولكن احلوا لهم حراما وحرما عليهم حلالا فاتبعواهم واذا كان اتباع الغير
والانقياد اليه عبادة له فاكثرت الخلق عند التحقيق مقيمون على عبادة اهل
نفسهم الخبيثين الذين وشواهم اليهم يمينه والتبعية على كثرة انواعها و
اختلاف اجناسها وهي لصنامهم التي هم عليها كافون والانذار التي هم لها
مردون الله عابدين وهذا هو الشرك الخفي نال الله سبحانه ان يصمنا
عنه ويظهر نفوسنا منه بمقتضى وكرمه وما احسن ما قال في بغيه العدو
رضي الله عنها لك الف عبود مطاع امره واولاه وتدعى التوحيد ^{التي}
وتبصر ^{التي} ما تضمنته هذا الحديث من كون اهل تلك القرية في جبال من
جر توفد عليهم الى يوم القيمة صرح في وقوع العذاب في هذه البرزخ اعني ما
بين الموت والبعث وقد انعقد عليه الاجماع وظقت به الاخبار ورواها عليه
القرآن العزيز وقال به اكثر اهل الملل وان وقع الاختلاف في تفاصيله
التي يحجبها ما هو التصديق الجمل بعذاب واقع بعد الموت قبل الحشر والحكمة

واقا كيفياته وثفاصيله فلم تكلف بمعرفتها على التفصيل واكثرها تما لا تحتم
عقولنا فينبغي ترك بحثها والتخصر عن تلك التفاصيل وصرف الوقت فيها هو
اقم منها اعنى فيما يصرف في ذلك العذاب يدفع عنا كيف اكان وعلى نوع
حاصل وهو المولطبة على الطاعات واجتناب المنهيات لئلا يكون حالنا في
التخصر عن ذلك الاشتغال بعن العكس فيما يدفع ويخفى منه كحال شخص اخذ
السلطان وحبله يقطع في غديده ويحجز انفسه فترك العكس في الحيل المؤثرة
الى خلاصه يبقى طول ليله متفكرا في انه هل يقطع بالسكين او بالسيف
هل يقطع بغيره او بغيره وهذا ولعلنا نورد بعض الاحاديث الواردة في هذا
الباب من طرق اهل البيت عليهم السلام في اخر هذا الكتاب لنورد هنا حديثا
واحدا مختصرا روي عن الشيخ الصدوق محمد بن بابويه بسنده الى الامام عليه
عليه السلام جعفر بن محمد الصادق انه قال ان بين الدنيا والاخرة الفعقبه
اهونها وايسرها الموت وفي هذا الحديث كفايه والله الهادي فمن لا يخفى
ان ما قاله هذا الرجل من انه كان بينهم ولم يكن منهم فلما نزل العذاب عنهم
يشعرون فينبغي المهاجر عن كل المعاصي والاعتزال لهم وان المقيم معهم يشرك
لهم في العذاب محزون بنا ومم وان يشاركهم في المعاصي واقولهم وقد يستأنس لذلك
بعموم قوله ان الذين توبهم الله الملك تكلفوا الى انفسهم قالوا فيه كنتم قالوا كنا
منضعفين في الارض قالوا لم تكن ارض الله واسعه فمهاجر وفيها ما قالوا

ما بهم جهنم وسكنه صبرا وجماداه الشيخ الجليل محمد يعقوب في باجلك
 اهل المعاصي من كتاب الكافي عن الامام ابي الحسن مؤيد جعفر الكاظم انه
 نهى بعض اصحابه عن مجالسة رجل من اهل الضلال فقال اني شئت على من اذا
 اقل ما يقول فقال نعم اما تخاف ان يتركك بغيره فاصيبكم جميعا والحدوث
 طويل فقلنا منه موضع الحاضر ولو لم يكن في الاغترال عن الناس فايده
 سوى ذلك الكفى كيف وفيه من الغايب ما لا يعد ولا يحصى نال الله سبحانه
 ان يوقفنا لذلك عبثه وكرهه الحديث في الحديث والعشرون في السند المنقول
 الى شيخ الجليل عمار الاسلام محمد يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد
 بن عيسى عن ابيه عن عمه النعماني عن ابيه عن ابيه عن سليمان بن قيس الهلالي
 قال قلت لامير المؤمنين علي استمع من سلمان المعدادي في وثيقته
 نفس القرآن واحاديث عن نبي الله صلى الله عليه وآله غير ما في ايدي الناس
 ثم سمعت منك تصديت ما سمعت منهم ورايت في ايدي الناس شيئا كثيرا
 نفس القرآن من الاحاديث من نبي الله انتم تحالفونهم فيها وترعون ان ذلك كله
 باطل افترى الناس يذكرون على رسول الله صلى الله عليه وآله وينفرون في
 القرآن باورهم قال فاقبل على فقال قد سالت فاهم الجواب ان في ايدي
 الناس حق واطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحملا
 ومتشابها وحفظا ورهما وقد كذب على رسول الله في عهد خفي فام خطبا

الحديث في الحديث
 والعشرون في السند
 المنقول

ورفض المسوخ فان امر النبي صلى الله عليه واله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ و
خاض عام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله الكلام له وجهها
وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه انما ارسو
فخذه وما يضيكم عنه فانه هو في شئ على من لم يعرف فلم يد ما عني قمبه
رسوله وكل اصحاب رسول الله كان يساله عن شئ فيهم وكان منهم من
يساله ولا يشفهم حتى ان كانوا يحبون ان يبعثوا لارابي الطاري ضيالى رسول
الله حتى يسمعو وقد كنت دخل على رسول الله كل يوم دخله وكل ليلة دخله
فيخيلني فيها اذ ورمع حيتي وقد علم اصحاب رسول الله انهم يصنع لك باجدا
الناس غيرة ربما كان يابني رسول الله اكثر ذلك في بيتي وكنت اذا دخلت
عليه بعض منازل اخلا في اقام عتي نساء فالبقي عند غيرة اذا اناني للخلو
معي في منزلي لم يبق عتي فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سالته اجابني واذ لك
عند وفيت صا على ابنداني فما نزل على رسول الله ان من القرآن الا اقرنها
واما ما على فكنت بها محطى وعلني نا وبلها ونفسها وناسمها ومنسوخها
ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعاتها ودعي الله ان يعطيني فهمها وحفظها
فانيت من كتاب الله عز وجل وعلى املا على وكنت بعد ما على عمارا
ترك شيئا علم الله من جلال ولا حرام امر ولا نهى وشئ كان او يكون ولا كتابا
منزل على احد قبله من طاعة ومعصية الالهية وحفظه فلم انسرح فاولد اثم

لنفع القول كما يقتضي اليه لئلا في السند ما بالزور والكذب يثقلوا
 والعطف نفسه في ناسخ ومنسوخ خبران لأن أخبر بمبدله محدثا وبغيره
 ناسخ وبعض منسوخ أو بدل من مثل حجرة على البدل من القرآن ممكن فإن
 قيام البدل مقام المبدل منه غير لأن عند كثير من المحققين قد جعلوا
 الكشف الجني في قوله نعم وجعلوا لله شركاء الجني بدل من شركاء ولا يفتو
 مقارنه قد كان يكون من رسول الله اسم كان ضمنه الشان ويكون ثابته
 هي مع اسمها الخبر له وجهان يغفل للكلام لانه في حكم التكرار احوال منه
 وان جعلنا يكون ناقصة فهو خبرها في شبهة منفع على ما قبل الاية ولم يد
 ما عني الله بالموصول مفعول يد ويجعل ان يكون فاعل يشبه الاعراب
 الطاري أي المتجدد فدومه فيختلني فيها اودومع فيختلني اتماما من الخلود اود
 التخليد أي يتم كني اودومع حيث اودا الظاهرية ليس المراد التدويران المحقق
 بل العقلي والمعنى انه كان يطلق على الاسرار المصونة عن الاعيان ويتركن
 اخوض معه المعارف اللاهوتية والعلوم المكونية التي جعلت عن ان تكون
 شريفة لكل اودا ويطلع عليها الا ولدا بعد احد وعلمني اودا بها و
 نفسه بها التاويل ارجع الكلام وصرف عن معناه الظاهري الى معنى اخفي منه
 ما خوض من ال يقول اذ ارجع وقد قرأت لكل اية ظهرا وبطنا والمراد ان اطلع
 على تلك البطون المصونة وعلم تلك الاسرار المكنونة والتفسير لغير كشف معني

ويمكن معناه في المحققين

اذ هو ظاهر ان اسم نفع
 باللام منه انه متروك وان
 شق من غيره في المكنونة

اللفظ واظهاره مأخوذ من النفس وهو مقلوب اليه فربما لا سفرنا الى رافع عن
وجوهها اذا اكتشفه واسفل الصبح ذاتهم في الاصطلاح علم يبحث فيه عن كلام الله
المثل للاعجاز من حيث الدلالة على مآله سبحانه وقولنا المثل للاعجاز هو
البحث عن الحديث القدسي من طاعة او معصية مما يوجب طاعة الله ومعصيته
ان يمد قلبه على حكمها اي حكمه فان الحكم بضم الحاء يحمي بمعنى الحكمه ايضا
ولا يبعد ان يقرأ وحكما بكسر الحاء وفتح الكاف جمع حكمه بصيغة لا يربح
انه قد كذب على رسول الله للتوصل الى الاعراض الفاسدة والمقاصد الباطنة
من التفريل الى الملوك وترويج الاراء الزائفة وغير ذلك وهو مذكور في القلوب
عن ذلك ظاهر البطلان وما تضمنه هذا الحديث من قوله قد كثرت
على الكذابة دليل على وقوعه لان هذا القول ما ان يكون قد صدقته
اولا والمطعم على التفسيرين حاصل كما لا يخفى ولو جرد الاحاديث المتنافية
التي لا يمكن الجمع بينها وليس بعضها ناسخا لبعض قطعا وما ذكره من جمع
الحديث للتفريل الى الملوك قد وقع كثيرا فقد حكى ان عياش بن ابراهيم دخل
على المهدي العباسي وكان يحث المسابقة بالحمام فقرأ عن النبي اذ قال لا سبؤ
الا فخرنا وخافوا ضل واجتاح فامر له المهدي بعشرة الاف درهم فلما خرج
قال له مهدي اشدان ففاه ففاه كذابة على رسول الله ما قال رسول الله
لوجتاح ولكن هذا اذا دان بتفريلنا وامر ببيع الحمام وقال نأخذنا على

الما من قوله ان

ان الله تعالى
على رسول الله

في

فلك وقد وضع الزنادقة خدعهم لله كثير من الاحاديق كذلك القلاء والخوارج
ويحكى ان بعضهم كان يقول بعد ما رجع عن ضلاله انظر الى هذا الاحاد
عننا خذونها فانك اذا راينا رايا وضعنا الحديث وقد صنف جماعة من
العلماء كالصفاني وغيره كتبوا في بيان الاحاديث التي تعبد من وعظيمة الشؤ
من شؤ في بطنه الجحمة دار الاستحياء عند النساء ونداء من البنات من
المكررات اطلبوا الخير عند حسان الوجوه لاهم لاهم الدين ولا وبع الا وبع
العين الموثقة كقارء لكل مسلم ان التجار هم الفقار قال الصفاني في كتابه لند
الملفوظ ومن الموضوعات ما زعموا ان النبي قال ان الله يتجلى للمخالفين يوم
القيامة ويحكي لك يا ابا بكر خاضعة وانه قال حدثني جبريل ان الله لما
خلق الارواح اخذ روح ابي بكر من بين الارواح وامثال ذلك كثير ثم قال
الصفاني وانا انشدت في عمر اقول فيه الحق اقول النبي قولوا الحق ولو على
انفسكم او والديين والاقربين من الموضوعات ما روي ان اول ما يعطى كفا
يبيته عمر الخطاب له شعاع كشاع الشمس قيل فان ابا بكر فقال سر منه
الملائكة ومنهم من سب ابا بكر وعمر قيل ومن سب عثمان وعليهما جلد الحد
الى غير ذلك من الاحاديث المخالفة ومن الموضوعات زعموا ان رجلا تزوجها النظم
الى الخنوع يزيد في البصر من فادعى اربعين خطوة مغفرة لله العلم علان علم
الاديان وعلم الابدان انتهى كلام الصفاني منتحيا وقد ظهر في الهند بعد

بعضهم من زعموا ان ذلك الاحاد

الاحاد في الزنادقة

السابعة من الهجرة شخص سمى بإبراهيم ادعى أنه من أصحاب رسول الله أنه عمر في
 ذلك الوقت وصنف جماعة وخلف أحاديث كثيرة دعى أنه سمعها من النبي
 قال صاحب الغاموس مع هذا تلك الأحاديث من أصحاب أصحابه قد صنف
 الذهبي كتاباً في تبين كذب تلك اللعين بمائة كسوف بإبراهيم والأحاديث
 الموضوعة الكثيرة ان يخص تدكس ما تضمنته هذا الحديث من غلها لا
 المؤمنين على ما كان وما يكون يمكن جملة على الأحكام الشرعية في المسائل
 الكائنة والمجددة ويمكن جملة على بعض المغيبات التي اطلع الله نعمة رسول
 عليها فقد نقل أصحاب السير من حاضرات العام ان امير المؤمنين على عليه السلام
 من ذلك كقولهم استأفنه طلحة والزبير الخرج الى العمرة والله ما يريدان
 العمرة ولكن يريدان البصر وان الله نعم سير كيدهما ويطفرق بهما وكذا
 عدم عبور الحواري لتهود قال كيف عبرونه وقد خبني رسول الله انه صعد
 روفه وكذا خبره عن فلان نفسه قبل ثلثة مثلاً ليال وكان لا يتناوإيهما إلا
 ما يند الزموي ويقول لقي الله غصصا وكذا خبره كليل بن زياد بقول الخراج
 له وكذا خبره وهو منه جمل صفته لما فرى به يد عن فلان الحسين فيها وكذا خبره
 بزواله ولبن العباس على يد الأزارك وغير ذلك مما هو في كتب
 التيسر مطور وقد نظرت الأخبار بان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امير المؤمنين كتاب
 الجفر والجمعة وان فيها ما علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة ونقل الشيخ

نسخة
 من
 نسخة
 من
 نسخة

من نسخة
 من نسخة
 من نسخة
 من نسخة

غم وصاحبه قول وصيتي اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسوله اخذوا
 بعلمه وارضاء محبه له وان الله باعش من في القبور وسایل الناس عن علمي
 عاليم في الصدور ثم اتى وصيتك بالحسن وكفى بك معييا بما اوصا به رسول
 الله فاذا كان ذلك يا بنى فالزم من بينك وابك على خطيئتك ولا تكن لذنبها
 اكبر منك واصيتك يا بنى بالصلوة عند ذنوبها والركوة في اهلها عند محملها
 والتمتع عند النسيء والعدل في الرضا والغضب حسن الجوار وكرام الضيف
 ورحمة اليهود واحباب البلاء وصلوة اليتيم وحب المساكين ومجالسة لهم
 فانه من فضل لعباده وقصر الامر بذكر الموت والزهد فانك هين مؤخر
 بانه وطوبى شعرة واودعيت بخشيته الله في تاركه وعلايتك وانما العبد
 التمسع في القربى والفعال في العرض شئ من امر الآخرة فابذ به واذا فرغت
 من الدنيا فانه جنتي تسببت شدة فيه واياك ومواضع التوبة والمجالسة
 به لتو فان قرنت السنو بغير حبيب في كبريى يا بنى عاملا وعن الخناء ونجوا و
 باعدهم فاعلموا عن المنكر يا هيا وبلغ الاخوان في الله وحب الصالح ودال القيا
 عن دينك بعرض قلبك وادب باعمالك لتأتون من الله واياك واجابك
 في الغدوات ومع الماراة ومجادلة من لا عقل له وعلمه وافضد يا بنى في معيشته
 وافضد عباداته وعليك فيما بالامر الدائم الذي نطقه وان الله اشهد
 وقدم لنفسك نعمة وتعلم الخير تعلمه وكن لله ذاكرا على كل حال وارحم من اهلنا

وقول الكبي لا تأكل من طعام حتى تصدق قبل أكله وعليك بالقصو فابتركوه
 البدين وجند لاهله وجاهد نفسك واحذر جليتك واجتنب عدوك وعليك
 بحال الذكر والكثير من التثاق في ألم اللب ياتي بغيره وهذا فراق ينفو بدينك
 بيبك ما قلته يحتاج الى البيان في هذا الحديث ونضا بجنته الخبر والخبر
 بالحال المحي المضمون والباء الموحدة التاكيد تواف العلم هذه الجملة كالمؤكد
 لما قبلها ما ذاك ان ذلك الاشارة الى حلول اجله وكان تامة عند محملها اكبر
 الحماي عند اجلها وهو حلول الحول في التقدير والانعام وحول الى كونه
 احد عشر شهرا وحسن الجوار عن النبي ما زال جبريل يوصيني بالجوار حتى ظننت
 انه سيوت في الاحاديث ذلك كثره وليس حسن الجوار كذا لا دغنة فقط بل تحمل
 الاذي من اضرار من جلد حسن الجوار ابتداءه بالسالم وعيادته في مرضه فعنه
 في المصيبة وتهدئة العرج والضعف عن ذلك لا موعده النطق الى عودته وترك
 مضايقة فيها يحتاج الى وضع حبة على جدارك وتسلية ميزاب الى دارك
 وما شابه ذلك كرم الضيف عن النبي من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكر
 ضيفه الى غير ذلك من الاحاديث ومن جملة اكرامه بقبول الطعام وطلاقة الوجه
 والبشاشة وحسن الحديث معه حال المواكلة ومشايقة الى باب التدار والمثال
 ذلك وقد عد من جملة اكرام الضيف تقديم الفاكهة اليه قبل الطعام لا ترو
 بالطبخ ابعد عن الضرر كما فدتها سخانة في قوله وجل فاكهتها يتغير من ذ

نحوه

نبيك يكره ان يكره
 اجله شانه في حديثه
 فقال كثره في حديثه
 انما من سبوت في حديثه
 هذه الترواة لا جوارح

ثم طير مما يشبهون ووجه الجهوداى لا تقع في بقع مشقة وحب المساكين في لحيهم
 روى ان ابي سعيد اجاز بالمدني في خيل بنى وهو اكبر فرأى جماعة من المساكين
 قد اخرجوا كسرا يابسا وهم يأكلونها فسلم عليهم فقالوا له يا بنى رسول الله
 فترى هؤلاء يلبسونهم على الارض شادكم في الاكل حتى فرغوا ثم قام ودكاته
 فزها وما يباعه من مخدومين هم يأكلون وكانوا صائما فقالوا له الى الغداء
 فقال في صائما وخشى ان يكون قد حصل لهم بذلك كسر قلب فقال ثابون
 الليلة جميعا لا نطعمكم فانو عند المساء واكلهم على خان واحد جبر القوام
 وديار ذلك عن الامام زين العابدين عليه السلام في الحديث
 اذا اصبح فلا تخذل فقينا بالمساء وذا المسيت فلا تخذل فقينا بالصبح
 وخذ من جيانك لموتك ومن جفك لسعة ايمانك لا تخذلما اسمك عندا وعن
 امير المؤمنين ائما اخاف عليكم اثنين اتباع المرنى طول الاما اما اتباع الموت
 فانه يصعد عن الحق واقطول الاما فانه ينسب الى اخوه وذوان اسائه بن عبد
 ابن ثابت شكر وليده بما انه دينا في شهر فبلغ النبي فقال لا تعجبون من
 اسائه المشرك في شهر ان اسائه لطول الامل الحديث بسبب طول الامام هو
 حب الدنيا فان الانسان اذا ترجىها وبلد اهلها فاعلى عليه مفادتها واحب
 دواها فلا يفكر في الموت الذي هو سبب مفادتها فان من اغب شيئا كره
 الفكر فيما يزل ولا يوطئ فلا يزال متمي نفسه لبقاء في الدنيا ويقدر حصول

ما يحتاج اليه من مال ودوائه اسباب يصعب كثره من عرفا في ذلك
 فلا يحذر الموت بخاطره وان خطبها للموت التوبة والاقبال على الاعمال
 الاخرية اقر ذلك من يوم الى يوم من شهر الى شهر ومن سنة الى سنة وقا
 الى ان اكمل ويرزول سن اشباب فاذا اكتمل قال الى ان اصير شيخا فاذا شيخا
 قال الى ان اتمم عمارة هذا الدار وازوج ولدا فلان الى ان ارجع من هذا
 السفر وهكذا يوتر التوبة شهر بعد شهر وسنة بعد سنة وكلما فرغ شغل
 عرض له شغل بل اشغال يخطف الموت وهو غافل عنه غير مستعد لمشتغل
 القلب في امور الدنيا فنطول في الاخرة ^{حيث} وتكثر دامت وذلك هو
 المبين بغوذا بالله منه فانك دمين موت فصيل بمعنى مغفول اي تلك
 مهون الموت وعمله وقد مضى في هذه الدنيا مدة قليلة ثم غفرت بغير
 رهنه وتصرف في ماله وعرضه بالغير والصاد المجتدين اي صدق بك
 وطبع سقم اي مطروح له دليل عنده وهو ممكن منك غاية التمكن اذا الانسا
 تركت من الواجب المتصادم المشرق على الاغلا في غاية الاستعداد للامراض و
 الاسقام والسقم بغضيبين بضم السين سكان لفاف كالحزن والحزن واحصيل
 بخشيته الله قال الحق الطوسي طاب ثراه في بعض مؤلفاته ما حاصله ان الحزن
 والخشية وان كانا في اللغة بمعنى واحد الا ان بهن خوف الله وخشيته فخر
 ارباب القلوب فها هو ان الحزن في النفس من لعقاب المتوقع بسبب تكاب

المنهيات والنقص في الطاعات وهو يحصل لأكثر الخلق وإن كانت مرادفة
 جدا والمراد بالقيامته لا يحصل إلا للقليل والخشية حاله تحصل عند الشؤ
 بعظمة الحق وخوف العجز في هذه الحالة لا يحصل إلا لمن أطلع على حلال الكبرياء
 وذات لذة القرب لذلك قال سبحانه إنما يخشى الله من عباده العلماء الخ
 خوفي خاف قد يطلعون عليها الخوف أيضا انتهى كلامه والمراد بالخشي
 العارفين أن يظهر آثارها في الأفعال والصفات من كثرة البكاء ودم القرب
 وملازمة الطاعات وقمع الشهوات حتى يذهب جميعها مكرها لا يدركها التغيير
 مكرها ما عند من عرف الله سقافا مثلاً وإذا الخشية جميعاً لله مؤثراً
 الخوف يظهر في القلب الذبول والخشوع والانكسار وزال عنه الحق والكبر
 والحسد وصا كل ممة النظر في خطر العاقبة فلا يفتخ في غيره ولا يجهل شغل
 الآل المراقبة والحاسب والجاسد والاحتراس من تضيق الانقباض والافات
 ومواظبة النفس في الخطوات والخطوات أما الخوف فلك لا يذنب عليه شيء
 هذه الآثار فلا يشق أن يطلع عليه اسم الخوف وإنما هو حديث نفس ولهذا قال
 بعض العارفين إذا قيل لك هل تخاف الله فاسكت عن الجواب فإنك إن قلت لا
 وإن قلت نعم كذبت وإنما هي الصريح في القول والفعل أي لا سرية ولا سواد
 إليهما من دون ثبات وتذبر وإذا عرض شيء من أمر الدنيا فأنه الهام ليلتك
 ويحتمل أن يكون من باب الخشوع والايصال أي فناء فيه ومواظبة الدائمة

من يا بشر بك يفزع جلدك بخد عمدي وقد فيها هوف وكنته يابتي عاملا بقدر
 الظرف المحض اى لكن عمالك خالصا الوجه الله غير الحظفين غير حتى الفوز
 بالثواب والخلاص من العقاب كما قال امير المؤمنين والله ما عبدك خوفا من
نارك ولا طمعا في جنتك ولكن وجدنا فاعلا للعبادة فعبدتك وهذا منزلة
عالية لا يصل اليها الا الغليل وتماحلنا الكلام عليها لان بقية المراتب
 اظهر من ان يوصى بها ويستمتع في الاخلاص كل ما في الحديث السابع ولثلاثين
 انشاء الله وعن الحناء بن جوارى زلزل عن الغش بنفسك وعيك وراخ الاخوة
 في الله ربح بالحناء المعجزة من الراحة وهي ضد التشدد وذليل باعمالك اى لكن
 اعمالك مبانيه لاعماله والمزايله المبانيه وبع الماداة اى المجازلة ومجاوله من لا
 عقل له اى مخوض معكم الكلام واقصد يا بني معيشتك لاقتضاها هو شوط
 بهي التذير والتفكير والمراد من الاقتضا في العبادة الاتيان منها بما لا يلحق
 البدن منه مشقة شديدة لشدة اشتغال الطبع عنها روى الشيخ الجليل محمد بن
يعقوب عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال قال رسول الله لا يبر
 المؤمنين يا على ان هذا الدين متين فاولغ فيه برفق لا ينقض التفتيك
 عبادة وتلك ان المتبث يعني المفرط في الشيء لا يظهر البقى لا ارضا قطع فاعمل
 عمل من جبران عيوضه واحد حد من يتقون ان يموت غدا والزم الصمد
 نسلم اى نسلم من انا في اللسان والعاصي الناشئ منه وهي متكررة جدا فانه ما

من موجود ومعدوم وخالق ومخلوق ومعلوم وموهم الا وبيدنا اوله للشيء
 وتيقن له بنفي ادبائه وهذه الخاصية لا توجد في بقية اعضا ^{الانسان} الا
 فان العين لا تصل الى غير الالوان والاذن لا تصل الى غير
 الاصوات واليد لا تصل الى غير الاجسام وانما اللسان فيدانه واربع
 ولم في كل من الخير والشر ^{مما} عجز عن مغاذه من جبل انه قال فلن يبرئ
 الله تواخذ بما نقول نكلك اتان وهل يكنا لناس في النار على مناخر
 الاحصايد اليسهم ^{مما} عنة انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
 خيرا او ليسكت والاحاديث في ذلك كثيرة فاتحبه اي فاني من الناقذات
 لمالك يا بني ضحاى لم امتنع والالوفى الام من معنى النفس لكنه كثيرا
 ما يمتنع معنى المنع فيستعد الى مفعولين كما في مخبرونا في هذا المقام
 كلاما على بعض الاعمال او ردناه في شرحنا على الخاصية الخشائية من ان
 فليقف عليه وهذا فراد بنى بينك بيوزان بقية باضانه المسائل
 النظر على الانشاع ويجوز ان يقرأ فراد بالشوون والظرف نفس وقد
 قرئ بالوجهين قوله نعم هذا فراد بنى بينك نقل مقال كثر اليه
 اشكال ما ضمنه هذا الحديث من قوله وابل على خيلك لا يتبدل
 على قواعد الامامية القائلين بالعصمة وقد ورد مثله كثيرا في الادعية
 عن ائمتنا عليهم السلام كما ورد عن الامام موسى الكاظم انه كان يقول في سجده

في هذا الحديث
 ما تضمنه من
 الخشائية

الشكر وعصيتك بلساني ولوشئت وعزتك لاخر شئ وعصيتك بصبري
 ولوشئت وعزتك لاكره شئ وعصيتك بدمعي ولوشئت وعزتك لا صبري
 الى اخر الدعاء وفي الاصحيفة الكاملة المنسوبة الى الامام زين العابدين اشياء
 كثيرة من هذا القبيل بل وكعن النبي ما يشهد لك ايدهم والشيخ الجليل محمد
 يعقوب في باب الاستغفار كتابا في عن الامام ابو عبد الله جعفر عليه السلام
 ان رسول الله كان يتوب الى الله عز وجل كل يوم سبعين مرة ودعا العامة
 في صحابهم انهم قالوا لا نستغفر الله والتوب اليه اليوم اكثر من سبعين مرة
 وامثال ذلك من طرق الخاصة والعامة كثيرة ولحسن ما تضمنه به هذه الشبهة
 ما افاده الفاضل اجليل هما الذين على غلبة الاريد قبل الله ورحمة
 كتاب كشف الغم قال رحمه الله ان الانبياء والائمة عليهم السلام تكون اوقاتهم
 مشغورة بذكر الله وقلوبهم مشغولة به وخواطرهم مشغولة بالماء الاعلى
 وهم ابدان المرآة كما قاله العبد بعد كانك تراه فان لم ترفاته برالدوام
 متوجهون اليه متقبلون بكليتهم عليه فتخطو عن تلك الرتبة العالية
 والمنزلة الرفيعة الى الاشتغال بالماكل والمشرب النفع الى التكاثر وغيره
 من المباحات عدوه وذنبا واعنفه مخطئة فاستغفرا منه الا ترى ان بعض
 عبيد ابناء الدنيا الوقع دياكل ويشرب ينكح وهو يعلم انه يمشي من سيده
 وسمع لكان ملوما عند الناس مقتصر فيما يحب عليه من خدمته سيده

لا كره شئ
 من صفته

ما يشهد لك ايدهم
 يجوز ذكره
 من صفته

المرآة التي في البيت

وما لك فاطمة بسيدتنا ذات مال لا لأملاك والى هذا أشار بقوله فليس ان
 على قلبى انى لا استغفر بالله سبعين مرة وقول حسنة لا بارسيها الميمية
 هذا المختصر كل ايه خصه الله باكرامه وقد اثنى الله القاضى الفاضل السبطا
 فى شرح المصابيح عند شرح قوله ليغان على قلبى انى لا استغفر الله فى البو
 مائة مرة قال الغنى لغنى الغنى وغان على كذاى عطاء على قال ابو عبد الله
 معنى الحديث اى يغشى قلبى ما يلبسه قد بلغنا عن الاصمعي اتمسنا عن هذا
 الحديث فقال للسائل عن قلب من ترك هذا فقال عن النبى فقال لو كان
 قلب النبى لكانت افعرو لك قال القاضى بالله قد الاصحى انها جبهه من
 واجلاله القلب الذى جعله الله موقع وجوه منزل نزيله بعد ثمانية عشر
 سنة عن اهل اللسان ما ورد فى اهل السلوك مسالكه ولحق من يعمله
 يعبر عنه مشايخ الصوفية الذين يارك الحق اسمهم ووضع الذكر عنهم وادام
 وعن بابن النور المفسر من مشكائهم نذهب بقولنا كان النبى اتم العاوية
 صفاء واكثرها صيا واء فها هو انا وكان معينا مع ذلك لشى يع الملك و
 ناسيل السنة ميسر اغنيهم لم يكن له قدم من التزول الى التخص والافان
 حظوظ النفس ما كان ممقنا به من احكام البشيرة فكان واقفا على شيا من
 ذلك اسعد كذا وما الى القلب لكان دقة ويطور ان ينفذ ان الشى كما
 كان اتم واصفى كان وولم يكن له عليه بين واهد وكان اذ العشر

الحديث
 عن النبى
 صلى الله عليه
 وسلم

قلب

والملاحظة خاصه غير العجاش في الافظاهه مشكل فان انضمام فيه الالفه
 فالمراد الى الجمله وان ظالم مكنه في النفاذ ببناء التثنيه الموحده المفتوحه و
 القال لمجه الكسوه والياء المشدده من البناء بالغن والمد معني الفتح قليلا
 اما ان يراد به معناه الظاهر في و يرد عده بمجرى كما يقال فلان قليل الخيزي
 عديهم فمجه الالفية يحتمل ان يكون بفتح اللام واسكان العين المجرى وفتح الياء
 المفتحة من تحت اى مفعول والظاهر ان المراد به المفعول من زنا ويحتمل ان يكون
 بالعين المهملة المفتوحه والساكنه والتون اى من يزلن يلين الناس ويلعنون
 قال في كتاب ادب الكاتب فضل بفتح الفاء واسكان العين من صفات المفعول بفتح
 العين من صفات الفاعل يقال رجل فمزة للذي يمزجه وفهم من يمزج بالسا
 وكذلك المعنونه ولعنانه انتهى كلامه وشره الشيطان المصدر بمعنى اسم المفعول
 او اسم الفاعل اى مشاركا في مع الشيطان ومشاركا في الشيطان تعصم قال
 المفتوح في قوله ومشاركهم في الاموال والاولاد ان مشاركة الشيطان لهم
 في الاموال جعلهم على تخصيصها وجمعها من المحرم وصرفها فيما لا يجوز وبغضهم
 على الخروج في انفاقها عن الاعتدال اقبالا لاسراف البنية والجلل والغير
 وامثال ذلك اما المشاركتهم في الاولاد فمشاركتهم على التوصل اليها بالاسباب
 المحرمه من زنا ونحوه او جعلهم على تسميتهم بام ياهم بعيد الغنى عبد اللغات
 فضليل الاولاد بالحمل على الاولاد ان تراعى والافعال البقية هذا كله المتضمن

من
 مشهور
 من
 من
 من

وقد ذكر الشيخ الجليل ثقة الاسلام ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي قدس الله روحه
 حديثا يصدق معنى اخي الشاركن في الاولاد وروى في باب الاشهاد والنكاح
 من هذا باب الاحكام عن ابي بصير عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال اذا
 تزوج احدكم كيف يصنع قال فليعلم ما اذكر جعلت فداك قال فاذا قم بدلك
 فليصل ركعتين بحمد الله ويقول اللهم اني اريد ان تزوج فاعد لي من النساء
 اعفهن مني واجفهن لي في نفسيهما وفي مالي واوسعهن نفقا واعظمهن كبراً
 وقدر لهما ولداً طيباً يتجمل خلفاً صالحاً في خيالي وبعد موتي فاذا اخلص
 عليه فليضع يده على ناصيتهما ويقول اللهم على كتابك تزوجها وفي امانتك
 اخذنها وبكلماتك استحلل فرجها فان قضيتك في رجمها شيئاً فاجعله
 مسلماً سوية ولا تجعله شرك شيطان فذلك كيف يكون شرك شيطان فعلى
 ان الرجل اذا في المرأة وجلس مجلسه حضر الشيطان فان هو ذكر الله
 نفي الشيطان عنه وان فعل لم يلم ولم يدخل الشيطان ذكره فكان العلم منها ما لم
 والتفكير واحد فليضئ شئ به من هذا قال يمتننا ويغضنا وهذا الحديث
 يعصدها قال المتكلمون من ان الشياطين لجناس شقافة يفتن على الولوع في
 بواطن الحيوانا فيمكنها التشكل باي شكل شاءت به بضعفها فالبعض
 الغداسف من انهما النفوس الارضية المدبرة للعناصر والنفوس الناطقة
 الشيرة التي فان بدلتها وحصل لها نوع تغلق والغدا النفوس الشيرة

والشيخ دلويا
 ابراهيم
 من

المتعلق بالابذان فمقدّمها وبقيتها على الشر والفساد محمد بن محمد بن الحسين
 وبالسند المتصل الى الشيخ الجليل امين الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن
 علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن حماد عن الحلبي عن الامام ابي عبد الله جعفر
 محمد الصادق قال ان بريرة كانت عند زوج لها وهي مملوكة فاشترىها عاتبة
 فاعفها لمخبرها رسول الله فقال ان شاء الله ان تفر عنه زوجها وان شاء
 فادفعه وكان مولها القين باعوها اشترطوا على عاتبة ان لهم ولاءا فقال
 رسول الله الولاء لمن اعتمر وقصدت على بريرة بليم فاهدت رسول الله ففرقه
 عاتبة وقالت ان رسول الله لا ياكل اللحم الصدقة فجاء رسول الله صلى الله عليه
 والوا ليم معلق فقال ما شان هذا اللحم يطبخ فقال يا رسول الله صدق
 بليم بريرة وانك لا تاكل الصدقة فقال هو لها صدقة ولنا هذا ثم ايطبخ
 فجاءها ثلث من السن بيك ما قلنا يحتاج الى بيان في هذا الحديث ان
 بريرة كانت عند زوج لها بريرة مصفوة بالباء الموحدة والياء المتشابهة من تحت
 المتوطلعين الى ثلثين المملئين واخرها هاء ويروى بغيره بفتح الباء ايضا واسم
 زوجها مغيث بليم المضمومة والعين المعجمة ثم الياء المتشابهة من تحت التشديد
 وقد اختلفت امة هل كان جوا وعبد او من ثمة اختلف لفظهما في خبر الامير اذا
 اعفقت تحت حران شله ان تقبلا لقم اي تكس ويجوز الكسر يقولون بريرة ثمة
 اقتربا لقم وفروا قريبا العكس ان لهم ولحمها الولاء بفتح الواو وهو في الاصل

محمد بن الحسين
 محمد بن محمد بن الحسين

محمد بن الحسين
 محمد بن محمد بن الحسين

بمقتضى الذنوب وظلوه في الشرع على علاقة بين الشخصين توجب لاولهما علاقة
 التسبيل وتجنبه والمراد به هنا العلاقة المترتبة على العتق الموجب للارث لا ياكل
 لحم الضد كمنه ما اعطى للغير ثم بما يقصد القبر غير هذين فيدخل فيها التزكوة و
 المند وواف الكفارات اماثلها وعزها بعض الفقهاء بالعطية المتبرع بها
 غير نصاب للقبر فجاء فيها مثلث من التسن هذا من كلام الصائغ اى ورد بسبب
 برية ثلثة احكام من التسن التوبة الاول بخير الامة المعنفة تحت حر او عبد على
 الخلاف من منع النكاح وابقائه الثاني ثبوت الولاء للمعتق دون التبايع المشروط
 له الثالث ان الصدقة المحترمة على من هاشم زاد فذلك شخص فهاها اليهم لم تترك
 عزه عليهم تبكس ما ضمنه هذا الحديث من ثبوت الحيا والامنة المعنفة مما لا
 خلاف فيه مع رقية الزوج لقامح ربه فاكثر على انما على ثبوته ايضا لان زوج
 برية كان حرا كما في بعض الروايات وبه قال ابو حنيفة ويعضد الصالح الكهان
 عن الصادق عيما امرأة اعنت فامرها بهيها ان شاءت فامت وان شاءت فارت
 وهي يعونها شاملة لكل التزاع والاقل على انتقامه وعليه المشافى ومالك والحمد
 لما ذكره عن ابن عباس ان زوج برية كان عبد السود كما في نظرية يطوف خلفها
 في شكتك المدينه يبكى ودموعه يسيل على الحنث ثم ما ضمنه الحديث من ان
 اعنتها ظاهر اعناق كلهما وكذا ظاهر صحيح الصباح فالاول بالبعث لا حيا
 وان تحترها اكثرها اقتضاد فيما خالف الاصل على الفرق الظاهر من النص واعلم ان

المستفاد من الأخبار ان عن جرمه وقع بعد الدخول بها فقد روى ان ميثا
استشفع به رسول الله فقال يا رسول الله لو اجبت فانه ابو ولدك فقال
يا رسول الله ثامر بن يامرك فقال لا انما انا شافع فقال لا حاجة لي بغير
علمنا وارضى بقضيتهم اثبتوا الحيار للامه سواء وقع عنهما قبل الدخول او
بعد علمنا بعلم الصبي اليافقه فان وقع قبله ونقض سقط المهر وان وقع
لوه سقط وكان السيد يطلبه نذنيب استثنى الغفها من خبر الامه المغف
صونه ولحد من ما اذا سكو مهرها ثلث مال مولاها وقيمتها ثلث السر ونخل
ما لا يقدر قيمتها بعد وصيته يعفها ووقع العنق قبل الدخول فان اخطأها
الضخ يجب سقوط المهر فلا ينفذ العنق بغيره لان زياده على الثلث في بطل
خيادها تذكره ما دل عليه هذا الحديث من تقرير النبي صلى الله عليه وسلم على قولها
وان لا تاكل الصدقة يعطى نظامه وخيرهم الصدقة الواجب له المندوبه معا
عليه لان اللام في الصدقة اما الجنس والاسطرغ والاعهد منب الظاهر
كذا ما روى ان الحسن اخذ وهو صغيره من ثمر الصدقة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
ليطرحها وقال ما شرطنا الا ناكل الصدقة ولا خلاف بين اهل الاسلام في
محرم الصدقة الواجب عليه في الجملة انما الخلاف في المندوبه وقد اكم العلماء
في الذكوره بخبرها ايتم عليه لعلوا شأنه وزيادته رفعه وعدم لياقتها بالبشر
ومرضها لياقتها من الغض بمقار شريط المنسك ومنصب النبوة اجل وافق

هذا الحديث يدل على ان
المهر في النكاح هو ما
يؤتى للمرأة من ثمن
الزوج وهو ما يملكه
الزوج من ثمنه

لو ان محمداً تزوج
بامرأته فماتت
فكانت له المهر
الذي كان عليه

المهر من الثمن
الذي كان عليه
الزوج من ثمنه
فكانت له المهر

من ذلك هو أحد قول الشافعي وأما الائمة عليهم السلام فالظاهر المحقق في ذلك
بالنبي فهو عليهم السلام المندوب إليهم وبحكم العلامة في التذكرة وأما قول العلامة
عن الإمام أبي جعفر محمد بن علي الباقر أنه كان يشرب من سقاية بين مكة والمدنية
فخيل له تشرب من إصدته فقال اتماحرم علينا الصدقة المفروضة فهو متما
نقتر به إيشة العائنة وفي طريقه ضعف ولما بقية بنو هاشم فلا خلاف عندنا في
جواز أخذهم الصدقة المندوبة وللشافعي قولان في هل الصدقة المحترمة على بنو
هاشم مخصوصة بالركوة وعائنة جميع الصدقات كالمنذورات والكفارات
ظاهر أكثر أصحابنا العمومي وبعض الزيداني ما يدل على تخصيص الركوة وهو
مسند العلامة في تجويز دفع المنذورات والكفارات إليهم وفيه خلاف ولا
كلام في جواز أخذ الهاشمي الصدقة الواجبة من مثله لكن هل هذا الحكم مخصوص
بمن عد النبي والائمة عليهم السلام وشامل لهم صلوات الله عليهم فمخوونهم أي قبول
الصدقة من الهاشمي لم اظفر له ما اتنا وضوان الله عليهم فيمنعني لكن المناسب
لعلو شانهم تحريم الصدقة عليهم كيف كانت من شخص صدق أو سوء طاق
وغيره خائفة من ذكر بعض أصحاب الكوفة معرض عن تحقيق الال كلاما يناسب هذا
المقام حاصله قال النبي كل من يؤل إليه وهم ثمان الأول من يؤل إليه لا
صوتيا جعما يتا كالأده ومن يحد وحنوهم من نادره الصلوة بين الذين يحرم
عليهم الصدقة في الشريعة الحديثة والثاني من يؤل إليه لا معنوا وادوحائنا و

ولا جواز ان يخص الركوة
ذكره المحقق في كبر
مستفيض

جسميا

الصدقة خاصية
وغيره من نادره
الصلوة لا الوجبة
وغيره من نادره
الصلوة لا الوجبة
وغيره من نادره

هذا هو الذي رواه الشيخ الطوسي

زر سید العبد المذنب
ذکر سید العبد المذنب
عبد بن

عليه لتعاس نظر امتي اليه في قد حتى يصيح ويقول من يقوم وهو ما قد
لنفسه زاول عليها ولو خلت بينه وبين ما يريد ليدخل العجب يعلم ثم كما
هنا كذا في عجب ورضا عن نفسه فيظن انه قد فاق العائدين وجان باجتهاده
حتى لا يفترق في تباعد بذلك متى وهو يظن انه ينهت قربان الافلا فيمكن
العاملون على اعمالهم وان حسنت لا يفسد المذنبون من مغفلة لذنوبهم
وان كثرت لكن رحمتي فليتقوا وبفضل فليجروا والحق نظري للبطشوا
وفلك اني اذ برعبادكم بما يصلحهم وانا بهم لطيف خبير بينك ما لعله
يحتاج الى البيان في هذا الحديث كلكم ضال الا من هديت واذ اضعف
كل الى من جميع جاز مراعاة لفظها في غير ضميرها ومراعاة معناها فيكون
بحسب ما يضاف اليه يقال كلهم قائم وكلهم قائمون وقد وعي ضا
جانبنا لفظ كما قال الله تعالى وكلمتهم يوم القيمة فزادوا الهداية هي
الدلالة بلطف سواء كانت دالة موصلة الى المطلوب بل دالة الى ما هو اصل
اليوم من الاول قوله نعم والله لا هيكم القوم الظالمين في قوله نعم والذين
جاهدوا فينا لنهذبهم سبلنا وقوله نعم والذين قتلوا في سبيل الله فلن
يضل اعمالهم سيدهم ويصلح بالهم ومن الثاني قوله نعم وانما ثمود فهنا
فاستجروا العري على الهدى وقوله نعم انا هديناه السبيل اما شاكر وانما كفروا
وقوله نعم وهديناه الجنتين اي طهرتني الخبيرة الشرفات المراد اياها لان

مودعة في معرض الامتنان ولا يمين بالايصال الى طريق التشرع بهذا
 يظهر ضعف التفضيل بان الهداية ان نعتت الى المفعول الثاني بنفسها
 كانت بمعنى الدلالة الموصلة الى المطلوب ان نعتت باللام او الى ثلث
 بمعنى التلذذ على ما يوصل وكلكم عاتل الا من اغتيت يقال حال بعيل
 عيلة وعيولا اذا افترقوا هلكوا سبيل وشدة كمال الهداية هنا الدلالة
 الموصلة فان التلذذ على ما يوصل حاصله من دون سؤال وهدي الله
 سبحانه للعباد على خمسة انواع كما قاله بعض الاعلام الاول فاضة القوى
 التي يتمكنون بها من الامتداد الى مصالحهم كالقوة العقلية والشاء
 الظاهر والحواس الباطنة والثاني نصب الدلائل العقلية للعارفين الحق
 والباطل والصلاح والفساد والثالث هدايتهم ما رسال الوصل وازال
 الكذب الرابع ان يكشف على قلوبهم التشرع ويرجم الاشياء كما هي بالنامات
 الصادقة والهام والوحى والخامس ان يحو عنهم ابدانهم ويحيط عنهم حجاب
 نوايسهم ويشهدهم التجليات الاحدية فتندلق عند ذلك جبال انانيتهم
 فيخرون خرودا ويضربون هباء مشورا ويسمى بذلك نظيرهم الاختيار و
 تحريف الحجج والاستناد وينادون ابن الملك اليوم سقا الواحد القهار وكان
 هداية عجمه ووصاه عن نفسه لا يبق من عمل العباد الا صانعهم صيلا لا
 وقيام اليا في امثال ذلك يحصل نفسه ابرهات فان كان من حيث كونها

في الهداية
 شرح

ظلال

عليته من الله ونعمته منه نعم عليه وكان مع ذلك خافيا من نفسه هاشميا
 من ذلها طالبا من الله الأزدبار منها لم يكن ذلك إلا بهما عجبيا وإن كان
 من حيث كونها صغرى وفائمه به ومضاهة اليه فاستغفها وركن اليها و
 رأى نفسه خارجا عن حد التقصير بها وصاكا تارة عن على الله سبحانه بها
 من ذلك هو العجب المملوك وهو من أعظم التوفيق حتى روى عن النبي صلى الله عليه وآله
 لو لم يذنبوا الخشيت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب العجيب عن أهل المؤمنين
 سيئة شؤك خبر من حسنة عجبك لا فلا يتكلم إلا عالون على علمهم
 حسنة لا يعتمدون في دخول الجنة على محض تلك الأعمال وإن اتوا بها
 حسنة تارة الأركان فإن المضادات الحفيدة كثيرة جدا وما يخلو على غيرها
 كما تضمنت الخبر الذي رواه الشيخ العارفي جلال الدين أحمد في كتابه عدة
 الداعي عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال إن الله خلق سبع ملائكة
 قبل أن يخلق السموات فجعل في كل سما ملكا فدخلها بعضه وجعل
 على كل باب من أبواب السموات ملكا يتوابعه فكتب الحفظة على العبد من حين
 يصبح إلى حين يمسي ثم يرفع الحفظة بعبد له نور كنوز الشمس حتى إذا بلغ شمس
 الدنيا فتركت به وتكره فيقول ففعلوا وضربوا بهذا العمل وجه صاحبه أنا
 ملك الغيبه من اغتابك إلا أن عملك محاور في الغيبة امر في ذلك النبي
 قال ثم تجي الحفظة من الغد ومعهم عمل صالح فتمت به تركته وتكره حتى يبلغ

التمس الثانية فيقول الملك لك في السماء الثانية ففعلوا واضربوا بهذا العمل
 وجعل صاحبنا اواب هذا عرض الدنيا انا صاحب الدنيا لا اضع عملي بخارج
 الى غيري قال ثم تصعد الحفظة بعلم العبد بمنها بصدته وصلوا فنجب
 به الحفظة ونجاوه الى السماء الثالثة فيقول الملك ففعلوا واضربوا بهذا
 العمل وجعل صاحبنا ظمروا انا صاحب الكبرياء على وتكبر على الناس في مجالسهم
 امرني رب ان لا اضع عملي بخارجي الى غيري قال وتصعد الحفظة بعلم غري
 يزمر كالوكب لتد في السماء لهدوي بالشيخ والقوم الحج فتمت الى السماء
 الرابعة فيقول لهم الملك ففعلوا واضربوا بهذا العمل وجعل صاحبنا
 ملأ العجايب انه كان يعجب بنفسه انه عمل وادخل نفسه العجايب امرني رب ان لا
 اضع عملي الى غيري قال وتصعد الحفظة بعلم العبد كما امر من المرفوعة
 الى عليها فتمت الى ملك السماء الخامسة بالجها والصد فتمت الى السماء
 ولذلك العمل ضوء كضوء الشمس فيقول الملك ففعلوا انا ملك الحساد ففعلوا
 بهذا العمل وجعل صاحبنا حملوه على غائقة انه كان يحسد من يتعلم ويعل
 لله بطاعته واذا رأى احد ضل في العمل والعبادة حيد ووقع فيه
 فيحمل على غائقة ويلعبه قال وتصعد الحفظة بعلم العبد فنجوا من السماء
 السادسة فيقول الملك ففعلوا انا صاحب الحق اضربوا بهذا العمل وكبه
 صاحبنا واضربوا عينيك انا صاحبكم رحم شيئا اذا اصاب عبد امر عباد الله

ذنبا لا تحصى او ضل في الدنيا شتم به امر في ان لا ادع عمدا بجا وزني قال
 ويقعد المحظرة بعلم العبد بفقد وجهه وادع وله صوت كالرعد و
 منه كضوء البرق ومعه ثلاثة الاف ملك فتمهم الى ملك السما السابعة
 فيقول الملك فقوا واضربوا بهذا العمل وجه صاحبنا ملك الجبابر
 كل عمل ليس لله ان ارد دفعه عند القواد وذكر في المجالس وصيغاتي في الدنيا
 امر في ربي ان لا ادع عمدا بجا وزني الى غيري ما لم يكن لله خالصا قال ويعد
 المحظرة بعلم العبد بمنجا به من صلوة وزكوة وصيام حج وعمرة وخلق
 حسن وصمت ذكر كثير تشبهه ملك السموات والملك لا التسبغ بجا عنهم
 فيطوقون الحجب كلما حتى يرفعوا بين يدي سبخانه فيشهدوا له بعمل وادعاه
 فيقول انم محظرة عمدا عبيدك وانا رقيب على ما في نفسي انه لم يردني بهذا العمل
 عليه لعني فقول للملائكة عليه لعنك ولعننا الحديث هو طوبى
 اخذت منه موضع الحاجة وهو يدبر ملك العمل الخالص من الشوايق قبل ان يبدل
 لنا الله العظمة للتوفيق ولا يفسد المذنبون من مغفرة لذنوبهم وان كثرت
 كما قال سبحانه ان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم وقال سبحانه قل يا ايها
 الذين امنوا اسروا على انفسهم لا تقطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه
 هو الغفور الرحيم وفي الخبر عن النبي ليغفر الله لعمى يوم القيمة مغفرة لم يصح
 قط على قلب احد حتى ان الملبس ليطاول طار جاء ان قسيبة روي الكافي

بغير الحافض في الدنيا
 نفع فاجد وهو العبد
 على الملكوت لا ادع

٥
 حسن بركة الله

المروءة التي تخلص الى الله
 في يوم القدر والاسباب
 فالصالح الذي يرضى
 ليس براكه

انه قال يولا انكم تدينون وتستغفرون الله خلق الله خلقا حتى بين نبوتهم
 يستغفرون الله فيغفر لهم ويغفل الغفلة في الاحياء عن الامام ابي جعفر محمد
 علي الباقر انه كان يقول لاصحابه انتم اهل العرف تقولون ربي اريد بك
 الله عز وجل قوله قل يا عباد الله اسروا على انفسهم لا تقسطوا من
 دينة الله وعني اهل البيت يقولون ربي اريد بك الله قوله سبحانه ولو
 يعطيك ربك فزدي وان اتى البقي لا يرضى ولصدم ايمانه في التارود
 الاحاديث الواردة في مسعف عفو الله سبحانه وجزيل تجننه ووفور مغفرته
 كثير جدا ولكن لا بد من جوفها ونبوغها من العمل الخالص المعد لمخاطبة
 ذلك الانما يتلوه المعاصي المغفون لهذا الاستعداد كما ان الفيل البدني ارضى
 ساق اليها الماء في شفه ونقاها من الشوك والاجاود بين لجهد في قطع
 التباثات الحبيشة المفسدة للزروع ثم جلس ينظر كرم الله وطفه سبحانه مؤملا
 ان يحصل له وقت الحصاد مائة فقه مثلا فهذا هو الرخاء الممدوح واتمام
 تفاؤل عن الزراعة واخرا ارا حطول السنة وصرف وفاته اللهم والى القلب
 ثم جلس منتظرا ان يهب الله زرعهم ومن سقى كذا وقبح كان ضامعا ان
 يحصل له كما حصل لاصحابه لكذا صرف ليلة وبها في التسوي الكثرة والفجر
 فهذا من عز ولا رجاء فالله يهازمه الاخرة والقلب لا يرضى الايمان
 البدن والطاعن في الماء الذي يسميه الارض يظهر القلب من المعاصي

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

[illegible]

والاخلاق الذميمة بمنزلة ثقيفه الارض من افوك والاحجار والنباتات
 الخبيثة ويوم القيمة هو وقت المحصاة فاحذ ان يترك الشيطان يظلمك
 عن العمل ويقنعك بحضرتا عمو والامل وانظر الى حال الامثيا والاول
 واجتهادهم في الطاعات صر فيهم العباد ان يلبسوا بها اما
 كانوا يجرعون عفو الله ورحمته بلى والله انهم كانوا يعلمون بكم الله
 واجعلها منك ومن كل احد ولكن علموا ان رجاء التمس من دون العمل
 محض وسفوح صر في العباد ان اعادهم وقصر واعطى طاعات لهم
 ونهادرهم الحمد بل الشايع العيسر وبالتدليل تصل الى التيقن الجليل
 شيخ الطائفة محمد الحسن الطوسي عن الشيخ الفريد محمد بن محمد النعمان عن ابي القاسم
 جعفر محمد عن الشيخ الاجل ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عن ابي بصير
 ابن ماشم عن ابي جعفر عن عمير بن منصور عن ابي عبد الله جعفر
 محمد الصادق ع قال قال رسول الله لا يمين لولد مع والده ولا للملوك
 مع مولا ولا للملأمة مع زوجها ولا مذني مع صبيته ولا يمين في طيفه فيبطل
 ما علقه يحتاج الى البيان في هذا الحديث ولا يمين اليهين القسم ما خوذ من
 اليهين بمعنى القوة لان التقضي يقوى على فعل ما يخلف على فعله وركه
 ما يخلف على تركه وقيل ما خوذ من اليهين بمعنى البركة المحصول البركة بذكر
 الله نعم وقيل ما خوذ من اليهين بمعنى الجارحة المحصورة عند لانهم كانوا عند

الشيخ
 محمد بن الحسن
 الطوسي

الحلف بغيره بما يماثلهم به من الحلو فله وهذه الوجوه الثلاثة ذكرها الشيخ
 ابو علي الطبرسي في تفسيره الموسوم بجمع البيان لولد مع والده سواء كان
 الولد ذكرا وانثى وسواء كان الولد حرا وعبد امّا لو كان كافرا فهل
 في ذلك كالمسلم لا يجحضر في فيه تصريح لعلمائنا واطلاق الحديث شمله
 ويمكن اخراجه بانه رفع التبديل ولا للملوك مع موكلاه تعدد المولى واتخذ
 والظاهر ان المتخير بعضه كذلك ولا للامراء مع زوجاتها وهل الممتنع بها
 كذلك لم يجد احد من علماءنا فيه ضربا المطلقه وجعيا زوجة وهل
 يشترط في الزوج الباطن ظاهر الحديث العمومي وللخبر في مجال وله اظهر للاختصاص
 فيه بكلام ولا ندر في حقيقته لندد لفظ الوعد شرعا التزام بفعل او ترك
 بقول لله على منقرها والماضى منه مفعول العين ويجوز في مضارعتهما
 وكسرها ولا يمين في قطعه اي قطعه الرحم كان يحلف ان لا يكلم اباه مثلا او
 يمكن ان يكون اراد بالقطيعة ما يشمل قطيعة الاخ في الدين ايضا بخلاف
 نفية يمين الولد والملوك والمرأة مع لوالدها المالك والزوج يمكن ان
 يراد به نفى التصرف فلا ينعقد في الاصل من دون سبق اذنه فيها ولا يؤثر
 الاذن للمعقبة وان يراد به نفى التزوم فينعقد بكونها زامها وحملها
 وهذا هو الذي افضى به اكثر علمائنا كالحنف وغيره وما لا يليق العلم من في
 القواعد قد يستأنس له بغير الايات الدالة على وجوب الوفاء باليمين

والجواب
 على التوسيع
 شبه

كقولهم لا تنقضوا الإيمان بعد توكيده ما خرج ما إذا حملها الابدان لك
والزوج فيبقى الباقي وفيه ما فيه وذهب بعض المناقضين الى الاول لان
نفي النقص هو ضرب الجازا الى نفي الحقيقة وهذا اظهر لولا ان الثاني
اشهر والخلاف انما هو في غير المحلف على فعل واجب وترك محرم اما المحلف
على احدهما فلا يوجب لزوم واثمة لا ولا يترك احد على حكمه لا يخفى ان النص
بالولاية على مولاة انما ورد في اليقين وليس في ندمهم فشرح بعض المناقضين
من علماءنا جعل ندمهم في ذلك كيمينهم ودليلهم غير واضح لكن روي
الشيخ في التمهيد بسبب عن الحسن بن علي الوشاعي الكاظم قال قلت ان في جلد
حلفت منها بيمين فقلت لله على ان لا ابيعها ابدا فقال والله بئس
قال شيخنا الشهيد في الردوس بعد نقل هذا الخبر وفيه دقة وادب
رحم الله اقرئك على ان التذرية هي عينا فيستنبط منه نفي ندم الزوال
ولحقه على الاذن لو ورد النص في نفي ندمها وهذه التسمية وانما
من كلام السائل لكن نفى الامام له في قوة تلفظه هكذا فنقل عنه
وانت خبير بما في النفي عن هذه التسمية على نفى ندمها لا يجعلها
لجواز النفي عن المجاز على ان الظاهر من قوله عن الله بئس ان في عليه
لتسمية اليقين ندم لا نفى عنه عليها كما لا يخفى فامثال هذه الكلام
الضعيف لا تصلح لتأسيس الاحكام الشرعية والافتضاء على ما يقتضيه

لان الله تعالى لا ينقض
بني السبيل والزوج
ان الله ينقض الزوج
بني السبيل والزوج
بني السبيل والزوج

كالنذر والادب
مستل
٦٢

ظاهر النص هو الاول والله اعلم ^{هنا} قوله لا يند في معصيته يشملها
 اذا كان نذرها مطلقا نحو الله على ان تزج ^{خاسئا} مثلاً ومعلقا سواء كانت
 المعصية شرطا نحو ان شرب خمر افلته على كذا اذا لم يقصد فخر النفس
 عنه او جزاء نحو ان شفي مرضي فقلد على ان اصوم العيد مثلاً هذا وقد
 ذهب السيد المرتضى رضي الله عنه الى بطلان التند المطلق مطلقا
 كان او معصية واعين في ماهيته لئلا يبان يكون معلقا على شيء وان
 على ذلك اجماع الامامية وقال ان العرب لا تعرف من التند الا ما كان
 معلقا كما قاله في كتابه في التند وردا بلسانهم والتعلل على ذلك
 الاصل هذا المخلص كلامه طاب ثراه وقد نالنا اكثر علما ثنا وحكموا
 بانقضاء التند المطلق كما معلقا وقد اسند على ذلك بوجوه الاول
 نقل الشيخ الاجماع على ذلك الثاني بانه ورد في الكتاب مطلقا غير مقيد
 بشرط كقوله نعم اني نذرت للرحمن صوما اني نذرت لك ما في بطني محررا
 يوفون بالتند وغير ذلك الثالث اطلاق قوله من نذر ان يطبع الله
 فليطعه من نذر ان يعصيه فلا يعصيه لو كان التند مختصا بالشروط
 لم يحسن اطلاق الامر الطاعة ونحو التند بل كان ينبغي ان يليطعا في
 الشرط المعلق عليه في اربع ظاهرها رواه ابو القبايح لكان في الصحيح على
 قال سالت عن رجل قال على نذر فقال ليس التند بشرط حتى يهي شيئا

هذا هو الوجه الثاني في بطلان التند المطلق

باب بيان ان التند لا يند في معصية
 بل في كل شيء
 في اسم

اصدقوا بما افند جعل المصطلح للتدوين هو تسمية الصيام او الصدقة او الحج
 لله ولو كان الشرح من المصطلح المذكور ايضاً هذا خلاصه استدلاله على صحة
 التدوين المطلق والمعلق ويحظره البال ان لا يثبت في شيء من هذه الدلائل ما يفتقر
 حجة على التثنية اما نقل الشيخ الاجماع فظنوا ان الايات الثلث فاما تعدل على
 وقوع نذر الصوم والتحريم والوفاء به لا يوجب ان التثنية مجمل على المشروط
 فان ما عداه ليس نذراً عندنا وليس في الايات الا على ان التثنية المذكورة
 بينهما لم يكن معتقداً على شرط اما الاولى فمع انها حاكية عما وقع في شريعة
 اخرى لم يثبت من سواهم من ثم بان نخب الناس لها نذر صوم اي صمتا
 وكونها المذكورة المشروط في هذا الخبر لا يقتضي ان لا تكون قد ذكرته في
 التدوين ولو ثبت ان كلامها هذا كان هو صيغة التدوين فيقال ان نذرها
 عن الشرط بل الموجود في القياس بل كان اخباراً عن وقوع التدوين نقلاً
 فان قلت هذا كلام مستلزم لحالفة التدوين فلا بد من الحمل على انه صيغة
 التدوين فسلم من البحث قلت علمها استثنى حال التدوين الاخبارية وانما
 كانت مضطربة الى الكلام بهذا القدر لا يظن وقوعها ان تركها الجاهل
 وقع منها عند اخبار من صدقوا نذروها في حقها وبعض المفسرين
 على ان اخبارها بالتدوين كان بالإشارة فاطلق سبحانه عليها القول مجازاً
 وفعل الشيخ الجليل ابو علي الطبرسي في جمع البان ان نذرها كان قد اذن لها

نظام خبره في الاخبار
 في التثنية

تنكلم بهذا العدد ثم شكك لا تنكلم بشئ آخر وهو صريح في ان كلامها
 هذا لم يكن صيغة التعهد بل اخبارا بسبق وقوعها كما مر ولما الانية الثانية
 فهي ان احتمل ان يكون هذا الكلام الصادق عن امره عمن هو صيغة
 التذنب لا ان كلام المفتري صريح في انها فالفه صدق والتذنب قال
 في الكشاف وروى انها كانت عاقرا لم تلد الى ان عجزت فبينما هي في ظل شجرة
 بصري بطاريطيم فرخاله فخرت نفسها للولد تمتد ففانك اللهم انك
 على هذا شكر ان رزقني ولدا ان تصدق به على بيتك لغدس فيكون
 من مدته صندم فحلت بهم ثم انتهى كلام الكشاف فان قلت قد ذكر الشيخ
 ابو علي الطبرسي في كتاب مجمع البيان عند تفسير هذه الآية عن الجعدي لله
 جعفر محمد الصادق قال ان الله عز وجل وحى الى عمران اني واهب لك
 ذكرا يريد الاكبر والابرص يحى الموفى باذن الله وجاعله رسولا الى بني
 اسرائيل فحدث امره بذلك وهو ام مريم فلما حملت بها قالت رب اني
 للعيا في بطني محزون الحديث هو شعر بان هذا القول هو صيغة التذنب
 وان لم يسبق وقوعها فانه يحتمل ان رزقته كما رآه في الكشاف فبعد
 اعلام الله سبحانه بحبه الولد لا معنى لاستحالة التذنب فقلت ليس في هذه
 الرواية اشعار بما تضمنت قوله فلما حملت لغو لا يدل الا على انها
 منها هذا القول بعد الحمل وهو لا يدل على عدم وقوع التذنب قبله بشئ

من لا لآلات واخبار الله سبحانه عن جهل التكرار لا يتأني من رها لآله
 لم يخبر بآله يحصل منها وعلى تقدير علمها بذلك يمكن ان يكون من رها
 كان قد وقع قبل اخبار سبحانه وبالحمل فلا لآله في هذه الآية على ما
 يتأني من هذا العتيد بوجه واما الآية الثالثة فذكرها في معرض الاستدلال
 عجيباتها لم تنضم الى المدح بالوفاء بالآله وذلك للتذكير الذي هو
 نزولها معلق على الشرط بانفاق الآلهة والفقه اشهر من ان تذكر في حقها
 تذكرها تبركا بذكر من نزلت الآية بل التور في شأنهم سلام الله عليهم
 اجمعين قال القاضي البصاي في تفسيره عن ابي عباس ان الحسن والحسين
 رضي الله عنهما مرضا فعادهم رسول الله فأسقاهما ابيا الحسن لو نزل
 على ولدك فندفع على وفاطمة رضي الله عنهما وفضة جارية بينهما صوم ثلاثة
 ايام ان يرا فاشفيا وما معهم شيء فاستفرض على رضي الله عنهما شفعوا لحي
 ثلث اصوع من شعير فطخت فاطمة صاعا واخبرت خنساء اقرص فوضعوها بين
 ايديهم ليعطوا فودع عليهم مسكين فاشروه وبارئوا الميذوقوا الا الماء
 اصبحوا صيما ما قبلوا اسوا ووضعوا الطعام ودفع عليهم بيتهم فاشروه ثم
 عليهم في الثالثة اسير ففعلوا مثل ذلك ففزع جبريل بهذه التور وفي
 خذها يا محمد متاك الله في هل يدبك انهم كلام القاضي واما الاستدلال
 بقوله من نذر ان يطعم الله فليطعموا ثم التغير به لذكر تمؤيد له على

عدم مشروعية التذلل المعلق كما لا يخفى على السامع وما هو جوابكم فهو جواب
 السيد قدس سره رحمه الله تعالى ولا يعمل بخلافه لا حاد فامثال هذه
 الاحبار ليست تجزئة عليه واما رواية ابي القتيح فهو يقول بموجبهما
 ان شئنا العباد شرط في التذلل ومصلحة والامام جعل لبيعة العباد كما
 الاخير من الامتحان كما يشعر به حتى لا تنهايند ولم يحصر المعنى في ذلك فصح
 ان يكون له معنيان اخر من المعلق وغيره هذا واما استدلال على ما ذهب
 اليه الاكثر من صحة التذلل المطلق بما رواه الشيخ في الصحيح عن منصور بن
 عمار عن عبد الله قال قال الرجل على المشي الى بيت الله وهو محرم بجماعة
 على هذا كذا وكذا فليس بشيء حتى يقول الله على المشي الى بيته او يقول الله
 على هذا كذا وكذا فانه قد بين التذلل المطلق بقوله الله على المشي الى بيته
 المعلق بقوله الله على هذا كذا وكذا ان لم افضل كذا ولا يخفى ان هذا الزعم
 كما تخمل النزول على هذا المعنى تخمل النزول على معنى اخر هو ان يكون
 ان لم افضل كذا قيد الجميع التذلل معا ومع قيام الاحتمال يقطع الاستدلال
 بانه نكيب متعلق اليه لا بدان يكون وقت الحلف الجمادى او دينا
 او منساو الطرفين ولو طرقت محروية جاز مخالفة اليه من غير كفارة
 عندنا فان ذلك المرجوح قبل المخالفة من غير عار جواز المخالفة
 وهكذا كل احد عاد وكل زال زال واما متعلق التذلل فالشبهون

بان قالوا ان التذلل
 يجب على من لا يملك
 ما يملكه غيره
 بان يحصل له ما يملكه
 غيره

احساننا اشترط كونه راجعا بحسب الدين فلا يقع نذر المباح الا عند بعض
لايقن من نذر الصدقة بهذا الدنيا ومثلا وجعل عليه تخصيصا بصدقة
مع ان هذا التخصيص غير راجع في الاصل لاننا نقول المندود هنا هو الصدقة
الخاصة لانفس التخصيص فكل الصدقة الخاصة كان راجعا قبل النذر على
تركها الى الابد ولو فرض نذر نفس التخصيص لغيره لانه راجع بهذا
فندبر الحمد **باب كشاف العشرة** وبالنسبة المتصلة الى الشيخ الجليل
محمد يعقوب الكليعي عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابن
ابن محبوب عن عبد الرحمن بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
امير المؤمنين عليه السلام بين رجلين اصحاب في سفر فلما ارادا الغذاء خرج
احدهما من ادهم خبثا ورجع الاخر ثلثة ارغفة فمعهما عاير سبل
فدعوا الى طعامهما فاكل الرجل معهما حتى لم يبق شيء فلما فرغوا عطا
العاير بها ثمانية درهم ثوب اكل من طعامهما فقال صاحب الثلثة ان
صاحب الخمسة ارغفة افهمها نصفين يعني بك فقال صاحب الخمسة
لا بل ياخذ كل واحد منهما من الدرهم على عدمه اخرج من الزاد فان ثانيا
امير المؤمنين في ذلك فلما سمع مقالتهما قال لهما اصطلحا فان تقيتكم
دينه فالا فمعهما با الحق قال فاعطى صاحب الخمسة ارغفة وسبعة دراهم
واعطى صاحب الثلثة درهما واحدا وقال لهما اليس اخرج احدكما من ادهم خبثا

الشيخ محمد بن عبد الله

وَجاء التبعي بعد تفاقم في جواب
كما لا يخفى

ارغفة ولخرج لأخر ثلثة فالانعم قال اليس معكما خيفكما مثالا اكلتما
 فالانعم قال اليس كل واحد منكما ثلثة ارغفة غير ثلث وكلوا انما اكلتما
 الخبث ثلثة ارغفة غير ثلث واكل الصيف ثلثة ارغفة غير ثلث اليس
 بقي لك يا صاحب الثلثة ثلث بعيف من ذك وبقي لك يا صاحب الخبث
 بعيفان وثلث واكل ثلثة غير ثلث فاعطا كما بكل ثلث بعيف وما
 واعطى صاحب الرغيفين وثلث بعيف وراهم واعطى صاحب الثلثة
 ارغفة وراهما قال جامع هذه الاحاديث عفا الله عنا اقصاها الغيرة
 المنعولة عن امير المؤمنين كثره وقد اشتهل بذهب الاحكام والكا
 وكتاب من لا يخسر الفقيه على طرف منها وقد اذ بد لها بعض العلماء
 كما باصحا اطلعوا عليه بخزان سنة اثنين وسبعين سنة الهجرية
 الثلثة والعشرون بالسند المتصل الى الشيخ الجليل محمد يعقوب بن
 عتبة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد بن عثمان بن علي بن عمر بن زكريا عن ابي
 ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام قال جاء رجل من سمرقند
 رسول الله فبقي الثوب فجلس رسول الله فجاء رجل معسرون الثوب فجلس
 الى جنب الموصي فقبض الموصي ثوبا به من تحت فخذه فقال له رسول الله
 خفت ان يمسك من فقره شيء قال لا قال فخفت ان يصيب من عائلته
 قال لا قال فخفت ان يوسع ثيابك قال لا قال فما حملك على ما صنعت

يا الانعم
 اليس كل واحد
 يا صاحب الخبث
 ثلثة ارغفة غير
 ثلث

يا صاحب الخبث
 اليس كل واحد
 يا صاحب الخبث
 ثلثة ارغفة غير
 ثلث

فقال يا رسول الله ان في فرائضك كل قبيح ويقبح كل حرام قد جعلته
له نصف مالي فقال رسول الله للمعسر انك لا تفعل للمراجل ولم
قال اخاف ان يداخلني ما دخلك بيك ما اقله يحتاج الى البيان في هذا
الحديث فجلس الى رسول الله الى ان اتمم مع كما قاله بعض المفتين في قوله
نعم من انشأ الى الله او بمعنى عند كما في قول الشاعر هل سبيل الى الشبا
فذكره شهى النمر الى حب السلسيل ويجوز ان يضم معنى قوتبه ونحو
من الكتب بفتح الذا وكسر الراء الملهين صنفه شبيه من الذين
بفتحها وهو لو منع فقبض الموسر ثيابا من تحت ثغبه ضمير مخذ به يعود الى
الموسر اى جمع الموسر ثيابا ضمها تحت مخذ فيفسد لثامه ثيابا
المعسر ويحمل عوده الى المعسر ومن على الاول اما بمعنى في او اذ ائنا على
القول يجوز زيادتها في الاشياء على الثاني لابتداء الغاية والعو الى
الموسر الى كما يرشدك اليه قوله ثم تحققت ان يوتخ ثيابك فان لم نزل
فرائضك الى كل قبيح اى ان شيطانا يتوقى ويجعل القبيح حسنا في نظر
والحسن قبيحا وهذا الفعل الشنيع لكنه يصدر من جنه اعوان على فعله
له نصف مالي في مقابلته ما صدر مني اليه من كسر قلبه ووجع النفس عن العمل
الى مثل هذه الزلة قال اخاف ان يداخلني ما دخلك اى من الكبر والفردو
الترفع على الناس واخفادهم وسلبوا الاخلاق الذميمة التي هي من لوازم اللؤلؤ

[illegible]

والغنى المحسن التثني والتبدي للنقل الى الشيخ الصدوق ثقلا لا سدا
 محمد بابويه الغني عن جزية محمد بن احمد جعفر محمد بن زيد علي الحسين بن محمد
 ابو طالب عليه السلام قال حدثنا ابو عبد الله عبد الله بن محمد بن محمد بن ابي بصير
 قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن زكريا الجوهري البصري قال حدثنا شعيب بن واقد
 قال حدثنا الحسن بن زيد عن الامام الصادق جعفر بن محمد عليه السلام عن ابيه
 ابيه عن ابيه عن ابيه عن المؤمنين علي بن ابي طالب قال يحيى رسول الله عن
 الاكل على الجناة فانه يؤرث الفقرة نهى عن تعليم الاطفال بالاسنان قال
 لا يتحملوا المساجد فاحقوا يصلوا فيها وكثيرون نهى ان يقول احد محمد
 بشيء مشرقا او على قارعة الطريق ونهى ان يقول الرجل ورجله باد للشيء
 اول القوم قال اذا دخلتم الغايط فحننوا القبلة ونهى ان يدخل الرجل في
 سوط خيل المؤمنين نهى ان يكثر الكلام عند الجماع وقال انه يكون خرس
 الولد ونهى ان تنكح المرأة عند غيرة زوجها وغيره يحرم منها اكثر من خمس
 كلمات مما لا بد لها منه ونهى عن الشرع اينة الذهب الفضة ونهى عن لبس
 الحر والدنياج والقر للرجال واما النساء فلا بأس قال صلى الله عليه
 واله لعن الله الخمر وعاصرها وغارسها وشاربها وساقها وبابها ومطعمها
 واكل ثمنها وحاملها والمحول اليه وقال من شر بكم لم يقبل لصلواتي وبعين
 يوما وان مات في بطنه شيء منها كان تقاعلي الله ان يسمع من طينته خبالا

رواه الشيخ
 محمد بن احمد

قوله

الآن يتوب رجع ونحوه عن الغيبة

هو صديق اهل النار وما يخرج من زواج ارتاة فيجتمع لك فقد وجبت لهم
 اهل النار فيصمها في بطونهم والجلود ونهى عن ضرب جوف البهايم ونهى
 ان يقول الرجل للرجل لا حيا لك وحياة فلان ونهى عن الكلام يوم الجمعة
 والامام يحط بنهى ان يسعمل جيرا حتى يعلم ما البرء ونهى ان يتخالف في
 وقال من عرض له فاختار وشهوة فاجنبها من مخافة الله عز وجل حرم الله
 عليه النار وامنه من الفرع الاكبر ما يخرج له ما وعد في كتابه قوله ولم يخل
 مقام رجبستان ومن ملائحته من حرام ملائحته يوم القيمة من التاخر
 وقال من اغتاب امراسما بطل صورة نفوذ وضوء وجاء يوم القيمة فيخرج
 من بين يديه انن الجحيم ينادي اهل الموقف قال من زنت عينا من
 خشية الله كان له بكل قطرة فطر من موعه فطر في الجنة مكال بالذرة
 والجواهر فيها الا عين اذ لا اذن سمعت لا خطر على قلب بشر وقال لا
 تحقروا شيئا من الشر وان صغر لعينكم ولا تشكروا الخير وان كثر لعينكم
 وقال لا كبير مع الاسفقا ولا صغير مع الاصل ويبا ما قلعه ينجح الى
 البيان في هذا الحديث حتى تصلوا حتى هذا اما لانهم الغاية بمعنى او
 لا تشكروا بمعنى لا تشكروا ما هم يريدونهم وقد عدوا وامنهم قول الشافعي
 ليس لطلوع الفضول سماحة حتى يحد وما له بالافليل والمعنى على الاول
 ان كراهة الاستطراف معقبا بالصلوة وعلى الثاني ان كراهة الاستطراف

ما لا يذ

الاول تصلوه والغنيان متفاريان وبينهما فرق لا يخفى على المتأمل اذا علم
انما يطهروا لكان المطهر من الارض كان سكان لباديه يقصدون لغنى
الحاجة والمراد به مكان الخلق كيف كان في سوا خيه الدخول في التوم يخفق
بان يطهر شرابا يريد ان يشربه ويبذل للشعبي متاعا غير ما انشوب
البايع عليه وقد اختلفوا في ان انتهى عن ذلك في الحديث هل هو للتحريم
او الكراهة اما قوله التمس الداخل من المدخول عليك تركله فلا تخير قطعا
وكراهة على الظاهر ان يكثر الكلام عند الجماعة التي هنا محمول على الكراهة
اتفاقا ولعل ذلك اتم ان يقر مبنيا للمفعول او للفاعل وعلى الاول نعم
الكراهة الفاعل للمفعول ويعضده قول الصادق انقوا الكلام عند
النساء الخناهن وعلى الثاني يمكن ان يختص بالرجل يعود الضمير اليه في
قوله نهى ان يدخل الرجل في قوله ياعلى لانكم عند الجماع كثيرا
لكنه يضعف بان الرجل في قوله نهى ان يدخل الرجل في سوا خيه المراد به
التمس في قوله نهى ان يبول الرجل ومنه بادر التمس الى الذات الموصولة
بالرجل في هذه الظاهر بنحو ان يفتح الحلا المعجم والباء الموحدة وهو
الاصل الصادق فيه ما في بطونهم بالصاد الممثلة من صهرت التي بمعنى
اذنبه والمراد ان ذلك الصادق يدب بجدته احشاء شاربه وجلودهم
ان يخال الرجل في مشيئه اي يتبعه كما يفعل المنكبرون نهى عن الخجل

في قوله
في قوله
في قوله

لأنه من قوله
لأنه من قوله

والامور المذكورة قبله محمول على الكراهة اتفاقا لا الكلام في اثبات الخطية
 فان في تحريمه خلافا ولها في مقام رتبة جنات المرام بمقام رتبة الله علم
 موقفه الله يوقف فيه العباد للحساب ومصدر بمعنى قايمة على احوالهم وموافقة
 لهم او المرام مقام تحاييف عند رتبة وستر الجنان بحجة يستحقها العبد بغير
 الحقة واخرى باعمال الصالحة واحديهما الفعل الحسنات والاخرى كالجنت
 السيئات واجنة يثاب بها والاخرى يفضل بها عليه وجنة روحانية
 واخرى جسمانية وزد في عيانه وزد في الدع بالذل الجحيم يزد في ذهابها كون
 وزد فانها بالتحريم لا أي سال وزد في عيانه اذا سال معها تنكر في فتر
 بعضهم الشجرة المثمرة التي يضمن الحديث التي عن البول تخمها بما من شأنها
 الاثمار ولو في الاستقبال وينبغي ذلك على ما نقر في الاصول من عدم شرط
 بقاء المعنى المستوعنه في صدق المشق حقيقه وهو بناء عجيب في ما ذكر
 في الاصول على تقدير كماله انما يقتضي المساواة في الكراهة بين المثمرة بالفعل
 وبين ما كانت مثمرة في وقتها لا بد منها وبين ما من شأنها الاثمار في المستقبل
 فان احلاق المشق على من يستصفها صلا محاذ اتفاقا وانما الخلاف في
 اطلاع على من انصفه وقتما ثم زال الاصل في تبيين الظاهر ان المرام
 بما لا بد منه في نهي المرأة عن التكلم ما بد من خمس كلمات ماعذت لضرور
 اليك الاقراء والشهادة ونحوها فيشكل في التحديد بالخمس فانه على حسب

الضرورة لجماعا وقد يحمل على ما الحائض عفا إلى التكلم به من غير ضرورة
 شرعية كسؤال الأجنبى الغارم عن أهلها مثلا لكن في جواب هذا الكلام أنها
 مطلقا نظرا لا بعدا ن يقال ان من العلماء من ذهب إلى ان استماع صوت
 الأجنبى إنما يحرم مع خوف الفتن لا بدونه ولله على ذلك دليل ليس هذا
 محل ذكرها ومن ذهب إلى ذلك العلامة جمال الحق والدين قدس سره
 في كتاب ذكره الفقهاء في محل الحديث على هذا بقية رندم مظنة الفتن وكذا
 الزايد على المحسن مكرها وكذا ما دون المحسن بدون الحاجة ويمكن جعل
 المحسن هنا كناية عن الفتن كما جعلنا السبعون قوله ان يستغفر لهم سبعين
 مرة كناية عن كثرة الكلام السابق جار فيكما لا يخفى بقطعهما المحققين
 لعل المراد بعدم قبول صلوة شارب الخمر أربعين يوما عدم ثوابه لثواب
 عليها في تلك المدة لا عدم اجزائها فانها مجزئة اتفاقا فهو يؤيدها يستغفر
 من كلام السيد لم يرض علم الهدى انا والله برهانه من ان قبول العبادة امر
 معاير للنجاة فالعبادة المجزية هي المبررة للذة المحرمة بهذه التكليف والظهور
 هي ما يتبرر عليها الثواب لا لانهم يدينها ولا انحاء كما ينظر ونما يدل على
 ذلك قوله نعم انما يقبل الله من المؤمنين مع اتعباده غير المتقوى مجزئة لجماعا
 قوله حكايته عن ابراهيم واسماعيل يتناقبيل تنامع انهما لا يعقلان غير
 الجزى وقوله نعم فقبيل من احدهما ولم يقبل من الاخر مع ان كلاهما افضل

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على
 سيدنا محمد وآله الطيبين
 الطاهرين

أورد في هذه الآية قوله
 لا يعقلان
 معناه
 لا يفهمون
 لا يدركون

باطلها الصوم ونقضها الوضوء مبتدئ على كمال المباغتة فنقضها من ثباتها
 كما أنها قد بطلت بالأصل ومن هذا القبيل ما رواه الشيخ الطوسي طاب
 ثراه في كتابه قدس في الأخبار عن الصادق قال سمع رسول الله صلى الله عليه وآله
 جاريها وهي صائمة فدعا رسول الله بطعام فقال لها كلي ففالتفت
 صائمة فقال كيف تكونين صائمة وقد سببت جاريها إن الصوم لير
 من الطعام والشر هذا وقد عرفت الغيبة بأنها التنبه حال غيبة الناس
 المعين أو يحكم على ما يكره تنبيهه لما هو حاصل فيه ويدق نقضا
 بحسب العرف فولا أو اشارة أو كناية بقرضا أو نص بها والغيبه لا يخرج
 لاخراج البهائم من جمع غير محضوكا حاد اهل البلد وحكمه لا دراج البهائم
 من محضوكا حاد فاضى البلد فاسم مثلافان الظاهر غيبته ولم اجل حاد
 لغرضه وفولنا مما هو فيه لاخراج البهائم فايده القيو الباقية طاب
 وقد جوزت الغيبة عشرة مواضع لشهادته والله على المنكر وشكاية الخلق
 ونفع المسلمين مرجح الشاهد والراوى تفصيل بعض العلماء وانكسار
 على بعض وعينه المنظار بالفسق الغير المستكف على قول وذكر الشاهد صحت
 مثيره كالأعور والأعرج مع عدم قصد الاختصاص والدم وذكر عند من
 يعرف بذلك بشط عدم سمع غيره على قول والتنبيه على الخطأ في ثبات
 العلمية ونحوها بقصد لا يتبعه حد فيها إنما مرفقها قديما

ما في كتابه من الأخبار
 ما رواه الشيخ الطوسي

من كتابه من الأخبار
 ما رواه الشيخ الطوسي

ما في كتابه من الأخبار
 ما رواه الشيخ الطوسي

ما في كتابه من الأخبار
 ما رواه الشيخ الطوسي

من نفي الصغیر مع الاضرار انهما نصب كغيره مع فلو ليس المحرر مثلاً مصترا
 عليه يصرف العالم ليس كغيره والمشهور فيها بين القوم ان الكبير هو نفي
 الاضرار على الصغیر لان الصغیر المصغر عليها نصب على الاضرار كغيره فكما
 يحملون الحديث على معنى انه لا اثر للصغیر في ترتيب العقاب مع الاضرار
 بل العقاب يصير ترتيبه على نفس الاضرار لذلك هو من الكبير فكأن الصغیر
 مضاعفة في جنبه والاضرار في الاضرار من الاضرار وهو لشدوا الرطب منه
 سميت الاضرار ثم اطلق على الاقائه على الذنب من وزان شيئاً كان الذنب
 ارتبط بالاقائه عليه كما ذكره المفسرون في نفسه قوله نعم ولم يصير راعاه
 ما فعلوا وهم يعلمون قد شتم بعض الاعلام الاضرار الى فعل وحكمي و
 قال الفعل هو التوابع على نوع واحد من الصغائر بلا توبة والاكثار
 من جنس الصغائر بلا توبة والحكمي هو لعزم على ذلك الصغیر بعد التوابع
 منها اما لو فعل الصغیر ولم يحظرها له بعد ما توبه ولا عزم على فعلها
 فالظاهر انه غير محترق انتهى كلامه ولا يخفى ان تخصيص الاضرار بالحكمي بالقرن
 على ذلك الصغیر بعد الفراغ منها يعطى انه لو كان عازماً على الصغیر
 اخرى بعد الفراغ مما هو فيه لا يكون مصراً والظاهر انه مصراً في نفسه
 بعد الفراغ منها فيقضي بظاهراً ان من كان عازماً منه على ليس المحرر
 مثلاً لكنه لم يلزم له لانه يمكن ان يكون في ذلك لانه مصراً وهو

على نظر نفل المروءة وكره عطلوا لاختلافه الا كما جرت تحفة النكاح
 فقال قوم كل ذنب نعت الله عليه بالغائب الكتاب الغيبي وقال بعضهم
 هي كل ذنب نعت عليه الشارع حدا او صرح فيه بالوعيد قال طائفة
 هي كل حصية تؤذن بقلة الكثرة اعلمها بالدين وقال اخرون كل
 ذنب علم منه بدليل فاطع وقيل كلما اوعده عليه نوعا شديدا في النكاح
 او السنة وعن ابي سعيد انه قال افروا من اقل سوا النساء الى قوله نعم
 تجتنبوا كما امرتهم به عنده نكحتمكم سياتكم مكل ما نهي عنه وفيه
 السوء الى هذه الآية فهو كبير وقال جماعة الذنوب كلها كما لا يشترطها
 في مخالفة الامر التي لكن قد يطلق الصغير والكبير على الذنب بالاضافة
 الى ما هو فيه وما تحته فالقبل الصغير بالنسبة الزنا وكبره بالنسبة الى
 النظر بهوه قال الشيخ الجليل امير الاسلام ابو علي الطوسي طاب ثراه
 في كتاب جمع البيان بعد نفل هذا القول الى هذا ذهب صاحبنا رضي الله
 عنهم فانهم قالوا المعاصي كلها اكبر لكن بعضها اكبر من بعض وليس في
 الذنوب صغير واتما يكون صغيرا بالاضافة الى ما هو كبير منه يشق
 العقاب عليه اكثر انتهى كلامه وقال قوم ثمان سبعة اشياء بالله وقتل
 النفس الحرمة الله وفدت المحصنة واكل مال اليتيم والزنا والفرار من
 التوبة عقوق الوالدين وروا في ذلك حديثا عن النبي وذا الفضل

الزينة الاصغر التي عليها نفل لا يتم بغيره في الله ولا يربط الا باليمين واليمين في الله

في سائر الكتب
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين

في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين

في الله ولا يربط الا باليمين
 في الله ولا يربط الا باليمين

على ذلك ثلثة عشر أخرى للوط والسحر والتمويه والغيبه واليهن القوس
 وشهادة الزور وشرب الخمر واستحلال الكعبه والتدف ونكاح الصغار
 والنهر بعد الحجه والياس من روح الله والامن من مكر الله وقد يرد اليه
 عشر أخرى كل لئيه والدم والحججه وما اهل غيرهم من غير
 ضرور والتمويه والغمار والنجس في الكيل والوزن ومعونة الظالمين في
 حبس المحقون من غير حق الاسرار والتبذير الحيوان والاشتغال بالملك
 والاصرار على الذنوب هذه الاربعة عشر من قوله في غير الاخبار
 الرضا هذه عشر اقواله ما هيته لكبيره وليس على شيء منها دليل
 نظم من بله النفس وعلل في اخفائها مصلحه لا شك اليه يقولنا كما في
 اخفائيله القل والصلوة الوسطى وغير ذلك فدينل اصحاب الجند
 عن ابي عباس رضي الله عنه انه سئل عن الكبار سبع هل يقال هي الى
 السبع مائة اذ ين بها الى التسعة وربع يقال ما ذهاب اليه الاماينه من
 ان الذنوب كلها كالكبار كما نقله الشيخ الطبرسي عنهم كيف يشيعر مع ما
 نقله من ان الصغار يعقون الكبار لقوله ان يتخذوا ككبار
 ما نهون عنه تكفيركم ستانكم وندخلكم مدخلا كبيرا فانه يقضي
 ان تكون الكبار ذنوبا محضه لتجنب فيحصل الجناها تكفير
 الصغار في الحاصل ان تكفير الصغار بالجناها كالكبار على القول بان

هذا هو الحق
 في هذه المسألة
 والظاهر ان
 هذه العشرة
 هي التي هي
 في الخبرين
 والظاهر ان
 هذه العشرة
 هي التي هي
 في الخبرين

احتمار هذا القول
 في هذه المسألة
 والظاهر ان
 هذه العشرة
 هي التي هي
 في الخبرين

هذا هو الحق
 في هذه المسألة
 والظاهر ان
 هذه العشرة
 هي التي هي
 في الخبرين

كلما منها امور مخصوصة معنول فاما معنا على القول بان الوصف بالكبر و
 الصغر اثنائي وجوباً فمعناه ان من عن له امران منها ووعده فليس له
 لا يملك فكيفها عن الكبر هما مرتكبا الصغر هما فانه يكفر عنهما وان تكبلا
 استخف من الثواب على اجتناب الكبر كمن عن له النسيب والنظر يشهده
 فكنت عن النسيب وان تكب النظر كذا قيل وفيه ناعل **ثاني** غان كذا
 ان قولهم من يجنب الكبار ولا يصير على الصغائر ينبغي ان يراد به ان اذا
 عن له امران كمن عن الكبر ولم يصير على الاصغر وهذا المعنى ان كان
 غيره فهو فيما بينهم لكنه هو الذي يقتضيه النظر بناء على ذلك المدح
 فاما في كلام بعض الاعلام من انه يلزم ان يكون كل قصية محرمة عن
 العبد ان عمل بغيره لا ينبغي ان كلام الشيخ الطبرسي مشعر بان القول
 بان الذنوب كلها باقية متوقفة على بين علماء الامامية وكفى بالشيخ
 نافلاً اذا قال حذام مضدونها فان القول لما قال حذام ولكن
 صرح بعض فاضل المتأخرين منهم بانهم يختلفون وان بعضهم قائل
 ببعض الاقوال السابقة ومن هذا القول الى بحسب لطايفه الشيخ
 مفيد وابن البرج والابن الصلاح والحق محمد ادر بن الشيخ ابى علي
 الطبرسي رضوان الله عليهم وتخصيها هو الحق يقتضي عطف الزم كذا
 الحديث في التثنية والتثنية بالتثنية الى الشيخ جليل عا الا

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَنزَلْنَاهُ ذِكْرًا لِّعِبَادِنَا إِنَّهُ لَكَفَّارٌ ذَنْبٍ

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

مجلس تہذیب و تعلیم
کراچی

محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن مشكم بن سالم عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام انه
 قال من جمع شيئا من الثواب على شئ فضعف كان له اجر وان لم يكن على ما
 بلغه بيانا لما قلناه يحتاج الى البيان في هذا الحديث من جمع شيئا من
 الثواب بمثل ان يرد فيمنع الثواب بطلان بلوغه اليه وسواء كان على سبيل
 التواضع والفضول والمذاكر او نحو ذلك كما لو ادعى في شئ من كتب الحديث
 او الفقه مثلا ويؤيد هذا التعليل في قوله في حديث اخر عن الصادق عليه السلام
 بلعد شئ من الثواب يمكن ان يرد فيمنع من لفظ الروي والمفاتيح فانه
 فانه هو شايع الغالب في الروي الشافعي لما الحمل على الفعل باجدا الوجوه
 الستة المشتهرة فلا يخلو من بعد مظاهر الاطلاق ان يكون سدا في التنازل
 غير شرط في ثواب الثواب فلو نشأ في صدق وكذب في نظر السامع وعمل
 بقوله فاذا بالاجر نعم يشترط عدم ظن كذب لقيام بعض القراءين والظان
 بغير ما راوى بترتيب الثواب غير شرط بل قوله ان العمل الفعلي في خبر
 او مكرهه كان في ترتيب الثواب على فعله وتركه على شئ اى على فعل شئ
 او تركه فضعف اجره ان يترك الشئ سواء كان فعلا او تركا كان له اجر
 الضمير في اجره اما ان يعود الى الشئ اى كان له اجر المترتب على ذلك الشئ
 او الى من اى كان لذلك العامل اجره اى الاجر المترتب على ذلك العمل

المقرر
 في اصول الفقه
 السامع من الشيخ والقارئ
 عليه السلام حال قرأته
 الغير والاجازة والثناء
 والكتابة

وان لم يكن على ما بلغه من كبره بل كان يجوز عوده الى الشيء والقول
او السمع وبوته ان في رواية اخرى وان لم يكن الحديث كما بلغه من ضعفه
هذا الحديث حسن الظهور في القبول وقد تأيد باخبار اخرى كما
رواه الشيخ الجليل محمد بن يعقوب في الكافي عن محمد بن الحسن بن محمد بن محمد
ابن سنان عن ابن ابي عمير عن محمد بن مهران قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي
يقول من بلغه ثواب من الله على عمل فعمل ذلك العمل الناموس ذلك
الثواب ويثبه وان لم يكن الحديث كما بلغه وما رواه الشيخ السدوسي في محمد
بابويه في كتاب ثواب الاعمال عن ابي علي بن بابويه عن علي بن موسى عن احمد
محمد عن علي بن الحكم عن هشام عن صفوان عن ابي عبد الله قال من بلغه شيء
من الثواب على شيء من الخير فعمله كان له اجر ذلك وان كان مولاه الله
لم يعمل به وهذا هو سبب نقلها ثانيا في البحث عن دلائل التنبيه
توهم باستحباب بعض الاعمال التي ورد بها اخبار ضعيفة وحكمنا بم
الثواب عليها فلا يرد عليهم انهم قد انفقوا على ان الحديث الضعيف
لا تثبت به الاحكام الشرعية والاستحباب حكم شرعي لان حكمهم بها بناء
على تلك الاعمال ورتب الثواب عليها ليس مستندا في الحقيقة الى تلك
الاحاديث الضعيفة بل الى هذا الحديث الحسن لانه المستند
من الاحاديث نعم يرد البحث على من اقصى من اصحابنا على العمل بالتصحيح

ولم يعمل بالبحان وان اشتهرت واعتضدت بغيرها وهوان هذا وجوه
 عدم استنادهم الى هذا الخبر وجوبها فثبت الخبر الضعيف بمجوبه
 كما استنادهم اليه في استحباب ما فثبت استحباب ظاهره فان هذا الخبر
 لم يثبت الاثر في الثواب على العمل وهو لا يقتضي الامر بالعمل ختماً
 كلام على كلام قد ظهر لك وجه عمل احبابنا بالاحاديث الضعيفة في
 السنن واثر راجع في الحنفية الى العمل بذلك الحديث الحسن فاعلم ان يجوز
 من مخالفتنا بعد ما نقل الاشكال في مجوز التعميم بل استحبابهم العمل
 بالخبر الضعيف في ضايل الاعمال كما صرح به التوكل في الاثر كما رجع حكمهم
 بعدم ثبوت الاحكام الشرعية بالاحاديث الضعيفة فان في النقص عن
 هذا الاشكال اذا وجد حديث ضعيف في ضبلة عمل من الاعمال ولو
 يكن هذا العمل مما يحتمل الكراهة والحرج فانه يجوز العمل وليست كراهة
 ما من الخطر ومخوالتنع اذ هو ابر من لا باحة والاستحباب فالأخطا
 العمل به ودعاء الخوف مما اذا دار بين الحرية والاستحباب فلا وحده
 العمل به واذا دار بين الكراهة والاستحباب فحمل النظر به واسع اذ في
 العمل عند غلبة الوضوح في المكروه وفي الترك معظم ترك الاستحباب فليظن ان
 خطر الكراهة اشد بان تكون الكراهة العملة شديدة والاستحباب الحمل
 ضعيفاً في ترجيح الترك على الفعل فلا يستحب العمل وان كان خطر الكراهة

الأعمال

كان
 كبره قد ورد
 حديث ضعيف
 فترى قوله
 مشقة

في كلامهم في الاستحباب

ضعف

اضعف ان تكون الكراهية على مقدمه وقوعها كراهية ضعيفة دون مرتبة
 تلك العمل على تقديم مستحبا بغا الاحتياط العمل في ضوء المساواة عتقا
 الى نظرا تام والظن انه مستحب لهم لان المباح اصبر عباد بالنية فكيف ما فيه
 شبهة الاستحباب الاجل الحديث الضعيف يجوز العمل واستحبابه مشروط
 اما جواز العمل فبعد احتمال الحرية وانما الاستحباب انما ذكرنا مفضلا
 بغير مناشي وهو انه اذا عدم احتمال الحرية جواز العمل ليس لاجل الحديث
 اذ لو لم يوجد الحديث يجوز العمل في المفضلة من انقضاء احتمال الحرية
 الحديث الضعيف بغير احتمال الحرية لانا نقول الحديث الضعيف لا يثبت
 برشي من الاحكام الحمائية وانقضاء احتمال الحرية يستلزم ثبوت الاباحة
 والاباح حكم شرعي فلا يثبت بالحديث الضعيف لعل اراد التورى
 ذكرنا وانما ذكر جواز العمل توطئة للاستحباب وحاصل الجواب الجواز
 من خارج والاستحباب ايضا معلوم من القواعد الشرعية الدالة على استحباب
 الاحتياط في امر الدين فلم يثبت شيء من الاحكام بالحديث الضعيف بل
 الحديث الضعيف شبهة للاستحباب ايضا الاحتياط معلوم من قواعد الشرع
 انتهى كلامه بلفظه وفيه نظر لان خطر الحرية في هذا الفعل المذكور يقتصر
 الحديث الضعيف مستحبابا حاصل كلما فعل المكلف لرجاء الثواب لا
 لا يعتد به مشعا ولا يصبر منشا للاستحباب في الثواب لا اذا فعل المكلف

في الحديث الضعيف
 في الحديث الضعيف
 في الحديث الضعيف

بقصد القرينة ولا خلاف بان فعله شعاعا فان الاعمال بالتيات وفعله على
 هذا الوجه قد بين كونه مستند ودال لمحدثينهما في الجملة وبين كونه
 شريعا وارضا لما ليس من الدين فيه ولا ريب ان ترك التسنن والى من التوكل
 في البدء فليس الفعل المذكور داهية في وقت من الاوقات بين الاباحه
 الاستحباب ولا بين المكراهه والاستحباب بل هو دائما يمين المحرمه و
 الاستحباب فان ارادك شيقق التسليمه فاعلمه من عرض للتدانه على ان قولنا
 بدودانه بين المحرمه والاستحباب اتما هو على سبيل المماشاء وادخال العنا
 والآفاق قول بالحرمة من غير تردد ليس عن التذاد ببعضه والتامل الصا
 على ذلك شهيد هذا وقد نفى بعض الفضلاء عن اصل الاشكال بان
 معنى قولهم يجوز بالحدث الضعيف في ضايل الاعمال دون مسائل
 المحلل والحرام انه اذا ورد حديث صحيح وحسن في استحبابا عمل وورد
 حديث ضعيف في ان ثوابه كذا وكذا جاز العمل بذلك الحديث الضعيف
 والحكم ترتيبه لك التواب على ذلك الفعل وليس هذا الحكم احدا الاحكام
 الخمسة التي لا تثبت بالاحاديث الضعيفة وبعضهم بان معنى قولهم الاحكام
 لا تثبت بالاحاديث الضعيفة انها لا تثبت على اثباتها لا انها لا تصير مقرو
 ومؤكد لما تثبت به ومعنى يجوزهم العمل بالحدث الضعيف في ضايل
 الاعمال انه اذا دل على استحبابا عمل حدثان صحيح وضعيف شالجاز للكلف

حال العمل ملاحظة ولا لئلا الضعيف يفتقر عليه فيكون عاملا به في الجملة ولا
 يخفى ما في هذا من الكلامين من الخلل اما الاول فلما الغنة منطوية وعناد
 القوم فانها صريحة استحقاق الاتيان بالفعل ذا ورد في استحقاقه
 ضعيف غير قابله لهذا الثاويل التخييف واما الثاني فمع بعده وسماجه
 يقتضي عدم صحة التخصيص بفضائل الاعمال وانه مسايل المحال والحر
 فان العمل بالجدية الضعيف عند المغني لا نزاع بين اهل الاسلام في جوا
 في جميع الاحكام والله اعلم **الحديث الثاني** في السند المتصل
 الى الشيخ الصدوق عماد الاسلام محمد بن علي بن ابي عمير عن سعد بن عبد الله
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي عمير عن معاوية بن وهب عن عمر بن
 عن سلام الملك عن الامام ابي جعفر محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام قال اني رجل
 الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله اني شئخ قد كبرت
 سني وضعفت قوتي عن عمل كنت عودته نفسي من صلوة وصيام ونحو
 جهاد فقلت يا رسول الله كلما ينفعني الله به خفف علي يا رسول الله فقال
 اعد ما فاعادها ثلث مرات فقال يا رسول الله ما حولك شجرة ولا مد
 الا وقد بك من ركنك فاذا صليت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظيم
 وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فان الله عز وجل يعاينك
 بذلك من العبي والجنود والجراد والغف والمصر فقال يا رسول الله

الحديث الثاني
 في السند المتصل

من الدنيا فالأخرة قال فقول في ذكر كل صلوة اللهم اهدني مرجعك
 واضر علي مرجعك وانشر علي مرجعك وانزل علي من برائك قال فخرج
 علي بن بيده ثم مضى فقال لجل لابن عباس ما اشد ما قبض عليهما خالك
 فقال لبيح اما انت ان واقباها يوم القيمة لم يدعها متقدما فخص له ثمانية
 ابواب الجنة يدخل من ايها شاء بيها كلما قله يحتاج الى البيان في هذا
 الحديث يقال لها شيبه الهذلي شبيب الجعاف والهذلي بضم الهاء وفتح
 الذال المجه منسوب الى هذيل بالضم طائفة وقياس للتبني في فعل
 باثبات ليلاء لا فعل في انما اخذنا ليلاء من فعله غير المضاعف كجني من
 الى جهينه فقولهم هذك وقرشي شاد والقياس هذلي وقرشي فقال
 احدهما اى عد ذلك الكلمات واعد حكاية خفك ومسلك فاغاد
 ثلث مراتب فيه ثعلب في المارد ذكرها ثلثا وان حملت لاغاده علم معناها
 فالذكر وقع رعا شجرة ولا مدرة بالفتح باب قطع الطين ليا بس سحك
 الله العظيم ونحوه فقدم نفسه في الحديث لتابع ولا حول ولا قوة الا
 بالقدر على التصرف في الامر بفحشين قصي كبر الترتي المراد هنا الضعف وال
 الناشئ من تسمية اللانم باسم الزوم في ذكر كل صلوة ودر الشئ بفتحين في
 قوله واسكان ثانيا عقب اللهم اهدني من عندك قد مر في الحديث التاوس
 والعشيرة الكلام في هداية الله سبحانه للعباد واتهاما على خسة انواع والمراد هنا

ما عدا النوع الاول والثالث واضر على فرضك في الكلام استغناء ممكنة
 ونخبيل وانزل على من بركنا على من نثر بها نك وكراما نك سقى ايضا لها
 انسا منه سبحانه انزل على سبيل الاستغناء شربها للعلو والنقل الى
 بالعلو والنقل الكائين فقبض عليهم بهذا الظاهر عو الضمير الى الكلام
 الاربع الاخر فيه بقرينة قوله ان واني بها يوم القيمة ولعل المراد بالقبض
 عليهم من عدتهم بالاصابع وضمهم لها من ما اشد ما قبض عليهم ما حاله حقا
 يقال ناهي حال هذا الفرض صاحب يمكن ان يراد بالخال معناه الخيفة
 ويكون عبد الله بن عباس رضي الله عنه من شيا من جانب الام الى مذهب
 والله اعلم **الحديث الثالث** في التثنية بالسنن متصل الى الشيخ الجليل محمد
 يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن
 سدير الصيرفي قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه السلام في حديث
 طويل اذا بعث الله المؤمنين من قبر وخرج معهم الى يقدر امامه كلمات
 المؤمنين هو الامن هو ال يوم القيمة قال للملائكة لا تنزع ولا تحزن بشئ
 بالسرور والكرامة من الله عز وجل حتى يهف بهم يذك الله عز وجل سبحانه
 حسبا يا ايها الذين آمنوا الى الجنة والملائكة امامه فيقول له المؤمنون جنة
 الله نعم الخارج خرج معي من قبري ما نزلت بشئ في السرور والكرامة
 من الله عز وجل حتى لا يدرك لك من انك فيقول انا السرور والكرامة كنت

وما زاد من غيره من الامور

محمد بن يحيى
 بن احمد بن محمد
 بن عيسى بن الحسن
 بن محبوب

ادخلته على اخيك المؤمن في الدنيا خلفني الله عز وجل منه بيانا ما قلنا
يحتاج الى البيان في هذا الحديث خرج معه مثال يقينه امامنا مثال هو
ويقدم على وزن يكرم اي يقويه يستجده من الافدام في الحروب هو الشجاعة
وعدم الخوف ويجوز ان يقرب على وزن ينصر وما ضيقه كضيق يقينه
كما قال الله ثم يعيد قوته يوم القيمة ولقظا ما سمحنا كيد نعم الحاج حرج
معي من قبري المخصوص بالمدح محذوف دلالة ما قبله عليه نعم الحاجر
انت وجله خرجت معي ما بعد ما مضى لجملة المدح او بدلائنها ويجعل
الحال انه ينقد في الدنيا الترو والذكر كمثل دخلته في الدنيا لا على تجلجلك
في النشأة الاخرية وقد ورد في بعض النسخ ان تجلجلك الاعفاد والاعفاد
الضاحك والاعفاد ان الضحى يظهر صور انوارية مستحسنة موجبة
لصاحبها كمال الترو والابتهاج والاعمال السنية والاعفاد ان النبا
نظم صور اظلم انية مستفهم توجب غاية الحزن والناكس كما قال لجماعة
من المتسرفين عند قوله نعم يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت
من سوء فود لو ان بيننا وبينه امدا بعيدا وپرشد اليه قوله نعم يوم
يصعد الناس اشرافا ليرى الاعمال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره وجعل التقدير ليرى وجزاء اعمالهم ولم يرجع ضمنها
يره الى العمل فغدا بعد وقد مر في الحديث التاسع كلام في هذا الباب

منها بهم القبول
المرتفع

لعننا زيدا ايضا حافيا نذبل به بعض الاحاديث لانيشاء الله الحمد
 الى الابد ثلثون بابا لسند متصل الى الشيخ الصدوق محمد بن محمد بن ابي بصير محمد
 بن عبد العزيز محمد بن ابراهيم بن محمد بن زكريا الجوهري شيخنا في ادع الحجة بن
 زيد عن الامام جعفر محمد الصادق عليه السلام قال قال رسول الله من سمع قاضيا
 فافشاها فهو كالذي ناهها ومن بطول على اخيه في غيبه سمعها فهو
 مجلس في الله عنه الغائب من السوء في الدنيا والاخرة ومن كظم غنطا
 وهو فار على انقائه اعطاه الله اجر شهيد ومن سعى ليرفض غابرة
 اوله يقضها خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه ومن فرج عن مؤمن كربة فرج
 الله عنه ثلثين سبعين كربة من كرب الدنيا ومن صلى على ميت تكلم به
 الف ملك وغفر الله له ما تقدم من ذنبه فان اقام حتى يدين ويحشا عليه
 الشرا وكان له بكاء قدم نفلها قيراط من الاجر والقيير اطعمت جبل
 وقال صلى الله عليه له من مطل على ذي حق حقد وهو يقدر على اداء
 حقه فعليه كل يوم خطيئة عشر اربابا لما اعله يحتاج الى البيان فكذا
 الحديث من سمع قاضيا فافشاها خسر كل ما اهل الله عز وجل عنه وربما اختر
 بما يشد فجهر من الذنوب المراد بسماعها ما يشمل سماعها من افهامها
 او فاعلمها كان يسمع من احد كذا با او ذفا او غيبه ولا ريب المراد في غيبه
 المواضع المستثناة وقد مضى في الحديث الثالثين ومن بطول على اخيه في

نفصل وتكرم في غيبته اي ردها على خذفت مضاعف في السببية هذا
 لا بعد ان يجعل استماع غيبته المؤمن ليقصد ردها مجتزأ ولم اجد احد اجزأ
 ذلك ومجوزة قوتى من كظم غيظا الكظم لرد الحبل اعطاء الله اجر شهيد
 ظاهر ينافى ما اشتهر من قوله افضل الاعمال اجرها وما يقال ان الشهيد
 وكل فاعل حسنة فاجره مضاعف بعشرة امثاله لقوله نعم جاء بالحسنة
 فله عشر امثالها فاعل اجر كظم الغيظ مع المضاعفة مثل اجر الشهيد بعد
 واعلم ان في كظم الغيظ اجر جليلة وثواب جزيل وهو شحا الصالحين وفي
 الاولياء المقربين وهو الشيخ الجليلة محمد يعقوب الكافي عن الامام زين العابدين
 علي بن الحسين قال قال رسول الله من احب السبيل الى الله عز وجل جوعنا
 جوعه غيظ نردها مجرم جوعه مصيبة نردها بأكبر وعن الامام في كظم
 محمد علي الباقر من كظم غيظا وهو ينفذ على امضا حتى الله قلبه مناو
 ايمانا وروى العاتق والحاشي عن الامام زين العابدين علي بن الحسين انه كان
 يوضا وجاريته وافقته وشكبه الماعني ندها فنفظ الابن من يدها على
 فجزه فرفع راسه الى الجارية فقال ان الله عز وجل يقول والكاظمين الغيظ
 فقال قد كظمت غيظي فثاقل العافين عن الناس فقال قد عفوت عنك
 فالثق بالله يحب المحسنين فقال اني عز وجل لو كرهت وروى عن ابى ذر رضي الله
 عنده ان شخصا خاشعا وسبه فلم عنه ابو ذر فقال له يا بن اخي ان قد

اجتمع وان سالتني عطيشه بيك ما قلته يحتاج الى البيان في هذا الحديث
 لما اسرى النبي لسي بالبناء للمفعول من اسرى على وزن هك وهو ليس
 في الليل ولما نهبط بالليل في قوله سبحانه الذي اسرى عبده ليلا من
 المسجد الحرام الى المسجد الاقصى قلدا لانه يتكبر الليل على ثقليل من الاسرى
 مع ان المسافة بين المسجدين مسير بعين ليلة ما حال المؤمن عبد الله ما
 فذره ومنزل من امان ولما المراد بالوئي المحرقة بالمباركة بالحاربة فلما
 والنسبة بولها وما نزلت في شئ انا فاعله ذكر الرد واستعاره مستكمل
 عليها والجملة الاستيعابية في واسم الفاعل فيها يجوز ان يكون بمعنى الخ
 والاستقبال بكرة الموت واكره مساءة جملة مسافة استيعابا بيانيا كان
 سائلا ليا ما سبب الرد فاجيب بذلك ويحمل الخا لغير المؤمنين لا لغير
 اولى النساء على وزن سلامة مصدر مبهمة من ساء اذا فعل ما يكره
 ان من عبادكم لا يصلح الا القتل الصنعة النورية ففصلان يكون المفعول
 اسم ان المجاز والمجروحها لكن لا يخفى انه ليس الغرض الاخبار ان ذلك
 لا يصلح الا لغير بعض القاداة في بل الغرض العكس فالاول ان
 يجعل الظرف اسلمن والموصوف بها وهذا وان كان خلافا للمعارف بين
 القوم لكن يجوز بعضهم مثله في قوله قوم من الناس من يقول امنا بالله
 باليوم لا خرفا المحقق انهم في حواشي الكتاب عند تفسير هذه الاية

في التصدي

في قوله

في قوله

يُجَلِّدُ

قيل لا فائدة في الاعتناء بان من يقول كذا وكذا من اناس حبيبان فايدته
 القنبه على ان الصفا للذكوره ثنائي الانثى فيبغي ان يجعل كون
 المنصف من الناس ينجب منه وديان مثل هذا التركيب فاني في موضع
 لا يثنى فيها مثل هذا الاعتناء ولا يقصد منها الا الاخبار بان من هذا
 الجنس طائفة منصفه هكذا كقولهم من المؤمنين رجال قالوا لى ان يجعل
 مضمون الجار والمجرور مبدأ على معنى وبعض الناس وبعض منهم لم يضمن
 بما ذكر يكون منطوق الفائدة تلك الاوصاف ولا استعاني وفتح النظر
 بنا ويل متعسفا انتهى كلامه ثم كان مضمون هذا الخبر مطلقا للتردد
 الانكار وحسن التأكيد فان قلت مخاطب هو المتبوع وهو لا يتردد ان
 افعال الله سبحانه مبينة على الحكم العبد والمصالح العظيمة فلك امتثال هذا
 الخطاب من قبل اسمى اجاره واكثر ما مخاطبه سبحانه بالانبياء صلوا
 الله عليهم من هذا القبيل ولا ريب ان اكثر الخلق من قدودون في مضمون ذلك
 الخبر بل بما ينكر بعضهم لو صرفوا الى غير ذلك فلك فضل هذا الجملة
 الشريفة عن جملة الصلة لانها كما شئت ومبينة لها اذ كون هلاك دينه في
 الفقر مما يثبت كون صلاحه الغنى فيبينها كمال الاتصال واملأنا من
 الحمد مثالنا من الغنى من عطف مثل هذه الشريفة على الصلة بالوا
 فلهذا الخطه كون حصول الامتناع امر غير العدم الاصلاح وغيره من ج في

انما هو من جنس
 من جنس
 من جنس

وقد صرح علماء المعاني بان الجملة هي الشين بينهما كمال الاتصال الموجب للفصل
 وتمايل الحظيبتين كما انقطاع بوجه من الوجوه فيعطف احديهما على الآخر
 لتوسطهما في كمال الاتصال وكما انقطاع الاثر في ما قالوه في قولهم
 في سورة البقرة يسومونكم سورة العذاب بين تجوز ابتداء كره في سورة ابراهيم
 وبين تجوز بالواو من ان طرح الواو في الاية الاولى يجعل مذبح الابناء بيانا
 ليسومونكم ونفس العذاب تشابهها في الاية الثانية للاختلاف كونها شتى
 فوق العذاب المتعارف واذا يد عليه فكانت جنة اخر غير مندرج فيه وما ينظر
 الى عيبك بشي عجب مما افترض عليه هذا صريح في ان الواو جازا اكثر ثوبا
 من السند وبان مسنكلم فيه فيما انشاء الله ثم وعمو الموصوفين لعل الواو
 بالاصالة وما اوجب المكلف على نفسه بند وشبهه فان قلت عدول
 هذا الكلام هو ان غير الواو ليس واجب الى الله سبحانه الواو ان الواو
 احب اليه من غيره فلعلمنا امدا وان قلت لك ان فيه اهل اللسان
 مثل هذا الكلام هو تفضيل الواو على غيره كما نقول ليس في البلد احسن
 من نبدل نريد بجزءه في وجود من هو احسن منه فيه بل نريد في من يباينه
 في الحسن وانما ان احسن اهل البلد واوداه هذا المعنى من مثل هذا الكلام
 شائع متعارف في اكثر اللغات وانه لا يفرق بين بالتوافل حتى احبب التوافل
 جميع الاعمال الغير الواجبة مما يفعل لوجه الله سبحانه واقام تخصيصها باسم

والواو جازا اكثر ثوبا
 من السند وبان مسنكلم فيه
 فيما انشاء الله ثم وعمو
 الموصوفين لعل الواو

المندوبة ففرط طار ومعنى محبة الله سبحانه للعبد هو كشف الحجاب عن قلبه
 وتمكنه من ان يطاع على بساط قربة فان ما يوصف به سبحانه التمايز خدنا
 الغايات لا باعتبار المبدأ وعلا منجته سبحانه للعبد نوفي للجنة من
 دار العز ودار الترقى الى عالم النور والانس بالله والوحشة مما سواه وحيد
 جميع المحنوم فما وجدنا قال بعض الغاد في دار الدنيا ان تعرف مقامه فاعلم
 فما افامك فاذا اجبته كنسمة لك تسامع به الى اخره لا صفا الفلوسية
 هذا المقام كما ان صيته وشارف صيته وثلوجان في ذوقه تعظم مقام
 الارواح يحتمل ريم الاشباح لا يثبت الى معانها ولا يطلع على معانيها الا
 الامم انبى بدنه بالانوار وتغنى بفضيلة الجاهل اخى زلق مشتهى به من
 مطلبهم واتمام لهم يفهم تلك الرموز ولم يحسد الى هاتيك المنور لعله
 على المحظوظات الدينية وانما كذا للذات الدينية فهو عند سماع تلك
 الكلمات على خطر عظيم من التردد في غياها الى حاد الوتوع في مهارة
 والاتحاد تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ونحو تلك في هذا المقام باسهل
 نناول على الافهام فنقول هذا ما بالغه في القريب بيان استبداد ساطع
 المحبة على ظاهر العبد باطنه ستره وعلا بينه فالله والله اعلم ان دار
 الجسد عبيد كجندته الى محال الان وصرفه الى عالم القدس حيث فكره
 مسدودا في سر الملكوت وحواشيه مفضو على الجلال انوار المحبة

ح في مقام القرب قد سويتم بنج بالحقبة المحرود ملئ ان يغيب عن نفسه حيد هذا
 عن حبه فثلاث اشياء اختيار في نظره حتى كونه لا يعتزل سمعه بصره كما قال
 مرقا لجنوني منك لا يخفى وناري منك لا يخجو فانت المتع الا بصا ولا ذكرا
 والغلب بطش بها بالكر والقلم اي باخذ بها واصل بطش الاخذ بالعنف
 التطوه وهذا الحديث صحيح السند وهو من الاخبار المشهورة بهر الحجة
 والثقة وقد روي في صحاحهم باري في شهر هكذا قال رسول الله ﷺ ان الله
 قال من عادي لي ولينا فعدا ديني والجرم جعما فترقب الي عبيك بشي احب الي مما
 افترضت عليه ما يزال عبيك يفرق بينك بالتواكل حتى يحبه فاذا احبته
 كنت سمعه لك يسمع بك بصره الذي يبصر به وبه الذي يبطن به و
 رجله التي تمشي بها ان سالتني لا عطيتك وان استعذتني لا عيذتك وما
 ترددت في شي انا فاعله ترددي في قبض نفس المؤمن بكرة الموت اكره
 مساءته ولا بد له منه تنكر ما تضمنه هذا الحديث من نسبة التردد
 اليه سبحانه يحتاج الى التاويل وفيه وجوه الاول ان في الكلام اضمارا
 والتقدير لو جاز على التردد ما ترددت في شي كتردد في وفاة المؤمن
 الثاني انه لا جرح العادة بان يتردد الشخص في مسأله من بغيره وهو
 كالصدق الوفي والحل الضيق ان لا يتردد في مسأله من ليس له عند
 فدد ولا حرمه كالعادة والحقبة والعقربيل لا خطر بالبال مسأله

من غير تردد ولا تأمل حتى يعبر بالتردد والتأمل في مسألة النقص
 وتوفره واحترامه بعد ما عرفت ان كماله واحترامه فقولنا سبحانه ما ترد
 في شئ انا فاعلمه كتردد في وفاة المؤمن المراد به والله اعلم ليس شئ من مخلوقاته
 عندك قد وحرره كعدم عبيدك المؤمن ومنه فالكلام من قبل الاستيعاب
 التمشية الثالثة قد ورد في الحديث من طرفيها قصه والعائذ ان الله
 سبحانه يظهر للعبد المؤمن عند الاحتضار بلطفه والكرامه والبراه
 بالجنة ما يري عنكم اهلا لموت ووجوب عبده في الانتقال الى القبر
 فيقول تاذبه به بصبر واضيا بتروله واعيا في حضوره فاشبه هذه المعاني
 معاملته من يريد ان يوجب للميت عقبه نفع عظم فهو ترد في
 كيف يوصل ذلك الاله اليه على وجه يقول تاذبه به فلا يزال يظهر له
 ما يعقبه فيما يعقبه من اسم الله الحقيق والراحه العظمى الى ان ينتقل
 بالقبول وبعد من الغشا لم يوثق الى ذوال المامول وهو من ثمنه
 قديم وهم المنافاة مما دل عليه هذا الحديث وامثاله من ان المؤمن الخالص
 يكرم الموت ويتجنب في الحياه ويبر ما ورد عن النبي من احب لقاء الله احب
 الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه فانه يدل على عظمه على الموت
 الحقيق لا يكره الموت بل يرغب فيه كما نقل عن امير المؤمنين انه كان يقول
 ان ابن ابي طالب اسرى بالموت من الطفل شيئا من وادى له من به من

فزنت وربنا لكعبه وقد اجاب عنه شيخنا الشهيد طاب ثراه في الذكر
 فقال ارجع لقاء الله عزيز مقيد بون فنجعل على حال الاخضاض ومعتنا
 ما يجتنب كل دوينا عن القصادق ورووه في التصالح عن التمتع ان قال من احب
 لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه قيل يا رسول الله
 اننا نكرم الموت فقال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضر الموت بشعر ضو
 الله وكرامته فليس شيء احب اليه مما امانه فاحب لقاء الله وحب الله لقاءه
 وان الكافر اذا حضر بشعر بذياب الله فليس شيء كره اليه مما امانه كره
 لقاء الله وكره الله لقاءه انتهى وقد يقال ان الموت ليس بقاء لقاء الله فكل
 من حبب الاله المحاصل منه لا يستلزم كراهته لقاء الله وهذا ظاهر واجتمعت
 فحب الله سبحانه يوجب الاستعداد للقاء بكثرة الاعمال الصالحة و
 هو يستلزم كراهته الموت لقاطع لها خلة هذا الحديث كما عرفت
 في ان الواجب افضل من التذنب فداستلزم من ذلك شيخنا الشهيد وغيره
 مواضع الاول لابرار من الدين فانه مستحب وهو افضل من انظار المعسر
 ولحب الشا في السلام ابتداء فانه افضل من بده وهو واجب التا لثا لثا لثا
 المنقرض صلوة جماعة فان صلوة الجماعة مطلقا تفضل على صلوة الفرد
 سبع وعشرين رجلا وان صلوة في البقاع اكثر نفعا فانهما مستحبان
 افضل من الصلوة في غيرها التحامس الخشوع في الصلوة مستحب وتترك

لا يخرج من غير طهر من صلوة
 كبريت من الاله في غير طهر من صلوة
 طهرت من صلوة من غير طهر من صلوة
 الموت من غير طهر من صلوة
 كبريت من الاله في غير طهر من صلوة
 طهرت من صلوة من غير طهر من صلوة
 الموت من غير طهر من صلوة

في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة
 في الصلوة من غير طهر من صلوة

سلس القياد لكهولاً ومغرم بالجمع والاذخار ليسا من زعاة الذين في شئ كذا
 شبهما بهما الانعام السائمة كذلك يؤمن العلم بمومن عاملية الله لهم بل لا تخلو
 الارض من قائم لله بحج ظاهري مشهور او مستر مغيب لتلك اطلال الله و
 ببقائه ودين اولئك وتلك الافلاك عدد الاعضون خطر يحفظ الله
 بحج وبقائه حتى يورثها نظرام ويزرعها في قلوب شبابه هم
 بحم العلم على حقائق الامور وبادشروا روح اليقين واستلوا ما استوعبه
 المطر فزروا ونسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحوا الدنيا بآبدان راحها
 معلقة بالجلال الاعلى وتلك خلفاء الله في ارضه والدعاة الى بيته وآله
 شوقا الى ديارهم ثم تزع بد من يدك وقال انصرفوا فاشتت بيلك بالقلد
 يحتاج الى البيان في هذا الحديث فلما صح في الصحاح احصوا الرجل اى خرج
 الى الصحراء فنقش الصعدا الصعدا بقتل الصا وفتح العين للمعلمين ولقد
 نوع من التحسن بعينه المتلفه الخزين واستنابة على المفعول المطلق النوعي
 نحو حليب الغرضاء يا كليل هو من اعظم خاقل امير المؤمنين واصحابه
 وهو من قبله الحاج وكان امير المؤمنين قد اخبره بان الحاج سيفلده ان
 هذه القلوب وعية الوعا بكبري له القلوب وعي الشئ به حفظ جميع
 خيرة واعاها اى حفظها للعلم ولجمعها عالم رباني الرباني منسوبة الى
 الرقيب بآية الالف والتون على خلاف لقياس كالرباني قال في الصحاح

اسم من عرف
 رقة مطلقا
 لفظ

فقد رآه في كيسان
 اسد من لسان
 زانوا من كيسان
 كيسان

٢٢٥

المثالة العارف بالله محمد قال في الفاسوس قال في الكشف عند قوله
ولكن كوثا وقابنتين الزباني هو شديد التمسك بدين الله وطلعه عن
محمد بن الحنفية قال حين ما ظن عباس اليوم ما في باني هذا الايمان
وقال الشيخ ابو علي الطبرسي في جمع البيان الزباني هو الذي هو قوام الناس في
له واصل اعياده ومنقام على سبيل نجاه اى على طريقها بان يكون قصد
العلم حصول النجاه الاخرية لا الخطوط الدنيوية كما ذكرنا من اننا نرى
وعلى الجميع مجر وهو ذباب صغير يقطع على وجوه الخيوانات ولعنهم الله
هذا اللفظ للجملة مخففة لهم والرعاع بالمهملات في فتح قوله العوام والسفلة
وامثالهم اتباع كل ناعق النعيق صوت الراعي فيمنه يقال لصوت الغرابيعضا
والمراد انهم لعدم ثباتهم على عقيدته من العقائد فيزلون في امر الدين يفتنون
كل داع ويعتقدون بكل مدع ويحفظون خطب العشائر غير تمييز بين محم
مبطل ولعن في جمع هذا القسم افراد القسمين الاولين انما الى قلنا ما و
كثرة العلم زكوا على الانفاق اى يميؤ ويزهد به وكلمة على تجوز ان تكون
بمعنى مع كما قالوا في قوله ثم وان تباك لذ ومغفرة للناس على ظلمهم ولتكون
للمستبينين والتعليل كما قالوا في قوله ثم ولتكثر الله على ما هذا كمال العلم
يدان الله بى طاعة طاع الله بها والشوق للتعظيم يكسب الانسان طاعة
يكسب ختم حرف المضاعفة من كسب المراد ان يكسب الانسان طاعة الله ثم او

بمعنى مع

او يكسب طاعة العباد ولم وجب له الا حد ثمة اى الكلام الجمل والثناء والاحد
 مفرق الاحاد ثبت وامثالهم في القلوب موجود الامثال جمع مثل الخربك وهو
 في الاصل بمعنى النظر ثم استعمل في القول التام مثل صريه عورده ثم في الكلام
 الكثرة لان عرابه وهذا هو المراد هنا اى ان حكمهم ومواعظهم محفوظة
 عند اهلها يعلمون بها ويهتدون بمنارها لعلم انما اى كثير او اصبحت له
 حكمة بالافتخار جمع حامل اى من يكون له اهل له وجواب لو عذراى اى لا
 لهم بل اصبحت له لثباته في الامم وكسر اللغات اى فيها من اللغات وهى حسن انهم
 القادس في الدنيا اى يحسن العلم الذي هو له ووصلة الى العز وبالثبات
 الابدية الذي وسيله الى تحصيل الحظوظ الفانية الذنوب كالمال والحاجه
 ميل الخلق اليه اقبالهم عليه في شغلهم يحج الله على خلقه اى يطلب الغلبة عليهم
 بما عزم الله سبحانه من الحج لا يصبر له في الحانة ففتح الحنف وبعد ما حاكمه
 ثم نون اى جوبى له ليس له غور ولحق فيه وفي بعض النسخ في احيائه ايام
 المشاة من حيث اى في زوجه وثقوبه الا اذا ولا ذاك اى ليس له فساد القدر
 البصير اهل الفهم العلم والا للفقير الغنى المأمور وهذا الكلام مغرض به
 المعطوف المعطوف عليه ومنه وما بالذات اى رصا عليه ما سلكها فيها
 والمنهوم في الاصل هو الذي لا يشبع من الطعام سلك القياى اى سهل الانقياس
 غير نوفق ومعنى بالجمع والاذخاى شديد الحرص على جمع المال واتخاذ

تفسير في قوله تعالى
 وقيل في قوله تعالى
 وقيل في قوله تعالى

وقيل في قوله تعالى
 وقيل في قوله تعالى
 وقيل في قوله تعالى

كان احدا يفر به بذلك فيبعث عليه ليسا من غاة الدين في شئ الرعاه بضم
 جمع راع بمعنى الولي الخ ليس النهو والمعنى المذكور ان من لاة الدين في امر من
 الاموال ليس له اليافه ذلك بوجه فيه اشعا بان العالم الحقيقي وال على
 الدين في قيمه عليه قد نعم الدين ليس لهم اهليه تحمل العلم الى ربه فاسلم وها
 جماعة من فقه لم يريدوا بالعلم وجار الله سبحانه بل اتما اولاد به الزياء والنفعه
 وجعلوه شبكه لا فتاح للذات القنيه والمشتهى الدنيويه وثانيها فو
 من اهل التصالح ولكن ليس لهم بصيرة في الوصول الى اعزاه والوفوف على
 اسرار بل اتما يصلون الى ظواهره فتفقد الشكوك في قلوبهم من اول شبههم
 تقرر لهم وثالثها جماعة لا يوصلون بالعلم الى المطالب الدنيويه وكعاد
 للبصيرة في لحياتهم بالكلية ولكنهم اسراء في ايدي الشوا بهيمية منهم كون
 في الملائكة الوامية الوهميه واربعا طائفة سلموا من تلك الصغاف لتبها
 وسلخوا الطريق المستقيمة لكنهم لم يخلصوا من صفه خيف اخرى حتى
 المال وادخاره وجمعه وكفاره وبالحكمة فلا بد طالب العلم الحقيقي من تفقد
 طهارة النفس عن زائل الاخلاق وقيام الاوصاف اذا العلم عباءة الطلب
 وصلوته وكما لا تفتح الصلوة التي هي وظيفة الجوارح لظاهرة الاضطهاد
 الظاهر من الاحداث والاحباش كذلك لا تفتح عبارة القلب صلوة الا
 طهارة عن خبايا الاخلاق وانحاس الاوصاف كذلك يكون العلم بمو

حاكمية مثل ما عدم من يصلح لتحمل العلوم الحقيقية والمعارف الالهية فقد
 تلك العلوم والمعارف يتبع وتند من آثارها بموت العلماء العارفين لانهم
 لا يجدون من يليق لتحملها بعدهم ولك كانت سلسلة العلم والعرفان لا تنقطع
 بالكلية مادام نوع الانسان بل لا بد من امام حافظ للدين في كل زمان على
 ما يقتضيه قواعد العدالة وضوان الله عليهم اسند ذلك الامر للمؤمنين
 كلاله هذا بقول الله تعالى بل لا تفلح الا ارض من قائم لله بحجة افاضه مشهورة
 كولا للمؤمنين في ايام خلافة الظاهر المنفق عليها بين اهل الاسلام
 ممنور في مشرع غير مظاهر بالدخول الى الخواص كما كان من جملة في ايام خلافة
 من تقدم عليه كما كان من حال الامم من لدن كما هو في هذا الزمان من
 مولانا واما من انجاء المنظر محمد الحسني عليه السلام الله عليه في حل بابنا
 بهم يعلم العلم على حقايق الامور وهاضرا روح اليقين شرع في وصف حجج الله
 في ارضه والحاضرين ليدبر اى طلع العلم الذي في حقايق الاشياء
 محسوساتها ومعقولاتها وانكشف لهم حجبها واسنادها صرورها بعين
 اليقين على ما هي عليه نفس الامر من غير حجب وبها يتبين شرك فاطمات
 لها قلوبهم واسرار احبها وادراسهم وهذه هي الحكمة الحقيقية التي مراد بها
 ضد التي خبر اكبر الروح بالفتح والخذ واسنادا لوما استوعب المنطق
 الوعر من الارض ضد السهل والمنطق المنعم في الرضا لقم وهي التمهيد الى سبلها

ما استصعب المشق من فضل الشهوات لبديته وقطع اعتقاداته بسبب
 وعلازمة الصمت في التهم والجمع والمراعاة والاحتراز من صرف ساعة من الزم
 فيما لا يوجب نيافة القرب منه نعم مثانه وامثال ذلك ومن على هذه الفقرة
 فظهرتها وصحوا الدنيا بآبدان رواحها معلقة بالحل الأعلى أي يفتضون
 اذ يال قلوبهم غبا التعلق بهذه الخربة الموحشة الدنية وتوجب اذواهم
 الى مشاهد وجمال حضرة الربوبية فهم مصاحبون باشباحهم لاهل هذا الد
 وباروحم للملائكة المقربين لابرار وحسن اولئك خلفاء الله
 في ارضه يفرغون لسانهم بالاشارة للدلالة على انه حق بما يسند اليه
 بعد ما بسبب ايضا في الاوصاف المذكورة قبلها كما قالوه في قوله نعم اولئك
 على منكم من ربهم واولئك هم المقطون آه شوقا الى ربوبتهم لا ريب في شدة
 شوقهم اليهم فان الجنسية على التزم وهو استا العارفين في هذه الوصلة
 بعد سيد المرسلين فلا جرم اشتد في فضل الشريعة الى بناء جنة واصحاب
 طريقها الكبر على اثاره والمقربين من انوار سلام الله عليهم لجمعين
 نبض حتى استشفاه عارذ عليه هذا الحديث من عدم خلو الارض من امام
 موصوف بذلك الصفات وكذلك ايضا الحديث المتفق عليه في الحاشية لعلنا
 من قوله من ماني ولجميع في امام زمانه وان منه جاهلية ظاهرا على ما
 اليها الامامية من ان امام زماننا هذا هو مولانا الامام المجدد محمد الحسن

المهتد أو مخالفهم من أهل السنة يشتمون عليهم بما تارة لم يمكن التوصل
 إليه ولا اخذ المسائل الدينية عنه فأتى ثمرة يترب على عجزه معترف حتى يكون
 ما لا وليس عارفاً به فقد ما من منه جاهلين والامامية يقولون ليس الشرف
 منحصر في من شاهدته واخذ المسائل عنه بل فضل الصدوق بوجوده والله
 خليفة الله في الأرض مظلوم لا دوركن من كان الايمان كضد هو من
 كان في عصر النبي بوجوبه ونبوته وقد ذكر عن جابر عن عبد الله الاضاري
 ان النبي ذكر المهتد فقال ان ذلك الذي يفتح الله عنه رجل على يد به مشاة ولا
 ومغابها يغيب عن وليا غيب لا يثبت فيها الا من اهل الله قلبه للايمان
 قال جابر فقلت يا رسول الله هل لشيعتنا نفع به غيبه فقال اي الذي
 بعثني بالحق انهم ليسوا بشي من بنيهم وينفعون بولايته في غيبه كان نفع الناس
 بالتمسك من علاها التخاب ثم قال الامامية ان تشيعكم علينا مقلوب عليكم
 لا تكمل نذ هبون الى ان المراد بالمراد في هذا الحديث صلح الشوك من
 ملوك الدنيا كما قاتل من كان عالما او جاهلا عدلا او فاسقا فأتى ثمرة ثم ترتب
 على معترف الجاهل الناسوا ليكون من مات لم يعرفه فقد ما من منه جاهلين
 لما استشعر هذا بعض مخالفاتهم نهى الى المراد بالامام في الحديث الكفا
 وقال الامامية ان اضافة الامام الى زمان ذلك الشخص شعر بتبدل الامامة
 الا زمنا والقران العزيز لا تبدل لمحمد الله على الا زمان وايضا فالمراد

بمعرفة الكتاب التي اذا لم تكن حاصلة للانسان ما هي مثله جامعة ان اردت بها
 معرفة الفاظها والاطلاع على معانيه اشكل الامر على كثير من الناس وان اردت
 مجزاة التصديق بوجوده فلا وجه للمتشبه علينا اذا قلنا بمثله **نقل كلام**
يخلو المقام حكى السيد الجليل في المناقب المفلح رضي الله عنهما على جانب
 قد من الله روحه في بعض كبره ما حاصلة انه اجتمع يوما في بغداد مع بعض
 فضلاهما فاجتزعا الكلام بينهما الى ذكر الامام محمد الحسن الهادي عهده وما يند
 الامامية من حيائه في هذه المدة الطويلة فشتت ذلك الفاضل على من يفتد
 بوجوده ويعتقد طول عمره الى ذلك الزمان انكروا كما رابليغا قال السيد
 نقله انك تعلم انه لو حضر ليوم رجل واحد في ارضه مشى على الماء واجتمع اليه
 كل اهل البلد فاذا مشى على الماء وعانيوه وقضوا نعيمهم منه ثم جاء في اليوم
 الثاني اخر وقال انا مشى على الماء ايتهم فشاهدوا مشى عليه فكان نعيمهم له فلما
 فاذا جاء في اليوم الثالث اخر وادعى انه مشى على الماء ايتهم فربما لا يجمع للنظر
 اليه الا قليل من يغافلوا ولين فاذا مشى سقط النجم بالكلية فاذا جاء رابع
 قال انا ايتهم على الماء كما مشوا فاجتمع عليهم من شاهدوا الثالث الاول
 ثم اخذوا يتعجبون منه تعجبا زائدا على نعيمهم من الاول والثاني الثالث فاجت
 العقل من نفس عقولهم وخطابهم بما يكرهون وهذا بعينه حال المهذوم فانه
 رويتم ان ادريس حرم وجود في السماء من مائة الى الان ورويه ان اخضر

كذلك في الارض حتى موجود من نفسه الى الان وروى في ان عيسى حتى موجود
 في السماء وانه سيعود الى الارض فانه ظهر اليهم في وقتك به فانه ثلثة نفر
 من البشر طالت اعمارهم فبانه على المهكم فكيف لا تنجوني منهم وتنجون
 من ان يكون لرجل من ذرية النبي اسوة بواحد منهم وتذكرون ان يكون
 من جلد اياته ان يبر واحد من عمره وذريته فبانه على اهل المنظار من
 الاعمار في هذا الزمان والله هادي خاتم امة يعجبني كلام في هذا المقام
 للشيوخ العارفين الكامل الشيخ محي الدين محمد اوده في كتاب الفتوح المكيه
 فان في الباب الثالث والثلاثين من الكتاب المذكور ان الله خليفه
 يخرج من عمر رسول الله من لد فاطمة ابواطي اسماء سم رسول الله جده
 الحسين علي بابا يعين الزكر والمقام يشبه رسول الله في الخلق بفتح الخاء
 وينزل في الخلق بفتح الخاء اسعد الناس به اهل الكوفة بعد شمس اوجا
 او شمس ايعلى الخيرة ويدعوا الى الله بالسيف يرفع المذابح على الارض فلا
 يبقى الا الذين الخالص عداؤه مقلد العلماء اهل الاجتهاد ولما يرون
 يحكم بخلاف ما ذهب اليه ائمتهم فيدخلون كرها تحت حكم خوفا من سيفه
 يخرج به عانة المسلمين اكثر من خواصهم بنايعة عارفون من اهل الحقايق عن
 شهود وكشف شعربها الى رجال الهين يقيمون دعوتهم وينصرون ولو لا
 ان السيف سبه لافنى الفقه باقتله ولكن الله يظهره بالسيف والكرم

هذا هو الذي هو في الجواب
 وهو في هذا الكتاب في الباب
 وهو في هذا الكتاب في الباب
 وهو في هذا الكتاب في الباب

ويحافون ويقبلون حكمه من غير بيان يضمن خلافه ويعتقدون فيه
إذا حكم بينهم بعضهم هبائهم الله على ضلال في ذلك لأنهم يعتقدون أن
أهل الإجماع ما و زمانه قد انقطع وما بقي من هذه العالم وإن الله لا يؤ
بعد أئمتهم أحدا له درجة الإجماع وأقام من يدعي التعريف لا اله الا الله
الشعيرة فهو عندهم مجنون فاسد الخيال انتهى كلامه فاعلم بعض البصيرة
ونواله بغير قصير خصوصا قوله ان الله خليفة وقوله اسعد الناس
به أهل الكوفة وقوله عداؤه مقلد العلماء أهل الإجماع وقوله لا تقم
بعقد من أن أهل الإجماع ما و زمانه قد انقطع إلى ترك كلامه عسى أن تطلع
على مرآة والله ولي التوفيق الحمد لله الذي جعلنا من آل محمد
الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد يعقوب عن شيخنا الميرزا محمد باقر
عن القم محمد عن المنقري عن سفيان عيينة عن الإمام أبي عبد الله جعفر
الصادق عليه السلام في قول الله عز وجل لعلكم
أكثركم عملا ولكن أصوبكم عملا وأتمنا الأصابع خشية الله والذات الصادقة
قال العمل الخالص الذي لا شريك له عبدك عبد الله ع خذ
افضل من العمل بيان الله يحتاج إلى البيان في هذا الحديث فهو
الحسن عملا هذه الجملة تقليل لحاق الموت والحيوة قوله هو
الموت والحيوة والمعنى والله أعلم أنه سبحانه قد قال الموت الذي هو

الحديث
الشيخ الجليل
محمد باقر

العمل موجب لعدم الوثوق بالدينا ولدانها الغائبة واعطى الحيوة التي يثبت
 بها على الاعمال الصالحة الخاتمة لعمالكم في دار الشكليف معاملة المحسنين
 احسن مما وفدت الموت لا تدعى المحسن العمل هذا ان حمل الموت على الموت
 الطاري على الحيوة وان حمل على العقد الاصل في فاته بقي موثا ايض كما قال سبحانه
 وكنتم امونا فاحياكم فالمعنى والله علم فذل بعدكم الاصل ثم نقلكم منه و
 البكم خلفه الحيوة ليلوكم ونفدتهم الموت لا تمقدم ليس يعني اسم ليس
 ضمير عائد الى الله عز وجل ارضي الشان بجملة يعني خبرها خشية الله والنية
 والنية الصادقة فقدم في الحديث الثاني والعشرين كلام في الفرق بين النية
 والخوف فقلنا من المحقق الطوسي نصب الملة والدين طاب ثراه والمراد بالنية
 الصادقة ان يعاش القلب نحو الطاعة غير ملحوظية سوى وجهه الله سبحانه لا
 كمن يعقب عبدا مثلا املا الحظام مع القرية الخالص من مؤنثه وسوء خلقه او
 يصدق بحضرة الناس لمرض الثواب الشراء معا بحيث لو كان منفردا لم
 يبعثه محبة الثواب على الصدقة وان كان يعلم من نفسه انه لو لا الرغبة في الثواب
 لم يبعثه محبة الرباء على الاعطاء ولا كمن له ورد في الصلوة وعاد في الصدقة
 وانفق ان حضر في وقتها جماعة فصا الفعل الخفق عليه حصل له نشاط
 ما بسبب اهدتهم له وان كان يعلم من نفسه انهم لو لم يحضروا ايض لم يكن
 يترك العمل او يفتر عن البنية فامثال هذه الأمور مما يجزى بصدق لينة وبما

لا يترك العمل
 مستحب لكونه من
 في ان يقصره اعطاء ما في الصدقة
 عاد بطرفه بغير انظر
 التي سبقت في

مكل عمل تصدقته القرية وانضاف لي حظ من حلو ط لذيها بحيث كبر
 الباعث عليه من ديني ونفسي فتيقنك فيه غير صادقة سواء كان الباعث
 الديني قوي من الباعث لنفسه واضعفا مساويا العمل الخالص للذة
 لا تريد ان يمدحك عليها احد الا الله عز وجل الخالص في اللغة كلما صفي و
 تخلص ولم يخرج بغيره سواء كان ذلك الغيرة ومنه او لا فمن تصدق
 الرباء ضد نفسه خالصا لفته كن تصدق المحض الثواب قد دخل العمل الخالص
 في العرف بما تجر به قصد الثمرب بغير جميع الشواهد هذا التجرد يعني
 اخلاصا وقد عرف اصحاب القلوب بغيرها اخر في قيل هو منزلة العمل
 عن ان يكون لغير الله فيه تصديق قيل الخراج الخلو عن معامل الخلو
 قيل هو مثل العمل عن الخلق وقصفيه عن العلاني وقيل ان لا يربط عاملها
 عليه عوضا في الدارين وهذه روجه عليه عز وجل وقد اشار اليها امير
 المؤمنين سيد الموحدين بقوله ما عبدناك خوفا من نارك ولا طمعا
 ونجبتنا ولكن وجدناك اهلا للعبادة فعبدناك بحسب قدره سبحانه
 علماء الخاصة والعامة الى بطلان العبادة اذا قصد بفعالها تحصيل
 الثواب والخلص من العقاب قالوا ان هذا القصد مناف للاخلاص الذي
 هو رادف وجه الله وحده وان من تصدق لك فاما قصد جلب المنفع الى
 نفسه دفع الضرر عنها لا وجهه الله سبحانه كما ان من عظم شخصا واشته

عليه طمعا في مالها وخوفا من إهانتها لا يبعد مخلصا في ذلك البعظيم والتمنا
 ومن يات في ذلك السيد الجليل صاحب المقامات والكرامات ومقتي الدنيا
 على ترطاب وسق من الله روحه ويستفاد من كلام شيخنا الشهيد في قواعد
 اتقوا هذا لكثير اصحابنا رضوان الله عليهم ونقل الفخر الرازي في المنهاج
 الكبير اتفاق المتكلمين على ان من عبد الله لاجل الخوف من العقاب والطمع
 في الثواب لم يفتح عبادة وروحه عند نفسه قوله تعالى ادعوا ربكم فستجب
 وجرم في اوائل نفسه الفاضلة قال صلى الله عليه واله في جواب من عاين
 من صلواته ومروا بان ذلك التقصد عيوسا للعبادة مع خروجه
 به عن رتبة الاخلاص قال ان اراده الفوز بثواب الله والسلامة من سخطه
 ليست امر محال لارادة وجهه الله سبحانه وقد قال تعالى في مقام مدح صفاته
 كانوا يا معونتي في الخير اريدوننا ربنا وربها اريدون في الثواب
 الرتبة من العقاب قال سبحانه وادعوه خوفا وطمعا قال تعالى ايها الذين
 امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون اي حال
 كونكم ولجب المصلح ولكي تفعلوا والفلاح هو الفوز بالثواب بفضل عليه
 الشيخ ابو علي الطبرسي هذا ما وصل اليه من كلام هؤلاء ولما اشتهر فيه
 مجالسنا قولهم ان تلك الارادة ليست محال لارادة وجهه الله سبحانه فكلا
 ظاهر في شرعيه البون البعيد بين طاعة المحبوب والانقياد اليه المحض

الذين هم في
 الدنيا من
 الدنيا

وخصيل يضاربون طاعنا على اخر اخر اظهر من التمس رابعة النهار والثاني
 ساطع بالكيئة عن وجه الاعضاء على الاضواء اما الاعضاء بالاول
 الاولين ففيه ان كثر من المفسرين ذكر ان المعنى ان عبيد في الاجابة
 من الرد والخبث واما الاية الثالثة فقد ذكر الشيخ ابو علي الطبرسي في كتاب
 مجمع البيان ان معنى علمكم تعلمون لكي تعدوا ولا يربح تحقيق نفسا
 سبحانه هو لشغافه العظمى وقوة الفلاح في قوله نعم واكثر هم المفلحون
 بالفتح والغور وقال الشيخ الجليل شيخ الطائفة ابو جعفر محمد الحسن
 الطوسي في تفسيره الموسوم بالبيان المفلحون المبحون الذين ايدوا كومات
 من عند الله باعمالهم وایمانهم وفي تفسيره المفلحون الغايز ما يطلبون
 مثله الكتاب نعم وتر الشيخ الطبرسي الفلاح في قوله نعم قد اقم المؤمنون
 بالغور بالثواب لكن مجتبه هذه الاية بهذا المعنى لا يوجب جملة نعمة فاعين
 ايض وعلى فقد جملة على ذلك المعنى انما يتم الضرب لوجوب جملة النعم
 حالية اما لوجوب ثقله كما جمل الطبرسي فلا لانه لا ينه على ذلك المدة
 اصلا كما لا يخفى هذا والاولى ان يستدل على ذلك المطلب بآية الشيخ الجليل
 محمد يعقوب في الكافي بطريق حسن عن زرارة جارية عن الامام في عبد الله
 جعفر محمد الصادق قال العباد ثلثة قوم عبد الله عز وجل خوف فلذلك
 عبادة العبيد قوم عبد الله تبارك وتعالى طلبا للثواب فذلك عبادة

في قوله تعالى
 المفلحون
 الذين ايدوا
 كوماتهم
 من عند الله

الأبرار وقوم عبدة الله عز وجل حبا له فذلك عبادة الأحرار وهي أفضل
 فان قوله وهو أفضل العبادة يعطى العبادة على الوجهين السابقين لا يخلو
 من فضل الله منكون صحيحا وهو المطلوب ثم المانعون في عبادة الله من
 قصد تحصيل الثواب ودفع العقاب جعلوا القصد مقصدا لها وان قصد
 اليد قصد جده الله سبحانه على ما يفهم من كلامهم اما بقية الضائقة الثلاث
 المحصورة مع العبادة فثابت اولها نوكا خلاص من التفقه بعين اليقين في الكفاة
 والحمية بالصوم والتجرد في الوضوء وعلام المأمور بالتحول في الصلوة باللباس
 وما طلة الغيرة بالتشغل بالصلوة وملازمة بالطواف السعي وحفظ
 المناع بالقيام لصلوة الليل وامثال ذلك فالظاهر ان مقصدها عندهم
 مقصدية بالطريق الاولى واقعا الذين لا يجعلون هذا ثوابا مقصدا فقد
 اختلفوا في الاضاد ^{امثال} الضائقة فاكثروا على عدم قطع الشيخ في البسوط
 والحقوق في المعبر والعلامة في التحريم والمنه لا ينما يحصل لاحد فلا يضر
 قصد ما وفي ان لزوم حصولها لا يستلزم صحة قصد حصولها والمناجاة
 من اجلها احكاما بعبادة الله بقصد ما هو مذهب العلامة في النهاية ^{على} والقول
 ودون في المحققين في الشرح ويشخصنا الشهيد في البيان انقضاء الاخلاص
 هو الاصح واحتمل شخصنا الشهيد في قواعد التفصيل بان القرينة ان كانت
 هي المقصودة بالذات الضمنية مقصودة تبعا حتى العبادة وان انعكس ^{على}

اولها وباطل هذا واعلم ان الصبيها ان كانت جنة ولا حفظ الفاسد كما
 وجوبها وانها كالحجبة في نفس لوجو حفظ البدن والاعلام بالذخول في
 الصلوة للنساء على الترفيع في ان لا تكون مضرة في شيء مؤكدة وانما
 الكلام في الضمان لغير الحجة الرجحان صورته فقد التحية من الاستحباب
 كان الصواب واجبا معينا كان الواجب فيه معين ولكن النفس من غير
 المعين شيء وعدهما عمدا والقد علم تبين عرفت بعض فقها ثنا رضوان
 عليهم للنية بانها ارادة ايجاد الفعل على الوجه المأمور به شرعا واراها
 ارادة الفاعل بالفعل توطين النفس على الترك خوفا من الله سبحانه
 ودخلت في الصوم والاحرام وامثالها والجاز متعلق بالارادة لا بالاجاز
 فخرج المريد بهذا الترفيع عن كون في قواعد الاحكام واعترض عليه شيخنا
 الشيخ على فذكر ان المأمور بان رتبة الواجب ان لا يحذف في الوجوه
 مجاز في غير ما نفقض المريد في عكس يخرج نية المندوب ان رتبة مطلق
 المطلب بغيره ولو على وجه لا باخه كال مطلوب في قوله نعم واذ حللت فاصطاد
 الزم مع كتاب المجاز صدق على ارادة ايجاد المباح كالانقياد الى الله
 المطاوعة فيها وفي علة ذلك يبرهن لغيرها بعد انتهى في نظام المأمور
 ما يخرج ضله شرعا يدخل فيه المندوب فيخرج المباح عند غير الكعبين ما
 يترى من ان خوله المأمور به ياتي ما هو مختار المحققين من ان الاحيقف

في الوجوب بخارجي غير فليس شيء لان ملزمهم بالامر في قولهم الامر حقيقة في الوجوب
 هو صيغة افضل مما بمعناها لالفاظهم وقائدها عند فهم القدر المشترك بين
 الوجوب والتدبير اعني مطالبي الترجيح على ما يقتضيه حكمهم بان المندوب بما مؤثر به
 حقيقة كاحكام الحق العظمى في فرض المختص بخاياه ما يمكن ان يقال ان اعتبار
 شيخنا طاب ثراه منتهى على الاعراض عن حكمهم بان المندوب بما مؤثر به حقيقة
 ليس غرضه تزييف التعريف من اصله بل هو مجتهد في مع العباد في قدس الله و
 فاته وان ورد في النهاية ان المندوب بما مؤثر به لكن تجزم في التمهيد ببيان غير
 ما مورد به والبعث معه بناء على ما ذهب في التمهيد في تدبيره ^{بشأن} ^{الاشد} ^{لال}
 بين احبابنا رضوان عليهم على انه لا بد في العبادات من التمهيد بقوله نعم وما أمروا
 الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين في ذلك الاية الكريمة على ذلك نظر الى الدين
 فيها مفعول مخلصين وخمير امرنا يعود الى اصل الكتابين اي ما امر اليه و
 الرضاى الى العبد والله مخلصين له البوابة غير مشركين به من سواه كثير
 ويعلى فالشيخ الجليل ابو على الطبرسي في تفسيره الموسوم بمجمع الجامع ما مر
 في التوراة ولا يجمل الا بالدين الحنيف لكنهم حرقوا وبدلوا ومثله قائم في
 الكتاب قال في تفسيره الموسوم بمجمع البيان مخلصين للدين اي لا تخطئون
 بعبادته عبادته ماسواه وقال البيضاى مخلصين للدين اي لا يشركون به
 الفاضل السيد شاكر استدل بالاية من قال لا يمانعنا عن مجموع الاعطاء

وجه التمهيد ان يكون
 المحذور في التمهيد
 مستتباً فانه ان كان
 الاقرب من التمهيد

والعمل لا ترمي سبحا ذكر العبادة بالاخلاص فيه ولتوحيد عطف عليه فانه
 وايضا الزكوة ثم اشار الى المجموع بقوله وذلك بن ايتهم ورد بالرفع من ان
 المشا واليه هو المجموع لا يجوز ان يكون اشارة الى التوحيد فقط الى خروفا
 والحاصل ان الآية الكريمة اتمت ذلك على امرها الكتابين بعبارة الله تعالى
 كونهم موحدون غير مشركين لم يترك على ان لا يثبت لادبها في العبادات
 من الدلائل بل غايته ما دل عليه ان عبادة المشرعين جميعهم ابر هذا عن
 فند بقر لا يرد وان كانت حكاية عن كيفية العمل الكتابين ولا يلزم ما كلفوا
 به كتابهم الا ان قوله سبحا في اخرها وذلك بن ايتهم اي بن الملك الفقيه
 يعرف بان الامر المذكور ثابت شرعا ايتهم فلذلك استدل بها اصحابنا
 ما استدلو به ان مراد في دفع ايراد لاثبت ايتهم من الفساد بقاء الفعل
 من مضى الفعل من دون قصد الى ايقاعه فهو غيرنا وحقيقه وقد بطل على
 على هذا التصو اسلم لثبته كما قال الفقه الموقر في موضع دفع حدث الواقع
 غير فان كان غلطاً صحيح وان كان عمداً بطل لانه من موه الغلط فامسك الى دفع
 حدث الجملة وانما في موه العدم لم يحصل منه قصد الى دفع شئ وانما
 تصور دفع غير الواقع فبطل موهه على الاضلاع غيرنا وفي الحقيقة بل هو
 لا يحق لالعدا لانه بحث في الموضوع من ثبته الاحكام لا يجب الترخيص لثبته
 حدث معين فان موهه وكان هو الثابت في جماعا ولو كان غير فان كان في الحقا

فان كان المراد من قوله
 لا يثبت لادبها في العبادات
 هو ان لا يثبت لادبها في العبادات
 من الدلائل بل غايته ما دل عليه
 ان عبادة المشرعين جميعهم ابر هذا
 عن فند بقر لا يرد وان كانت حكاية
 عن كيفية العمل الكتابين ولا يلزم
 ما كلفوا به كتابهم الا ان قوله
 سبحا في اخرها وذلك بن ايتهم اي
 بن الملك الفقيه يعرف بان الامر
 المذكور ثابت شرعا ايتهم فلذلك
 استدل بها اصحابنا ما استدلو به
 ان مراد في دفع ايراد لاثبت ايتهم
 من الفساد بقاء الفعل من مضى
 الفعل من دون قصد الى ايقاعه
 فهو غيرنا وحقيقه وقد بطل على
 على هذا التصو اسلم لثبته كما قال
 الفقه الموقر في موضع دفع حدث
 الواقع غير فان كان غلطاً صحيح
 وان كان عمداً بطل لانه من موه
 الغلط فامسك الى دفع حدث الجملة
 وانما في موه العدم لم يحصل منه
 قصد الى دفع شئ وانما تصور
 دفع غير الواقع فبطل موهه على
 الاضلاع غيرنا وفي الحقيقة بل هو
 لا يحق لالعدا لانه بحث في الموضوع
 من ثبته الاحكام لا يجب الترخيص
 لثبته حدث معين فان موهه وكان
 هو الثابت في جماعا ولو كان غير
 فان كان في الحقا

الفعل
 من مضى
 الفعل من دون
 قصد الى ايقاعه
 فهو غيرنا
 وحقيقه
 وقد بطل على
 على هذا التصو
 اسلم لثبته
 كما قال الفقه
 الموقر في موضع
 دفع حدث الواقع
 غير فان كان
 غلطاً صحيح
 وان كان عمداً
 بطل لانه من موه
 الغلط فامسك الى
 دفع حدث الجملة
 وانما في موه العدم
 لم يحصل منه قصد
 الى دفع شئ وانما
 تصور دفع غير
 الواقع فبطل موهه
 على الاضلاع غيرنا
 وفي الحقيقة بل هو
 لا يحق لالعدا لانه
 بحث في الموضوع من
 ثبته الاحكام لا
 يجب الترخيص لثبته
 حدث معين فان موهه
 وكان هو الثابت في
 جماعا ولو كان غير
 فان كان في الحقا

فلا ضرب لعنهم لعدم اشتراط التعرض لها فلا يقتل الغلط فيها وان كان علما
 فلا ضرب لجلال الله سبحانه بالطهارة انتهى كلامه طاب ثراه فصولنا راجع
 بالطهارة اشار الى عدم حصول القصد قال لرفع في الغرض اذا توى
 رفع حدث التوم ولو لم يكن وانما بال نظر ان كان غلطاً صريحاً وضوء وان كان علماً
 لم يصح في ارفع الوجهين كما في مثله عبطها انتهى كلامه فقد جعل الفقه الغلط
 نادياً والعامد لا عباً لان الغلط فاصد لرفع الحدث في الجملة والعامد غير
 فاصد وانما حصل منه نقص وحديث نفس فقط ولم يرد وان العامد في
 الصورة المذكورة فاصد لرفع غير الواقع ليرد ما اورد بعض الاعلام عليهم
 في كرسا الموضوعة لا ينفذ حيث قال ان النية هي القصد وقصد النية
 يعنى حصول مستكمل من الحيوان فضلاً عن الانسان فلا يصح منه رفع
 حدث لا غلطاً فالهيب بالغلط غلط الى اخر ما قاله والله اعلم بطريقنا
 حال قد تضمن هذا الحديث تفضيل النية على العمل ونقل الحاحته والعامد
 النبي نية المؤمن خبر من عمل وقد قبل فيه وجوه الاول ان المراد بنية المؤمن
 اعتقاده الحق ولا ينبغي خبر من العمل المؤثر في الخلو في الجنة وعدمه يوجب الخلو
 في النار بخلاف العمل به هذا يزول الاشكال فيها بركني في هذا الحديث من
 قوله ونية الكافر شر من عمله الثاني ان المراد ان النية بدون العمل خير من العمل
 بدون النية وذلك بان العمل بدون نية لا خير فيه اصلاً وحقيقة التفضيل

هذا الحديث يدل على ان النية هي القصد وقصد النية
 يعنى حصول مستكمل من الحيوان فضلاً عن الانسان فلا يصح منه رفع
 حدث لا غلطاً فالهيب بالغلط غلط الى اخر ما قاله والله اعلم بطريقنا

هو الملك الذي لا يموت
 ونية المؤمن شر من عمله
 آدم الله بها يستقيم كبر
 يورق عليها من

واقبالعلى الآخرة واضرأفمن الدنيا وذلك يشند بشغل الجوارح في الطاعة
وكفها عن المعاصي فان بين الجوارح والقلب كذا شديدا يتأخر كل منهما
بالآخر كما اذ حصل للأعضاء في سرى اثرها الى القلب فاضطر بها اذا اقلبت
بجوف مثل سرى اثره الى الجوارح فارتعدت والقلب هو لامر الجوارح والجوارح
كالرعايا والاتباع والمفوضون اعلمها حصول ثمره للقلب فلا تظن ان في منع
الجوارح على الارض غرض من حيث تهيج بهن الجوارح والارض بل من حيث انه يحكم
العائد به وكذا صغر التواضع في القلب فان من يجتهد نفسه تواضعا فاذا استظم
بأعضائه وصقها بقوة التواضع ناكذ بذلك تواضعا فقام من يجتهد فافلا
التواضع وهو مشغول القلب بعراض الدنيا فلا يصل من وضع جهته على
الارض اثر الى قلبه بل بجوده كعدمه فظهر الى الغرض المطعمه فكانت اللينة
روح العمل وثمرته والمقصود الاصل من التكليف فكانت افضل وهذا هو
مذهب من الوجهة الخامسة ان اللينة ليست مجرد قولك عند الصلوة والصلوة
والندب بل اصلها والصلوة والندب في رتبة الى الله عمل اعظاما في هذه الاعظام
بجوارحه ومنصو لها بقلبك هيها التما هذا عزك لسان وحدت نفس
واتما اللينة المعبر انبعاث النفس وميلها ونورها الى ما في غرضها وميلها
اتما اجلا واتما اجلا وهذا الانبعاث والميل الذي يمكن حاصلها لا يمكنها
اخرها وكذا ان يجرد النطق بملك الاعظام منصو تلك المعاني وما ذلك

الاكقول الشبعا اشتهى الطعام واميل اليه فاصدا حصو الميل والاشتهاء
 وكقول لغايع اعشوق فلانا ولحبة وانقاد اليه والطيع بدلا لطريق الى اكتساب
 صرف القلب الى الشئ وميله اليه واقباله عليه لا بتحصيل الاشياء الموجبة
 لذلك الميل والانبعاث واجتناب الامور المناهضة لذلك المضادة له فان
 النفس اتماثلت في الفعل ونقصه وتميل اليه تحصيل الغرض الملازم
 لها محسبا فيقلب عليها من الصفات فاذا غلب على قلب المحدث من مثا حبت
 الشهوة واظهار الفضيلة واقبال الطلبة عليه وانقيادهم اليه فلا يمكن
 من الشد بغير نيية التقرب الى الله سبحانه بنشر العلم وارشاد الجاهل بل
 لا يكون ندى بغير التحصيل تلك المقاصد الواهية والاعراض الفاسدة
 وان قال بلسان ادريس في ربه الى الله فحسب ذلك بقلبه اثبتة في ضميره
 مادام لم يطلع تلك الصفات الذميمة من قلبه لا عبرة بنبته اصلا وكذا اذا
 كان قلبك عند نيية الصلوة منهمكا في امر الدنيا والنهال عليها والانبعاث
 في طلبها فلا يثبت لك توجهه بقلبه الى الصلوة وتحصيل الميل الصادق
 اليها والاقبال الحقيقي عليها بل يكون دخولك فيها ودخول متكلف طامس
 بها ويكون قول العاصي في ربه الى الله كقول الشبعا اشتهى الطعام وقول
 الغايغ اعشوق فلانا والحاصل انه لا يحصل لك اليقظة الكاملة المعندها في
 العبادات من دون ذلك الميل والاقبال فمع ما يضاه من تصور في انشغال

وهو لا يثبت إلا إذا صرف قلبك عن الأمور الدنيوية وظهرت نفسك عن
الصفات الدنياه الدنياه وطلعت نظرك عن حظوظك العاجلة والكليد
من هنا يظهر أن التوبة الشؤم العبد بكثير فيكون افضل منه وتبين لك أن قوله
افضل الاعمال المحرمها غير مناف لقوله بين المؤمن خيرة من عمل بل هو كل ما
والفقر لله والله في التوفيق الحمد لله الشاكرين والثناء وبالسند المتصل
الى الشيخ الجليل عماد الاسلام محمد بن يعقوب عن عمه من اصحابنا عن احمد
محمد بن ابي فضال عن ذكره عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق قال قال
رسول الله من تاب قبل موته بسنة قبل الله توبته ثم قال ان السنة لكثير منها
قبل موته شهر قبل الله توبته ثم قال ان الشهر لكثير من تاب قبل موته بمجده
قبل الله توبته ثم قال ان جمعة لكثير من تاب قبل موته يوم قبل الله توبته ثم
قال ان يوما لكثير من تاب ان يغفر قبل الله توبته بيانا لما عمله يحتاج الى
البيان في هذا الحديث من تاب قبل موته بسنة التوبة لغرض الرجوع وتبني
العبد الى الله سبحانه ومعناها على الاول الرجوع عن العصية الى الطاعة
وعلى الثاني الرجوع عن العفو الى اللطف والفضل وفي الاصطلاح التوبة
على الذنب لكونه ذنبا فخرج التوبة على شريطين مثلا لا تضرب بالجمع وقد
يزاد مع الترم على ترك المعاصي ابداءا والتم ان هذا الترم لازم لما قاله الله
غير مفق عنه والكلام الجامع في هذا الباب ما قاله بعض ذوي الألباب

از شایستگی
از شایستگی
از شایستگی

من ان التوبة لا تحصل الا بمحصول امور ثلاثة اولها معرفة ضرر الذنوب
 وكونها حجابا بين العبد ومحبوبه وسموها فان ذلك من مباشرها فاذ عرفت
 ذلك وتيقنت حصوله من ذلك حاله الثانيه هي ان التائب ان يفرغ القلب من
 من فعل الذنوب في هذا التائب والناسف هو المعبر عنه بالندم واذ غلب
 هذا الامر حصل حاله الثالثه هي القصد الى موثر ثلثه لما يتعلق بالحال
 الاستقبال والمضى فالمتعلق بالحال هو اثره لما هو مقيم عليه من الكثر
 والمتعلق بالاستقبال هو الغرض على عدا العود اليها الى اخره المتعلق
 بالماضي ثلاثي ما يمكن تلاميذه من قضاء الفوائض والخروج من المظالم فهذه
 الثلثه اعني المعرفة والندم والقصد والى المذكورات امور منه ينجز الخصال
 وقد يطلق على مجموعها اسم التوبة وكثيرا ما يطلق على الثاني اعني الندم وحده
 وتجعل المعرفة معدته لها وذلك القصد ثمرة مناخه وعندها وقد يطلق على
 مجموع الندم والغرض هذا وقد عرفها بعض اصحاب القلوب بجمع الابواب عن الخرج
 السابق باذنه الاحشام سلف من الغشاه وبعضهم بانها خلع لباس الخفا
 وبسط بساط الوفاء قبل الله توبته المراد بقبول التوبة اسقاط العقاب
 المرتب على الذنب الذي تاب عنه وسقوط العقاب التوبة مما بجمع عليه
 اهل الاسلام واتما الخلاص في انه هل يجيب على الله حتى لو عاد بعد التوبة
 كان ظاهرا او هو افضل بفعله سبحانه اكرامه ورحمة بعباده المعترلة على

بمنزلة الصوم المضروب بالبدن وكما يجب على شارب العتم المبادء الى الاستغناء
 ثلاثيا لبدنه المشرق على هلاك كذلك يجب على صاحب الذنوب مجازاة في
 تركها والتوبة منها ثلاثيا لذنوبه المشرق على التهاون الاضمحلال ومن اهل
 المبادء الى التوبة وسوءها من وقت الموت فهو من خطير عظيم من ان
 سلم من احد فقلته لا يبدى من اخر احدهما ان يعاجل الاجل فاذا يبدى من
 عفته لا وقد حضر الموت فاذن من التدارك وانشد بوبلندة
 وجاء الوفا لكذا اشار اليه سبحانه بقول وحيا يهتد به ومن لا يشهد به
 يطلب المملا والناخير يوما او ساعة فيقال له لا اله الا الله فاستمع من قبل
 ان تاتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخرق لي اجلا لم يقبل بعض المفسرين
 في تفسير هذه الآية ان المحض يقول عند كشف الغطاء يا رب ان الموت اخرق
 يوما عند مني الى ربّي اوباليه وانزله صالحا فيقول فتيك لا يا رب
 اخرق ساعة فيقول فتيك انما عاتق فيعلم عن باب التوبة ويعظم بروحه الى
 النار ويخرج عقبة الياس وحيرة التدارك على نفسيه العبد وربما اضطر الى
 ايمانه في صدمات تلك الاحوال تغزو بالله من ذلك وثانيهما ان يترك الظلم
 المعاصي على قلبه الى ان يضره نينا وطبعه فلا يقبل المخوفان كما هيست فيها
 الانسان يحصل منها ظلمة في قلبه كما يحصل من نفس الانسان ظلمة الى ان يترك
 تركت ظلمة الذنوب سارت نينا كما يصح نجا النفس عنده اكم على المرافعة

واذا تراكم الزين صا وطبعاً فيطبع على قبله كما ينحش على وجه المرأة اذا تراكم
بعضه فوق بعض وطال مكثه وغاص فنجسهما وانسد هافضاً ولا يقبل ^{الضيق}
ابداً وقد يعبر عن هذا القلب بالقلب المنكوس والقلب الاسود والشيخ الجليل
محمد يعقوب الكليفي في كتاب الكافي عن الامام ابي عبد الله جعفر محمد الصادق
ان قال كان ابي يقول ما من شيء اشد للقلب من خطيئته ان القلب يودع ^{الخطيئة}
فلا تزل ارجو حتى تغلب عليه فيصير اعلاه اسفله ودوي في الكتاب المذكور
ايضاً عن الامام ابي جعفر محمد علي الباقر ان قال ما من عبد الا وفي قلبه نكته
بعضاً فاذا اذن في تناسخ في النكته نكته سوءاً فان تاب هب لك السوء
وان تمارى في الذنوب فادلك السوء حتى يغطي البياض فاذ غطي البياض
لم يرجع صاحب الخبر ابداً وهو قول الله عز وجل لا تدل ان على قلوبهم ما
كانوا يكسبون وقوله لم يخرج صاحب الخبر ابداً يدل على ان صاحب هذا
القلب لا يرجع عن المعاصي لا يثوب منها ابداً ولو قال لمبانيه نكته الى الله ^{يكفر}
هذا القول مجرد تحريك للسان من دون موافقة القلب فلا اثر له اصلها
ان قولنا لفتنا غشك الثوب لا يصير الثوب نقياً من الاوساخ وربما بول
صاحب هذا القلب لعدم المباهلة باوامر الشرع ونوبها فيه هل امر
الدين في نظره فيزول وقع الاحكام لا يهتد به قلبه وينصرف عن قبولها طبعه
ويخرج ذلك الى الخلل عقبة وزوال ايمانه فيموت على غير الملكة وهو المعتر

عنه بسوء الحظ ثم لغوا به من شره وانفسنا ومن شيئا اعمالنا فذكر الله
 على عدم العود الى الدنيا فبقا بقى من العمل لا بد منه في التوبة وهل مكان صدر
 منه في بقية العمر شرط حتى لو نفي ثم جيب عنه على ان لا يعود الى ارتكاب على نقد
 فله عليه لم يفتح توبته ام ليس بشرط ففتح لاكثر على الثاني بل يقل بعض الحكماء
 اجماع السلف عليه واولى من هذا بفتح التوبة من ان يشرط خوف عليه على
 ظنة الموت فلهذا التوبة عند حصول الموت فييقن العوف في هولة عينه بالمتأ
 فقد انغمد الاجماع على عدم حقها ونطق بالقران العزيز قال سبحانه وليت
 التوبة للذين يعملون السيات حتى اذا حضر احدهم الموت قال اني نبت لان
 ولا الذين يؤتون هم كفارا اولئك عندنا لهم عذابا بالما وفي الحديث عن
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفره الغفره ثمرة الماء وغيره
 من الاجسام المائغة في الحلق والمراة من ثمرة الروح وقت التبع وقد ذكر
 محدثوا الامامية عن اهل البيت اجماعا في كثرة التوبة لا تقبل الله به غير
 حصول الموت وظهور علمائه ومشاهدة احوالهم وعيائهم ذلك بان لا يمل
 بهما في ومشاهدة تلك الاعمال في الاصول في ذلك الوقت قبل الاستغناء
 فليقط التكليف كما ان اهل الاخرة لما صاروا معارفهم ضرورية مسقط
 التكليف عنهم قال بعض المعتزلة ومن اطفاله بالعباد ان مرق بعض اعداء
 الابداء في نزعها من اصابع الرجالين ثم تصعد شيئا فشيئا الى ان تصل الى

في مرتبة لهم ولم يقرضه بما ذكره الجوهرى مدعى بدل فقه والعين بهما
 اى نفع وتماضى الانس والجن بالثقلين لعظم شأنيهما بالنفس في الاخر
 من الجحيم اذ العرب يظنون على ماله نقاش وستان اسم الثقلان في القاموس
 ومنه الحديث انى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعشر وقيل سميتا بذلك
 لوزانة اتهما وقيل لانهما مثلان بالنكاح في هذا ولعل علمه في هذه
 صانع الثقلين ذلك انهم لو سمعوا لصاد الايمان صرودا فيرفع التكليف
 وقعودا واحدة متكثرة من طرف الخاص والعامة ان جوابات البوتة في
 عذاب الميتة القبر فعلى الامام ابي جعفر محمد بن علي لباذنه قال في النسخ الى
 لا نظرا لابل والقيم وانا ارعاها وليس من بنى زاد دعى الغنة مكنى اعظم
 اليها وهي محتلة في الكيند وحوها شئ هيجهما حتى نزع فيهم في مؤا فال
 ما هذا والعجب حتى جاني جبرئيل فقال ان الكافر خير من يسميها على الله
 شيئا الا سمعها ويزعلها الا الثقلين واه في الكافي عن زيد بن ثابت بن
 بشار رسول الله في خايط لبني النجار على بعدله وغريمه از حارت بها
 ثلثيه واذا امرت واخبر فقال من يعرف صاحب هذه الآية قال رجل
 انا قال في ما قيل في الشاة فقال ان هذه الآية تلي في قبورهم فلهذا
 ان لا تدفنوا دعوت الله ان يجمعكم من عذاب لغيري سمع من اخيه
 ويسلط الله عليه جنان الارض وفي الكافي عن الامام ابي عبد الله جعفر

في غير هذا من غير ما
 في غير هذا من غير ما
 في غير هذا من غير ما
 في غير هذا من غير ما

في غير هذا من غير ما
 في غير هذا من غير ما

مسألة في الجهاد
مسألة في الجهاد

اليها بل يجب محو تلك الظلمات بأبواب الطاعات فانه كما يرتفع إلى القلب من
كل معيشة ظلمة وكذا رذيلة كذلك يرتفع إلى كل طاعة نور وضيء ولا
محظية كل معيشة بنور طاعة وضادها بان ينظر الثابت في سبيلها ومفصلة
ويطلب لكل شئ منها حسنة تقابلها في تلك الحسنة على قدر ما لوان
بذلك الشئ فيكثر استماعه للامم مثلا باصغاء القرآن والمحدثات في
الدين ويكثر من خطا الصحت محذبا لكرامه وكثرة تقبله وثلاثة
المكت في المسجد جنبا بالاعتكاف فيه وكثرة التصدق زواياه وامثال ذلك
اتما في حقوق الناس فيخرج من مظالمهم ولا يبرتها عليهم والاستحسان لهم
ثم يقابل ايداعهم بالاحسان اليهم وعصبهم بالصدق بالمال والعلا
وعينهم بالشان على اهل الدين وشاعة وصانهم بحمده وعلى هذا القياس
يجوز كل شئ من حقوق الله وحقوق الناس بحسنة يقابلها من جنبه كما
يفالج الطبيب الامر باضدادها فتنال الله سبحانه ان يوفقنا لذلك بمنه
وكرمه بنبينا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم اعطانا وضوء الله عليهم استحقاقا
الثوب بعد ما سئل كان عن كفاه في حق ومنه الاو لمار وعن النبي انه
امر ثمانه الخفي وقلبت اعاصمها اسلا بالفضل ومنه الثاني ما رواه الشيخ
في هذا الخبر عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ان رجلا سأل
اياه فقال له ان في جفرتنا ولهم جوار يتغنيق ويضرب بالعود فربما دخلت

الحج فاطيل الجبل سماعا متفق فقال لا تفعل فقال والله امرتني
 برجل انما هو سماع اسمع يا ذى فقال الصائغ لله اسامع الله يقول ان
 التمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا فقال الرجل كان الله اسما
 الاية من كتاب الله عز وجل ولا عني لاجل في قدر لهما وان اسفغ الله
 فقال له الصائغ ثم فاعل صل عابد لك فلقد كنت مقبلا على امر عظيم
 ما كان اسو حال لك لو مت على ذلك اسفغ الله وسال للتوبة من كل ما بلى
 فانه لا يكره الا البصير العبد على هذه فان لكل هذا وهذا الخبر والشيخ
 مرسل ولم انظر فيه مستندا في شيء من كتب الحديث التي اطلعت عليها سوى
 الكافي ولكن راسا لغير مخر فيهما هو لم يفت منه بنا على ما تقدم في نسخة
 الحادي والثلاثين ولا يخفى انه كما انفتحت الامم بالفضل ففتحت الامم بافتاؤه
 ايضاً ولم يضر عرض اكثر ففتحتنا وضوء الله عليها لا لفضل هذا عن
 اكثر علمائنا اطلق استحقاقا الفضل للتوبة سواء كانت عن الصغار والجابر
 وفي كلام المفيد طاب ثراه انه يستحب للتوبة عن الجابر واعنه شيخنا المعتمد
 الشيخ علي قدس الله روحه بان الخبر يدفعه وتوضيح ان الخبر صحيح في ان
 ذلك الرجل كان عن سماع الغناء من تلك الجوارى ليس سماع الغناء من
 الكبار ويخطئ بالبيان هذا الكلام غير وارد على المفيد لانه الخبر ولا
 على ان ذلك الرجل كان مصرا على ذلك لا سماعا كما يظهر من قوله وفيما دخل

في نسخة
 في نسخة

في نسخة
 في نسخة

الخروج فاطيل المجلس استماعه من فان وقت ما في ١٢ لاغلب للتكثير كما صرح
في معنى اللبيب بل ذكر الشيخ الرضي رضي الله عنك لتكثير ضلالها كما المعنى الحقيقي
والثقليل كما المعنى المجازي المحتاج الى التورية وقد صرح شيخنا الشهاب طبر
شاه في قوله بان الاصل ويحصل الاكثار من اصغايه بل توبه ولا ربك الاصل
على الصغرة كبره وقول الصادق عليه السلام كنت على امر عظيم ما كان اسوء حال
لومت على ذلك يشعرا قلنا على ان المنقول عن الصناديق شاه القول بان
التوبه كالتها كباية لا شراكها في الخروج عن طاعة الله سبحانه كما ورد في الحديث
لا نظير ما فعلت فانظر الى من عصى الله وتربا يطلق الكبير والصغير على
الذنوب بالاضافة الى ما اخذ وما فوه كقبيل الاجنبية بالتبعية الى النظر
الوطى على ما مر في صيغة الحديث الثالثين ولا ربك ما صرح عن ذلك
الرجل كان معصيته منضمة لثلاثة انواع من الحاصي استماع صوت الحجة
وصوت العود والغناء من كبره نظر الى كل منها بل استماع غناءهم كبره
نظر الى استماع صوتهم وهذا وما ذكرناه في هذا المقام يتدفع ايضا ما اورد
شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه على من قبل التوبة المستحبها الفصل كما كان
عن كبره من في لزوم عدم استحباب الفصل للتوبة عن الصغرة الباردة فاتها
ليست منقاد عدم اخلاها بالعدالة لعدم شمول الفصل للتوبة منها كما
الذنب ان لم يستدع امر اخر بل لم لا تيان بشعرا كلبس الحمر مثلا كفى التدم

عليه العزم على عدم العود اليه ولا يجب شي آخر سوى ذلك وان سئلتهم مرا
لخر من حقوق الله وحقوق الناس مالى او غير مالى وجب مع التوبة الايمان
وعدم اكان المكلّف مخيراً بين الايمان بذلك الامر وبين الاكتفاء بالتوبة من
الذنب المستلبع لمحقوق الله المالىة كالعتوة الكفارة مثلاً يجب الايمان
بها مع الفداء وغير المالىة ان كان غير حد كفضا الغوايب صوم كفارة فذلك
وان كان حداً فالمكلف مخيراً شاء افر ما لذنب عند الحاكم ليقام عليه ان
شاء سخره واكتفى بالتوبة منه فلا حد عليه ان تاب قبل قيام البينة عنه
الحاكم واما حقوق الناس المالىة فيجب ثبوت الدية منها بعدد الامكان فان
مات صاحب الحق فوريته في كل طبق فاثمون مقامه في حق فعليه هو و
ورثته واجبتي مبرع برئت منه وان بقى اليوم اقيمته فلفه ثا و
الله عليهم في مستحق وجوه الاول انه لصاحب الاول الثاني ثم الاخر واد
لوا العموم كالامام الشاكث انه ينقل الى الله سبحانه الاول هو الاخر وقد
عليه رواية الصحيح عن الصادق واما حقوق الغير المالىة فان كان اضلاً
صاحب الارشاد وان كان قصاصاً وجب اعلام المستحق لم يتمكن من استيفاء
فيقول له انا اتيتمك امثلاً فان شئت فلتص مني وان شئت فلتع
وان كان حداً كما في القذف فان كان المستحق لعالم ابعد وما يوجب
التمكين ايضاً وان كان جاهلاً به فعليه ان يعلامه به ويخبره ان كونه حقاً

مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

فلا يقطر الا باسقاطه من كون الاعلام تجد بدلا الذي في نفسه على ما هو
البعضا ومثل هذا يجري في الغيبة ايضا وكلام الحق الطوسي في هذه العلة
طابت لهما يعطى عدم وجوب الاعلام بهما واعلم ان لاثبات بما يستنبطه
الذنوب من قضاء العوائق اذا لم يحفظوا والتمكبن من انقصاص الحد
وتحذركم ليس شرط في صحة التوبة بل هذه واجبات براسها والتوبة صحيحة
بدونها وبها تصير اكمل وانتم واقما التوبة بالمعصية والمؤنة والمجزة فحقها فيها
والاصح صحة المعصية الا ما اخصه عن الكفر مع الاصل وعلى صغره وما التوبة
كان يتوب عن الذنوب سنة فاشترط الغفر على عدم العود ابدا فيقضى بذلك
واقما المجزة كان يتوب عن الذنوب على الاجال من دون تقصيلها وهو
ذاكر بالتفصيل فقد نودف فيها الحق الطوسي القول بقتضها في الغفر
اذ لا دليل على اشتراط التفصيل والله اعلم بالصواب **في حديث محمد بن الحسن**
وبالسنن متصل الى الشيخ المجلد عماد الاسلام محمد بن يعقوب عن علي بن ابي
عن ابيه عن عمر بن عثمان وعنه من اصحابنا عن محمد بن زياد عن محمد بن ابي
والحسن علي جميعا عن ابي جهمزة مفضل صالح عن جابر بن عبد الله الاعلى وعنه
ابو مهدي عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي هاشم عبد الله الاعلى عن سنان بن محمد قال
قال امير المؤمنين علي عليه السلام ان ابن آدم اذا كان في اخر يوم من ايام الدنيا
اول يوم من ايام الاخرة مثله ماله وولده وعمله فيلتمت ماله فيقول

از کتاب

والله اني كنت عليك حريصا شجعا فما لي عندك فيقول خذ مني كفنك فيلزم
 الى ولده فيقول والله اني كنت اكرم محبا واتى كنت عليك محاميا فما لي عندك
 فيقولون فوذيك الى حفرك فواربك فيها قال فيلزمك العمل فيقول
 الله اني كنت فبك لزاما وان كنت على ثقب لا فاعندك فيقول انا ورسلك
 في قبرك ويوم نشره حتى عرضنا وانت على ربك قال فان كان الله وليا انا
 الطيب الناس بها ولجهم منظر واحسنهم دياضا فقال ابراهيم
 وجنة نفهم ومعدنهم خبير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عماد القضا
 امرئ من الدنيا الى الجنة وانه يعرف غاسله وينشد حامله ان يعجل
 دخل قبره انا ملكا الصريح ان اشعارها ويحدث ان الارض بقدمها انما
 كالرعد العاصف ابصارها كالبرق الخاطف فيقول ان من ربك سرانا
 ومن ربك فيقول اللهم في ديني الاسلام وبقي حجاجي على الله عليه السلام
 ثبلك الله فيما تحب وترضى هو قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا
 لقول الثابت في الآخرة ثم يفسح له في قبره تدبيره
 يفتح له بابا الى الجنة ثم يقول ان من منبر العيون يوم الثابت لتاعه فان الله
 عز وجل يقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا ولهم في جهنم ما اذا
 كان لربهم عدا فانه يا بشرا قم من خلق الله ذرياء والله بها فيقول ابراهيم
 بنزل من جهنم وتصلين جهنم وانه يعرف غاسله وينشد حامله ان يعجل

فيقول
 والله اني كنت عليك
 حريصا شجعا فما لي عندك
 فيقول خذ مني كفنك فيلزم
 الى ولده فيقول والله اني كنت اكرم محبا واتى كنت عليك محاميا فما لي عندك فيقولون فوذيك الى حفرك فواربك فيها قال فيلزمك العمل فيقول الله اني كنت فبك لزاما وان كنت على ثقب لا فاعندك فيقول انا ورسلك في قبرك ويوم نشره حتى عرضنا وانت على ربك قال فان كان الله وليا انا الطيب الناس بها ولجهم منظر واحسنهم دياضا فقال ابراهيم وجنة نفهم ومعدنهم خبير مقدم فيقول له من انت فيقول انا عماد القضا امرئ من الدنيا الى الجنة وانه يعرف غاسله وينشد حامله ان يعجل دخل قبره انا ملكا الصريح ان اشعارها ويحدث ان الارض بقدمها انما كالرعد العاصف ابصارها كالبرق الخاطف فيقول ان من ربك سرانا ومن ربك فيقول اللهم في ديني الاسلام وبقي حجاجي على الله عليه السلام ثبلك الله فيما تحب وترضى هو قول الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا لقول الثابت في الآخرة ثم يفسح له في قبره تدبيره يفتح له بابا الى الجنة ثم يقول ان من منبر العيون يوم الثابت لتاعه فان الله عز وجل يقول اصحاب الجنة يومئذ خير مستقرا ولهم في جهنم ما اذا كان لربهم عدا فانه يا بشرا قم من خلق الله ذرياء والله بها فيقول ابراهيم بنزل من جهنم وتصلين جهنم وانه يعرف غاسله وينشد حامله ان يعجل

فإذا دخل القبر لانه ممتهن القبر فلقيا كفانه ثم يقولان له من ربك وما ينزله
 ومن ربك فيقول لا أدري فيقولان لا دريت ولا هديت فيضربان بافوحه
 بمرفقه معهما ضربه ماخلق الله عز وجل من بين يدي الأندعرهما ماخلق الثقلين
 ثم يفتحان له بابا الى النار ثم يقولان له نعم بشر حال ويسلط الله عليه حيات
 الارض معقابه بها وهو ما فتنه حتى يبعث الله من قبره ^{بين} ما على الدنيا
 الى البيان في هذا الحديث مثل له ما للدول وعلمه مثل ابناء المفعول
 وتشهد العالم المشكك ماى صور له كل من الثلثة بصوره مثاليه يحاط بها وتشتا
 ويجوز ان يربا بالتمثل لظهور هذه الثلثة بالبال وخصوصا ما فى الدنيا
 وح تكون الحاطبه بلسان الحال الذى هو اوضح من لسان المقال من صاحبها
 الشيخ بن شلباش قوله النجل مع الحرص تؤدبك بالعلم اى توصلك اى كنت فلك
 لاهذا الزمى فى الشئ عند الرغبة فيه وما ضربه شكك العين ولحسنهم دينا
 بكسر الهمزة وبعد ما ياء مثناه عجائبه وبعد لالف شين معنى اللبائر
 الفاخر الشجر روح وريحان وجنة نعيم الروح بفتح اوله الروح وبضم الريحه
 او الخيوة الدائم وقد مر فى الوجهين فى قوله رقم فان كان من المقربين فوج
 وريحان وجنة نعيم ودوى فى الكشاف قرأه التميم عن رسول الله ورواها
 فى مجمع البيان عن امام محمد على الباقر ايضا وقيل الريحان فى الايه بالزيت
 الطيب فصل الشجر ابو على الطبرسى عن بعضهم ان الريحان المشقوق يؤتى به

انما هو من
 قوله وادخل القبر
 وادخل القبر

يا ابا المظفر والراى الجوى
 والبا المظفر

عند الموت من الجنّة فاشهدوا فيقولوا ناعمل على الصالح وروى في الكافي في حديث
 اخر عن الامام ابي عبد الله جعفر محمد الصادق فيقول انا وليك الحسن الذي
 كنت عليه وعملك الصالح الذي كنت تعمل وهذا صريح في تجاليم عقلا
 ايضاً في ذلك النشأ او تحل بصيغة فعل الامر اذ لا يعرف غاسله مناضل
 مقدّم يد له على المنياق والواو خالصة والتقدير في محل والحال انما لا
 غاسله ويحمل ان يكون عاطفة على انا فلا تدبره ويناشد حامله في
 الصالح نشدت فلانا انشد نشدا اذا قلت له نشدتك الله اي سالتك
 بالله يحذر ان لا يرضى بالحاء الجعّة المضمونة والدال المهملة المشددة اي يخطئ
 والرعاء الفاصلة الشديدة الضو في من يثبتك في كثير من احاديثنا المروية
 في الكافي وغيره انه يشعل عن امامه يعم ولعل مولانا امير المؤمنين عليه السلام
 ذلك اكفاء بشهرته وهما النفس المقدسة وسلام الله عليه ورواها
 ان النبي لما دفن فاطمة بنت اسد خي انتعنها عنها وقال لها ابنتك
 فيما تحب ورضي على صيغة الغائب والمخاطب هو قول الله عز وجل تجوزون
 انهم يقولون للملكين يا ايها الله والمضاف محذوف والتقدير هو مذكور
 قول الله عز وجل والاولى عموماً الى تثبت المؤمن على ما يحب للملكين كما
 يدل عليه ما روي عن النبي انه ذكر قبض روح المؤمن فقال ثم تعاد روحه
 جسده وياتيه ملكان في قبره ويقولان له من ربك وما دينك

ومن يأتيك فيقول ربنا الله وديننا الاسلام وينتسب محمد فينادي مناد من السماء
 ان صدق عبيدك فذلك قوله نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في ما روى
 عنه ان المسلم اذا سئل عن القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
 الله فذلك قوله نعم يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت ثم يفتح الحجرة وقبره
 مدبجاً منيعاً يفتح بالفتح فيهما اي وسع له والضمح بالضم التغر والمراد بمد
 البصر مداه وغاية التي ينهي اليها ولكنها خافية عن هذا وبين ما روى عن النبي
 يفتح قبره سبعون ذراعاً في سبعين وماء رواء في الكافي عن الامام ابي عبد الله
 جعفر محمد الصادق يفتح في قبره سبعون ذراعاً لاختلاف الضمح باختلاف
 الذراع فاعل فتحه الاربعون سبعون ذراعاً والوسط سبعون والاعلى ذراعاً
 ثم يفتحان لهما باباً الى الجنة فلا يزالان يمشين وحماً وطيباً الى يوم لقائهما كذا
 في احاديث اخر من حديث الكافي وغيره ثم يقولان له نعم قبر العين قره العين
 برودتهما وانقطاع بكاءها ورؤيتهما ما كانت تشاف اليه والقرى القريه عند
 الحر والعرب عزيم ان مع الباكي من شدة السرد باردة ومع الباكي من الحر
 حارة قره العين كناية عن الفرح والسرد والظفر المطلوب يقال قرره عينه
 نفراً بالكسر والفتح قره بالفتح والضم نوم الشاغل للناعم من النعم بما لكسر
 ما ينعم به من المال ونحوه او بالفتح وهي نفس النعم ولعل الثاني اولى فقط قبل
 كذا في نسخة لا نعمة له فان الله عز وجل يقول هذا الكلام يحتمل ان يكون من كلام

في نسخة الروي في قوله نعم

الامام ويكون كما لو تبدل انضمت الكلام السابق من اسطر وفتح لباب في
 الجنة ونوم قري العين وان يكون من مفعول قول الملكين صاحب الجنة ^{معد}
 خير مستقر واحسن مقبلا المراد اليوم لمن كوفي قوله سبحانه قبل هذه الآية و
 به ذلك لان تلك لا يشري يومئذ للمجرمين ويعفون عن حجاجهم وهذا الحد
 يدل على ان المراد بذلك اليوم يوم لم يزل بالملك تلك تلك الموت هو قول
 كثير من القسرين وفسر بعضهم ذلك اليوم بيوم لقيته والملك تلك تلك
 النار والمراد بالمتن الكان الذي يستقر به وبالمقبل كان الاسترخاء ^{خو}
 من كان القيلولة ويحتمل ان يراد باحدهما الزمان اي ان مكانهم وزمانهم
 اطيبا يتحتمل من الامكنة والادمان ويحتمل المصدر ينفية كما في احد ما
 واذا كان لربعد والمراد به ما يشمل الكافر والفاسق المتأذين
 فسوف تدوى في الكافي عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع
 عذبة لا يج بعضهما من عباد الله لا يشل في القبر الا من محض الايمان محضا
 او محض الكفر محضا اقيم من خلق الله ذيا في الكافي في حديث اخر عن الامام
 ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ع في قوله يا عبد الله من ينشأ راين شيئا
 اقيم منك فيقول ناعلم ان الله لا يتركك تفعل ورايك الجنة في الزيادة
 الزيادة المعنى وشد هذا ليام الطيبة اشترى له من جهم وقصدي حجة البشارة
 على سبيل التهم كما هو قوله فبشرهم بعد ما لهم وانزل فيهم من ما بعد الاضياف

الشدة ثم انتهى الى الحق ليقبح في هذه المهلة من الاقبال بالغلب على الله
 والوصية والتوبة الموعود بها من الاستحلال وذكر الله سبحانه فخرج وحده ذكر
 الله على لسانه فيرجى بذلك حسن ثأمة دفنا الله ذلك عنه وذكره هذا
 ودعى لقراءة القرآن الامر بالتوبة النصوح قال سبحانه في سورة التوبة يا ايها
 الذين امنوا امنوا بربكم الى الله توبة نصوحا وقد ذكر المفسرون معنى التوبة النصوح
 وجوبها ان المراد توبة نصح الناس بدعوتهم الى ان ياتوا بمثلها الظهور
 آثارها الحميدة في صلاحها او نصح صلاحها فيقطع عن الذنوب ثم لا يعود
 اليها ابدًا وذكر الشيخ الجليل محمد يعقوب الكافي عن ابي الصالح الكاظمي
 قال يا عبد الله جعفر محمد الصادق عن قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
 توبوا الى الله توبة نصوحا فقال يتوب العبد عن الذنوب ثم لا يعود فيه منها
 ان النصوح ما كانت مخالفة لوجه الله سبحانه من قولهم غسل نصوح اذا كان غاضا
 من الشئ مع بان يندم على الذنوب ليعجزها او كونها مخالفة بمعنى الله سبحانه لا
 يحول لتار مثلاً وقد حكم الحق الطوسي طلب ثراه في التجريد بان التندم على
 الذنوب خوفا من النار ليس توبة وقد مر في الحديث السابع والثلاثين ما ينفع
 في هذا المقام ومنها ان النصوح من النصاحة في الحياطة لانهما نصح من الدين
 ما مقرر الذنوب وتجمع بين النايب وبين وليه الله ولجانه كما يجمع الخطا
 بين قطع التوب وجمع منها ان النصوح وصف للنايب سنا الى التوبة

هذا هو النصوح
 الذي هو التوبة
 النصوح

من قبل الاستناد المجازي في توبة نضحت بها انفسكم بان ثوبها على كل
 ما ينبغي ان تكون عليه حتى تكونوا لثلاثا والذنوب من الغلو يا كليله ولد
 ما ذنب النفس بالحشر في محو ظلمة الشياطين بؤس الحشاد والشيخ ابو علي
 عند تفسير هذه الاية عن امير المؤمنين ان التوبة تجمعها استغفار على ما
 من الذنوب المتدانة وللغرض الاعادة ورد المظالم واستحلال الخصوم
 وان نغرم على الانعوت وان نذنب نفسك في طلعة الله كما رتبتهما في العصية
 وان نذنبهما مرة الطاعات كما اذنبها حلاوة المعاصي وورد السيد
 رضي الله عنه في شرح البلاغة ان قايلا قال بحسن الاستغفار الله فقال ان غلبت
 اثمك اتدعما الاستغفار ان الاستغفار درجة العليين هو موقوع على
 معان اولها التدم على ما مضى الثاني الغرم على ذلك العود اليه الثالث
 ان يؤدى الى الخلو في حقوقهم حتى يلقى الله سبحانه امس ليس عليك تبعه
 الرابع ان يغمد الى كل من نذر عليك فيستغفها فتوحيها الخامس ان يغمد
 اليك الله بنيت على التمس في ذنب الاخر حتى ياصح اجلها بقطعة ينشأ بينهما
 لحم جديد السادس ان نذنب الجسم لم الطاعة كما اذنب حلاوة المعصية وفي
 كلام بعض الحكماء بركة كما لا يكفي في جلاء غلظة قطع الانقاس في الانفة السوداء
 لوجهها بل لا بد من تقصيرها وازالة ما حصل في جودها من السوداء
 لا يكفي في جلاء الغلظة ظلمات المعاصي كدوائها محترق كرها وعدم

في الاستغفار
 في الاستغفار

في الاستغفار
 في الاستغفار

الحمد المضاف الى الله يسلم عليه وشعبين نبتنا لوان نبتنا واحدا منها فتح على
 الارض ما انبت شجر ابدار وروا الجمهور ايضا هذا المضمون بهذا العدد
 الخاص على البني ثم قال بعض اصحاب الحال ولا ينبغي ان يشجب من التخصيص
 بهذا العدد فلعله عدده هذه الحيات بعدد هذه الصفات المدعومة من
 الكبر والربا والمحمد والمقدود سائر الاخلاق والملكات لروية فانما شجر
 ولتنوع انواعا كثيرة وهي بعينها تنقلب حيات في تلك التشاء انه في كلا
 وبعض اصحاب الحديث في كنه التخصيص لهذا العدد وجه ظاهري متنا
 محضه انه قد ورد في الحديث ان الله نعم لشعبين ايماما احصاها
 دخل الجنة ومعنى احصاها الاثنان باضافة عرجل بكل منهما وكذا ايضا
 النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مائة رحمة اريد منها رحمة واحدة بين الجن والانس و
 اليها هم والخر لسعة وشعبين رحمة يرحم بها عباده فبين من الحديث الاول
 انه مستجاب بين لعباده معاملة معرفة هذه الاسماء التسعة والتسعين والرحمة
 الثاني ان لهم عنده في التشاء الاخر وروية لسعة وشعبين رحمة وحيث ان الكثرة
 لم يعرف الله سبحانه بشئ من تلك الاسماء جعل له في مقابل كل اسم ورحمة
 ينشأ في قبره هذا حاصل كلامه وهو كما ترى تبصرة لعلك تقول ناقد فغير
 عند الغريب في الميت فلا تسمع شيئا من تلك السवाल والجواب الخطاب لانا
 واما انك تشك في الميت فانه في الصبر على حالة الذي تركناه عليه ولا نرى معه

الحمد المضاف الى الله يسلم عليه وشعبين نبتنا لوان نبتنا واحدا منها فتح على الارض ما انبت شجر ابدار وروا الجمهور ايضا هذا المضمون بهذا العدد الخاص على البني ثم قال بعض اصحاب الحال ولا ينبغي ان يشجب من التخصيص بهذا العدد فلعله عدده هذه الحيات بعدد هذه الصفات المدعومة من الكبر والربا والمحمد والمقدود سائر الاخلاق والملكات لروية فانما شجر ولتنوع انواعا كثيرة وهي بعينها تنقلب حيات في تلك التشاء انه في كلا وبعض اصحاب الحديث في كنه التخصيص لهذا العدد وجه ظاهري متنا محضه انه قد ورد في الحديث ان الله نعم لشعبين ايماما احصاها دخل الجنة ومعنى احصاها الاثنان باضافة عرجل بكل منهما وكذا ايضا النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مائة رحمة اريد منها رحمة واحدة بين الجن والانس و اليها هم والخر لسعة وشعبين رحمة يرحم بها عباده فبين من الحديث الاول انه مستجاب بين لعباده معاملة معرفة هذه الاسماء التسعة والتسعين والرحمة الثاني ان لهم عنده في التشاء الاخر وروية لسعة وشعبين رحمة وحيث ان الكثرة لم يعرف الله سبحانه بشئ من تلك الاسماء جعل له في مقابل كل اسم ورحمة ينشأ في قبره هذا حاصل كلامه وهو كما ترى تبصرة لعلك تقول ناقد فغير عند الغريب في الميت فلا تسمع شيئا من تلك السवाल والجواب الخطاب لانا واما انك تشك في الميت فانه في الصبر على حالة الذي تركناه عليه ولا نرى معه

الحمد المضاف الى الله يسلم عليه وشعبين نبتنا لوان نبتنا واحدا منها فتح على الارض ما انبت شجر ابدار وروا الجمهور ايضا هذا المضمون بهذا العدد الخاص على البني ثم قال بعض اصحاب الحال ولا ينبغي ان يشجب من التخصيص بهذا العدد فلعله عدده هذه الحيات بعدد هذه الصفات المدعومة من الكبر والربا والمحمد والمقدود سائر الاخلاق والملكات لروية فانما شجر ولتنوع انواعا كثيرة وهي بعينها تنقلب حيات في تلك التشاء انه في كلا وبعض اصحاب الحديث في كنه التخصيص لهذا العدد وجه ظاهري متنا محضه انه قد ورد في الحديث ان الله نعم لشعبين ايماما احصاها دخل الجنة ومعنى احصاها الاثنان باضافة عرجل بكل منهما وكذا ايضا النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مائة رحمة اريد منها رحمة واحدة بين الجن والانس و اليها هم والخر لسعة وشعبين رحمة يرحم بها عباده فبين من الحديث الاول انه مستجاب بين لعباده معاملة معرفة هذه الاسماء التسعة والتسعين والرحمة الثاني ان لهم عنده في التشاء الاخر وروية لسعة وشعبين رحمة وحيث ان الكثرة لم يعرف الله سبحانه بشئ من تلك الاسماء جعل له في مقابل كل اسم ورحمة ينشأ في قبره هذا حاصل كلامه وهو كما ترى تبصرة لعلك تقول ناقد فغير عند الغريب في الميت فلا تسمع شيئا من تلك السवाल والجواب الخطاب لانا واما انك تشك في الميت فانه في الصبر على حالة الذي تركناه عليه ولا نرى معه

الحمد المضاف الى الله يسلم عليه وشعبين نبتنا لوان نبتنا واحدا منها فتح على الارض ما انبت شجر ابدار وروا الجمهور ايضا هذا المضمون بهذا العدد الخاص على البني ثم قال بعض اصحاب الحال ولا ينبغي ان يشجب من التخصيص بهذا العدد فلعله عدده هذه الحيات بعدد هذه الصفات المدعومة من الكبر والربا والمحمد والمقدود سائر الاخلاق والملكات لروية فانما شجر ولتنوع انواعا كثيرة وهي بعينها تنقلب حيات في تلك التشاء انه في كلا وبعض اصحاب الحديث في كنه التخصيص لهذا العدد وجه ظاهري متنا محضه انه قد ورد في الحديث ان الله نعم لشعبين ايماما احصاها دخل الجنة ومعنى احصاها الاثنان باضافة عرجل بكل منهما وكذا ايضا النبي صلى الله عليه وآله قال ان لله مائة رحمة اريد منها رحمة واحدة بين الجن والانس و اليها هم والخر لسعة وشعبين رحمة يرحم بها عباده فبين من الحديث الاول انه مستجاب بين لعباده معاملة معرفة هذه الاسماء التسعة والتسعين والرحمة الثاني ان لهم عنده في التشاء الاخر وروية لسعة وشعبين رحمة وحيث ان الكثرة لم يعرف الله سبحانه بشئ من تلك الاسماء جعل له في مقابل كل اسم ورحمة ينشأ في قبره هذا حاصل كلامه وهو كما ترى تبصرة لعلك تقول ناقد فغير عند الغريب في الميت فلا تسمع شيئا من تلك السवाल والجواب الخطاب لانا واما انك تشك في الميت فانه في الصبر على حالة الذي تركناه عليه ولا نرى معه

شيئا من تلك الحيات والعقارب فكيف يمكن التصديق بما يخالف المشاهد
 فاعلم ان عدم سماعتك ومشاهدتك شيئا من ذلك فعلا الملك لا يمنع
 من التصديق به فان هذه الامور من عالم الملكوت وهذه الازن والعين
 لا يصلحان بسماع الامور المكونية ومشاهدتها بل اتمان ذلك تلك
 الامور ويجلس اخر من الخواص ما ترى القضاكا نوابون بنزل جبرئيل
 على النبي ويدعون بان النبي كان يشاهده وهو مخاطبه هم يشاهدونه
 ولا يسمعون خطابه فان كنت في نوم من هذا فتصيح اصل الايمان بالملكوت
 والحق اقم واجب عليك من يصحح الايمان بعد ان اظن ان كنت اسند
 بذلك وجوز ان يشاهد النبي ما لا تشاهده الاله ويسمع ما لا يسمع
 فجوز مثل ذلك فيما نحن فيه ويكسر سرور اسبقا لان التفكير في حال
 النائم في مجلس فيه جماعة فانه قد يرى من ان عقارب وحيات تلذعه او
 ان اشخاصا يعاينونها بزعم العقارب جبر خون عليه ما صوف هائلة ومو
 بناته من ذلك غاية الناله ويثاقب نهما النازي وقما يصح انشاء التو
 ويرشد ويفرق من شدة الاضطراب مع ان الجماعة الجالسين حوله لا يسمعون
 شيئا من تلك الاصوات ولا يرون شيئا من تلك الحيات والعقارب لا تشا
 التي يسمعها هو ويشاهدها في انشاء المنامية فعصر على ذلك عذاب
 العبر وحياته وعقاربهم وغرضنا من هذا محرم التشبه بالنبي ليس للتشبه

لغبر وعقارب حيا لا يموت كحيات النعام وعقاربهم هي هناك أشد داهية من
 حيات القطة وعقاربها لا ينسبها اليها كمنسب حيات القطة وعقاربها
 الى حيات النور وعقاربها فان الناس ينسبونها لاما نوال الله هو ان ذكر عقارب
 الغبر وهو العذاب المحاصل البرنخ اعني ما بين الموت والقيامة انما انقضا
 عليه لانه سلفا وخلفا قال به اكثر اهل الملل ولم ينكره من المسلمين الا
 شريفة قبله لا عبرتهم وانفقوا الاجماع على خلافهم سابقا لاحقا و
 الاحاديث الواردة فيمن طرد الحاضنة والعامة منوات المضمون وهي
 اكثر من ان تحصى فدارد الشيخ الجليل عمدا يقول الكليتي ككتاب الكافي
 طرفا منها من طرف اهل البيت وكذا الشيخ الصدوق في كتاب
 الامالي وغيره وقد اشتمل كتاب المشكاة والمصابيح على احاديث متكررة في
 هذا الباب في القرآن العزيز ايات مرشدة اليه فمنها قوله تعالى كيف تكفرون
 بالله وكنتم امونا فاحيا اكثر يهتكم ثم يجهلكم ثم اليه ترجعون فقد ذكر سبحانه
 الرجوع اليه وهو البعث في القبر معطوفا ثم على حياتهم فاحدما في القبر
 كذا ذكره جلعن المفسرين منهم الفخر الرازي في النفس الكبير ومن قال بالانجاء
 في القبر قال بعدا به منها قوله سبحانه حكايه عن افعون النار يعرضون
 عليها غدوا وعشيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا افعون النار اشد العذاب
 وهذا العطف يقتضي ان العرض على النار غدوا وعشيا غير العذاب بعد

قيامك عما فيكون في قبري عن الامام عبد الله بن محمد الصادق عليه السلام
 في نار البرزخ قبل القيمة لا اعدو ولا عشي في القبر انتم و الله لا يجمع قرون
 عز وجل يوم تقوم الساعة ادخلوا القبرون شد اعدت منها قوله
 من امر عن ذكره ان له معيشة ضيقا وريحته يوم القيمة عني فقد قال
 كثير من الفضلاء ان المرء بالمعيشة الضيقة عذاب القبر يقرينه ذكر القبر بعد
 ولا يجوز ان يراد بها سوء الحال في الدنيا لان كثير من الكفار في الدنيا في
 طيبته ميتة غير ضيقة وموتهم بالصدقة كما ورد في الحديث الدنيا سجن الموتى
 وجنات الكافر منها قورق في خوا قورق نوح عزوفوا دخلوا نار اوانعاء للنفوس
 من غير مضلة فالمراد نار البرزخ ولوراد سبحانه اذ حاطه النار يوم القيمة لكان
 المناسب لبيان ثم كما لا يخفى من انهم لا يحتاج في الكذب لكل امية على انباء
 عذاب القبر لقوله نعم حكاي عن الكفار ربنا امنا اثنتين ولحيثنا اثنتين
 فاعذونا بدنونا فقال الخرو من سبيلهم نعم لا سند لال انه سبحانه
 حكى عنهم على وجه شعر بصدقه الا عذابا ما شئنا حيث نريد من عند لانا
 في الدنيا والاخرى في القبر بعد السؤال واسكن الاحياء في الدنيا والآخرة
 في القيمة واما الاحياء في الدنيا فاما سكونها لانهم في الاحياء في
 عرفوا من قد رآه الله سبحانه على البعث ولهذا قالوا فاعذونا بدنونا اي بالبعث
 التي حصلت بسبب انكار الحشر والاحياء في الدنيا لم يكونوا في معصية في الدنيا

في القبر بعد السؤال واسكن الاحياء في الدنيا والآخرة
 في القيمة واما الاحياء في الدنيا فاما سكونها لانهم في الاحياء في
 عرفوا من قد رآه الله سبحانه على البعث ولهذا قالوا فاعذونا بدنونا اي بالبعث
 التي حصلت بسبب انكار الحشر والاحياء في الدنيا لم يكونوا في معصية في الدنيا

قال الحق الشريف في شرح الموافقات نفسه هذه الآية على هذا الوجه هو شكا
 المستفيض بين المعتزتين ثم قال واما حمل الآية الاولى على خلفهم امواتا في الهواء
 النطفة وحمل الامانة الثانية على الامانة الطارئة على الحيوان وحمل الاحياء
 على الاحياء في الدنيا والحشر عند تدباق الامانة انما تكون بعد سابق الحيوان
 ولا حيوان في الهواء النطفة بانه قول شذوذ من المعتزتين والمعتمد هو قول اكثرهم
 انه في كلامه فقد جعل المنفصل بالوجه الاول مستقيضا وبالوجه الثاني شاذا
 ومحيطا بالبال ان الامر بالعكس فان الشايع المستفيض بين المعتزتين هو جعله
 شاذا والثاني القادر هو ما جعله مستقيضا ولعل هذا من سهو قلمه فان
 النفاس المشهور الذي علمها المداوي في هذه الاعضاء هي الكشاف للعلامات
 ومقتضى الغيب للامام الرازي مع ما لا تنزل للبغوي جمع البيان في جميع
 الجامع لامين الاسلام ابو علي الكبير في تفسيره في كتابه في تفسيره القاضى
 ولم يخبر احد من هؤلاء نفس الآية بالوجه الاول بل اكثرهم بما استأوا والنفس
 الثاني واما النفس الاول فبعضهم نقله ثم زيقوه وبعضهم افترض على مجرد
 نقله من غير ترجيح فلو كان هو الشايع المستفيض كل زعم السيد المحقق لما كان
 المحال على هذا النوال ولا بأس في هذا المقام بنقل كلام بعض هؤلاء الاعلام
 في الكشف وادبالا ما انشئ خلفهم امواتا اولا واما انهم عند نقضه الجاهل
 وبالاحياء في الاحياء الاولى والحياء البعث ثم قال بعد ذلك فان قلت كيف

والنفس المشهور الذي علمها المداوي في هذه الاعضاء هي الكشاف للعلامات ومقتضى الغيب للامام الرازي مع ما لا تنزل للبغوي جمع البيان في جميع الجامع لامين الاسلام ابو علي الكبير في تفسيره في كتابه في تفسيره القاضى ولم يخبر احد من هؤلاء نفس الآية بالوجه الاول بل اكثرهم بما استأوا والنفس الثاني واما النفس الاول فبعضهم نقله ثم زيقوه وبعضهم افترض على مجرد نقله من غير ترجيح فلو كان هو الشايع المستفيض كل زعم السيد المحقق لما كان المحال على هذا النوال ولا بأس في هذا المقام بنقل كلام بعض هؤلاء الاعلام في الكشف وادبالا ما انشئ خلفهم امواتا اولا واما انهم عند نقضه الجاهل وبالاحياء في الاحياء الاولى والحياء البعث ثم قال بعد ذلك فان قلت كيف

حق يلقى خلفهم امواتا اما قد قلت كما حق ان تقول سبحان من صنع جبهه البعوضه
 وكبر جبهه الغنبل وقولك للخنار شقيق ثم الزكبه ووسع مسفلها وليس ثم نقل
 من كبر الى صغر ولا من صغر الى كبر كما من ضيق الى سعة ولا من سعة الى ضيق وانما
 اردت الانشاء على تلك الصفات والسبب في صفته ان الصغر والكبر جائزان
 معا على المصنوع الواحد من غير ترجيح لاحدهما وكذلك الضيق والسعة فاذا
 خشا والاضاع لحد الجائزين وهو متمكن منها على السواء فقد صرف المصنوع
 عن الجائز الاخر فجعل صر فعنه كفضله منه ومن جعل الاماثلين التي بعد
 حيوات الدنيا والتي بعد حياة القبر لانه اثبات تلك الحيات وهو خلاف ما
 في الشرائع لان يتجمل فيجعل احدهما غير معتبه بها او يزعم ان الله يحبه ثم
 القبور ولست اتمهم تلك الحيوات فلا يميونون بعد فها وبعده من المستشبهين
 من الله في قوله الامن شاء الله فان قلت كيف تشبه هذا لقوله فاعترفنا
 بنؤبنا قلت قد انكروا البعث فكفروا واتبع ذلك من لدن نوبنا لا يحصى لان
 من لم يخش العاقبة خرج من المعاصي فلتاروا الاماثل والاحياء فذكر اوليهم
 علموا بان الله فاراد على الاعاده قد نعى على الانشاء فاعترفوا بدينهم الذي
 افترقوا من انكار البعث ما تبعه بها صحتها انتهى كلامه وفيه التنبيه
 الاسلام في جوامع الجامع تدبا لاماثلين خلفهم امواتا ولا واماثلهم على بعض
 احوالهم وبالاحياء من الحياه الاولى والحيات البعث قيل لاماثلان هما التي

يتفضل

الدنيا بعد الحياه والتي في القبر قبل البعث والحياتان هما التي في القبر
 والتي في البعث انتهى كلامه في كلام هذين الغاضلين كفاية والله الموفق
 في ذلك وعساك تقول ان نفس الابرار على ما هو لها في المستفيض كما ذكره
 يقتضي سكوت الكفار عن الاحياء والاماتة الواقعة في القبر في السبب
 سكوتهم عنها واماها وكيف لم يقولوا حينئذ اننا كنا نعلم
 ان الحياه في القبر حيه برزخية نافسه ليس معها من اثار الحياه سوا الاحياء
 بالالام والالذ حتى انه قد توقف بعض الامة في عود الروح الى الميت في ذلك
 لم يصعدوا بها في جناب المموتين الاخرين قال في شرح المقاصد انقول اهل الحق
 على انه يتم بعدد الى الميت في القبر نوع حيوته فاما ما يتاخر ويشتد لكن يقولوا
 في انه هل يغادر الروح الى الاموات فيقوم من مشاع الحياه بدون اوضح من انما
 ذلك في الحياه الكامله التي تكون معها القدسه والافعال الاختياريه انتهى
 كلامه والحق ان الروح تعلق به والاماتة على اجابة الملكين ولكنه تعلق به
 كما يشهد ما رواه في الكافي عن الامام ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق في حديث
 طويل فيه دخل عليه قبره ملكاء القبر منكر ونكير فليقيان منه الروح الى حق
 الحديث قد يشهد تعلق الروح بمن اكمل التبعاع والسرور في مؤثر اجزائه
 يمتددا وشمالا ولا استبعاد في نظر الى فذه الله سبحانه على حفظ لبرائته الاصليه
 عن التعريف وجمعها بعده وتعلق الروح بها تعلقا ما وقد وعى انتم انما ياله

على ان الاجراء لاصلي محفوظ الى يوم القيمة روى الشيخ الجليل محمد بن يعقوب
 في باب التوارد من كتاب الجاهل من الكافي عن الامام بن عبد الله جعفر بن محمد
 انه سئل عن الميت هل جسد قال نعم حتى لا يبقى له لحم ولا عظم الا طينة التي خلقت
 منها فانها لا تبلى بل تبقى في القبر مسندة حتى يخلق منها كما خلق اول مرة
 ما تضمنه هذا الحديث من تجليه لعمل في النشأة الاخرية وان لم يكن قورن لا
 في قبره وحشره ونشره ودر في الحاضنة متكفرا من طرد الحالف والمؤلف
 وقد روى اصحابنا رضوان الله عليهم عن قيس بن حمزة قال قد كنت مع جماعة
 من بني تميم على النبي فدخلت عليه عنده الفصل بن الدخس فقلت يا
 بنى الله عظامه عظمت تنفع بها فانما قوم نقيب البينة فقال رسول الله يا
 قيس ان مع العزة لا وان مع الحيومونا وان مع الدنيا سره وان كرامة قيسا
 وعلى كل شئ حساب وان لكل لعل كتابا وان لا بد لك با قيس من قيس يد من
 معك وهو حتى ذفن معه وان ميت فان كان كبريا اكرمك وان كان ابنا اسلمك
 ثم لا ينشر الا معك ولا ينشر الا معه لاننا لا نعنه فلا نجعله الا صاحبا فانه
 ان صلح استب وان ضل لا تشوش الا منه ومه فقلت فقال يا بنى الله
 ان يكون هذا الكلام في بيان من الشعر ففتح علي من هليان العرب نذر
 فامر النبي من يات به بحبان فاستبان له القول قبل مجي حبان فقلت يا رسول
 الله قد حضر في ابيان احبها توافيها ترتب فقلت شي عن خيط اس

فقال لعلنا فمؤمن الفنى في القبر ما كان يفعل ولا بعد الموت من ان نعتد
 ليوم ينارى المرء فيه فيقبل فان تلك مشغول بالثبوت فلا تكن بغير التقدير
 به الله شغل فلن يصعب الانسان من بعد موته ومن قبله كان كذلك يفعل و
 علة ذكرنا في بعض الاحاديث اننا بقى كلاما في تحب الاما في النشأة الاخرية
 ونقول هنا قال بعض اصحاب القلوب ان الحيات والعقارب والنباتات
 تظهر في القبر هي عينها الاعمال القبيحة والاخلاق الذميمة والعقائد
 الباطلة التي ظهرت في هذه النشأة بهذه الصورة وتجلد بعد الجسد
 كما ان الروح والريحان والحور والثمار وهي الاخلاق الزكية والاعمال الحسنة
 والاعفاد والحفنة التي برزت في هذا العالم بهذا الزمى ولتقتطع الآ
 اذ الحقيقة الواحدة تختلف صورها باختلاف المواقف فتعكس في كل موطن مجلية
 وتزينا في كل نشأة برقى على ما سبق الكلام فيه في الحديث التاسع وقالوا ان
 الفاعل في قوله لم يشغلوك بالعذاب ان جهنم لمحيط بالكافرين ليس
 بمعنى الاستقبال بان يكون المراد انهما استحيط بهم في النشأة الاخرى كما
 ذكره الظاهر من المفسرين بل هو على حقيقة من معنى الحال فان قبائهم
 الخلقية والعملية والاعفاد التي محيط بهم في هذه النشأة وهي عين جهنم
 التي سطر عليهم في النشأة الاخرية بصورة النار وعقاربها وحياتها وقر
 على ذلك قوله عز وجل الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون بطونهم

نار وكذا قوله سبحانه يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محض ليس لها منها أجر
جزاءه بل تجد بعد ذلك في نارها جلابا آخر وقوله تعالى يوم لا ينفع
شيئا ولا تجزون إلا ما كنتم تعملون كالضريح في ذلك ومثله في القرآن العزيز
كثير ورد في الأحاديث النبوية منها ما لا يحصى كقوله الذي بشر في آية
الدمى المفضة إنما يخرج في خوفنا وجهه وقوله الظلم ظلمات يوم القيامة
وقوله الجنة قيعان وإن غرنا بها سبحان الله ومجده إلى غير ذلك من اعتقاد
المتكثرة والله الهادي إلى صراط مستقيم وبالسنن المتصلة إلى الشيخ الجليل
ابن السني الأبي جعفر محمد بن الحسين الطوسي قدس الله روحه عن الشيخ الجليل
محمد بن محمد النعمان المصفي عن أبي الصم جعفر بن محمد بن محبوب عن الشيخ الجليل
الإسلام محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبي بصير عن هشام بن محمد
أبي عمر بن حماد عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله جعفر بن محمد الصادق عليه
عن روال المؤمنين فقال في الجنة على صوابها ما لو رايت لقلت فإني سأبها
ما قلته يحتاج إلى البيان في هذا الحديث عن روال المؤمنين أن تعالى إليه
حاملها بعد خراب بدانها وكثيرا ما تطلق الروح على الجسم الجاري المملوك عن
طيف المذموم المسمى الجذب إلى الجحيم لا يبرأ من القلب لهاد منها وما إلى
الإنسان بقولنا اعني النفس الناطقة وهو المعنى بالروح في القرآن والحديث
وقد تحير العقلاء في حقيقتها واعتبرت كثير منها بالعرض عن معرفتها حتى قال

بعض الاعلام ان قول امير المؤمنين من عرف نفسه فقد عرف ربه بوضوح ان كما لا يمكن
 التوصل الى معرفة النفس لا يمكن التوصل الى معرفة الرب وقوله عز وجل ولا تعلمون
 عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا مما يعصده ذلك
 والاقتوال فتحقيقها متكثرة والمشهور ان بعد عشرة فصول ذكرناها في المحل المذكور
 من المجموع الموسوم بالكشكول والذي عليه المحققون انها غير داخل في البذل
 بالجزئية والحلول بل هي برزخ عن صفات المجتبية فترى عن العوارض الماتية بمنزلة
 به تغلق الشديده والنصرف فقط وهو مخا وعاظم الحكماء الاطهين واكابر
 الصوفية والاشرفيين وعليه يستقر اى اكثر متكلمي الامامية كالشيخ الفقيه
 وبني فوجت والمحقق فضائله والدين الطوسي والعلامة جمال الدين الحلي و
 من الاشاعرة الرغب لاصفها واي حامد الغزالي والفخر الرازي وهو المذهب
 المنصور الذي شاركت اليه لكن الشافعية وانطوى عليه لالبناء النبوية و
 عضد ذلك الدلائل العقلية وايدته الاماراتا الحسينية والمكاشفات الدنيوية
 فقال في الجنة الظرفية حجازية باعيا الشبهات التي تعلقت الروح به والانهي
 مجرزة غير مكانية على صور ابدانهم خبر ان المبدأ المحدث وان حال المستكن
 في الظرف والمراد انها عاكفة ومقبلة على تلك الصور ويحتمل ان يكون على معنى
 في كما قالوا في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اصحابها وقوله سبحانه واتقوا
 ما نزلوا الشياطين على ملك سليمان ان شبيها الملائكة العلية في الملائكة

الظرفية لوراية لعل فلان لما كانت لصورة بمعنى المثال والشيء صريح راجع
 المذكور لها أي لوراية ذلك الشيء المثالي لعل فلان أو لعل فلان فلان
 ونقد البنية أو حرز السند لاق المفتر لا يكون حكيا بالقول عند من
 ظاهروا في الجنة يعطى أي الجنة مخلوقة الآن ومن قال بخلق الجنة قال
 بخلق النار وهو قول الأكثر وعليه المحقق الطوسي في التبريد له شواهد من
 القرآن العزيز كقوله ثم في حق الجنة أعدت للمتقين وفي حق النار أعدت
 للكافرين فقد أخبر سبحانه عن عذابهما بلفظ الماضي هو يدك على وجودها
 واللازم الكذب المحل على التفسير على المستقبل بلفظ الماضي عدول عن الظاهر
 هكذا استدك الاشاعة على هذا المطلوب لولدي طاب ثراه في هذا المقام
 كلام حاصل ان هذا الاستدلال ظاهر الانطباع على مذهب المعتزلة من جهة
 القرآن وأما على مذهب الاشاعة فيشكل مع قوله بان الكلام انفس مدلول
 الكلام اللفظي في الجنة والنار حان ثلثان فلامند وعدهم من الجماع على التفسير
 عن المستقبل بالماضي فلا بد استدلالهم وبخلافه بالبال في توجيهه ان يجعلوا
 لكثير من المعتزلة كتبوا وابي هاشم والقاضي عبد المجيد حيث منوا الى انهم
 مخلوقين وانما يخلقان يوم القيمة هذا رويما يسندك بقتلاده وقوا
 اسكانهما الجنة ولغيرهما منوها بالاكلام من التبريد وهو في بعضه عيان
 المفتر من انهما كانت بشانهم يباين لانيا ويؤيده ما رواه الشيخ الجليل

محمد يعقوب الكليشي عن الحسن بن بشر قال سالت الامام ابا عبد الله جعفر محمد
 الصادق عن جندارهم فقال جند من جنان الدنيا نطلع فيها الكثر والضرر
 كانت من جنان لاخر ما خرج منها ابدا وانما في شرح المقاصد والشرح
 للتجريد من ان الحمل على بنان من بناتين الدنيا يجري مجرى التلاعب بالدين
 والمراغمة لاجاع المسلمين فليس شيء الا نال شعب مع النمل عن المستتر من العنصر
 بالرواية عن الامير القاهرين ولما الاجاع فغير ثابت لا دلائل في قوله فلما
 اصطوب منها جميعا على انها لم تكن في الارض فان الانتقال من الارض الى البر
 يبقى موطا كما في قوله سبحانه اصطوبوا مصر هذا ولكن ظاهر قوله قلنا
 اصطوبوا بعضكم لبعض عدو ولو كان في الارض منقر ومشاغ الى حين فبما
 ان اصطوب كان من غير الارض الى الارض فليست امل في غير هذا الحديث لا
 على امرنا الاول بقاء النفوس بعد خراب الابدان واليه ذهب اكثر العقلاء
 من المبشرين والعلافة ولم ينكره الا فرقة قليلة كالفاتمة بان النفس هي
 المزاج وامثالهم من لا يعاينهم ولا يكلامهم والشواهد العقلية والتجارية على
 ذلك كثيرة وقد تضمن كتاب المطالب العا لثبوتها ما لا يوجد في غيره ويكفي في
 هذا الباب قول جليل وعلا ولا تخشع الذي نكوا في سبيل الله ما نال الخيا
 عندتهم يرونون فرحين بما اتيهم الله من فضله ويكتبشون بالدين لكر
 يلحقوا بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون الثاني انها شغلوا بعد موتها

مسند
 محمد بن الحسن
 بن محمد بن الحسن

ابداً لها العصرة بها شباح مثاليه تشابه تلك لايدان وعليه الضوف في ربح
 الاشراف والذى دلت عليه الاخبار المنقول عن ائمة اهل البيت ان شغلوا
 بهذه الاشباح يكون في هذه البرزخ فتنهم او ثألهم بها الى ان تقوم الساعة
 نفوذ عندهم للاداء ابدانها كما كانت عليه روك الشيع الجليل عماد الاسلام محمد
 يعقوب الكليفي في اول كتاب الجنايز من الكافي عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد
 الصادق ان الارواح في ضفة الاجساد في شجر في الجنة تتعارف وتتسائل
 فاذا قدم الروح على تلك الارواح يقولون عوفاً فاتها قد اقبلت من مول عظيم
 ثم يسألونها ما فعل فلان وما فعل فلان فان قال لهم ترك الدنيا ربحوا
 قال لهم هلكوا لو قد هم في الكافي يصنع عن اروق المؤمنين في
 جرات في الجنة ياكلون من طعامها ويشربون من شرابها ويقولون ربنا انعم
 لنا الشاغر والجرح لنا واعدنا والحى اخرجنا باولنا وادركنا اروح الكفار وضد
 ذلك وروى الشيخ الجليل امين الاسلام محمد بن الحسين الطوسي في كتابه في الجنا
 عن الامام ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق انه قال يونس بن عيسى انما يقول لنا
 في ارواح المؤمنين فقال يونس يقولون في حواصل طير خضر في فناء بلعند
 العرش فقال نعم سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ذلك ان يجعل روحه في صولة
 طائر خضر يونس المؤمن اذا قبض الله هم صير روحه في طائر كفا لبعث الدنيا
 فياكلون ويشربون فاذا قدم عليهم الغادم عرفوه بذلك الصوة التي كانت

يعقوب الكليفي

سوى ووافاء من سبيلها
 وانه لا وادع وهو سبيل
 سبيل من مائة هـ
 كثر

في الدنيا ومثال هذه الاحاديث من طرف الحاشية كثير وقد قالوا انهم ما يصر
 منها **وقد ينسب** قد يثبت لهم قال القول بتعلق الارواح بعد مفارقة ابدانها
 المنصوبة باشباح اخر كما رت عليه تلك الاحاديث قول بالنشأ مع وهذا الحق
 ضعيف لان النشأ الذي يلحق المسلمون على جلاسه هو تعلق الارواح بعد خروا
 اجسامها باجسام اخره هذا العالم متعصرة بكما يرمي بعضهم ويقيم النشأ
 والنشأ والقيصم والزيغ وفلكية ابتداء او بعدة رتدها في الابدان المنصوبة
 على اختلاف رايهم الواهي المفضل في علمها واما القول بتعلقها في عالم اخر
 بابدان مثالية مدة البرزخ الى ان تقوم قيامتها الكبرى فيعود الى ابدانها
 الاولى ياذن مبدعها اما يجمع اجزائها المنشئة او بايجادها من كرم العدم كما
 اذاها اول مرة فليس من النشأ في شيء وان سميت نشأ سافلا مشاخر في
 الدنيوية اذ اختلف المستحق ليل كانا على النشأ سخية وحكما بتكفيرهم بحجج
 قولهم بانفعال الروح من بدن الى اخرون المعاد المجسم اكد لك عند كثير من
 اهل الاسلام بل يقولهم بقدم النفوس رتدها في اجسام هذا العالم و
 انكارهم المعاد المجسم في النشأ الاخر وبقول الفخر الرازي في نهاية العقول
 ان المسلمين يقولون بمجدوث الارواح ورتدها الى الابدان في هذا العالم
 والنشأ سخية يقولون بقدمها ورتدها اليها في هذا العالم وينكرون الاخر
 والجنود والتاروا كما كفر من يحمل هذا الانكار انه في كلامه ملخصا فقط

اليونانية بعد بين القولين والله لما رزقنا من رزق بعض احوال اشخاص
رضى الله عنهم من ان الاشباح التي تغلق بها النفوس دامت في عالم البرزخ
ليست باجسام وانهم يجلسون حلقا حلقا على صو و احبارهم العنصرية يتكلمون
ويستمعون بالاكل والشراب انهم ربما يكونون في الهواء بين الارض والسموات
يتعارفون في الجوف ويلاقون امثال ذلك فما يدلى على نفى الجسد وان تلك
بعض لوازمها على ما هو منقول في الكافي وغيره عن امير المؤمنين والائمة
من اولاد عليهم السلام يعطون تلك الاشباح ليس في كثرة المراتب لان في عالم
الجزوات بل هي ذات جشدين واسطه بين العالمين وهذا يؤيد ما قاله
من ساطع الحكماء من ان في الوجود عالما معدا تباع به لها المكنى هو وسط
بين عالم الجزوات وعالم المراتب ليس في تلك اللطافة وفي هذه الكثافة
لا اجسام ولا اعضاء من المحركات والكائنات الاصوات الطعوم والنوايع و
غيرها مثل قائم بذاتها معلوفة لا في مادة وهو العاقل العظيم الصمد وسكان
على طبقات متفاوتة في اللطافة والكثافة وقبح الصور وحسنها ولا بد انهم
المشايخ جميع الحواس القامه والباطنة فيمنعون وينالون بالذات الا
النفسانية والجمانية وقد نسب العلامة في شرح حكمة الاشياء الى القول
بوجود هذا العالم الى الانبياء والاولياء والمناجاة من الجلاء وهو وان
يقف على وجوده شيء من البراهين العقلية لكنه قد ايد بالظواهر العقلية وعرف

الماتون يجاهد لهم الذرية وحفظوه بمجاهداتهم الكفيرة وانت فاعلم
 ان ابواب الارصاد الروحانية اعلت قدما وادفع شائنا من اعطى الارضا
 الجحشاني فمكا انك تصدق هؤلاء فيما يلقونك اليك من خبايا
 الحيات الفكرية تحفون ان تصدق اولئك ايضه فبما يلونه
 ولقد عرفت عليك من خبايا العوالم الملكية وهي هنا اقطع لكلا في انما
 يعرجي شاكرا على توفيقه للانعام ومصلينا على نفعه حسن بن
 مزينة الانا جلد الانام والاله الخاد من الى دار السلام والحمد لله
 فتحكم بالمثل والاولاد اخر اوظاهر اوباطنا فالفله بالتعظيم بالبيان
 في ههنا انما كما كفى الفصل ناه بخت ميمر من الحوشا
 لقد تم نازح هذا الكتاب وثمة الاحاديث ناه من منه

وَقَدْ وَفِيَ الصَّرَاحُ مِنْهُ بِهَذَا الْكِتَابِ الْمُنْتَطَابِ بِعَوْنِ اللَّهِ الْمَلِكِ الْوَلِيِّ
عَلَيْهِ قَوْلُ الْكِتَابِ تَرَى الْقُدْرَةَ وَالْوَسْعَةَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى عَجَلُ الْكَبَرِ

الخزائن

فَدَيْتُ بِهَا الطَّبَا الْأَشْعَا الْمَاهِرَاتِ وَالْخُدَا الْمُكَرَّمَاتِ كَرِيمَاتِ قُلُوبِ كِبَرَاتِ

منہج حسین

۱۲۷۴

